MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE MOHAMED KHIDER - BISKRA
Faculté : science humaine et sociale
Département: science sociale

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم: العلوم الاجتماعية

الرقم التسلسلي:
رقم التسجيل:

عنوان الأطروحة

علاقة الذكاء الوجداني بالاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا

- دراسة ميدانية على عينة من المربين ببعض المراكز الطبية البيداغوجية-

أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (ل م د) في علم النفس

تخصص علم النفس المرضي للراشد

إعداد الطالبة:
سايج أسماء

إشراف الأستاذ:
أ/ د جابر نصر الدين

أعضاء لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
01	نحوي عائشة	أستاذ	بسكرة	**رئيسا**
02	جابر نصر الدين	أستاذ	بسكرة	**مشرفا و مقررا**
03	جوادي يوسف	أستاذ محاضر (أ)	بسكرة	**عضوا مناقشا**
04	إبراعم سامية	أستاذ محاضر (أ)	أم البواقي	**عضوا مناقشا**
05	عدوان يوسف	أستاذ	باتنة	**عضوا مناقشا**

السنة الجامعية 2019/2018

قال محمود الوراق:

إذا كان شكري نعمة الله نعمةً * علي له في مثلها يجب الشكر

فكيف بلوغ الشكر إلا بفضله * وإن طالت الأيام واتصل العمر

إذا عم بالسراء عم سرورها * وإن خص بالضراء أعقبها الأجر

الحمد لله حبا
الحمد لله شكرا
الحمد لله رجاء وطاعة
الحمد لله دائما وأبدا

إهداء

إلى روح **جدي وجدتي** الطاهرتين.... رحمهما الله.

إلى **جدي وجدتي** أطال الله عمرها.

إلى من سهر الليالي ونسي الغوالي وظل سندي الموالي حمل همي غير مبالي

بدر التمام ... **والدي الغالي.**

إلى من أثقلت الجفون سهرا ... وحملت الفؤاد هما ... وجاهدت الأيام صبرا وشغلت البال فكرا ورفعت الأيادي دعاء"... وأيقنت بالله أملا أغلى الغوالي وأحب الأحباب .. **أمي العزيزة الغالية.**

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة

إلى رياحين حياتي **(إخوتي ..)**

إلى القلب الطيب، إلى سندي في الحياة ..... **زوجي الغالي.**

إلى كل من يحمل لقب عائلتي فخري واعتزازي .....**عائلة سايج.**

إلى أستاذي المشرف حفظه الله .....**البروفيسور جابر نصر الدين.**

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة، إلى الذين أحببتهم وأحبوني أصدقائي وزملائي في مشوار الدكتوراه:**حنان، سهام، عائشة، فضيلة، جوهرة، لطيفة، وسام نبيل.**

إلى كل أحبائي أهدي هذا العمل.

الطالبة: سايج أسماء

شكر وعرفان

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات تتبعثر الأحرف وعبثا أن يحاول تجميعها في سطور سطوراً كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلاً من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطوتنا الأولى في غمار الحياة، حيث نخص بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا إلى الأساتذة الكرام في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ونتوجه بالشكر الجزيل إلى كل أعضاء فرقة التكوين **أ.د بوسنة، أ.د بلوم، أ.د نحوي، د.خياط.**

وأخص بالذكر مشرفي البروفيسور **جابر نصر الدين** الذي كان بمثابة العالم المتواضع والذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة، حيث لم يبخل علينا بفكره المنير ونصائحه القيمة والتي كانت عونا لنا في إتمامها فجزاه الله عنا كل خير وله منا كل التقدير والاحترام.

كما أشكر الأساتذة الكرام **أعضاء لجنة المناقشة** على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة.

إلى كل **مدراء مديريات النشاط الاجتماعي** (الجزائر العاصمة، البويرة، بومرداس)، ونخصهم بجزيل الشكر على منحهم لنا الثقة ورخصة الدخول إلى المراكز.

كما لا يفوتنا أن نشكر كل عمال **المراكز الطبية البيداغوجية** (رويبة، الحراش، باش جراح، البويرة، عين بسام، سور الغزلان،تيجلابين)، بما فيهم **المدراء، الأخصائيين النفسانيين والإداريين** الذين لن ننسى فضلهم وجميلهم وعدم بخلهم في تقديم يد المساعدة لنا.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل **المربين** العاملين في هذه المراكز على تعاونهم معنا وقبولهم المشاركة في هذه الدراسة.

أيضا الشكر موصول إلى سكرتيرة الأستاذ جابر **عبلة البشوشة**، وإلى السكرتيرة **فايزة الطيبة، سعيدة المتواضعة، وجوهرة الغالية، و إلى الأستاذة عبيدة صبطي المثابرة** على سندهم الدائم لي.

الطالبة: سايج أسماء

ملخص الدراسة

علاقة الذكاء الوجداني بالاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا - دراسة ميدانية على عينة من المربين ببعض المراكز الطبية البيداغوجية - **إعداد:** سايج أسماء، **المشرف:** أ.د جابر نصر الدين- جامعة بسكرة-

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا، ومن أجل ذلك اعتمدنا على أسلوب تعدد المناهج (المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي والمنهج العيادي من خلال دراسة الحالة)، تكونت عينة الدراسة الوصفية الارتباطية من 100 مربي للعام الدراسي (2016/2015) موزعين على ستة مراكز في ثلاث ولايات (الجزائر العاصمة، بومرداس، البويرة) اختيروا بطريقة المسح الشامل، كما تم دراسة حالتين إحداهما تعاني من احتراق نفسي مرتفع والأخرى من احتراق نفسي منخفض، تمثلت أدوات الدراسة الوصفية الارتباطية في مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي وقائمة بارون للذكاء الوجداني اللذان تم التأكد من خصائصهما السيكومترية (الصدق والثبات)، أما أدوات الدراسة العيادية تمثلت في المقابلة النصف موجهة ومقياس بارون للذكاء الوجداني، وتمثلت نتائج الدراسة في وجود علاقة عكسية قوية بين الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في كل المتغيرين تبعا لمتغير الخبرة المهنية، وجاءت نتائج الدراسة العيادية مكملة ومدعمة لنتائج الدراسة الوصفية الارتباطية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، الاحتراق النفسي، مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا.

relationship between the emotional intelligence and burnout in breeders of mentally retarded children *- Field study on a sample of breeders in some pedagogical medical centers (pmc) -* ***by**: saidj asmaa, **Supervisor**: pr djaber nasreddine-* univ biskra-

Abstract :

The study aims to reveal the nature of the relationship between the emotional intelligence and burnout depending on the variable of professional experience among breeders mentally retarded children, For this reason, we have relied on the method of multiple approaches (the descriptive approach and the clinical approach through the case study) The descriptive study sample consisted of 100 breeders for the academic year (2015/2016) Distributed in six centers in three states (Algiers, Boumerdes, Bouira) They were chosen in a manner comprehensive survey , We also relied on two case studies, One of them suffers from burnout high And the other from burnout low, The descriptive study with the help of both of Maslach burnout test and emotional intelligence scales, which was confirmed psychometric properties (validity and reliability), The clinical study tools consisted of a half-directed interview and a baron scale of emotional intelligence, The results of the study consisted in a strong inverse relationship between emotional intelligence and burnout among breeders mentally retarded children, And the existence of differences of statistical significance in all variables depending on the variable of professional experience, The results of the clinical study were complementary and supported by the results of the descriptive study.

Keywords: emotional intelligence, Burnout, breeders of mentally retarded children

رالفهرس

المحتويات	الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
ملخص باللغة العربية.....	
ملخص باللغة الانجليزية.....	
مقدمة.....	أ - ت
الجانب النظري	
الفصل الأول: التعريف بموضوع الدراسة	
1. إشكالية الدراسة	8-2
2.التحديد الإجرائي للمفاهيم.....	11-8
3. أسباب اختيار الموضوع.....	12-11
4. أهمية الدراسة.....	13-12
5. أهداف الدراسة.....	13
6. الدراسات السابقة.....	43-14
7. موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.....	47-43
8. صياغة الفرضيات.....	48
الفصل الثاني : الذكاء الوجداني .	
تمهيد	50
1. الجذور التاريخية لمفهوم الذكاء الوجداني.....	54-50
2. تعريف الذكاء الوجداني.....	59-55
3. علاقة الذكاء الوجداني بالذكاء العقلي.....	60-59
4. النماذج المفسرة للذكاء الوجداني.....	74-61
5. أهمية الذكاء الوجداني.....	83-78
6. سمات الأفراد من خلال ذكائهم الوجداني.....	87-83
7. قياس الذكاء الوجداني.....	90-87
خلاصة الفصل.....	91
الفصل الثالث: الاحتراق النفسي	
تمهيد.....	93
1. مراحل تطور مفهوم الاحتراق النفسي.....	95-93

2. تعريف الاحتراق النفسي	98-95
3. علاقة الاحتراق النفسي ببعض المصطلحات الأخرى	99-98
4. أسباب الاحتراق النفسي	102-99
5. أعراض الاحتراق النفسي	103
6. مراحل الاحتراق النفسي ومستوياته	107-103
7. النظريات والنماذج المفسرة للاحتراق النفسي	112-107
8. استراتجيات الوقاية من الاحتراق النفسي	113-112
خلاصة الفصل.....	114
الفصل الرابع: مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا.	
تمهيد.....	116
1. تعريف التربية الخاصة	117-116
2. تعريف مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا	119-117
3. خصائص مربي المتخلفين ذهنيا	120-119
4. مهام المربي داخل المركز الطبي البيداغوجي	122-121
5. الكفايات التربوية لمربي المتخلفين ذهنيا	124-122
6. البرامج البيداغوجية (التربوية)	126-124
7. النظام البيداغوجي	126
8. مصادر الضغوط في مهنة المربي	128-126
خلاصة الفصل	132
الجانب الميداني	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة.	
تمهيد	134
1.المنهج المتبع في الدراسة.....	136-134
2. الدراسة الاستطلاعية	138-137
3. مجال الدراسة.....	139-138
4. مجتمع وعينة الدراسة الأساسية	141-139
5. أدوات الدراسة.....	158-142
6. الأساليب الإحصائية.....	159-158
خلاصة الفصل.....	160
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1. عرض وتحليل نتائج الدراسة الوصفية الارتباطية.....	177-162
2. عرض وتحليل نتائج الدراسة العيادية (دراسة الحالة).....	193-177

3. المناقشة العامة لنتائج الدراسة	197-193
الخلاصة العامة للدراسة	919-198
نصائح للمربين	200-199
اقتراحات الدراسة.....	200
قائمة المراجع.....	212-201
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الفصل	الصفحة
الجدول01	المراحل التاريخية لتطور مفهوم الذكاء الوجداني	الثاني	54
الجدول02	خصائص النماذج المختلطة ونماذج القدرات للذكاء الوجداني	الثاني	61
الجدول03	تصنيف أعراض الاحتراق النفسي	الثالث	103
الجدول 04	نموذج عن برنامج المربي البيداغوجي للسداسي الأول لأفواج ما قبل التمدرس و فوج التفطين(أ)	الرابع	129
الجدول05	نموذج عن برنامج المربي البيداغوجي للسداسي الأول لأفواج التفطين (ب) و(ج)و (د)	الرابع	130
الجدول 06	نموذج عن برنامج المربي البيداغوجي للسداسي الأول لأفواج صغار السن	الرابع	131
الجدول07	يبين خصائص عينة الدراسة الوصفية الارتباطية وفق متغير الخبرة المهنية	الخامس	140
الجدول08	مستوى الاحتراق النفسي لدى مجموعة البحث	الخامس	141
الجدول09	أبعاد الذكاء الوجداني المقاسة بقائمة الذكاء الوجداني لبار - أون	الخامس	143
الجدول 10	توزيع البنود السالبة والموجبة على أبعاد قائمة الذكاء الوجداني	الخامس	144
الجدول11	تفسير معدلات قياسات قائمة EQ-I لبار - أون	الخامس	146
الجدول12	الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه في الدراسة الحالية لقائمة الذكاء الوجداني	الخامس	148
الجدول13	الصدق الذاتي لقائمة بارون للذكاء الوجداني في الدراسة الحالية	الخامس	150
الجدول14	ثبات قائمة الذكاء الوجداني لبار أون في الدراسة الحالية	الخامس	151
الجدول 15	مستويات الاحتراق النفسي	الخامس	154
الجدول16	دلالات معامل الثبات للمقياس الأصلي للاحتراق النفسي	الخامس	155
الجدول 17	يوضح ثبات وصدق مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي في الدراسة الحالية	الخامس	157
الجدول18	يمثل العلاقة بين الذكاء الوجداني(أبعاده والدرجة الكلية) والاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة.	السادس	162
الجدول19	توضيح نتائج الفروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة تبعا لسنوات الخبرة المهنية.	السادس	172
الجدول20	توضيح نتائج الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لسنوات الخبرة المهنية.	السادس	175
الجدول 21	يوضح نتائج قائمة الذكاء الوجداني للحالة الأولى	السادس	184
الجدول22	يوضح نتائج قائمة الذكاء الوجداني للحالة الثانية.	السادس	192

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الفصل	الصفحة
الشكل1	تصنيف نماذج الذكاء الوجداني (إعداد الباحثة).	الثاني	62
الشكل2	مجالات الذكاء الوجداني عند ماير وسالوفي 1997.	الثاني	64
الشكل3	مناطق تواجد العقل العاطفي (الآلي) والعقل المنطقي (الواعي) في الدماغ الإنساني.	الثاني	66
الشكل4	مناطق تواجد الأمجدالا (اللوزة) و القشرة المخية في الدماغ الإنساني.	الثاني	68
الشكل5	نموذج ماير وسالوفي1997 Mayer & salovey .	الثاني	75
الشكل6	نموذج جولمان1998 Golmmen للذكاء الوجداني (إعداد الباحثة).	الثاني	76
الشكل7	نموذج بارون للذكاء الوجداني 1997 (إعداد الباحثة).	الثاني	77
الشكل8	نموذج شواب وآخرين للاحتراق النفسي عند المعلمين.	الثالث	110
الشكل9	نموذج شيرنس للاحتراق النفسي.	الثالث	112
الشكل 10	يبين بأن الكفايات التربوية حلقة وصل بين كل من مهام المربي والأهداف التربوية المسطرة.	الرابع	123
الشكل11	خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية.	الخامس	140
الشكل 12	خصائص مجموعة بحث الدراسة العيادية.	الخامس	141
الشكل13	الفروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة .	السادس	172
الشكل14	الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة	السادس	175

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان
01	قائمة بارون Bar-on المعربة للذكاء الوجداني
02	مقياس ماسلاك Maslach للاحتراق النفسي
03	يوضح الارتباط بين البعد الأول (الذكاء الشخصي) والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا.
04	يوضح الارتباط بين البعد الثاني(الذكاء البيشخصي) والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا.
05	يوضح الارتباط بين البعد الثالث (القدرة على التكيف) والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا.
06	يوضح الارتباط بين البعد الرابع (إدارة الضغوط) والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا
07	يوضح الارتباط بين البعد الخامس (المزاج العام) والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا
08	يوضح الارتباط بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا
09	نتائج الفروق في مستوى الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الخبرة المهنية
10	نتائج الفروق في مستوى الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية
11	دليل المقابلة العيادية النصف موجهة.
12	عرض محتوى المقابلة العيادية النصف موجهة كما جاءت مع الحالة الأولى
13	عرض محتوى المقابلة العيادية النصف موجهة كما جاءت مع الحالة الثانية
14	جدول F.
15	جدول T.
16	جدول معامل ارتباط بارسون عند مستويات مختلفة.
17	ترخيص مديرة مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية الجزائر العاصمة (تقديم تسهيلات)
18	ترخيص مديرة المركز الطبي البيداغوجي بالرويبة – الجزائر العاصمة -
19	ترخيص مديرة المركز الطبي البيداغوجي بالحراش – الجزائر العاصمة -
20	ترخيص مدير المركز الطبي البيداغوجي بباش جراح – الجزائر العاصمة-
21	ترخيص مديرة مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية البويرة (تقديم تسهيلات).
22	ترخيص مدير المركز الطبي البيداغوجي بالبويرة – البويرة -
23	ترخيص مديرة المركز الطبي البيداغوجي بعين بسام – البويرة-
24	ترخيص مدير المركز الطبي البيداغوجي بسور الغزلان – البويرة-
25	ترخيص مدير مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن والمركز الطبي البيداغوجي بتيجلابين لولاية بومرداس

المقدمة

المقدمة:

نتساءل كثيرا في حياتنا اليومية عن سر فشل بعض الأشخاص في تكيفهم مع مصاعب الحياة رغم امتلاكهم لذكاء منطقي عالي واحتلالهم لمراتب علمية عالية، بينما نجد من يمتلكون ذكاء منطقيا منخفضا أو متوسطا ينجحون في التصدي لصعاب الحياة ويمتازون بالسعادة والانسجام. هذا التساؤل أجاب عليه العديد من علماء علم النفس الحديث أصحاب النظرة غير التقليدية للذكاء أشهرهم سالوفي وماير *Mayer & salovey*، جولمان *Golman* وبارون *Bar-on*، حيث يرون أن النجاح في الحياة لا يتطلب مهارات معرفية فقط وإنما يحتاج إلى مهارات اجتماعية وشخصية تجتمع لتكون مهارة الذكاء الوجداني.

للذكاء الوجداني أهمية بالغة في جميع جوانب الحياة، الأسرية، الاجتماعية، والمهنية ويلعب دورا كبيرا في المهن الإنسانية التي تتطلب مهارات وجدانية كبيرة ومتميزة من بينها المهن التي يتم التعامل فيها مع أشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وعلى رأسهم فئة المتخلفين ذهنيا (الإعاقة الذهنية)، حيث ظهر الاهتمام بهذه الفئة منذ زمن بعيد لكن طريقة التعامل معهم اختلفت عبر العصور والمجتمعات فبعد أن كان المتخلف ذهنيا يعيش التهميش والإهمال، أصبح يرتاد المراكز التي تعمل على مساعدته والتكفل به من جميع النواحي النفسية، الاجتماعية، والمعرفية.

ويتولى الاهتمام بالأطفال المتخلفين ذهنيا في المراكز الطبية البيداغوجية مجموعة من العناصر البشرية المؤهلة للتكفل بهذه الفئة، منها الأخصائي النفساني، الأخصائي التربوي، أخصائي التربية الحسية الحركية، والمربي، ويعتبر هذا الأخير من أهم هذه العناصر، إذ تسند له مهام التكفل بالطفل تربويا وفق برنامج مسطر ومكيف حسب خصائص هؤلاء الأطفال، وبالتالي فإن المربي مطالب بالإلمام بخصائصهم النفسية، وسلوكاتهم، وحاجاتهم، وميولهم، واهتماماتهم، والتي تختلف عن العاديين، كما أنه مطالب بتقديم ما يناسبهم بالأساليب والطرق التي تتماشى مع مستوياتهم المتباينة.

وبالتالي فإن فالتكفل بأطفال لهم خصائص معينة واحتياجات خاصة ليس بالأمر الهين إذ يتطلب العمل معهم الكثير من الطاقات النفسية، والقدرات العقلية، والجهود البدنية، كما قد يطلب من المربي التميز بشخصية وسمات مميزة تمكنه من مواجهة تلك الضغوط وتجنب الوقوع ضحية الاحتراق النفسي، المتمثل في الإجهاد البدني والعقلي والانفعالي نتيجة لعدم القدرة على التكيف مع الضغوط النفسية والمهنية، حيث يعرفه كل من بينيس وأرونس *"Pines & Aronson"* (1983): بأنه "حالة من الإجهاد البدني، والذهني والعصبي، والانفعالي، وهي حالة تحدث نتيجة للعمل مع الناس والتفاعل معهم لفترة طويلة وفي مواقف تحتاج إلى بذل مجهود انفعالي مضاعف". **(جابر رمزي،2007، ص 131)**

وعليه ستسعى دراستنا الحالية للكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني لمربي الأطفال المتخلفين ذهنيا والاحتراق النفسي، عن طريق نموذج بار اون *Bar-on* والذي يعتبر من النماذج المهمة المصنف ضمن النماذج المختلطة المعبرة عن سمات شخصية الفرد حيث أن مقاييسها مصممة بطريقة التقرير الذاتي (السمات الشخصية تعكس تفضيلات شخصية أو ميولا فردية وهي لا تخضع للصحة والخطأ المطلق)، كما سنهتم في هذه الدراسة استقصاء تأثير متغير الخبرة المهنية في مستوى الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة.

وعليه قسمنا الدراسة على الشكل التالي:

الفصل الأول: المتمثل في التعريف بموضوع الدراسة، تناولنا فيه إشكالية البحث، وصياغة فرضياتها وتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة اصطلاحا وإجرائيا، بالإضافة إلى الإشارة إلى أهمية الدراسة، وفي الأخير تناولنا بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

أما الفصل الثاني تناولنا في موضوع الذكاء الوجداني، الجذور التاريخية لمفهوم الذكاء الوجداني تعريفه، النماذج المفسرة له، أهميته، كما تطرقنا إلى سمات الأفراد من خلال ذكائهم الوجداني وفي الأخير طرق قياس الذكاء الوجداني.

لنعرض في **الفصل الثالث** موضوع الاحتراق النفسي تعريفه، أسباب حدوثه، أعراضه، والإشارة إلى أهم النظريات والنماذج المفسرة له، وكيفية الوقاية منه.

أما **الفصل الرابع** خصصناه لمربي الأطفال المتخلفين ذهنيا، بدءا بالتعريف بالتربية الخاصة و الإشارة إلى خصائص ومهام مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا والكفايات التربوية له، كما أننا قمنا بعرض نموذج عن النظام البيداغوجي وعن البرنامج الذي يتبعه المربي للتكفل بهذه الفئة في المركز الطبي البيداغوجي ، والإشارة لبعض مصادر الضغوط في مهنته.

بينما تمثل القسم الثاني من الدراسة في **الجانب االميداني** الذي اشتمل على فصلين:

الفصل الخامس الذي تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة بدءا بالمنهج المتبع في الدراسة (تعدد المناهج) ثم بالمرحلة الاستطلاعية، وصف عينة الدراسة ومجموعة البحث، مكان وزمان إجراء الدراسة، والأدوات المستخدمة فيها، كما احتوى هذا الفصل على الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات.

أما **الفصل السادس** فقد خصصناه لعرض النتائج وتحليلها و مناقشتها، وفي الأخير الخلاصة العامة للدراسة التي أنهيناها بمجموعة من النصائح والاقتراحات.

وفي الأخير سيتم عرض قائمة **المراجع والملاحق** المعتمد عليها في هذه الدراسة.

الفصل الأول: التعريف بموضوع الدراسة

1. تحديد الإشكالية.
2. التحديد الإجرائي للمفاهيم.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. أهمية الدراسة.
5. أهداف الدراسة.
6. الدراسات السابقة.
7. موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.
8. تحديد الفرضيات.

1. إشكالية الدراسة:

يعتبر العمل صفة كل إنسان مثابر، وهو قيمة اجتماعية لها مكانة خاصة ومهمة في حياة الإنسان، فهو نشاطه الأساسي ووسيلة لضمان الحياة الكريمة والعيش الهنيء، وتحقيق ذاته من خلال استغلال قدراته ومهاراته للوصول إلى أهدافه، وبهذا فإنه يساعد الفرد في بناء شخصيته والاندماج في المجتمع وتحديد مكانته فيه مما يجعله يحقق حاجاته النفسية والاجتماعية، لذا فنجاحه في العمل يعد من العوامل الرئيسية التي تدعم صحته النفسية، لكن من جهة أخرى ورغم الايجابيات الكثيرة للعمل إلا أن الفرد قد يمر بمجموعة من التجارب المهنية قد تؤثر على حياته الوجدانية والنفسية والجسدية، هذه التجارب تصنف عادة ضمن الضغوط النفسية والمهنية.

ونظرا للآثار السلبية الكثيرة للضغوط على الصحة النفسية والجسدية للفرد فقد جلبت اهتمام العديد من الباحثين والدارسين في الآونة الأخيرة، هذه الضغوط تكثر في المهن التي تستدعي التكيف مع المشكلات المعقدة التي من شأنها أن تؤدي إلى ما يسمى بالاحتراق النفسي، الذي يعتبر محصلة تراكم الضغوط النفسية والمهنية.

فبالرجوع إلى فرويدبنجر *Freudenbenger* (1974) الاحتراق النفسي هو" مجموعة من الاستجابات الجسمية والانفعالية لضغوط العمل لدى العاملين في المهن الإنسانية، الذين يرهقون أنفسهم في السعي لتحقيق أهدافهم الصعبة "(**أحمد عوض**،2007، **ص**50)، وترى ماسلاك (1982) *Maslach* أن "الاحتراق النفسي يصيب المهنيين الذين يواجهون معوقات تحول دون قيامهم بمهامهم المهنية الكاملة فيسبب لهم الإحساس بالقصور والعجز عن تأدية العمل بالمستوى المطلوب وغالبا ما يترتب على هذا الوضع حدوث ضغط نفسي يلزم المهني بأن يتكيف معه، لكي يقلل من

إحساسه بالعجز، ويتميز هذا النوع من التكيف بتدني مستوى الدافعية، والشعور بعدم الرضا، والعلاقة الجافة التي تربطه بعملائه". **(داونـي وآخرون، 1989، ص 253)**

"كما أن هناك الكثير من العوامل والأسباب المؤدية إلى حدوث الاحتراق النفسي التي تختلف من فرد إلى آخر من حيث وقعها النفسي عليه، كضعف استعداد الفرد لمواجهة الضغوط، أعباء العمل الزائدة، خصائص الفئة المتعامل معها وغيرها من العوامل، إذ يرى معظم علماء النفس أن من أهم أسباب هذه الظاهرة هي صعوبات العمل الإدارية والإنسانية والعوامل الخاصة بالبعد الفردي والاجتماعي والمهني"**(مهند عبد العلـي،2003، ص 17)**، وإذا كان للاحتراق النفسي أثر سلبي واضح على الفرد الذي يعاني منه فإنه قد يتعدى إلى من يتعامل معه، ففي دراسة قام بها هوي جين *Hui Jen* (2004) وجد أن الاحتراق النفسي يحدث نتيجة اضطراب العلاقة بين طبيعة الشخص العامل وطبيعة العمل، ينتج عنه توتر نفسي يظهر في شكل قلق واكتئاب وانخفاض الدافعية وقد يصل إلى الفرد المتعامل معه. ***(Hui-Jen.Y*, 2004)**.

أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية أن العاملين في مجال التربية الخاصة معرضون للإصابة بالاحتراق النفسي، فحسب الدراسة الميدانية لعدنان فرح (2001) العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يأتي في مقدمة المهن التي يمكن أن تخلق مشاعر الإحباط لدى العاملين، حيث يعتبر كل شخص حالة تتطلب نمطا من الخدمة، والتعليم، والتدريب، والمساندة بالإضافة إلى أن انخفاض قدرات الأشخاص المصابين بالإعاقة وتنوع مشكلاتهم وحدتها أحيانا ما قد يولد لدى العديد من العاملين الشعور بالإحباط وضعف الشعور بالإنجاز أو النجاح الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى شعور هؤلاء الأفراد بالضغوط النفسية والمهنية ومنهم من يصل إلى درجة الاحتراق النفسي **(عدنان فرح** 2001)، كما أثبتت نتائج الدراسة التي قام بها والتر *Walter* (1992) على عينة من المعلمين

العاملين مع الأطفال المتخلفين ذهنيا، أن 12% من أفراد العينة يعانون من مستوى عال من الاحتراق النفسي (***Walters***, 1992)، في حين بينت الدراسة الميدانية لرمضان محمد القذافي أن العاملين في مجال الإعاقة الذهنية كالمربين تصادفهم الكثير من المشكلات والضغوط النفسية، خاصة مع تعاملهم مع المتخلفين ذهنيا في سن مبكرة (**رمضان القذافي، 1995**)، نظرا لما يتسم به أعضاء هذه الفئة من خصائص فغالبا ما تكون لدى هؤلاء الأطفال مشكلات أخرى مصاحبة لهذه الإعاقة، فقد أشارت الدراسات أنه قد يظهر في بعض الحالات اضطرابات حركية كثيرة كقصور في التوافق العضلي والعصبي، والتآزر البصري والحركي، ويعد ضعف الذاكرة والنسيان من أهم الخصائص العقلية للمتخلفين ذهنيا، ولاسيما الذاكرة قريبة المدى أي التي تتعلق بالمقدرة على استرجاع الأحداث والمثيرات والأسماء والصور والأشكال، وغيرها مما يعرض على الفرد قبل فترة زمنية وجيزة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف درجة الانتباه للمثيرات (**تيسير مفلح كوافحة**،2003)، ويشير رمضان محمد القذافي (1995) إلى أن هؤلاء الأطفال يفتقرون إلى القدرة على التمييز بين المؤثرات الحسية التي لا يستطيعون فهمها أو التعرف عليها، كما قد يفشلون في التعرف على أوجه الاختلاف في نواحي الشكل والحجم واللون والمسافة والصوت مما يعيق الطفل ويحول بينه وبين اكتساب الخبرات الحسية والبيئية وقدرته على التعلم، كما يرى أنهم يعانون من صعوبات متعددة في مجال اللغة، من نقص نسبي في اكتساب مفردات اللغة وفي القدرة على التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم وما يحسون به أو ما يجول بخاطرهم بالإضافة إلى المشكلات الصحية كاضطرابات الجهاز التنفسي واضطرابات الهضم (**رمضان القذافي 1995**) وأمام هذه الخصائص والمشكلات التي يتميز بها الطفل المتخلف ذهنيا، ونظرا للمتطلبات والاحتياجات المتكررة سواء على الجانب النفسي والجانب الصحي والمعرفي، على المربين بذل المزيد من الجهد والصبر في التكفل بالطفل، والاعتماد على أساليب خاصة في تعليمه كالإعادة والتكرار في

تقديم أي معلومة له، وبالإضافة إلى دورهم في تعليم هؤلاء الأطفال فإن عليهم القيام بأدوار أخرى كما يرى عبد الرحمن سليمان (1996) كأن يدركوا إمكانية كل طفل على حدى، وإدراك قدراته وتحديد الأهداف المناسبة له، وتوفير الخبرات الاجتماعية التي تتلاءم معه وتساعده على الاندماج في المجتمع والتوافق مع أفراده وكذلك حث أولياء هؤلاء الأطفال على المشاركة الفعلية في رعايتهم وتعليمهم(**عبد الرحمن سليمان**،1996)، ومن ثم فهم مطالبون كما ترى إلهام عبيد (1983) بإكساب الأطفال العديد من المهارات كالمهارات الشخصية التي تتعلق برعايتهم لأنفسهم ونظافتهم، والمهارات الاجتماعية لمساعدتهم على الاندماج في المجتمع، بل وإعداد برنامج داخل الفصل لكل طفل بما يتفق مع قدراته ومستوى ذكائه.(**إلهام عبيد**،1983)

وأشار النصراوي (1991) في دراسته أن المربون يواجهون عراقيل كثيرة في تعاملهم مع أسر الأطفال المعاقين، يتعلق معظمها بمدى تقبل الأسرة لابنها المعاق، وبمقدار التعاون المترتب على ذلك بالإضافة إلى تأثير المستوى التعليمي الذي يشير انخفاضه إلى تدني الفرصة في خلق وعي بظروف الإعاقة وحاجات المعاق، كما يرتبط الفقر بانعكاسات سلبية من حيث الاهتمام الكافي للمعاق. (**النصراوي مصطفى**، 1991).

وأمام هذه التحديات والصعوبات بالإضافة إلى عدم التقدم السريع للطفل المتخلف ذهنيا قد يشعر المربون بعدم القدرة على العطاء، نظرا لاستنزاف الجهد والإحساس بسلبية الأداء، فيمكن أن يتجهوا بذلك إلى مرحلة تصنف عادة ضمن الاحتراق النفسي.

لكن من جهة أخرى قد ينجح بعض المربين في هذا العمل ويتكيفون معه، رغم خصائص الفئة المتعامل معها و الصعوبات التي يواجهونها ورغم الظروف البيئية المحيطة بهم، فعلى الرغم من كثرة وتنوع الضغوط الواقعة على الفرد إلا أن الاستجابات تجاهها قد تختلف من فرد لآخر، حيث قد تظهر

الفروق الفردية في إدراك الضغوط الواقعة على الفرد والتعامل معها، ويؤكد هذا الرأي دراسة مشيرة اليوسفي (1990) " التي توصلت إلى أن بعض الأفراد يدركون الضغوط ويشعرون بالتعب سريعا وآخرون يصابون بالاكتئاب، وصنفا ثالثا لا تهمه تلك الضغوط بل يتكيف معها، وهكذا تتنوع استجابات الأفراد تجاه موقف واحد ".(**حسام زكي علي** 2008، **ص** 16)

فقدرة الأفراد على التعامل ومواجهة متطلبات الحياة في مختلف المجالات أهمها العمل، تلعب دورا هاما وجوهريا في تحديد درجة ومدى تكيفهم ونجاحهم فيها لذا أصبح من المهم التساؤل والبحث فيما يكمن السر في هذا الاختلاف أو النجاح بعيدا عن ذكائهم العقلي وتكوينهم الأكاديمي .

فمهنة المربي باعتبارها مهنة إنسانية تستدعي الاحتكاك المباشر مع الأطفال ومع خصائصهم المميزة تتطلب التميز بمهارات شخصية واجتماعية تساعد على مقاومة الضغوط النفسية والمهنية، واحتواء المشكلات والوصول إلى أعلى مستويات الأداء، هذه المهارات لا تتواجد إلا في عنصر الذكاء الوجداني الذي يختلف تماما عن الذكاء العقلي، حيث يعد المفتاح السحري للنجاح في جميع مجالات الحياة.

كما "يعتبر الذكاء الوجداني من أحدث أنواع الذكاءات في مجال الصحة النفسية وعلم النفس في الوقت الحاضر، ولقد نما وتطور هذا المفهوم نتيجة لطابع العصر الذي نعيش فيه والذي يتطلب رؤية غير تقليدية لمفهوم الذكاء، فالمجتمع الآن يواجه العديد من التحديات الاقتصادية والصحية والثقافية والسياسية والبيئية والنفسية، والتي تتطلب من الفرد ليس فقط قدرات عقلية لحل المشكلات التي تواجهه، ولكن تحتاج أيضا إلى قدرات انفعالية واجتماعية يمكن من خلالها التعامل مع متطلبات الحياة اليومية الضاغطة والتواصل بكفاءة مع الآخرين ".(**سلامة الشارف**،2010 ، **ص** 433)

وفي هذا الصدد ذكر جولمان *Golman* أن " الذكاء المعرفي يسهم بأعلى تقدير بنسبة 20 %، بينما تسهم العوامل الأخرى ومن أهمها الذكاء الوجداني بنسبة 80 %، وأكدت ذلك نتائج دراسات قام بها : ماير وسالوفي (1990) ، جاردنر (1983) وستيرنبرج (1996) حيث اتضح أن الذكاء المعرفي يسهم بنسب تتأرجح ما بين (4%، 10%، 25%)، من تباين أداء الفرد، بينما تعزى النسب المتبقية إلى عوامل انفعالية". **(عبد العظيم سليمان،2007، ص590)**

فالذكاء الوجداني إذن له أهمية كبيرة في القيادة السليمة للحياة العملية للأفراد حيث يكسبهم صفات وجدانية تجعلهم أكثر إنسانية وايجابية تسمو بهم للوصول إلى الأداء المطلوب أو المرغوب اجتماعيا.

وتشير دراسة بارون في هذا الصدد 1997 *bar-on* أن "الموظف الذكي وجدانيا يستطيع تمييز جوانب الضعف في أدائه ويدرك تأثير ذلك على أداء المؤسسة ككل، ويكون أكثر تقبلا للنقد وأكثر تعاونا مع مشرفيه وزملائه لتحسين مستوى الأداء، كما يرى هيري عجاج 2002 أن العمال ذوي الذكاء الوجداني المرتفع يمرون بخبرات نجاح متكررة ويكونون علاقات شخصية قوية، ويتسمون بدرجة عالية من القيادة والصحة النفسية والبدنية، مقارنتهم بذوي الذكاء الوجداني المنخفض"**(محمود الخولي 2011 ص 95)**.

وانطلاقا مما سبق ومن خلال الدراسات النفسية التي عرضت وجدنا أنه من الأهمية البحث ودراسة فئة مهمة من المجتمع ألا وهي مربو الأطفال المتخلفين ذهنيا كونهم من العناصر المهمة في المراكز الطبية البيداغوجية، عن طريق دراسة مفهوم مهم وجديد نسبيا في علم النفس وهو الذكاء الوجداني هذا الأخير قد يوفر لهم نوع من الانسجام والتكيف مع متطلبات مهنتهم والضغوط النفسية الناجمة عنها التي قد تسبب لهم الاحتراق النفسي وبالتالي فإن الدراسة الحالية ستحاول تسليط الضوء على أهمية امتلاك المربي للمهارات الشخصية والاجتماعية.

وبالتالي سنحاول دراسة علاقة الذكاء الوجداني بظاهرة الاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا، وذلك بالاعتماد على **الخلفية النظرية المعرفية**، كما أننا لاحظنا على حد اطلاعنا أنه بالرغم من أهمية الذكاء الوجداني وضرورته في مهنة المربي إلا أننا لم نجد دراسات في حدود اطلاعنا تناولت هذا الموضوع، هذا من الناحية العلمية أما من الناحية العملية فتجرى العادة في اختيار المربي بالاعتماد على المؤهل العلمي أو الخبرة المهنية والأقدمية، دون النظر إلى مدى امتلاك الفرد لمهارات شخصية واجتماعية تمكنه وتؤهله من أداء واجبه بشكل مميز، وهذا ما يؤكد أهمية معرفة هذه العلاقة كما سنحاول أيضا معرفة مدى تأثير متغير الخبرة المهنية في مستوى كل من الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي.

وعليه تسعى الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل التالي:

(ما طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا وفقا لمتغير الخبرة المهنية؟)

2. التحديد الإجرائي للمفاهيم:

يتمثل موضوع هذا البحث في الذكاء الوجداني وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا، ومن أجل دراسة هذا الموضوع سوف يتم أولا تحديد المفاهيم الأساسية.

2-1) الذكاء الوجداني: إصطلاحا: يعرف بارون *Bar- on* الذكاء الوجداني بأنه "مجموعة منظمة من المهارات والكفايات غير المعرفية في الجوانب الشخصية، والانفعالية، والاجتماعية، والتي تؤثر في قدرة الفرد على معالجة المطالب والضغوط البيئية، وهو عامل مهم لتحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة". (**سعاد جبر، 2008، ص 11**)

ويعرف **إجرائيا** بالمهارات الشخصية والاجتماعية المرتبطة بإدارة المربي لذاته، وإدارته لعلاقاته مع الآخرين، وإدارة الضغوط النفسية والمهنية، والقدرة على التكيف مع متطلبات الحياة، وكذا القدرة على الاستمتاع بالحياة. ويعبر عنه بالدرجة المتحصل عليها على قائمة الذكاء الوجداني لـ با رون *Bar- on* المستخدمة في هذه الدراسة.

2-2) الاحتراق النفسي: اصطلاحا : ماسلاك و جاكسون(1981): " اعتبرا أن الاحتراق النفسي مفهوما يتكون من ثلاثة أبعاد:

الإجهاد الانفعالي: ويعني أن العمال الذين يصابون بالاحتراق النفسي، يكون لديهم زيادة في الشعور بالتعب والإرهاق العاطفي.

تبلد المشاعر: ويعني أن يبدأ العمال ببناء اتجاه سلبي نحو العملاء.

شعور النقص بالانجاز: ويعني ميل العمال لتقييم أنفسهم سلبا ".**(حامد رنا،1999، ص79)**

ويعرف إجرائيا بدرجة شعور المربين بالإنهاك العاطفي، وتبلد المشاعر، وتدني الانجاز الشخصي أثناء تأدية عملهم وتعاملهم مع الأطفال المتخلفين ذهنيا، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المربون من خلال إجاباتهم على عبارات مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي.

2-3) التخلف الذهني: اصطلاحا عرفه جروسمان *Grossman* (1982): " يمثل التخلف الذهني مستوى من الأداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن مستوى الذكاء بانحرافين معياريين، ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر النمائية أي الفترة الممتدة منذ الميلاد حتى 18 سنة".**(محمد الشناوي، 1997، ص 61)**

في هذه الدراسة استعملنا مصطلح الأطفال المتخلفين ذهنيا، ويقصد بها الفئة التي تنتمي إلى المراكز الطبية البيداغوجية في الولايات التالية الجزائر العاصمة، البويرة، وبومرداس، والتي تتراوح أعمارهم ما

بين 3 إلى 18 سنة والذين يعانون من تخلف ذهني سواء كانت الإعاقة خفيفة، متوسطة، أو ثقيلة كما هناك بعض حالات داون ويشرف على تربية هؤلاء الأطفال مربين.

2-4) مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا:

اصطلاحا:"هو ذلك الشخص الذي يقوم بتعليم الأطفال المتخلفين ذهنيا الذين يعانون من صعوبة في التكيف في الحياة اليومية، من أجل اكسباهم مهارات وخبرات تساعدهم على الاندماج الاجتماعي وهذا بطرق وإجراءات بيداغوجية خاصة" **(سامي توفيق، ذيب فهيمة،2008 ص 215).**

في بحثنا هذا استعملنا مصطلح مربين، وهم الأشخاص الذين تستند لهم مسؤولية رعاية وتربية الأطفال المتخلفين ذهنيا بالمراكز الطبية البيداغوجية في كل من ولاية الجزائر (مركز رويبة، مركز الحراش، مركز باش جراح)، بومرداس(مركز تيجلابين)، البويرة (مركز البويرة، مركز عين بسام).

2-5) المركز الطبي(النفسي) البيداغوجي:

حسب روباز لافان: "هو مؤسسة يتم فيها تشخيص ورعاية الأطفال غير المكيفين ذهنيا(أقل من 18 سنة) وعدم تكيفهم يكون مرتبط باضطرابات نفسية وعصبية واضطرابات في السلوك القابلة للعلاج الطبي وإعادة التربية النفسية الطبية تحت إشراف طبي. ويكون العمل من طرف فرقة مختصة تتكون من: أخصائي عيادي، تربوي، ارطفوني، مربي، طبيب الأمراض العقلية، وهدفهم تكييف الطفل مع محيطه الأسري والاجتماعي." **(سامي توفيق، ذيب فهيمة،2008، ص216).**

إجرائيا: هي المراكز الطبية البيداغوجية المتواجدة في الجزائر العاصمة(الحراش، رويبة، باش جراح) البويرة (البويرة، وعين بسام)، بومرداس (تيجلابين) والتي تهتم بإعداد وتعليم الأطفال المتخلفين ذهنيا من أجل الاندماج في الحياة الاجتماعية من خلال تحسين تكيفهم الاجتماعي ومساعدتهم على تحقيق الاستقلالية الذاتية بواسطة برامج تربوية ونفسية خاصة.

2-6) **الخبرة المهنية:** يقصد بمفهوم الخبرة المهنية في هذه الدراسة المدة الزمنية أو الفترة التي يقضيها المربي في أداء مهامه بالمركز الطبي البيداغوجي، وقمنا بتحديدها ضمن فئتين (أقل من 5 سنوات)،(من 5 سنوات فأكثر).

3. أسباب اختيار الموضوع:

- يعد العمل أحد أهم المجالات في حياة الإنسان حيث أنه يقضي جل أوقاته فيه، كما أنه أحد المصادر الأساسية لدعم صحته النفسية، ووسيلة لإثبات الذات واحتلال مكانة مهمة في المجتمع، ولهذا فإن الاحتراق النفسي يعد أحد المظاهر التي تهدد هذه الصحة وهذه المكانة باعتباره وليد المعاناة التي يفرضها واقع العمل، وبما أن عنوان تخصصنا هو علم النفس المرضي للراشد الذي يهتم بدراسة اللاسواء، ارتأينا أن ندرس ظاهرة الاحتراق النفسي كحالة من اللاسواء في المهنة التي يمكنها أن تتعدى إلى نشوء اضطرابات نفسية أخرى، فعلى الرغم من عدم إدراجه بصفة رسمية ضمن التصنيفات الدولية للأمراض العقلية والنفسية، إلا أنه لا يمكننا تجاهله كحالة مرضية تستدعي الاهتمام والتدخل النفسي العيادي، فتطور الاحتراق النفسي يمكن أن يحدث خللا في جميع جوانب حياة الفرد حيث أن أعراضه تمس الجانب النفسي والانفعالي والسلوكي والمعرفي والفيزيولوجي أي مرتبطة بكل جوانب الشخص وهنا تظهر أهمية دراسة هذا الموضوع.
- لاحظنا على حد اطلاعنا أن معظم البحوث تهتم بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أن الفئة القائمة على التكفل بهذه الفئة لم تنل نفس الدرجة من تسليط الضوء.

- فكرة دراستنا لموضوع الذكاء الوجداني لم تكن بمحض الصدفة بل كانت بعد قراءتنا لكتاب الذكاء العاطفي لدانيال جولمان، هذا الكتاب الشيق أثار فضولنا العلمي لدراسة هذا الموضوع الذي يعد من المفاهيم الحديثة نسبيا في حقل علم النفس والذي يمكن اعتباره المفتاح السحري في تحقيق تكيف الفرد مع مختلف متطلبات الحياة عامة والعمل خاصة.

4. أهمية الدراسة :

- تنبع أهمية هذه الدراسة في أنها سلطت الضوء في أهمية الدور الذي يقوم به مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا في المراكز الطبية البيداغوجية فهو محور العملية التربوية في هذه المراكز لذلك يجب الاهتمام بهم وإعطاؤهم كل عناية كأي إنسان له قدراته وأهدافه وحاجاته وهي قابله للنمو ولكنها قابله للتوقف أيضا عندما تهمل، فالاهتمام بالصحة النفسية للمربي يعني الاهتمام بالصحة النفسية وبالعملية التربيوية للطفل المتخلف ذهنيا.
- تساهم هذه الدراسة في إعطائها أهمية لمفهوم الاحتراق النفسي وإبراز مصادره ومخاطر الإصابة به لدى المربي، كما أن دراسته ضرورة من ضروريات الاهتمام بالصحة النفسية له وذلك لأهميته في العملية التربوية الموجهة للطفل المتخلف ذهنيا.
- كما تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع الذكاء الوجداني، وتسليط الضوء على أهمية اكتساب مهاراته.
- نظرا لاكتساح النظرة التقليدية للذكاء الأولوية في معظم الأذهان، باعتبار الذكاء المنطقي والخبرة المهنية كمعيارين أساسين للنجاح في العمل وفي الحياة ككل، والإغفال عن الذكاء الوجداني الذي أثبتت الدراسات تأثيره على نجاح الفرد في جميع مجالات الحياة أكثر من الذكاء المنطقي، كما أن الذكاء الوجداني يمكن تطويره وتنميته عبر مختلف مراحل العمر ولا

يخضع لعامل الوراثة، لذا تأتي هذه الدراسة كمحاولة للفت النظر لأهمية الذكاء الوجداني في الحياة ككل وفي مهنة مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا خاصة، فهذه الأخيرة كونها من المهن الإنسانية فهي لا تحتاج إلى الذكاء المعرفي والتأهيل الأكاديمي فحسب وإنما تحتاج إلى اكتساب مهارات شخصية واجتماعية لا نجدها إلا في عنصر الذكاء الوجداني.

- كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في استخدامها لقائمة الذكاء الوجداني لبارون *Bar-on* كونها أداة عالمية ثمينة لقياس الذكاء الوجداني وذلك لتمتعها بثبات وصدق عاليين.
- كما تكمن أهميتها في جمعها بين مزايا المنهج الوصفي والمنهج العيادي (التعدد المنهجي).
- تفسح المجال أمام الباحثين والمهتمين لإجراء المزيد من الدراسات العلمية في هذا المجال في البيئة المحلية.

5. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة:

1. الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا.
2. التعرف على الفروق في الذكاء الوجداني لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا تبعا لمتغير الخبرة المهنية.
3. التعرف على الفروق في الاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا تبعا لمتغير الخبرة المهنية.
4. إبراز أهمية الذكاء الوجداني في المحافظة على الصحة النفسية للفرد.

6. الدراسات السابقة:

❖ الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني:

1. دراسة هريدي عادل 2003 تحت عنوان " الفروق الفردية في الذكاء الوجداني"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق الجوهرية على قائمة الذكاء الوجداني التي صممها الباحث وفق نموذج با رون *Bar-on* على عينة مكونة من 149 مبحوث منهم 90 من الذكور، و50 إناث تراوحت أعمارهم بين 18 - 56 سنة وتنتمي العينة إلى مختلف الشرائح الاجتماعية من حيث الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، التخصص المهني، البيئة الثقافية، ومستويات الدخل، وقد تم تطبيق الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي.

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المتزوجين في أبعاد الذكاء الوجداني(التعاطف، العلاقات الشخصية، اختبار الواقع) لصالح المتزوجين، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المتزوجين وغير المتزوجين في أبعاد الذكاء الوجداني (إدارة الضغوط الحالة المزاجية العامة) لصالح غير المتزوجين (**هريدي عادل**، 2003).

2. دراسة فات وهاو (2003) ***Fat & haw*** **تحت عنوان: الذكاء العاطفي والذكاء الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلبة المحللين والأجانب.**

"هي من الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء العاطفي والذكاء الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات مثل الجنس والسن والسنة الدراسية والفروق بين الطلبة المحليين والأجانب، وتأثيرها على النجاح في العمل، أجريت هذه الدراسة في جامعة سنغافورة، على عينة مكونة من (100) طالب جامعي من مختلف التخصصات منهم (31) طالبا ينحدرون من ثقافات أجنبية، وأظهرت النتائج أن

الطلاب الأجانب أكثر ذكاء وجدانيا من الطلاب المحليين، وأن الذكور أكثر ذكاء عاطفيا من الإناث وأن نجاح القيادة في العمل يتوقف بشكل كبير على الذكاء العاطفي أكثر من الذكاء الأكاديمي". **(زبيدة الحطاح، 2011، ص 23)**

3. **دراسة كابلان 2003 *Kaplen ,F ,B*: تحت عنوان "تنمية المشاعر الوجدانية: برنامج تدريبي على الذكاء الوجداني لمعلمات ومتخصصي التربية في مرحلة ما قبل المدرسة"**

" والتي استهدفت تقويم آثار برنامج تدريبي تربوي نفسي على تنمية الذكاء الوجداني لدى المعلمات والمربيات في مرحلة ما قبل المدرسة، وتم اختيار عينة الدراسة في مركز الطفولة المبكرة، ومدرسة تقوم بخدمة منطقة سكنية يسكنها الاسبان منخفضي الدخل، وبلغت عينة الدراسة (17) معلمة يتحدثون الاسبانية هم في الأصل مهاجرين اسبان وذوي تعلم رسمي محدود، وقد تعرضوا إلى برنامج تدريبي امتد مدته (60) ساعة، وقد تم تصميم هذا البرنامج التدريبي بهدف تنمية القدرة على إدراك المشاعر الوجدانية وفهمها وإدارتها، وصمم أيضا من أجل التنفيذ الناجح له برنامج تعلم وجداني اجتماعي مع الأطفال وقد تم استخدام مجموعة من المقاييس الكمية والكيفية اشتملت على اختبارات الذكاء الوجداني وبطاقات ملاحظة للأداء، ومقاييس التقرير الذاتي. وقد دلت نتائج الدراسة على: التحسن الدال للذكاء الوجداني لدى المشاركات بعد البرنامج مقارنة بما كان عليه قبل البرنامج. وأوصت الدراسة ببناء الاختبارات الخاصة بمقياس الذكاء الوجداني في المجتمعات الثقافية والتربوية المتنوعة لتقييم الذكاء الوجداني للأطفال"**(زبيدة الحطاح، 2011، ص 25)**

4. **دراسة سعادة رشيد (2005): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقيادة لدى مديري التعليم الاكمالي والثانوي - دراسة ميدانية بولاية ورقلة** - تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقيادة التربوية لدى مديري التعليم الاكمالي والثانوي لولاية ورقلة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم

إتباع المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم قائمة الكفاءات الانفعالية واختبار القدرة على القيادة التربوية على عينة قدرها 72 مديرا للتعليم الإكمالي والثانوي، وتم التوصل إلى النتيجة التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى القدرة على القيادة التربوية لدى مديري التعليم الإكمالي والثانوي.(**سعادة رشيدة**،2005)

5. دراسة إلهام خليل (2005) "مدى إمكانية قائمة بار-أون لنسبة الذكاء الوجداني للتمييز بين فئات إكلينيكية مختلفة "هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إمكانية مكونات بار-أون لنسبة الذكاء الوجداني (الرئيسية والفرعية) في التمييز بين مرضى الذهان والأسوياء، وتكونت عينة الدراسة من177 مريضا ذهانيا من مستشفى الأمراض النفسية والعقلية بالعباسية، و223 كعينة سوية من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، واستخدمت الباحثة قائمة نسبة الذكاء الوجداني لبار-أون، واستخبار سمات النمط الفصامي من إعداد كلاردج وبروكسيل *Claridge & Broks* وأشارت النتائج إلى أن مكونات المسؤولية الاجتماعية، وتحمل المشقة (بالسلب) اعتبار الذات، حل المشكلة، علاقات اجتماعية (بالسلب)، التفاؤل، والاستقلالية، وأيضا الذكاء بين الأشخاص، وإدارة الضغوط (بالسلب) القدرة على التكيف، الذكاء داخل الشخص، والمزاج العام هي أفضل المتغيرات المنبئة للتمييز بين الأسوياء والذهانيين الذكور، بينما كانت أفضل المتغيرات المنبئة بالتمييز ما بين الأسوياء والذهانيين الإناث هي : المسئولية الاجتماعية، تحمل الضغوط(بالسلب)، اعتبار الذات، حل المشكلة، التفاؤل السعادة (بالسلب)، والذكاء بين الأشخاص، إدارة الضغوط (بالسلب) الذكاء داخل الشخص، القدرة على التكيف، كما أوضحت النتائج أن التعاطف فقط والذكاء بين الأشخاص هما أفضل المتغيرات المنبئة بالتمييز بين الفئات الإكلينيكية المختلفة ".(**زبيدة الحطاح، 2011، ص 29**)

6. دراسة إلهام خليل و أمينة الشناوي (2005) "الإسهام النسبي لمكونات قائمة بار-أون لنسبة الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب المجابهة لدى طلبة الجامعة".

" وقد أجريت الدراسة بهدف معرفة إسهام أبعاد الذكاء الوجداني على قائمة بار-أون في التنبؤ بأساليب المجابهة المستخدمة، وأيضا التعرف على أبعاد الذكاء الوجداني المرتبطة بأساليب المجابهة التكيفية والأخرى المرتبطة بأساليب المجابهة غير التكيفية، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من (327) من طلاب وطالبات كلية الآداب بجامعة المنوفية(مصر) بمدى عمري يتراوح ما بين (17 -23) سنة ، واستخدمت قائمة الذكاء الوجداني لبار-أون (1997) *Bar-On* ، وقائمة المجابهة لكارفر و آخرون(1989) *Carver et al* وخلصت الدراسة إلى وجود ارتباطات إيجابية دالة بين أبعاد الذكاء الوجداني وأساليب المجابهة التكيفية، وارتباطات سالبة مع أساليب المجابهة غير التكيفية وقد تبين عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني وأبعاده المختلفة ما عدا البعد الفرعي المتعلق بتحمل المشقة، حيث كانت الفروق لصالح الذكور".(**زبيدة الحطاح، 2011، ص** 32)

7. دراسة ميشال برنيت(2006) *michael Burnette*: تحت عنوان " مستويات الذكاء العاطفي عند كل من ضباط الشرطة وأفراد الدوريات".

"هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الذكاء العاطفي عند كل من الضباط وأفراد دوريات الشرطة في الولايات الجنوبية لأمريكا، تكون مجتمع الدراسة من 186 ضابط و 1810 شرطي وقد تم اختيار عينة عشوائية من 23 ضابط و 15 شرطي بالاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدام قائمة بار أون *Bar-on* كأداة لقياس الذكاء العاطفي. توصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي عند الضباط منه عند أفراد الدوريات" . (**عزمي محمد، 2010، ص** 72)

8. دراسة صفاء أحمد أحمد عجاجه (2007) تحت عنوان: النموذج السببى للعلاقة بين الذكاء الوجدانى و أساليب مواجهة الضغوط و جودة الحياة لدى طلاب الجامعة. مصر.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، التنبؤ بجودة الحياة من خلال بعض أبعاد الذكاء الوجداني، التنبؤ بجودة الحياة من خلال بعض أساليب مواجهة الضغوط ، بالإضافة إلى تصميم نموذج سبب للعلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، استخدمت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي في تناولها للبيانات وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس نسبة الذكاء الوجداني إعداد بار - أون، *Bar-on*, 1997، ترجمة أ. د. صفاء الأعسر، د. سحر فاروق، 2001 ومقياس أساليب مواجهة الضغوط إعداد أ.د. حسن مصطفى عبد المعطي و مقياس جودة الحياة إعداد مارسون أ. بيكر، برت وشانج، ليزام، 1996 تعريب: أ.د. حسن مصطفى عبد المعطي واستخدمت الباحثة عينة من طلاب كلية التربية من طلاب الفرقة (الأولى والرابعة) عددهم ستمائة وثلاث وستين (663) طالباً وطالبة من الشعب العلمية، والأدبية. وتتراوح أعمارهم من من 17 إلى 22 سنة، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني، والدرجة الكلية لجودة الحياة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند بين العمل من خلال الحدث، والالتفات لاتجاهات وأنشطة أخرى، وتنمية العلاقات الاجتماعية، وتنمية الكفاءة الذاتية كأبعاد أساسية لأساليب المواجهة، وبين الدرجة الكلية لجودة الحياة.

- يوجد تأثير متبادل بين المواجهة من خلال تنمية القدرات الذاتية، والاجتماعية وجودة الحياة عند وكذلك توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة عند بين الذكاء الاجتماعي كأحد أبعاد الذكاء الوجداني، والمواجهة من خلال الانسحاب، والتجنب كأحد أساليب مواجهة الضغوط.
- تنبئ كلاً من (تنمية الكفاءة الذاتية، وتنمية العلاقات الاجتماعية، والإلحاح والاقتحام) كأبعاد أساسية لأساليب المواجهة دون غيرهم بالدرجة الكلية لجودة الحياة بنسبة مساهمة 9٪، 10٪، 11٪ على التوالي.
- تنبئ (الحالة المزاجية العامة، والذكاء الاجتماعي، وإدارة الضغوط) كأبعاد أساسية للذكاء الوجداني دون غيرهم بالدرجة الكلية لجودة الحياة بنسبة مساهمة 3٪، 4٪، 5٪ على التوالي.
- لا تنبئ أبعاد الذكاء الوجداني بالجانب المادي كأحد أبعاد جودة الحياة لدى طلاب الجامعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) عند في الدرجة الكلية لجودة الحياة.
- لا توجد فروق دالة بين طلاب الفرقة (الأولى والرابعة) في الدرجة الكلية لجودة الحياة.
- لا يوجد تأثير للتفاعل بين (النوع والمستوى) الدراسي (الأول والرابع) في الدرجة الكلية لجودة الحياة

(صفاء أحمد أحمد عجاجه،2007).

9. دراسة عزمي محمد (2010) تحت عنوان " أثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزة الاقليمي". "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، وقد أجريت الدراسة باستخدام مقياس سينج داليب *singh dalip* للذكاء العاطفي في البيئة الإدارية، على عينة قدرت بـــ 92 مديرا، مع استخدام المنهج الوصفي.

توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وفاعلية الأداء المهني كما أظهرت الدراسة عدم وجود أثر لعامل الجنس والدرجة الوظيفية وعدد سنوات الخبرة على مستوى الذكاء العاطفي وإنما هناك اثر لعامل العمر فقد وجد أنه يؤثر بشكل مباشر على النضوج الانفعالي". **(عزمي محمد** ، 2010)

10. **دراسة مصطفى رشاد مصطفى الأسطل (2010) تحت عنوان: الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة** "تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي ومهارات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت عينة الدراسة من 403 من طلبة كليات التربية بجامعات غزة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى وجامعة الأزهر) من المستوى الرابع 119طالبا و 284 طالبة، واستخدم الباحث مقياس الذكاء العاطفي من إعداد فاروق عثمان، محمد عبد السميع ومن تقنين عبد العظيم، وأمال جودة 2007 على البيئة الفلسطينية، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة (الجامعة الإسلامية -جامعة الأقصى و جامعة الأزهر) 69 %
- مستوى مهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة (الجامعة الإسلامية- جامعة الأقصى- وجامعة الأزهر) 77.81%.
- توجد علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة مستوى الذكاء العاطفي العام وبين الدرجة الكلية لمهارات مواجهة الضغوط ومهاراتها أي أنه كلما زاد مستوى الذكاء العاطفي زادت مستوى مهارات مواجهة الضغوط .

- توجد علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة مهارات مواجهة الضغوط ومستوى الذكاء العاطفي وأبعاده أي أنه كلما زادت مستوى مهارات مواجهة الضغوط زاد مستوى الذكاء العاطفي وأبعاده .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس (ذكور - إناث) في جميع أبعاد الذكاء العاطفي وفي مهارات مواجهة الضغوط وفي المهارة " الثانية- الرابعة- الخامسة ".
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس (ذكور - إناث) وكانت الفروق لصالح الذكور في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي وفي مهارات مواجهة الضغوط في المهارات "الأولى- الثالثة " وفي الدرجة الكلية للمقياس وكانت أيضا لصالح الذكور"(**مصطفى رشاد الأسطل**،2010).

11. دراسة إيناس أبو عفش (2011): تحت عنوان" أثر الذكاء العاطفي على مقدرة مدراء مكتب الأونروا بغزة على اتخاذ القرار وحل المشكلات".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي بأبعاده المختلفة وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية عند أفراد العينة، بالإضافة إلى التعرف على مراحل اتخاذ القرار، ومدى تأثير الذكاء العاطفي على فعاليتها، وذلك من خلال دراسة واقع الذكاء العاطفي لدى شريحة المدراء في مكتب غزة الإقليمين حيث أجريت الدراسة باستخدام نموذج جولمان *Golman* للذكاء العاطفي اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة 94 مديرا.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين عناصر الذكاء العاطفي بشكل عام وفعالية اتخاذ القرار وحل مشاكل المدراء، ووجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني ومقدرة المدراء على اتخاذ القرار وحل المشاكل تعزى للمؤهل العلمي وعدد المشرفين عليهم بالنسبة لمجال المهارة الاجتماعية، وعدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء العاطفي ومقدرة المدراء

على اتخاذ القرار وحل المشاكل تعزى للجنس والعمر والخبرة والمؤهل العلمي والدرجة الوظيفية وعدد المشرفين عليهم. (**ايناس أبو عفش**، 2011)

12. **دراسة صادق عبده حسن(2011) تحت عنوان الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في اليمن والجزائر" دراسة مقارنة:** هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن علاقة الضغوط النفسية بالذكاء الوجداني، والتعرف على الفروق بين هذه المتغيرات وفقاً لعوامل البلد والجنس، وتبرز أهمية البحث كونه يتصدى لموضوع الضغوط النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في دراسة عبر ثقافية في البيئة العربية (اليمن والجزائر)، ولتحقيق أهداف البحث، تم استخدام مقياسي الضغوط النفسية لوهبان (2008) والذكاء الوجداني لعبد المنعم دردير(2002)، بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية، وملاءتهما للبيئة العربية (اليمن والجزائر)، تم تطبيقهما على عينة البحث الأساسية التي تألفت من (1000) طالباً وطالبة، من طلبة جامعتي صنعاء، والجزائر2 بمعدل (500) طالباً وطالبة في كل بلد،. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في البيئة العربية (اليمن والجزائر) ككل. غير أنه وجدت علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في اليمن. وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في الجزائر وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير البلد اليمن والجزائر.(**صادق عبده حسن**،2011)

13. **دراسة مرجي سهام (2013) تحت عنوان: علاقة الذكاء الوجداني بالضغط المدرك لدى أعوان الحماية المدنية.** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والضغط المدرك

لدى أعوان العمالية المدنية لولاية البويرة وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتم استخدام قائمة بارون للذكاء الوجداني التي أثبتت صدقها وثباتها في هذه الدراسة بالإضافة إلى سلم الضغط المدرك لكوهن *Cohen* 1983، وتكونت عينة الدراسة من 82 عون تدخل تابعين للوحدة الرئيسية للحماية المدنية لولاية البويرة اختيروا بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين الذكاء الوجداني والضغط المدرك لدى أعوان الحماية المدنية، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في كل من الذكاء الوجداني والضغط المدرك تعزى لمتغير السن والحالة الاجتماعية، والخبرة المهنية .**(مرجي سهام،2013)**

14. دراسة مريامة حنصالي (2014) نحن عنوان: " إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي . دراسة ميدانية على الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية - جامعة محمد خيضر بسكرة"–

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تفسير العلاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية وبين إدارة الضغوط النفسية وسمتي الشخصية المناعية الصلابة النفسية والتوكيدية.

- تفسير العلاقة بين إدارة الضغوط النفسية بأبعادها ودرجتها الكلية وبين سمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية).

- تفسير مدى ودلالة التباينات بين الجنسين على متغير الذكاء الانفعالي.

- تفسير مدى ودلالة التباينات في التخصص(علمي، أدبي) على متغير الذكاء الانفعالي.

- إمكانية التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس إدارة الضغوط النفسية من خلال درجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالي.

وتكونت عينة الدراسة من الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية بجامعة محمد خيضر بسكرة للموسم الجامعي 2012 /2013 والبالغ عددهم 140 أستاذ حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبي الارتباط والمقارنة. كما اعتمدت في جمع بياناتها على مقياس الذكاء الانفعالي لعبد المنعم الدردير(2002) ، وقائمة أساليب مواجهة الضغوط *Strategies Assessing Coping* من إعداد كارفر وشايير 1989 من ترجمة وتقنين زيزي السيد إبراهيم (2006) ، ومقياس الصلابة النفسية ومقياس التوكيدية من إعداد الباحثة، وبعدها تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقاييس من خلال حساب معاملات الصدق والثبات والتأكد من دلالتهم قبل تطبيق الدراسة الأساسية ثم عولجت البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية *spss* وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين كل من إدارة الضغوط النفسية والصلابة النفسية، والتوكيدية بالذكاء الانفعالي لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و 0.05 بين كافة أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية لأساليب إدارة الضغوط النفسية لدى أفراد عينة الدراسة . فقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين بعد الوعي بالذات وأساليب إدارة الضغوط النفسية (إعادة التفسير الإيجابي، الرجوع إلى الدين، الدعابة، والتخطيط) ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و 0.05 بين بعد تنظيم الذات وأساليب (الرجوع إلى الدين، الدعابة ، التقبل، قمع الأنشطة المتنافسة، والتخطيط) ، و كذا وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و 0.05 بين بعد الدافعية وأساليب إدارة الضغوط النفسية (إعادة التفسير الإيجابي، المواجهة النشطة، الرجوع إلى الدين الدعابة والتخطيط)

وعلاقة موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و 0.05 بين بعد التعاطف والأساليب التالية (إعادة التفسير الايجابي، الرجوع إلى الدين، الدعابة التقبل، قمع الأنشطة المتنافسة، والتخطيط) وبالمثل وجود علاقة موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و0.05 بين بعد المهارات الاجتماعية وبين الأساليب (الاستعمال الإجرائي للدعم الاجتماعي، الرجوع إلى الدين استعمال الدعم الاجتماعي الانفعالي، التقبل و التخطيط)، في حين كان الارتباط ضعيفا أو غير دال بين باقي الأبعاد.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و 0.05 بين كافة أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي بالدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية و بأبعادها (الالتزام، التحكم والتحدي) لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية فيما عدا بعد المهارات الاجتماعية ببعد التحكم والذي جاء ارتباطه غير دال.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين كافة أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي بالدرجة الكلية لمقياس التوكيدية لدى أفراد العينة، حيث وجدت علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين بعد الوعي بالذات و الدافعية وأبعاد مقياس التوكيدية (الدفاع عن الحقوق والتوكيدية الاجتماعية)، وعلاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين بعد تنظيم الذات وأبعاد التوكيدية (الدفاع عن الحقوق والاستقلالية) كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين بعد التعاطف وأبعاد مقياس التوكيدية (الدفاع عن الحقوق و التوجيهية) في حين ارتبط بعد المهارات الاجتماعية ارتباطا موجبا ودالا إحصائيا مع كافة أبعاد مقياس التوكيدية لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية . ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.05 و 0.01 بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية وبعدى التحكم والتحدي لمقياس الصلابة

النفسية لدى أفراد عينة الدراسة .حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01بين أساليب إدارة الضغوط النفسية (إعادة التفسير الإيجابي والمواجهة النشطة والرجوع إلى الدين و قمع الأنشطة المتنافسة) وبين أبعاد الصلابة النفسية (الالتزام والتحكم والتحدي)، كما وجدت علاقة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين أسلوبي (التقبل و الدعابة) وبين بعد التحدي وبالمقابل أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة و دالة إحصائيا بين أسلوب الإنكار وبعدي الالتزام التحدي وكذا علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين إستراتيجية الابتعاد السلوكي والأبعاد الثلاث للصلابة النفسية) الالتزام و التحكم و التحدي (وبين إستراتيجية تعاطي المواد النفسية وبعدي الالتزام والتحكم من مقياس الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين الدرجة الكلية لمقياس إدارة الضغوط النفسية والدرجة الكلية لمقياس التوكيدية، في حين لم تحقق الأبعاد ارتباطا دالا بالدرجة الكلية لمقياس إدارة الضغوط النفسية عدا بعد التوكيدية الاجتماعية والذي حقق ارتباطا موجبا ودالا عند مستوى 0.05 بالدرجة الكلية لأساليب إدارة الضغوط النفسية .فقد جاء الارتباط موجبا ودالا إحصائيا بين استراتيجيات الاستعمال الإجرائي للدعم الاجتماعي والتقبل والتخطيط ببعد الاستقلالية، ومن جهة أخرى وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين أسلوبي الدعابة والتخطيط ببعد التوكيدية الاجتماعية، كما وجدت علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين أسلوب الدعابة و بعد الدفاع عن الحقوق وبين أسلوب استعمال الدعم الاجتماعي الانفعالي وبعد التوجيهية و بالمقابل أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين أسلوب إدارة الضغوط

النفسية الابتعاد الذهني وبعدي التوجيهية والاستقلالية لمقياس التوكيدية لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الذكاء الانفعالي يعزى فيها الاختلاف لمتغيري(الجنس والتخصص :علمي/أدبي).
- إمكانية التنبؤ بدرجات الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية على مقياس إدارة الضغوط النفسية من خلال درجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالي.(**مريامة حنصالي، 2014)**

15. دراسة طالب حنان (2014) تحت عنوان: الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من إجهاد الشفقة والجلد لدى الأخصائيين العياديين الممارسين.

جاءت هذه الدراسة لتكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من إجهاد الشفقة والجلد عند الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين، انطلاقا من كون العمل مع المصدومين أو أفراد يعانون نفسيا و/أو جسديا يؤثر على الحياة النفسية للأخصائي النفسي العيادي عن طريق استثماره المفرط لمشاعر وعواطف مفحوصيه، وهذا ما يعرف بإجهاد الشفقة الذي يمكن تجنبه و الوقاية منه باتخاذ بعض الاستراتجيات واكتساب بعض المهارات، كالتعرف على الانفعالات والتحكم فيها وحسن تسييرها وتحويلها من انفعالات سلبية إلى انفعالات ايجابية والتجاوز النرجسي والتواصل الاجتماعي، كل هذه المهارات تمثل أبعاد ومكونات الذكاء الوجداني إذ يفترض أن المتمتعين به ناجحون في حياتهم الشخصية والمهنية وقادرون على التغلب على الضغوط والصدمات وهذا هو الجلد، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي وتم تطبيق ثلاث أدوات تمثلت في سلم نوعية الحياة المهنية *ProQOL*، ومقياس الذكاء الوجداني وسلم الجلد *CD/RISC*، على عينة من الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين كان قوامها 152 أخصائيا نفسانيا عياديا ممارسا.

و بعد معالجة البيانات إحصائيا ، كانت نتائج فرضيات الدراسة كما يلي:

- درجة إجهاد الشفقة عند الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين متوسطة.
- هناك علاقة عكسية بين درجة إجهاد الشفقة ودرجة الذكاء الوجداني وأبعاده.
- هناك علاقة طردية بين درجة الذكاء الوجداني وأبعاده بدرجة الجلد.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجات الذكاء الوجداني تعزى للجنس وللسن.
- وجود فروق دالة إحصائيا في درجات إجهاد الشفقة تعزى للجنس، السن ومكان العمل.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجات الجلد تعزى للجنس، السن ومكان العمل. **(طالب حنان** (2014

16. دراسة علي خرف الله (2014) تحت عنوان: نوعية العلاقة الزوجية ومهارات الذكاء العاطفي دراسة مطبقة على عينة من الأزواج بولاية (باتنة، الوادي، مسيلة).

تناولت الدراسة الحالية موضوع العلاقة بين نوعية العلاقة الزوجية ومهارات الذكاء العاطفي وقد تكونت عينة الدراسة من 291 زوجا وزوجة من ثلاث ولايات جزائرية هي باتنة الوادي، مسيلة. تتراوح أعمارهم بين 22 سنة كحد أدنى و60 سنة كحد أقصى، وقد تمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء العاطفي ومهاراته الذي عربه نبيل محمد زايد (2010) ومقياس نوعية العلاقة الزوجية لبيرس وزملائه *QRI-Pierec et all*.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيا بين بعدي المساندة والعمق من أبعادا نوعية العلاقة الزوجية ومعامل الذكاء العاطفي العام لدى عينة الدراسة.

- وجود علاقة ارتباط سالبة دالة إحصائيا بين بعد الصراع من أبعاد نوعية العلاقة الزوجية ومعامل الذكاء العاطفي العام.
- وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيا بين بعدي المساندة والعمق من أبعاد نوعية - العلاقة الزوجية ومختلف المهارات الفرعية المكونة للذكاء العاطفي كما تم تناوله في الدراسة الحالية لدى عينة الدراسة.
- وجود علاقة ارتباط سالبة دالة إحصائيا بين بعد الصراع من أبعاد نوعية العلاقة الزوجية وكل من مهارات تنظيم الانفعالات وتقدير الانفعالات لدى عينة الدراسة وبالنسبة للمهارات الاجتماعية والانفعالية فإن علاقة الارتباط سالبة دالة عند مستوى في حين أن العلاقة بين الصراع واستخدام الانفعالات غير دالة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات والأزواج في - معامل الذكاء العاطفي العام مهاراته الفرعية، وهو ما يعني عدم تحقق الفرضية الخامسة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات والأزواج في إدراك نوعية العلاقة الزوجية والأبعاد الفرعية المكونة لها، وهو ما يعني تحقق الفرضية السادسة. **(علي خرف الله** 2014).

17. دراسة سميرة بوزقاق (2014) تحت عنوان: دراسة مستوى الذكاء العاطفي لدى أمهات الأطفال المعاقين ذهنيا (متلازمة داون) – دراسة ميدانية استكشافية بورقلة-

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة درجات الذكاء العاطفي والاختلافات الحاصلة في درجات الذكاء العاطفي لدى أمهات أطفال المصابين بمتلازمة داون بحسب كل من متغيري المستوى التعليمي والسن، واشتملت عينة الدراسة على 81 أما من أمهات الأطفال المعاقين ذهنيا (متلازمة داون) بكل

من: المركز التربوي الطبي بالمخادمة، المركز التربوي الطبي ببني ثور ملحق المركز التربوي الطبي بالسعيد ورقلة. ولقد اعتمدت الباحثة على اختبار الذكاء العاطفي لـ بار - أون، وقد تم التحقق من صدق الأداة وثباتها وأشار معامل الصدق والثبات إلى مناسبة الأداة لما وضعت لقياسه. أظهرت نتائج الدراسة أن أمهات الأطفال المعاقين ذهنيًا (ذوو متلازمة داون) يتمتعن بذكاء عاطفي منخفض ولكن نسبة الأمهات اللاتي لديهن ذكاء عاطفي منخفض تقترب من نسبة الأمهات اللاتي لديهن ذكاء عاطفي مرتفع، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي باختلاف كل من السن والمستوى التعليمي.**(سميرة بوزقاق، 2014)**

18. **دراسة بن غربال سعيدة (2015): تحت عنوان :الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد - خيضر بسكرة -**

أهداف الدراسة: الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى أساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة، وكذلك معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى أساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة في ضوء متغيرات (الجنس، التخصص العلمي، والخبرة المهنية)، وتكونت عينة الدراسة من 150 أستاذًا من جامعة محمد خيضر بسكرة للموسم الجامعي 2014/2013،استخدمت الباحثة في دراستها مقياس الذكاء العاطفي .(إعداد فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق 2001) ومقياس التوافق المهني من إعداد الباحثة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. يتمتع الأساتذة الجامعين بمستوى ذكاء عاطفي مرتفع.
2. يتمتع الأساتذة الجامعين بمستوى توافق مهني مرتفع.
3. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأساتذة الجامعيين.

4. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأساتذة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس.

5. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأساتذة الجامعيين تعزى لمتغير التخصص العلمي.

6. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأساتذة الجامعيين تعزى لمتغير الخبرة المهنية **(بن غربال سعيدة، 2015)**.

الدراسات التي تناولت الاحتراق النفسي:

نعرض فيما يلي مجموعة من الدراسات اهتمت بدراسة الاحتراق النفسي:

1- دراسة السرطاوي (1997):"الاحتراق النفسي و مصادره لدى معلمي التربية الخاصة".

"قام بدراسة على عينة من المعلمين في معاهد و مراكز التربية الخاصة التابعة لوزارة المعارف السعودية في مدينة الرياض، بهدف الكشف عن مستويات و مصادر الاحتراق النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وباستخدام مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي تبين أن مستوى الاحتراق النفسي كان معتدلا على بعدي الشعور بالانجاز و الإجهاد الانفعالي، في حين كان المستوى متدنيا بخصوص تبلد المشاعر كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات المعلمين المتخصصين و غير المتخصصين في التربية الخاصة على بعد الإجهاد الانفعالي وذلك لصالح المتخصصين في التربية الخاصة، ولم تكشف الدراسة عن وجود أية فروق دالة إحصائيا وفق متغيري التخصص ونمط الخدمة وذلك على بعد تبلد المشاعر، في حين كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا وفق نفس المتغيرين على بعد نقص الشعور بالانجاز أكثر من غير المتخصصين، كما كشفت النتائج أيضا عن وجود فروق دالة إحصائيا على بعد الإجهاد الانفعالي لصالح المعلمين الجدد

الذين كانوا أكثر الفئات احتراقا مقارنة بذوي الخبرات المختلفة، كما بينت الدراسة أن فئات المعلمين العاملين مع الإعاقات العقلية يتعرضون للإجهاد الانفعالي بدرجة دالة مقارنة ببقية زملائهم العاملين مع فئات الإعاقات الأخرى".(**أحمد محمد عوض، 2007، ص 24**).

2. دراسة نادر فهمي الزيود (1999) تحت عنوان: واقع الاحتراق النفسي لدى المرشدين النفسيين التربويين في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الزرقاء (الأردن).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى المرشدين النفسيين التربويين في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الزرقاء (الأردن) على تكرار وشدة أبعاد مقياس ديفيد جيلارد للاحتراق النفسي(ترجم من طرف الباحثة) الذي يتكون من 40 فقرة، كما يهدف إلى التعرف على مدى اختلاف مستويات الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة باختلاف متغيرات الجنس، والخبرة في الإرشاد، والتخصص، والمؤهل العلمي، ومكان العمل.

تكونت عينة الدراسة من 100 مرشد ومرشدة يمثلون جميع من يعملون في حقل الارشاد في محافظة الزرقاء للعام الدراسي 1999/1998م.

- وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الاحتراق النفسي للمرشدين النفسيين التربويين في محافظة الزرقاء بشكل عام قد بلغ درجة متوسطة من الاحتراق النفسي على مقياس جليدارد.
- وأشارت النتائج ايضا أن الاحتراق النفسي لدى الاناث أكثر منه لدى الذكور.
- وكذلك تبين أن من لديه خبرة أقل بكون أكثر احتراقا نفسيا من الذين لديهم خبرة أكثر من أربع سنوات.
- كما أشارت النتائج إلى أن درجة الاحتراق النفسي لحملة البكالوريوس أعلى ممن لديهم دراسات عليا في الارشاد النفسي (**نادر فهمي، 1999**).

3- دراسة عدنان فرح (2001):" الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر ".

"أجريت الدراسة على عينة عشوائية من العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية وباستخدام مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي تبين أن درجة الاحتراق النفسي الكلية لدى أفراد العينة كانت متوسطة وأن الذكور العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر إحساسا بنقص الشعور بالإنجاز، أما بالنسبة لغير القطريين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة فكانوا أكثر تعرضا من القطريين للاحتراق النفسي، كما كشفت النتائج أن المتخصصين في علاج وتدريب ذوي لاحتياجات الخاصة هم أكثر احتراقا (نقص الشعور بالانجاز،الإجهاد الانفعالي) من فئتي المعلمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة، كما أن العاملين مع ذوي الإعاقات المتعددة يعانون من تبلد الشعور أكثر من فئتي العاملين مع الإعاقات الحسية والحركية، ولم تظهر الدراسة أي الفروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي أو لمتغير سنوات الخبرة بين متوسطات درجات أفراد العينة سواء على الدرجة الكلية اختبار الاحتراق النفسي أو على أبعاده الفردية الثلاثة" **(عدنان فرح، 200، ص230-265).**

4. دراسة العطية وعيسوي (2004): "الاحتراق النفسي لدى عينة من العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة قطر".

"هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة من العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة قطر، وعلاقته بعض المتغيرات (الجنسية، السن الحالة الاجتماعية المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، نوع العمل، نوع الإعاقة) وتكونت عينة الدراسة من(138) من العاملات مع

ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة قطر(قطريات وغير قطريات) واستخدمت الدراسة مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي لدى العاملين في مجال الخدمات الإنسانية والاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود مستوى معتدل من الاحتراق النفسي لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة قطر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القطريات وغير القطريات في الاحتراق النفسي لصالح الفئة العمرية الأقل من 30 سنة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجات وغير المتزوجات في الاحتراق النفسي في بعد نقص الشعور بالإنجاز والإجهاد الانفعالي، والدرجة الكلية لصالح غير المتزوجات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة المختلفة في الاحتراق النفسي لصالح سنوات الخبرة الأقل من 5 سنوات في بعد الإجهاد الانفعالي والدرجة الكلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة المختلفة في الاحتراق النفسي لصالح سنوات الخبرة الأقل من 5 سنوات في بعد الإجهاد الانفعالي والدرجة الكلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المؤهلات المختلفة في الاحتراق النفسي لصالح الحاصلات على الثانوية العامة في بعد الإجهاد الانفعالي و نقص الشعور بالإنجاز والدرجة الكلية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تبعا لنوع الإعاقة" **(العطية والعيسوي 2004، ص 181)**.

5. دراسة ساري (2004) تحت عنوان : الاحتراق النفسي لدى معلمي ومشرفي التربية الخاصة – دراسة ميدانية لدى عينة من مدارس التربية الخاصة بتركيا. أجرى ساري دراسة على (295) من معلمي ومشرفي التربية الخاصة في مدارس التربية الخاصة بتركيا، حيث قام باستخدام مقياس ماسلاك

للاحتراق النفسي، وقد أشارت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من الاحتراق في بعدي تبلد الشعور ونقص الشعور بالإنجاز، كما توصل الباحث إلى فروق دالة إحصائيا في بعد كل من الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز لصالح الذكور، بينما كانت الفروق في بعد تبلد الشعور لصالح الإناث، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في بعدي الإجهاد الانفعالي وتبلد الشعور ولصالح المعلمين الأكثر خبرة في التدريس، بينما كانت الفروق في بعد نقص الشعور بالإنجاز لصالح المعلمين الأقل خبرة في التدريس ***(Sari, 2004).***

6. دراسة ابراهيم القريوتي وفريد مصطفى الخطيب (2006) تحت عنوان: الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن، باختلاف فئة الطالب وجنس المعلم ودخله الشهري وحالته الاجتماعية وتخصصه. واشتملت عينة الدراسة على (447) معلمًا ومعلمة منهم (129) من الذكور و(318) من الإناث. وقد استخدم الباحثان لتحقيق أغراض الدراسة مقياس شرنك للاحتراق النفسي *Shrink (1996)* وقد استخرجت له دلالات عن الصدق والثبات، بينت أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.

أشارت نتائج الدارسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الاحتراق النفسي تعزى لجنس المعلم أو حالته الاجتماعية. في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مستوى الدخل ولصالح ذوي الدخل المنخفض والمتوسط مقارنة بذوي الدخل المرتفع، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير تخصص المعلم ولصالح المتخصصين في مجال الدراسات الإسلامية واللغات والبرمجة مقارنة بغيرهم من ذوي التخصصات الأخرى. كما أن هناك فروق ذات

دلالة إحصائية لمتغير فئة الطالب (عادي أو من ذوي الاحتياجات الخاصة) حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لصالح معلمي الطلبة المعاقين بصريًا والموهوبين مقارنة بمعلمي الطلاب العاديين، ولصالح معلمي الطلبة المعاقين بصريًا مقارنة بمعلمي الطلاب المعاقين سمعيًا، وحركيا وذوي الإعاقات المتعددة، ولصالح معلمي الطلبة المعاقين سمعيا مقارنة بمعلمي الطلبة المعاقين عقليًا، ولصالح معلمي الطلبة الموهوبين مقارنة بمعلمي الطلبة ذوي الإعاقات المتنوعة **(ابراهيم القريوتي وفريد الخطيب**،2006).

7. دراسة جاب الله يمينة (2007) تحت عنوان: معنى الحياة وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة العانس – دراسة ميدانية بولاية سطيف -

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين معنى الحياة والاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة العانس إضافة إلى تسليط الضوء على جوانب نفسية أخرى وهي الرضا عن الحياة والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة العاملة العانس، كما تهدف كذلك إلى معرفة الفروق في مستوى هذه الجوانب بحسب كل من متغيري السن والأقدمية المهنية .

و في سبيل التحقق من أهداف الدراسة تمت الاستعانة بأدوات قياس تتمثل في أربعة مقاييس نفسية طبقت على عينة قدرها 34 امرأة عاملة عانس، وهذه المقاييس تتمثل في مقياس الاحتراق النفسي من إعداد الدكتورة زينب محمود شقير، ونظرا لضرورة استدعاها البحث تم إحداث بعض التغييرات على مستوى بعض بنود المقياس و بعد التأكد من صدق و ثبات النسخة المعدلة طبق المقياس على أفراد العينة ومقياس معنى الحياة للدكتور هارون توفيق الرشيد، مقياس الرضا عن الحياة للدكتور مجدي محمد الدسوقي، مقياس الشعور بالوحدة النفسية للدكتور مجدي محمد الدسوقي .

و قد بينت النتائج المتحصل عليها من الدراسة ما يلي :

- معنى الحياة لدى المرأة العاملة العانس مرتفع ، ولا يتأثر معنى الحياة لديها بمتغيري السن والأقدمية المهنية ، إذ وجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معنى الحياة حسب متغيري السن و الأقدمية المهنية .
- تقدير المرأة العاملة العانس للاحتراق النفسي منخفض، ولا يتأثر كذلك بمتغيري السن والأقدمية المهنية ،إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي حسب متغيري السن و الأقدمية المهنية .
- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين معنى الحياة و الاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة العانس .
- شعور المرأة العاملة العانس بالوحدة النفسية مرتفع، ولا يتأثر هو كذلك بمتغيري السن والأقدمية المهنية إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية عن الحياة حسب متغيري السن والأقدمية المهنية .
- الرضا عن الحياة لدى المرأة العاملة العانس مرتفع، و لا يتأثر كذلك بمتغيري السن والأقدمية المهنية إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة حسب متغيري السن والأقدمية المهنية **(جاب الله يمينة ،**2007).

8. دراسة حسام محمود زكي علي(2008) تحت عنوان: الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الإنهاك النفسي والتوافق الزواجي، الفروق بين الجنسين في الإنهاك النفسي، والفروق في الإنهاك النفسي طبقًا لسنوات الخبرة ، ونوع الفئة التي يقوم المعلم بالتدريس لها لدي عينة الدراسة، ولبلوغ أهداف الدراسة طبق الباحث مقياس الإنهاك النفسي لمعلمي الفئات الخاصة (إعداد : الباحث)، ومقياس التوافق الزواجي (إعداد : راوية دسوقي 1986)

على 200 معلم من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا (مغاغة، وبني مزار، ومطاي وسمالوط والمنيا، وملوي) متنوعي الخبرة التدريسية، ومن ثلاث فئات من مدارس التربية الخاصة(صم ومكفوفين، ومعاقين عقليا) خلال الفصل الدراسي الثاني 2008/2007م، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية سلبية بين الإنهاك النفسي والتوافق الزواجي لدى عينة الدراسة .
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في الإنهاك النفسي .
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المعلمين ذوي الخبرة الأقل من ثمان سنوات والمعلمين ذوي الخبرة الأكثر من ثمان سنوات لدى عينة الدراسة في الإنهاك النفسي .
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات معلمي الفئات الخاصة (الصم، والمكفوفين والمعاقين عقليا) في الإنهاك النفسي لدى عينة الدراسة. **(حسام محمود زكي علي، 2008)**

9. دراسة نوال بنت عثمان بنت أحمد الزهراني (2008) تحت عنوان: الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي و بعض سمات الشخصية (الثبات الانفعالي – الاجتماعية – السيطرة – المسؤولية) و كذلك معرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الاحتراق النفسي نتيجة لاختلاف (سنوات الخبرة – العمر – المؤهل –الحالة الاجتماعية)، لدى عينة من العاملات، في مدينة جدة، وقد قامت الباحثة باختيار (150)عاملة بطريقة عشوائية، حيث تم تطبيق مقياس الاحتراق النفسي (ماسلك)، ومقياس البروفيل الشخصي لجوردن ألبورت، و قد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، لملاءمته لطبيعة الدراسة.

كشفت الدراسة عن النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي و بعض سمات الشخصية : (الثبات الانفعالي ، الاجتماعية ، السيطرة) ، كما أثبتت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي وبين سمة المسئولية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعات و منخفضات الاحتراق النفسي ، من العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة في سمة الثبات الانفعالي ، بينما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعات ومنخفضات الاحتراق في سمات : (الاجتماعية، السيطرة، المسؤولية والدرجة الكلية) .
- كشفت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاحتراق النفسي لدى العاملات مع ذوى الاحتياجات الخاصة تعزي لتباين سنوات الخبرة. وبإجراء اختبار شيفيه تبين أن الفروق تعود لصالح العاملات اللائي تراوحت سنوات خبرتهن من 11 إلى 15 سنة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الاحتراق النفسي، لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة لاختلاف العمر .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الاحتراق النفسي، لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة لاختلاف الحالة الاجتماعية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الاحتراق النفسي، لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة لاختلاف المؤهل التعليمي.(**نوال بنت عثمان بنت أحمد الزهراني** ،2008)

10. دراسة سعيد الظفري وابراهيم القريوتي (2010) تحت عنوان: الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عمان. استهدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بسلطنة عمان، ومدى اختلاف هذه المستويات بناء على التخصص، والمؤهل الدراسي، والحالة الاجتماعية للمعلمات، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين الاحتراق النفسي وكل من الخبرة التدريسية، والدورات التدريبية للمعلمات والمستويات الاقتصادية لطلاب المدرسة. وقد تكونت العينة من (200) معلمة من معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، واستخدم الباحثان مقياس ماسلاك وجاكسون للاحتراق النفسي(1981) بأبعاده الثلاثة الإجهاد الانفعالي، وتبلد الشعور، ونقص الإنجاز. أشارت النتائج إلى وجود مستوى منخفض من الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة، وأن مستويات الاحتراق اختلفت باختلاف التخصص (لصالح التخصصات العلمية) والمؤهل الدراسي (لصالح حملة البكالوريوس مقارنة بحملة الدبلوم العالي)، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا تعزى للحالة الاجتماعية للمعلمة كما دلت النتائج على أن جميع أبعاد الاحتراق لدى المعلمات ترتفع كلما انخفض المستوى الاقتصادي لطلاب المدرسة، بينما لم توجد علاقة لمعظم أبعاد الاحتراق بالخبرة التدريسية والدورات التدريبية. **(سعيد الظفري وابراهيم القريوتي، 2010)**

11- دراسة سنابل جرار(2011): " الجدية في العمل وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين)".

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الجدية في العمل وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى عينة قوامها 121 مدير من مديري المدارس الحكومية الثانوية في محافظات الضفة الغربية بفلسطين والتعرف على الأسباب المؤدية إلى عدم الجدية والاحتراق النفسي وذلك باستعمال مقياس مادي وكوباسا للجدية في

العمل ومقياس الاحتراق النفسي لماسلاك، كما هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير بعض المتغيرات الجنس الخبرة الإدارية المؤهل العلمي) على درجة الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة، وبالاعتماد على المنهج الوصفي توصلت الدراسة إلى أن درجة الجدية في العمل لدى مديري الثانوية كانت مرتفعة أما درجة الاحتراق النفسي فقد كانت معتدلة على بعد الإجهاد الانفعالي، ومتدنية على بعد نقص الشعور بالإنجاز ومعتدلة على بعد تبلد المشاعر، كما أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مستويات الجدية في العمل والاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الاحتراق النفسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي بينما لا توجد فروق بالنسبة للمتغيرات الأخرى.(**سنابل جرار**، 2011)

12. دراسة بوحارة هناء (2012) تحت عنوان : " الاحتراق النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى أعوان الحماية المدنية " (الجزائر).

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن مستوى وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى أعوان الحماية المدنية حيث كانت دراسة ميدانية بمديريتي الحماية المدنية وبعض الوحدات بولاية عنابة والطارف (الجزائر) ، حيث تكونت العينة من 210 عون اختيرت بطريقة عشوائية طبقية طبق عليها استبيان للاحتراق النفسي من إعداد الباحثة بالاعتماد على مقياس ماسلاك المعرب بعد ما تم التحقق من خصائصه السيكومترية، ومقياس الأداء الوظيفي ، والاعتماد على المنهج الوصفي ، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن مستوى الاحتراق النفسي لدى أفراد العينة متدني مع عدم وجود علاقة بين مستوى الاحتراق النفسي والأداء الوظيفي، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي تعزى متغير السن، الحالة المدنية والأقدمية.(**بوحارة هناء**، 2012)

13. دراسة فوزية يحيى عسيري (2014): تحت عنوان الإحتراق النفسي لدى ممرضات المستشفيات الحكومية والخاصة بمدينة أبها في ضوء المتغيرات الديموغرافية (دراسة مقارنة)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وجود ظاهرة الاحتراق النفسي لدى عينة من ممرضات المستشفيات(الحكومية- الخاصة) كما هدفت الدراسة في التعرف على العلاقة بين الاحتراق النفسي ومتغيرات (العمر، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية وعدد ساعات العمل) واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من الممرضات العاملات بمستشفيات الحكومية والخاصة بمدينة أبها، وعددهن (326) يتراوح أعمارهن ما بين20 إلى 35سنة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي والذي قام عدد من الباحثين بتعريبه ليتلاءم مع البيئة العربية. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- يتوافر الاحتراق النفسي شهرياً لدى الممرضات بالمستشفيات الحكومية والخاصة.
- ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الاحتراق النفسي لدى الممرضات بالمستشفيات الحكومية والخاصة. ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات الاحتراق النفسي لدى الممرضات ذوات الخبرة خمس سنوات فأقل، وأكثر من خمس سنوات" ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاحتراق النفسي لدى عينة من ممرضات المستشفيات الحكومية والخاصة نتيجة اختلاف العمر" ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاحتراق النفسي لدى عينة من ممرضات المستشفيات الحكومية والخاصة نتيجة اختلاف المستوى التعليمي" (معهد تمريض- كلية صحية- شهادة جامعية أخرى) ،كما تشير النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الاحتراق النفسي لدى الممرضات العازبات والمتزوجات، أي أن الاحتراق النفسي لدى الممرضات بالمستشفيات الحكومية والخاصة لا يختلف باختلاف الحالة

الاجتماعية (عزبة- متزوجة)، كما "توجد فروق ذات دالة إحصائياً في متوسط درجات الاحتراق النفسي لدى عينة من ممرضات المستشفيات الحكومية والخاصة نتيجة اختلاف عدد ساعات العمل **(فوزية يحيى عسيري**،2014).

7. موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة لم نجد دراسة ربطت بين الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا، كما لاحظنا تنوع أهداف الباحثين وتنوع العينات والمقاييس وسنعرض هذا التنوع في الآتي:

- **من حيث الأهداف:**

اختلفت الدراسات السابقة التي تناولت **الذكاء الوجداني** من حيث الأهداف بدءً بدراسة **هريدي عادل** 2003 التي هدفت إلى التعرف على الفروق الجوهرية على قائمة الذكاء الوجداني التي صممها الباحث وفق نموذج با- رون *Bar-on*، وكذا دراسة **إلهام خليل** 2005 التي هدفت إلى دراسة إمكانية تمييز قائمة بار أون للذكاء الوجداني بين المرضى الأسوياء والذهان، والتنبؤ بأساليب المواجهة في دراسة **إلهام خليل و أمينة الشناوي** 2005 كما اهتمت الدراسات بدراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بمختلف المتغيرات كدراسة **فات وهاو** 2003 ***Fat & haw*** التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الذكاء العاطفي والذكاء الأكاديمي ودراسة **عزمي محمد** 2010 كان هدفها معرفة علاقة الذكاء الوجداني بالأداء الوظيفي، وعلاقته باتخاذ القرار في دراسة إيناس أو عفش، وباستراتجيات مواجهة الضغوط في دراسة **صفاء أحمد عجاجة** 2007 **ومصطفى رشاد مصطفى الأسطل** 2010، كما اهتمت كل من دراسة **صادق عبده حسن** 2011، **ودراسة مرجي سهام** 2013، **ومريم حنصالة** 2014 بدراسة علاقة الذكاء الوجداني بالضغط النفسي، أما دراسة **حنان طالب** 2014 فاهتمت

بدراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني بكل من إجهاد الشفقة والجلد، وفي دراسة **بلقاسم محمد** 2014 تناول العلاقة بين الذكاء الوجداني والانجاز الدراسي، وكذلك بنوعية العلاقة الزوجية **في دراسة علي خرف الله** 2014 ونجد أن بعض الدراسات اهتمت بدراسة مستوى الذكاء الوجداني كالدراسة الأجنبية **لـ بورنيت *Burnette*** 2006، 2011، ودراسة **سميرة بوزقاق** 2014، ثم **دراسة كابلان** 2003 ***Kaplen ,F ,B*** والتي استهدفت تقويم آثار برنامج تدريبي تربوي نفسي على تنمية الذكاء الوجداني لدى المعلمات والمربيات في مرحلة ما قبل المدرسة.

أما بالنسبة لدراسة الفروق سواء في العمر، الجنس، الخبرة، نجد أن أغلبية الدراسات التي تم عرضها اهتمت بهذا الهدف.

أما الدراسات التي تناولت **الاحتراق النفسي** فهي الأخرى تنوعت أهدافها أغلبها ركزت على دراسة مستوى الاحتراق النفسي لدى عينات مختلفة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية كالسن والجنس والتخصص والخبرة المهنية والحالة الاجتماعية، كدراسة **السرطاوي** 1997، ودراسة **فهمي الزيود** 1999، **ودراسة عدنان فرح** 2001، **ودراسة العطية وعيسوي** 2004، ودراسة **ساري** 2004 ودراسة **ابراهيم القريوتي ومصطفى الخطيب** 2006،ودراسة **سعيد الظفري** 2010، ودراسة **فوزية يحيي عسيري** 2014 ، ومن جهة أخرى نجد أن هناك بعض الدراسات ركزت على دراسة الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات كدراسة **حسام محمود زكي** 2008 الذي درس علاقة الاحتراق النفسي أو كما سماه هو الإنهاك النفسي بالتوافق الزواجي، وبالجدية في العمل في دراسة **سنابل جرار** 2011، وبمعنى الحياة في دراسة **جاب الله يمينة** 2007، وبالأداء الوظيفي في دراسة **بوحارة هناء** 2012، وببعض سمات الشخصية في دراسة **نوال الزهراني** 2008، كما اهتمت هذه الدراسة بدراسة الفروق في الاحتراق النفسي تبعا لمتغير السن، والجنس ،الحالة الاجتماعية وغيرها.

- **من حيث المنهج**: تقريبا جميع الدراسات السابقة سواء التي تناولت الذكاء الوجداني أو الاحتراق النفسي كلها اعتمدت على المنهج الوصفي في الدراسة وبذلك لم نجد أي اختلاف من حيث هذا العنصر.
- **من حيث العينة** : بالنسبة للذكاء الوجداني تباينت العينات من دراسة إلى أخرى فمنهم من كانت عينته شاملة أي أنها تحتوي على مختلف الشرائح الاجتماعية كدراسة **عادل هريدي**2003، ومنهم من تناول الطلبة الجامعيين كدراسة **فات وهاو** ***Fat & Haw*** 2003، دراسة **إلهام خليل وأمينة الشناوي** 2005، ودراسة **صفاء أحمد أحمد عجاجه** 2007، دراسة **مصطفى رشاد مصطفى الأسطل** 2010 ، ودراسة **صادق عبدة حسن** 2011.

كما اهتمت بعض الدراسات بفئة الأساتذة الجامعيين **كدراسة مريامة حنصالي** 2014 ، **ودراسة بن غربال سعيدة** 2015.

واهتمت بعض الدراسات برجال الشرطة وأفراد الدوريات كدراسة **ميشال برنت** ***Michael Burnette*** 2006 ، وعلى أعوان الحماية المدنية كدراسة **بوحارة هناء** 2012، ودراسة **مرجي سهام** 2013 ومنها ما تم تطبيقه على المدراء كدراسة **سعادة رشيدة** 2005، كدراسة **عزمي محمد** 2010 ودراسة **إيناس أبو عفش** 2011، ودراسة **سنابل جرار** 2011.

واهتمت دراسة **حنان طالب** 2014 بالأخصائيين النفسانيين الممارسين، وطبقت **سميرة بوزقاق** 2014 دراستها على أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون، وعلى الأزواج في دراسة **علي خرف الله** 2014.

أما بالنسبة لدراسات **الاحتراق النفسي** فهي الأخرى تباينت وتنوعت عيناتها، ومنها ما طبق على معلمي التربية الخاصة والعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة كدراسة **السرطاوي** 1997 ودراسة

عدنان فرح 2001، **والعطية والعيسوي** 2004، ودراسة **ساري** 2004، دراسة **ابراهيم القريوتي وفريد مصطفى الخطيب** 2006، ودراسة **حسام محمود زكي علي** 2008، و دراسة **نوال بنت عثمان بنت أحمد الزهراني** 2008، واهتمت دراسة **سعيد الظفري وابراهيم القريوتي**2010 بمعلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، أما دراسة **جاب الله يمينة** 2007 فاهتمت بالمرأة العاملة العانس، وبمدراء المدارس الحكومية **في دراسة سنابل جرار** 2011، وبأعوان الحماية المدنية في دراسة **بوحارة هناء** 2012، وأخيرا دراسة **فوزية العسيري** 2014 التي اهتمت بفئة الممرضات العاملات في المستشفيات الحكومية، كما نشير إلى تنوع حجم العينة من دراسة لأخرى.

- **من حيث أدوات الدراسة:** بالنسبة للدراسات السابقة الخاصة بالذكاء الوجداني فقد تنوعت المقاييس المستخدمة ففي دراسة كل من **هريدي عادل** 2003 **و ميشال برينت** 2006 ، دراسة **إلهام خليل** 2005 ، ودراسة **إلهام خليل و أمينة الشناوي** 2005، **ودراسة صفاء أحمد عجاجة** 2007 ودراسة **مرجي سهام** 2013، **ودراسة سميرة بوزقاق** 2014 تم استخدام مقياس بار أون للذكاء الوجداني، أما دراسة **محمد عزمي** 2010 فقد استخدمت مقياس سينج داليب *singh dalip* واستخدم كل من **مصطفى رشاد مصطفى الأسطل** 2010 **وطالب حنان** 2014 مقياس فاروق عثمان ومحمد عبد السميع، أما دراسة **صادق عبدة حسن** 2011 **ومريامة حنصالي**2014 فاستخدموا مقياس الذكاء الوجداني لعبد المنعم دردير، أما **ايناس أبو عفش**2011 استخدمت مقياس جولمان للذكاء الوجداني، في حين نجد دراسة علي خرف الله 2014 طبقت مقياس الذكاء الوجداني لنبيل محمد زايد. كما نجد أن بعض الدراسات فضلت أصحابها إعداد مقياس مستوحى من بعض المقاييس الأخرى كدراسة **بلقاسم محمد** 2014 الذي أعد مقياس مستوى من مقياس بار أون للذكاء الوجداني.

أما الدراسات الخاصة بالاحتراق النفسي فمعظمها استخدمت مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي، عدا دراسة **نادر فهمي الزيود** 1999 الذي استخدم مقياس ديفيد جيلارد للاحتراق النفسي، ودراسة **هناء بوحارة** 2012 التي قامت بإعداد استبيان مستوحى من مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي، ودراسة **حسام محمود زكي** 2008 الذي قام هو نفسه بإعداد مقياس الاحتراق النفسي يلائم العينة التي درسها، ودراسة **ابراهيم القريوتي وفريد مصطفى الخطيب** 2006 الذي استعمل مقياس شرنك للاحتراق النفسي، ودراسة **جاب الله يمينة** 2007 التي استخدمت مقياس زينب محمود شقير.

❖ **أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:**

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح لنا أن معظم الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني اهتمت بمعرفة مستواه أو علاقته بمختلف المتغيرات كالكفاءة المهنية والأداء الوظيفي، وإجهاد الشفقة والجلد، والضغوط النفسية كما أنها لم تتطرق إلى دراسته لدى العاملين في مجال التربية الخاصة كذلك نجد أن الدراسات المتعلقة بالاحتراق النفسي لم تهتم بمعرفة علاقته بالذكاء الوجداني، وبالتالي فإن الدراسة الحالية ستهتم بمعرفة هذه العلاقة محاولة إبراز أهمية اكتساب مهارات الذكاء الوجداني في مهنة مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا لتفادي الوقوع ضحية الضغوط النفسية والمهنية والاحتراق النفسي خاصة، كما تتميز هذه الدراسة باعتمادها على التعدد المنهجي (تعدد المناهج) باستخدام المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي والمنهج العيادي من خلال دراسة الحالة.

واستفدنا من تلك الدراسات في في إعداد أحد أدواتها وهو مقياس بار أون *Bar-on* للذكاء الوجداني ومقياس ماسلاك للاحتراق النفسي *Maslach*.

وعموما فان دراستنا تنفرد بدراسة **طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا.**

8. صياغة الفرضيات:

1. توجد علاقة ارتباطية عكسية بين **الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي** لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى **الذكاء الوجداني** تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى **الاحتراق النفسي** تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا .

الفصل الثاني: الذكاء الوجداني

تمهيد

1. الجذور التاريخية لمفهوم الذكاء الوجداني.
2. تعريف الذكاء الوجداني.
3. علاقة الذكاء الوجداني بالذكاء العقلي.
4. النماذج المفسرة للذكاء الوجداني .
5. أهمية الذكاء الوجداني .
6. سمات الأشخاص من خلال ذكائهم الوجداني.
7. قياس الذكاء الوجداني .

خلاصة الفصل

تمهيد:

ظهر في الفترة الأخيرة مع مطلع التسعينات دراسات متنوعة تتكلم عن نوع جديد من الذكاء ألا وهو الذكاء الوجداني، حيث أفادت أن هذا النوع له أهمية ودور كبير في نجاح الأفراد في مختلف المجالات، وفي طريقة تفكيرهم ومعالجتهم للمشكلات وتكيفهم مع الضغوطات، إذ أنه يهتم بكيفية فهم الفرد لمشاعره ومشاعر ولآخرين، والتعاطف معهم وكيفية تسيير علاقاته الاجتماعية، وما يميز هذا النوع من الذكاء كونه يتمتع بهامش تطوير أوسع من الذكاء العقلي حيث من الممكن تطويره وتحسينه في أي مرحلة من مراحل العمر.

هذا الاهتمام الكبير من طرف العلماء للذكاء الوجداني أدى إلى تنوع و تعدد النماذج المفسر له، واختلفت باختلاف التوجهات النظرية للباحثين.

وبالتالي قمنا في هذا الفصل بالتطرق إلى الجذور التاريخية لمفهوم الذكاء الوجداني، تعريفه النماذج المفسرة له، أهميته، كما تطرقنا إلى سمات الأفراد من خلال ذكائهم الوجداني وفي الأخير طرق قياس الذكاء الوجداني.

1. الجذور التاريخية لمفهوم الذكاء الوجداني:

عند الحديث عن الذكاء فإن أول ما يتبادر إلى ذهن عامية الناس هو الذكاء العقلي أو المنطقي الذي يعبر عنه عادة بمعامل الذكاء IQ، المتمثل في قدرة الفرد على التعلم، الفهم الاستيعاب، استحضار المعلومات للوصول إلى هدف واضح، معرفة العلاقة المجردة في الأفكار والأشياء، لكن في السنوات الأخيرة ظهر مفهوم جديد نسبيا في حقل علم النفس قلب الموازين وزاحم الذكاء العقلي في فهم قدرات وإمكانات الأفراد، هذا الذكاء يدعى بالذكاء

الوجداني *EQ*، الذي له أهمية كبيرة في تحقيق الأفراد الانسجام مع الذات والآخرين ومع جميع ظروف الحياة .

" الذكاء الوجداني مفهوم له جذور وأصول تاريخية فقد برز هذا المفهوم في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالي"(**سالي حسن، 2007، ص19**)، " ويذهب بعض الباحثين إلى أن جذور هذا المفهوم تعود إلى ثورندايك *Thorndik*، فقد ذكر في أواخر الثلاثينات أن للذكاء جوانب غير معرفية، وأسماه بالذكاء الاجتماعي واعتبره القدرة على فهم والتفاعل الايجابي مع الأشخاص وافترض ويكسلر وجود عوامل أخرى بجانب معامل الذكاء *IQ* تؤثر في فعالية الأفراد وأدائهم" . ***(Mahmood Nooraie & Iraj Arasi ,2011, p 46)***

كما ظهر هذا المفهوم في تصور أبو حطب 1973 للذكاء، حيث صنف أنواع الذكاء إلى: الذكاء المعرفي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، وهذا الأخير أقرب إلى الذكاء الوجداني كما تم التلميح له من خلال ما اقترحه جيلفورد 1976 *Guilford* في نموذجه بنية العقل عندما أشار إلى المحتوى السلوكي الذي يتعلق بإدراك الفرد لسلوكه وسلوك الآخرين. **(السيد السمادوني، 2007)**

وفي سنة 1983 اقترح جارندنر *Howard Gardner* في كتابه أطر العقل وجود سبعة ذكاءات أساسية على الأقل (الذكاء المنطقي، الذكاء البصري، الذكاء الجسمي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي)، وقد سعى في نظريته إلى توسع مجال الإمكانيات الإنسانية بحيث تتعدى نسبة الذكاء، ولقد اقترح ان الذكاء إمكانية تتعلق بالقدرة على حل المشكلات والتشكيل نواتج في سياق خصب وموقف طبيعي، وبعدها أضاف جاردنر

نوعين من الذكاء وهما الذكاء الطبيعي(البيئي)، والذكاء الوجودي، وعرفت نظرية جاردنر بنظرية الذكاءات المتعددة والتي انبثقت منها نظرية الذكاء الوجداني.(**سوسن رشاد**، 2009)

"ويعتبر أول تناول رسمي لمصطلح الذكاء الوجداني *(Emotional Intelligence)* خلال دراسة ألمانية بعنوان " الذكاء العاطفي والتحرر من العبودية " وقد صدرت الدراسة عبر الدورية "*Praxis Kinderpsychologie und Kinderpsychiatrie*"، وقد أعد هذه الدراسة الألماني ليونر *Leuner*، ولعل أول استخدام لمصطلح الذكاء الوجداني كان في أمريكا عام(1986)، عندما قام باين(*Payne*)، وهو طالب في كلية الآداب الليبرالية بتضمين هذا المصطلح في عنوان أطروحة رسالته لنيل درجة الدكتوراه ". ***(Gerald et Al, 2004, p 10)***

"وتعود المحاولة الأولى لقياس الذكاء الوجداني إلى بار - أون *Bar- on*، وقد استخدم نسبة الانفعال *emotional Quotent* قبل أن يستخدم المصطلح المعروف بالذكاء الوجداني من قبل ماير وسالوفي *Mayer & Salovey* في عام 1990". (**أمال جودة**، 2007، **ص** 702)

" اللذان وصفا الذكاء الوجداني في مقالهما على أنه القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين والتمييز بينها واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله".

(Mayer .D & salovey .P : 1993,p 432)

"وفي عام 1995 أضاف جولمان *Daniel Golman* مكون جديد وهو الذكاء الوجداني الذي يرتبط ببعض الخصائص النفسية الاجتماعية، مثل القبول الاجتماعي والبشاشة والتعاطف والإحساس بمشاعر الآخرين والتقمص العاطفي والتفوق والثقة وغيرها من السمات التي تميز الأشخاص الأذكياء وجدانيا ويتكون الذكاء الوجداني من وجهة نظر جولمان من خمسة أبعاد هي الوعي بالذات، ومعالجة الجوانب العاطفية، والدافعية والتعاطف، والمهارات الاجتماعية"

(**سوسن رشاد، 2009، ص 44**)، " وتكلم عنها بالتفصيل في كتابه الذكاء الوجداني، الذي أوضح من خلاله أن الذكاء الوجداني يلعب دورا مهما في نجاح الفرد في حياته مقارنة بالذكاء الأكاديمي الذي يظهر دوره فقط في حياة الفرد التعليمية" (**علا عبد الرحمن، 2009، ص 23**)،"وقد قدم جولمان كتاباً آخر أكثر عمقاً وتفصيلاً وله علاقة بالمجال المهني بعنوان: " *Working With Emotional Intelligence* " (**سلامة حسين** ،2006، **ص22**).

" كما قام جاك بلوك (1985) من جامعة كاليفورنيا بدراسة بعض المتغيرات الشخصية المرتبطة بالذكاء مستقلا عن الذكاء الوجداني، والذكاء الوجداني مستقلا عن الذكاء وقد أشارت نتائج أبحاثه إلى أن الأشخاص ذوي الذكاء المرتفع مستقلا عن الذكاء الوجداني أكثر تميزا في الجوانب العقلية وأقل تميزا في الجوانب الشخصية، أما المتميزون في الذكاء الوجداني مستقلا عن الذكاء، فقد كانوا أكثر تميزا في الجوانب الاجتماعية، ولديهم اتجاهات ايجابية نحو أنفسهم ونحو الآخرين" .(**سوسن رشاد، 2009، ص 44**)

"وفي عام 1998 قام بار _أون *Reuven Bar-on* بتطوير مفهومه عن الذكاء الوجداني في مجال الصحة النفسية والسمات الشخصية، لذلك فإنه استخدم لفظ نسبة وقيمة الذكاء في عام 1998 لوصف نموذجه الخاص بتقييم الكفاءات الوجدانية والاجتماعية لدى المدير" (**سلامة حسين، 2006، ص22**).

وقد قام حباب محمد عثمان(2009) في كتاب **الذكاء الوجداني (مفاهيم وتطبيقات) ** بعرض المراحل التاريخية لتطور مفهوم الذكاء الوجداني وذلك ابتداء من سنة 1900 إلى وقتنا الحالي ، وتم عرضها في الجدول التالي:

جدول (01):المراحل التاريخية لتطور مفهوم الذكاء الوجداني **(حباب محمد عثمان، 2009، ص 25-26)**

التاريخ	تطور مفهوم الذكاء الوجداني
1900 -1969	الفصل التام بين التفكير والعاطفة، تقدم بحوث الذكاء منفصلة وتركز على الأداء العقلي المقيد الزمن المحدد. وبحوث العاطفة ركزت على الجدل القائم على أيهما يحدث أولا رد الفعل الفيزيولوجي أم العاطفي. وفي مجال بحث آخر في العاطفة جاءت بحوث داروين حول تقييم رد الفعل العاطفي وفي أثناء ذلك قامت بحوث عن تأثير العاطفة في علم الأمراض وغيرها، وفي تلك الفترة ظهرت مؤشرات لعديد من الذكاءات.
1970-1989	بدأ التركيز هل هناك علاقة بين العاطفة والتفكير، وجدت الدراسات أن الأفراد المكتئبين تؤثر حالتهم المزاجية على تفكيرهم ونشاطهم وإبداعهم وتطور الاتصال غير اللفظي عن طريق تكريس إدراك المعلومات غير اللفظية من خلال الوجوه ولغة الجسد. وتم التساؤل في مجال الذكاء الصناعي هل من الممكن أن يفهم الكمبيوتر ويضع أسباب عاطفية للقصص والمفاهيم؟ ثم قدم جاردنر *Gardner* مفهوم الذكاء المتعدد، وظهر الذكاء الشخصي، حيث تم التعرف على المهارات الاجتماعية، المتمثلة في المشاركة الوجدانية والقلق الاجتماعي. كما ظهرت دراسات العقل التي تربط ما بين الذكاء والعاطفة وكانت تلك النقطة التي انطلق منها مفهوم الذكاء الوجداني كمفهوم علمي.
1990-1993	كان بداية لظهور مفهوم الذكاء الوجداني بطريقة علمية، دراسة مكوناته وقياسه، وعرف في هذه الفترة الذكاء الوجداني وصنف كنوع من الذكاء.
1994-1997	انتشار المفهوم محليا وعالميا ، وأجريت الدراسات علي يد الأطباء النفسانيين واستشاريين الإدارة والمدربين ومختصي الموارد البشرية، وبعد ذلك تناوله العديد من المهتمين.
1998- حاليا	تعدد البحوث والمواد العلمية وعناية المؤسسات بمفهوم الذكاء الوجداني.

2. تعريف الذكاء الوجداني

قبل تقديم تعريفات لمصطلح الذكاء الوجداني يجدر بنا الإشارة إلى أن الذكاء الوجداني يعبر عنه في اللغة الفرنسية بـــ " *Intelligence Emotionnelle* " وفي اللغة الانجليزية بمصطلح *"Emotional Intelligence"* أما في اللغة العربية والتي تعرف بثراء مصطلحاتها فهناك ترجمات عديدة لهذا المصطلح، من هذه الترجمات مصطلح الذكاء الانفعالي، أو ذكاء المشاعر، الذكاء العاطفي، والذكاء الوجداني.

والدراسة الحالية ستتبنى مصطلح **الذكاء الوجداني** وهذا للأسباب التالية:

- لأن **المشاعر** في اللغة العربية حسب ما جاء في المعجم الوجيز هي" ما يحس به المرء ويجده في نفسه، وفي علم النفس تعني إدراك المرء لذاته، وأحواله وأفعاله إدراكا مباشرا، وهي أساس كل معرفة، ولها مراتب متفاوتة الوضوح، ومظاهرها ثلاثة الإدراك، الوجدان، النزوع" **(المعجم الوجيز 1989، ص 344)**، ويشير محمود سعيد الخولي (2011) نقلا عن زينب رزق (2003) أن "المشاعر من أكثر المصطلحات غموضا في اللغة الانجليزية، والتي تعرف بأنها إحساسات فيزيقية خلال الجسد مثل الدفء، التوتر، النبض، والانشراح، والألم، والحركة، والتي ربما تحدث على مستوى عميق أو عضلي، أو حيوي، أو سطحي، أو على مستوى آخر في الجسم" **(محمود الخولي، 2011، ص 21)**.
- أما **العاطفة** في علم النفس هي " استعداد نفسي ينزع صاحبه إلى الشعور بانفعالات معينة والقيام بسلوك خاص حيال فكرة أو أي شيء". **(المعجم الوجيز، 1989، ص 422)**
- أما **الانفعال** يأتي من انفعل أي تأثر به انبساطا وانقباضا، فهو منفعل **(المعجم الوجيز، ص 476)**، "فالانفعال حسب المعجم النفسي هو نمط شاسع من الإحساسات في باطن الجسم

فتعريف الانفعال يختلف باختلاف مختلف علماء النفس، لكن هناك اتفاق على أنه حالة معقدة للكائن العضوي تشمل تغيرات جسمية واسعة الانتشار في التنفس والنبض وإفرازات الغدد، وفي جانب العقل حالة استثارة وتشويش تتسم بقوة المشاعر وعادة بدفعه نحو صورة سلوك محددة، وقد يكون سلبيا أو ايجابيا ".(**موضي بن حمد القاسم، 2011، ص 12)**

- **والوجدان** في علم النفس هي " جملة الظواهر الانفعالية لدى الإنسان كالحب والبغض واللذة والألم" (**المعجم الوجيز، 1989، ص 660)**، "وكلمة وجدان تعود إلى الكلمة اللاتينية *Movement* أي الحركة والإثارة كما عرف قاموس أكسفورد الوجدان بأنه: أي اضطراب أو تهيج في العقل أو المشاعر أو العواطف".**(محمود الخولي، 2011، ص 21)**

ومما سبق نجد أن المشاعر تركز على إدراك الفرد لذاته والعاطفة تركز على الاستعداد النفسي للقيام بسلوك ما ، والانفعال حالة معقدة قد تكون سلبية أم ايجابية، أما الوجدان فهو أشمل في وصفه مجموعة من الظواهر الانفعالية لدى الإنسان فهو يشمل العاطفة والانفعال، والمشاعر وبالتالي فإن الدراسة الحالية تتفق مع رأي الدكتور محمود سعيد خولي(2011) في أن مصطلح الذكاء الوجداني لترجمة مصطلح *intelligence émotionnelle* هو أكثر المفاهيم المناسبة حيث يشير محمود الخولي (2011) "بأنه من الرغم أن الترجمة الحرفية لمصطلح *Emotional Intelligence* هي الذكاء الانفعالي، إلا أن الترجمة قد يساء فهمها لدى الذين يميلون إلى حصر اصطلاح (انفعال) في جوانبه غير السارة المتمثلة في الغضب والخوف والحزن والعواطف التي تتضمن الانفعالات السارة المتمثلة في السرور والحب، لذا قد يكون استخدام مصطلح * الذكاء الوجداني* أكثر شمولية لجوانب المفهوم السارة وغير السارة وأكثر تقبلا لدى أوساط العامة" .(**محمود الخولي، 2011، ص 22)**

" أما بخصوص الرموز الشائعة في الدراسات العلمية و أدبيات هذا العلم فإن لها أساساً هذا الأساس يعود إلى الرمز المشهور عالمياً الدال على حاصل الذكاء المعرفي *"IQ"* وهو اختصار لـ " *Intelligence Quotient*"، أما الذكاء الوجداني فيرمز له بـ *"EI"* وهذا الرمز اختصار للكلمات الإنجليزية " *Emotional Intelligence* " وأحياناً يرمز له بـ *"EQ"* للكلمات " *Emotional Intelligence Quotient* " أي حاصل الذكاء الوجداني والفرق بين كلا الرمزين كما يذكره كل من دافيد كارسو وبيتر سالوفي أن استخدام *"EQ"* يشير عادة إلى اعتماد نموذج السمات والمهارات لتفسير مفهوم الذكاء العاطفي، أما استخدام الاختصار" *EI* " يشير عادة إلى اعتماد نموذج القدرات، هناك من الكتّاب من يستخدم كلا الرمزين دون الاهتمام إلى النموذج الذي يشير إليه الرمز". (**عزمي محمد، 2010، ص 12**)

وفيما يلي سنعرض أهم التعريفات عن الذكاء الوجداني:

تعددت **التعاريف** التي تناولت الذكاء الوجداني، بتعدد العلماء والنماذج المفسرة له ويتضح ذلك مما يلي:

1.2) **ماير وسالوفي** (1993) ***John, Mayer .D & salovey:***

يعرفه على أنه " القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية ، فهم مشاعر وانفعالات الآخرين والتمييز بينها واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله ".

(***Mayer & salovey*** , 1993,p 433-442)

2.2) **سالوفي وآخرون** (1995) ***Salovey & al*** " يرى سالوفي وآخرون بأن الذكاء الوجداني يتميز به الأفراد الذين يحاولون التحكم في مشاعرهم ومراقبة مشاعر الآخرين وتنظيم انفعالاتهم وفهمها وهذا يمكنهم من استخدام استراتجيات جيدة للتحكم الذاتي في المشاعر والانفعالات".(**يوسف العنزي، 2010، ص 16**)

3.2) دانيال جولمان (1995) *Danial Golmen*

"هو أن تكون قادرا على حث نفسك في مواجهة الإحباط، والتحكم في النزوات، وتأجيل إحساسك بإشباع النفس وإرضائها، والقدرة على تنظيم حالتك النفسية ومنع الأسى أو الألم من شل قدرتك على التفكير، وأن تكون قادرا على التعاطف والشعور بالأمل وهو مفهوم جديد يختلف عن معامل الذكاء". (**ليلى الجبالي**، 2000، **ص** 55)

4.2) بارون (1997) *bar-on*

يعرف بار أون الذكاء الوجداني أنه "مجموعة من القدرات والمهارات الشخصية والاجتماعية غير المعرفية والتي تؤثر في كفاءة الفرد وقدرته على التعامل بنجاح وفعالية مع متطلبات البيئة وضغوطها، ويضم خمسة أبعاد وهي الذكاء الشخصي، الذكاء البيشخصي، القابلية للتكيف إدارة الضغوط، والمزاج العام". ***(Bar_on,R,2000, p102)***

5.2) فاروق عثمان ومحمد رزق (2001):

"الذكاء الوجداني هو القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة". (**سلامة حسين**، 2006 **ص** 34)

6.2) عبد العال عجوة (2002):

" الذكاء الوجداني تنظيم من القدرات والمهارات والكفايات العقلية والوجدانية والاجتماعية التي تمكن الفرد من الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات وفهم المعلومات الانفعالية ومعالجتها واستخدامها، والتي تجعل لديه الأمل والتفاؤل وأنه قادر على التعامل بنجاح مع متطلبات البيئة والضغوط". (**سلامة حسين**، 2006 **ص** 34-35)

مما سبق يتضح لنا تنوع تعاريف الذكاء الوجداني حسب وجهة نظر العلماء، فمنهم من يرى أنه يتكون من مجموعة من القدرات العقلية حيث يركز على إدراك وتنظيم الانفعالات والتفكير فيها وهؤلاء هم ماير وسالوفي *salovey& Mayer*، ومنهم من يرى أن الذكاء الوجداني يتمثل في مجموعة من المهارات الشخصية والاجتماعية التي تمكن الفرد من النجاح والتعامل الجيد مع مختلف أحداث الحياة وهم جولمان وبار ون *bar-on & Golmen*.

لكن رغم الاختلاف نجد أن كل التعاريف تركز على أهمية الوجدانات وإبراز دورها في حياة الأفراد.

وتعرف الدراسة الحالية الذكاء الوجداني على أنه مجموعة من المهارات الشخصية والاجتماعية التي تمكن الشخص من فهم انفعالاته والوعي بها، ومن ثم يكون أكثر قدرة على تسيير حياته النفسية والاجتماعية على أساس هذه المهارات، فالشخص الذكي وجدانيا يتميز بالقدرة على قراءة انفعالاته، وتكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين، من خلال تفهم احتياجاتهم والتعاطف معهم، والتأثير فيهم، والقدرة على الاستمتاع بالحياة، وقدرة على التكيف مع مختلف الضغوط النفسية مهما كان مصدرها.

3. علاقة الذكاء الوجداني بالذكاء العقلي.

دراسات أثبتت انفصال الذكاء الوجداني عن الذكاء العقلي: "يرى جولمان (1995) أن الذكاء الوجداني هو نوع منفصل وليس له ارتباط بالذكاء العقلي التقليدي لكنه غير متعارض معه، وهذه تعتبر فكرة جيدة نسبياً في الثقافة الشعبية، وهي ابتعاد عن الاتجاه التقليدي التي ما زال سائداً في العديد من الأطر المدرسية التي ترى أن الذكاء يمكن تقسيمه

إلى نوعين شفوي ولا شفوي (أداء) فهو يرفض هذه القابلية التي تقيمها المدرسة التقليدية التي تقوم على اختبارات الذكاء (*IQ*) . ويرى أن الذكاء الانفعالي يسهل حل المشكلات من خلال تمكين المتعلم من التفكير بحالته الانفعالية ووضع نموذجاً للسلوك وفقاً لذلك". **(هاني العزب 2015، ص111)**

"وتوصلت دراسة لويزا وآخرون 1998 *Luiza & al* إلى عدم وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء العقلي، كما أظهرت نتائج دراسة كل من أحمد الشافعي ونادية أميل 2001 أن الذكاء الوجداني يختلف إلى حد بعيد عن الذكاء العقلي فهذا الأخير يتعامل مع مشاكل وقضايا ذهنية بالدرجة الأولى بينما الذكاء الوجداني في أبسط معانيه التعامل بشكل دقيق مع الجوانب الشخصية والاجتماعية".**(علا عبد الرحمن، 2009، ص 43)**

دراسات أثبتت ارتباط الذكاء الوجداني بالذكاء العقلي:

توصلا ماير وسالوفي 1993 *Mayer & Salovey* إلى أن الذكاء الوجداني يرتبط بالذكاء العقلي في كونه نوعا من القدرات، وأنه يختلف عنه من ناحية المهارات التي تتدرج تحته وطرق استخدامها، في حين يرى جورج 2000*George* أن الذكاء الوجداني يتضمن بداخله الذكاء العقلي، أما رايف 2001 *Reiff* فيرى أن الذكاء الوجداني فرع من فروع الذكاء العقلي، كما أوضحت دراسة منى سعيد 2002، أنه توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء العقلي وأحد مهارات الذكاء الوجداني (مهارة التعاطف)، على اعتبار هذه الأخيرة تحتاج إلى مجموعة من القدرات ومنها قدرة الفرد على التعرف على مشاعر الآخرين، وقدرته على وضع نفسه مكان الشخص الآخر مما يدعم قدرته على إقامة علاقة انسجام مع الآخرين. **(علا عبد الرحمن،2009، ص 44-45)**

4. النماذج المفسرة للذكاء الوجداني

تنوعت النماذج المفسرة للذكاء الوجداني بين النماذج التي ركزت على القدرة العقلية في تنظيم وإدراك الوجدان والتي تسمى بنماذج القدرات العقلية، من روادها ماير وسالوفي ***Mayer & salovey***، وبين النماذج التي تجمع بين سمات الشخصية والانفعالات في إطار العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين ويطلق عليها اسم النماذج المختلطة ومن روادها ***bar-on & Golmen*** .

و الجدول رقم يوضح أهم نقاط الاختلاف بين نماذج القدرات والنماذج المختلطة (سمات)

جدول (02): خصائص النماذج المختلطة ونماذج القدرات للذكاء الوجداني (عزمي محمد، 2010، ص 25)

النماذج المختلطة (السمات)	نماذج القدرات
مقاييسها مصممة بطريقة التقرير الذاتي (السمات الشخصية تعكس تفضيلات شخصية أو ميولا فردية وهي لا تخضع للصحة والخطأ المطلق)	مقاييسها مصممة بحيث يكون هناك إجابة واحدة صحيحة تناسب المسألة المعروضة.
هناك عدد كبير من أدوات القياس	وجود عدد قليل من أدوات القياس
ثبات عالي في الثقة	ثبات الثقة يتراوح ما بين منخفض إلى مرتفع
لا تتعلق بالذكاء العقلي	تتعلق بالذكاء العقلي
تتعلق بالشخصية	لا تتعلق بالشخصية

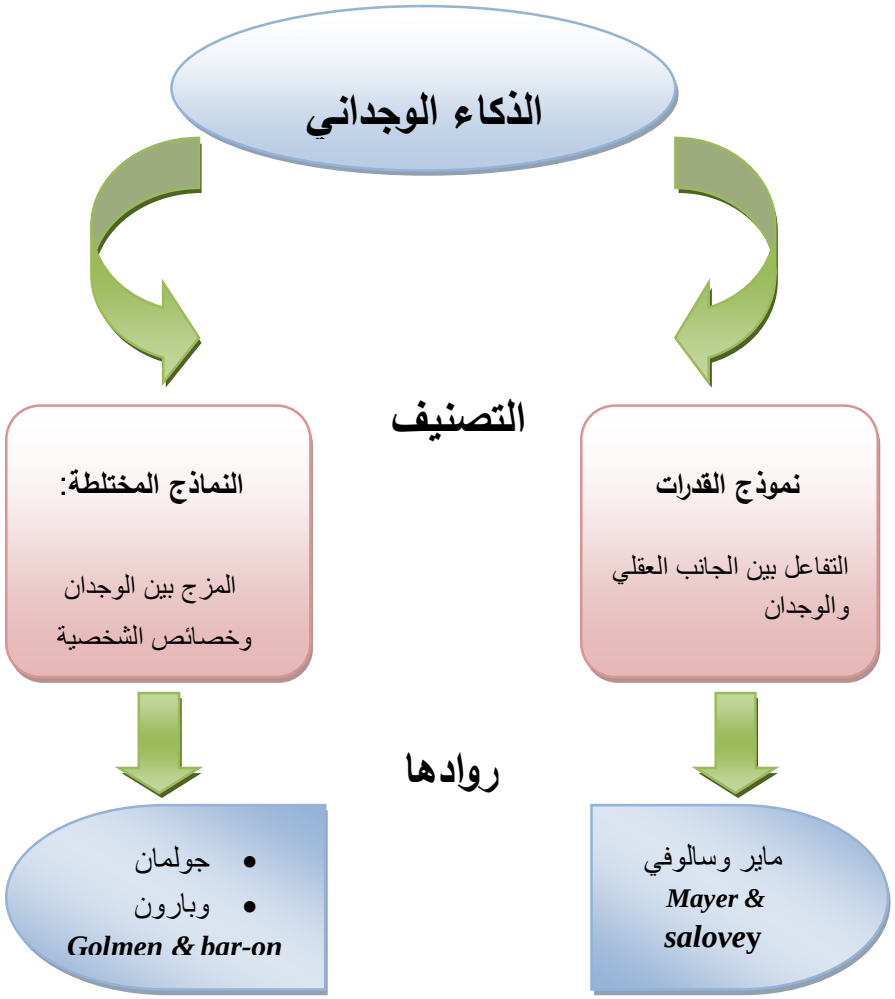

الشكل(01): تصنيف نماذج الذكاء الوجداني (إعداد الباحثة)

1.3) نموذج ماير وسالوفي *Mayer & salovey*

" قدم ماير وسالوفي *Mayer & salovey* نموذجا للذكاء الوجداني في كتابهما الخيال والمعرفة والشخصية، وقد بدأ ماير وسالوفي الاهتمام بمفهوم الذكاء الوجداني منذ 1990 ومنذ ذلك الحين قاما بإجراء العديد من الأبحاث التي كانت تهدف إلى دراسة أهمية الذكاء الوجداني ، وقد حاول كل منهما أن يطور طريقته في قياس قدرة الجانب الوجداني عند الفرد من خلال الدراسات التجريبية والتصورات النظرية تمكنا من وضع نموذج للذكاء الوجداني عام 1990 تضمن خمس مكونات أساسية وهي فهم الفرد لانفعالاته، معرفة كيفية السيطرة عليها

السيطرة الذاتية على الانفعالات والتي تتضمن القدرة على تأجيل الاشباعات وفهم مشاعر الآخرين والإحساس بهم وإدارة العلاقات وقد أوضح ماير وسالوفي عام 1995 أن الذكاء الوجداني هو التعبير عن الانفعالات الذاتية وتقييم الآخرين على نحو دقيق ويتضمن التقييم الذاتي للانفعالات في القدرة على تحديد مشاعر الفرد من خلال الألفاظ أو تعبيرات الوجه أو العلاقة بالآخرين ويكون كل شكل من أشكال التعاطف هو حجر الزاوية في تقسيم من خلال تقدير مشاعر الآخرين والخيرة بها ومساعدتهم على التعامل معهم".(**رشاد موسى، 2012 ص 24)**

ويجدر الإشارة على أن ماير وسالوفي تعاملا مع الذكاء الوجداني على أنه قدرة عقلية، حيث عرفاه عام 1997 في نموذجهما المعدل على أنه " القدرة على إدراك المشاعر والانفعالات والتعبير عنها، والقدرة على استيعاب المشاعر في الأفكار، والقدرة على فهم المشاعر وتبريرها في الذات والآخرين، فالشخص الذكي وجدانيا حسب تعريف ماير وسالوفي 1997 أفضل من غيره في التعرف على الانفعالات سواء كانت انفعالات الشخص ذاته أو الانفعالات الآخرين ولديه القدرة على التعبير الانفعالي بصورة دقيقة واضحة تمنع سوء فهم الآخرين له" (**السيد السمادوني، 2007، ص 106-107)**

" وقد تكون النموذج المعدل (1997) من أربعة مجالات واسعة لقدرات الذكاء الوجداني وهي الإدراك الوجداني، التسهيل الوجداني للتفكير، الفهم الوجداني، إدارة الوجدانات، يمكن ترتيبها على شكل هرمي، حيث يتمركز الإدراك الوجداني في القاع، وإدارة الوجدانات في القمة. وتتمثل فيما يلي :

الإدراك الوجداني: قدرة الفرد على معرفة انفعالاته، وقدرته على تمييز مشاعره ومشاعر الآخرين المحيطين به.

التيسير الوجداني للتفكير: تسمى أيضا المساعدة الانفعالية للتفكير، أو الاستيعاب الانفعالات ويقصد بذلك قدرة الفرد على توليد الانفعالات ومعرفة سبب هذه الانفعالات.

الفهم الوجداني: القدرة على فهم الانفعالات المعقدة، وكيفية انتقال الانفعالات من مرحلة إلى مرحلة أخرى.

إدارة الوجدانات: قدرة الفرد على إدارة انفعالاته وانفعالات الآخرين".**(عبد المنعم الدردير، 2004 ص 22)**

وبهذا فإن الذكاء الوجداني حسب ماير وسالوفي هو التفاعل بين النظام المعرفي والوجداني وهذا ما أكده ماير *Mayer* في قوله " الذكاء الوجداني هو التقاطع في بين مجموعتين من مكونات الشخصية هما النظام المعرفي والنظام الانفعالي". ***(Mayer .& Salovey, 1995)***

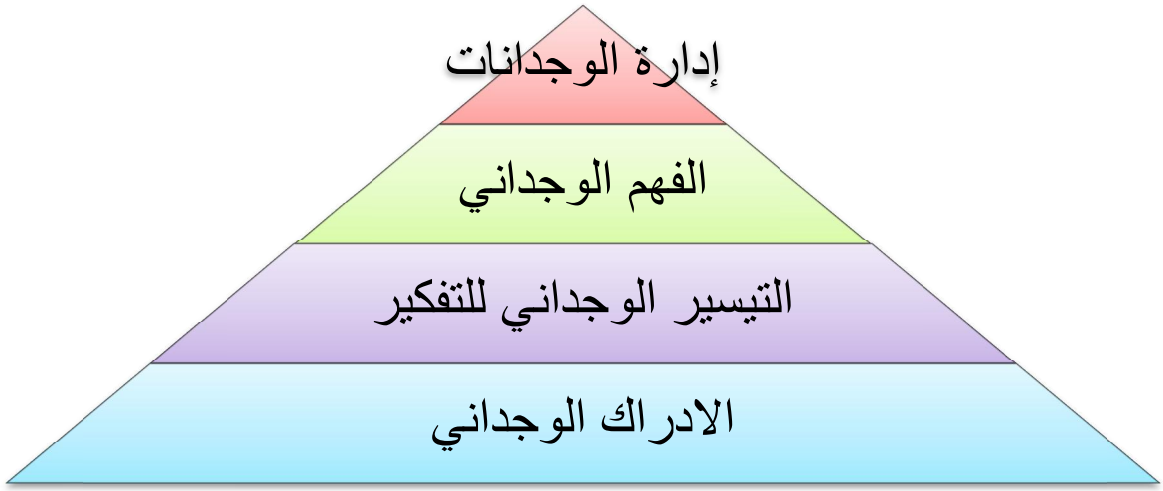

الشكل (02): مجالات الذكاء الوجداني عند ماير وسالوفي 1997

نموذج دانيال جولمان للذكاء الوجداني *Daniel Golman*

" جولمان من مواليد 7 مارس 1946، صحفيي أمريكي و مختص في علم النفس، ومؤلف العديد من المراجع، درس في جامعة هارفرد، عضو ومشارك في مركز الدراسات حول الطفل في جامعة يال *Yale*، هذه الجماعة مهمتها مساعدة المدارس على إدخال أنشطة لتنمية الذكاء الوجداني للطفل". (***Joseph chabt***, 2002,p 01)

"على الرغم من أن أول من أطلق مصطلح الذكاء الوجداني هما ماير وسالوفي اللذان بدءا سلسلة أبحاثهما في سنة 1990، فإن فضل انتشار هذا المفهوم يرجع إلى جولمان وكتابه الذكاء الوجداني 1995، الذي تبعته سلسلة من الكتب والمقالات التي تناولت الجوانب النظرية وتطبيقات المفهوم في الميادين التربوية والتنظيمية والاجتماعية، والتي تدور حول فكرة أن النجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية لا يعتمد على قدرات الفرد الذهنية فقط ولكن ما يملكه من قدرات اصطلح عليها تسمية الذكاء الوجداني".(**عثمان الخضر**،2002، **ص** 203)

حيث عرف جولمان الذكاء الوجداني في دراسته (1998) بأنه قدره الفرد على التفكير والوعي بعواطفه وعواطف الآخرين والسيطرة على اندفاعاته و تأجيل رغباته و القدرة على تحفيز الذات و التعاطف مع الآخرين. (***Golman,* 1998**)

وقبل التطرق إلى مكونات نموذج جولمان للذكاء الوجداني نشير على أنه أكد على أهمية الوجدانات في حياة الأفراد لا سيما في علاقاتهم الاجتماعية واهتم بدراسة ومعرفة كيف يتفاعل الإنسان مع ما حوله، وماهي المناطق المسؤولة عن الوجدانات في الدماغ ، وبهذا فقد أوضح كيف تتدخل معطياتنا العصبية في تشكيل المهارة الأساسية لممارسة الحياة وهي الذكاء الوجداني وذلك بالاعتماد على الدراسات العلمية السابقة في هذا المجال .

فقد أشار جولمان في كتابه الذكاء الوجداني 1995 أن الدماغ البشري يحتوي على عقلان (عقل منطقي *cerveau conscient* وعقل عاطفي أو آلي *cerveau automatique* هذان العقلان يقومان معا في تناغم دقيق بتضافر نظاميهما المختلفين جدا في المعرفة بقيادة حياتنا، ذلك لأن هناك توازنا قائما بين العقل العاطفي والعقل المنطقي، العاطفة تغذي وتزود العقل المنطقي بالمعلومات، بينما يعمل العقل المنطقي على تنقية العقل العاطفي وأحيانا يعترض عليها، وهناك بين العقلين، في كثير من الأحيان أو في معظمها تنسيق دقيق رائع. فالمشاعر ضرورية للتفكير، والتفكير مهم للمشاعر، لكن إذا تجاوزت المشاعر ذروة التوازن عندئذ يسود الموقف العقل العاطفي، ويكتسح العقل المنطقي.(**ليلى الجيالي، 2000، ص 25**).

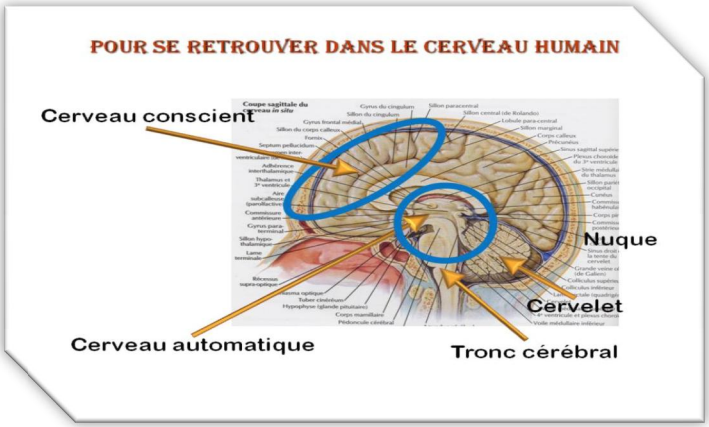

شكل (03): مناطق تواجد العقل العاطفي (الآلي) والعقل المنطقي (الواعي) في الدماغ الإنساني (من الانترنت)

أما عن مركز الوجدانات فقد أشار جولمان إلى **النتوء اللوزي** (الأمجدال) المتواجدة في الجزء الأسفل من الدماغ *cerveau automatique*، " في الجهاز **اللمبي** وراء العينين مباشرة، تم

اكتشافه من قبل عالم الأعصاب **لودو** *le doux* ، هو بمنزلة **مخزن الذاكرة الوجدانية** وهي نتاج للخبرات والتجارب التي يتعرض لها الفرد منذ الطفولة إلى مراحل لاحقة من حياته وتعتبر مركز كل العواطف أي أنها تختص بالمسائل الوجدانية، فإذا فصلنا اللوزة عن باقي أجزاء المخ، يحدث عجز كبير في التعرف على الدلالات الانفعالية للأحداث، وتسمى هذه الحالة **العمى الوجداني** وفقدان الاتصال مع الآخرين". **(هشام الحناوي، 2004، ص 47)**

ومن مميزات النتوء اللوزي (الأمجدال) أنها تتكفل باستقبال أي منبه خارجي عبر **الحواس** لتتفاعل معه استنادا لذاكرتها العاطفية، حيث تقوم الأمجدال، أثناء تواجدنا في موقف معين بفحص كل ما يقع لنا لحظة بلحظة ليتبين ما إذا كان ما يحدث الآن يشبه حدثا وقع في الماضي وتسبب في إيلامنا أو إثارة غضبنا، فإن حدث هذا تدق اللوزة ناقوس الخطر لتعلن عن وجود طوارئ وتحرك في أقل من الثانية السلوك، وتحدث وفق ذلك **تغيرات بيولوجية** مرتبطة ارتباطا وثيقا بالحالة الشعورية الناتجة للتفاعل الوجداني، وهي تقوم بهذا التحرك بسرعة تفوق ما يحتاجه العقل المنطقي ليتبين ما يحدث، غير أن هذه **السرعة مقرونة بعدم الدقة** لأنها ردود أفعال ترتكز على الشعور قبل التفكير، كما أنها تعطي أوامر مباشرة دون المرور بالفصوص الأمامية للدماغ، وهو ما سماه العالم لودو *le doux* **(انفعال ما قبل الإدراك)** وهذا يفسر كيف يسيطر الغضب أحيانا ويدفع الإنسان لارتكاب أفعال يتمنى لو انه لم يرتكبها ويقول جولمان أن العواطف تؤثر في التفكير التحليلي فإذا كان الاتصال بينهما **ناضجا سليما** فإننا نستطيع أن نتحكم في استجابتنا لما ترسله الأمجدالا من رسائل حيث تستطيع **القشرة الدماغية *cortex*** أن توقف استجابة الهجوم، عن طريق فصوص المخ الأمامية الموجودة في أعلى القشرة الدماغية، حيث أن **الفص الأمامي الأيسر** يكون مسئولا على إيقاف **الانفعالات**

المزعجة، ومن مهامه أيضا العمل كجهاز **تنظيم عصبي للانفعالات غير السارة**، أما **الفصوص اليمنى الأمامية** فهي مركز المشاعر السلبية مثل **الخوف والعدوان**.(**صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافي**، 2000، **ليلى الجبالي**، 2000)

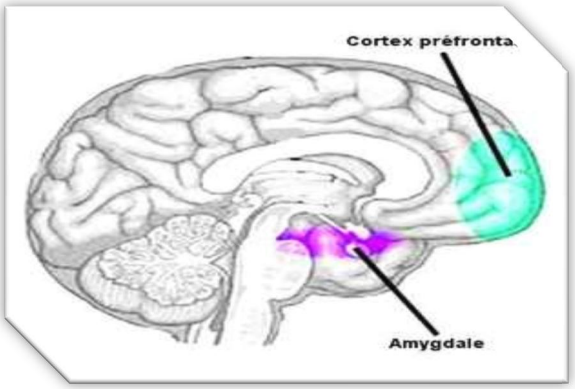

شكل (04) مناطق تواجد الأمجدالا (اللوزة) و القشرة المخية في الدماغ الإنساني(من الانترنت)

ويرى جولمان أن استجابة الأفراد استجابة ملائمة للحالات النفسية والعاطفية يعني قدرتهم على إحداث التوازن بين العاطفة والعقل، هذا يجعلهم يمتلكون مجموعة من المهارات الشخصية أطلق عليها تسمية الذكاء الوجداني، كقدرة الأفراد على مواجهة الإحباطات والتحكم في النزوات ،تأجيل الإشباع، ومنع الأسى والألم والقدرة على التعاطف والتواصل، هذه المهارات على حد قول جولمان هي سر نجاح الأفراد في الحياة ككل كالنجاح في العمل.

" وقد وضع جولمان نموذج للذكاء الوجداني عكس حنكة وبراعة الأفراد في تحويل المهارات الشخصية والاجتماعية إلى نجاح الفرد في العمل، ويرى في الكفاءة الوجدانية قدرة متعلمة مبنية على الذكاء الوجداني وتتجلى في الأداء".

(***Robberts Emmerling ,Daniel Goleman*** ,2003 ,***P*** 17)

ويتكون نموذج جولمان1998 وهو تعديل لنموذج 1995 من بعدين رئيسيين هما بعد **الكفاءة الشخصية** وبعد **الكفاءة الاجتماعية** تتفرع منهما أبعاد فرعية وهي كالتالي :

- **الكفاءة الشخصية: وتتكون من ثلاث أبعاد فرعية هي كالتالي**

1. **الوعي بالذات:** "وهو أساس ثقة الفرد بنفسه، وحسن إدارتها، ومعرفة مواطن القوة والضعف لديه بشكل موضوعي، واتخاذ هذه المعرفة أساسا لقدراته، حيث يتعرف الفرد على مشاعره في حينها ومراقبتها من وقت لآخر ويسميها التسمية الصحيحة فلا يخلط بين القلق والغضب والاكتئاب والشعور بالوحدة...الخ" **(محمود الخولي،2011، ص 63)**، " فالذين يجهلون قراءة عواطفهم يعيشون تحت رحمتها، وقد بينت الدراسات أن بعض الناس ممن يتمتعون بذكاء عقلي مرتفع وذكاء عاطفي منخفض، عندما يسألون عن الحالة العاطفية التي يمرون بها يعجزون عن تسميتها".(**ياسر العيتي، 2003 ص 46)**

2. **تنظيم الذات أو إدارة الانفعالات:**

"وهو أن نعرف كيف نعالج أو نتعامل مع المشاعر التي تؤذينا وتزعجنا، مثل مشاعر الغضب والقلق بصورة مناسبة، كما يتضمن قدرة الفرد على التخلص من القلق الزائد والاندفاع والاستشارة السريعة، حيث أن الأفراد الذين يفقدون هذه القدرة فالبا ما يعانون من الأزمات والمحن، بينما الذين يمتلكون هذه القدرة دائما ما يتغلبون على ضغوط الحياة ويفترض جولمان أن بناء هذه القدرة يعتمد على الوعي بالذات". (**محمود الخولي،2011، ص 63)**

3. **التحفيز الذاتي (الدافعية):**

" ويتضمن تأجيل الاشباعات، أي التحكم وضبط الانفعالات وهو يعني التاجيل الفوري للتعبير المباشر عن الانفعالات بما يتيح للفرد التفكير واختيار الاستجابة السليمة، وايضا تاجيل الافراد

الاشباع الفوري لحاجاتهم في سبيل تحقيق أهداف بعيدة المدى، ويطلق عليها البعض الدافعية *motivation*، وهي تعني أن يكون لدينا هدف ومعرفة خطواتنا هطوة هطوة لتحقيق الهدف وان يكون لدينا أمل، وتوجيه الانفعالات في خدمة هدف ما".**(حسين سلامة،2006، ص52)**

- **الكفاءة الاجتماعية : وتتكون من بعدين فرعيين وهما**

4. التعاطف:

"ويعني قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم أو تعبيرات وجههم وقراءة المشاعر غير المنطوقة للغير والتواصل معهم ويبنى التعاطف على الوعي بالذات، وكلما كنا على وعي بعواطفنا وانفعالاتنا كنا أكثر قراءة لمشاعر الآخرين، أنه الحساسية بمشاعر رين والنظر إلى الأمور من منظورهم، فكل علاقة ودية وكل اهتمام بالغير ينبع من التناغم الوجداني". **(محمود الخولي ص 63)**

5. المهارات الاجتماعية:

"ويقصد بها مجموعة المهارات التي تمكن الفرد من التأثير القوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم، ومعرفة متى تقود، ومتى تتبع الآخرين وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة وتتضمن هذه المهارات سلوكيات لفظية وغير لفظية، وتقتضي من الفرد استجابات ملائمة وفاعلة، ويتأثر أدارها بخصائص تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به." **(سعاد جبر 2008، ص 94)**

ثم أدخل جولمان *Goleman* سنة 2001 تعديلا على نموذجه بسنة 1998، تضمن نموذجه الجديد أربعة أبعاد فقط وهي: الوعي بالذات والوعي الاجتماعي وإدارة العلاقات الاجتماعية.

" ونجد في هذا النموذج المعدل تحول كفاءة التجديد إلى المبادرة، ودمج التفاؤل مع دافعية الانجاز، ودمج الالتزام مع القيادية، ودمجت الكفاءات المنفصلة مثل التعاون وقدرات الفريق في كفاءة واحدة سميت بفريق العمل والتعاون، وأعيد تسمية الوعي السياسي بالوعي التنظيمي والوعي الانفعالي بالوعي الانفعالي للذات" (**سالي حسن، 2007، ص 50**)، لكن يبقى نموذج جولمان الصادر سنة 1998 هو المعمول به في الكثير من الدراسات النفسية.

نموذج با - أون ***Bar-on*** 1997 للذكاء الوجداني :

" يصنف نموذج بار ون ضمن قسم النماذج المختلطة، تعتبر نظريته ضمن أولى النظريات التي فسرت الذكاء الوجداني"(**السيد السمادوني، 2007، ص 103**)، وانطلق نموذجه من محاولة معرفة سبب نجاح بعض الأفراد في حياتهم أكثر من غيرهم، حيث قام بتوسيع معنى الذكاء الوجداني وذلك بدمجه بالسمات التي لا تتعلق بالقدرة من خلال قراءاته للكتابات التي تتحدث عن الصفات الشخصية المتصلة بالنجاح في الحياة . ***(Mayer et all,2000)***

حيث يشير بار ون إلى أن الذكاء الوجداني هو حوصلة من المعرفة الانفعالية والاجتماعية والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد وتمكنه من التعايش والتكيف الفعال مع متطلبات الحياة (***Bar-on*** ,2000) " وتتمثل هذه المهارات في مهارة الفرد في إدراك المشاعر الخاصة به وفهمها ومحاولة التعبير عنها، وقدرته على إدراك المشاعر المتصلة بالآخرين، وفهمها ومحاولة التعبير عنها والقدرة على التعامل مع المواقف العاطفية و الانفعالية الصعبة، والقدرة على إحداث وتطبيق التغييرات السلوكية، وحل المشكلات الفردية والاجتماعية على حد سواء".

(**إيناس أبو غفش، 2011، ص 42**)

وافترض با رون أن الذكاء الوجداني من الممكن تطويره وتحسينه من خلال التدريب المستمر ووجد أن الأفراد الأعلى نسبة في الذكاء الوجداني هم الأكثر نجاحا في مواجهة متطلبات وضغوط الحياة ، وأن الانخفاض في معدل الذكاء الوجداني يعد نقصا في النجاح ووجود المشكلات العاطفية (***Bar-on***, 2006).

" وقدم بار أون نموذجا للذكاء الوجداني يتكون من في 5 أبعاد رئيسية وهي كالأتي :

أولا: الذكاء الشخصي

ويمثل القدرات والمهارات والكفاءات المرتبطة بداخل الفرد وهذا المكون له خمسة فروع وهي:

- **تقرير الذات:** ويقصد بها القدرة على احترام وتقبل الذات على أنها جيدة ، وذلك من خلال حب الذات كما هي والقدرة على تقبل الجوانب الموجبة والسالبة المدركة وأوجه القوة والضعف فيها.
- **الوعي بالذات:** وهي القدرة على معرفة مشاعر الفرد وانفعالاته والوعي بها، والتمييز بين تلك المشاعر والانفعالات لمعرفة ما يشعر به الفرد ومعرفة مسببات تلك المشاعر.
- **التوكيدية:** وهي القدرة على إظهار والتعبير عن مشاعر ومعتقدات وأفكار الفرد، والدفاع عن حقوقه بأسلوب بناء.
- **الاستقلالية:** ويمثل القدرة على التوجيه ذاتيا والسيطرة والتحكم الذاتي في تفكير وتصرفات الفرد وأن يكون معتمد عاطفيا.
- **تحقيق الذات:** وهي القدرة على تحقيق إمكانيات الفرد، وذلك بأن يصبح الفرد منهمكا في المحاولات التي تقوده إلى حياة هادئة ومملوءة بالانجازات".(**عزمي محمد، 2010، ص33)**

ثانيا: الذكاء البينشخصي: " يمثل القدرات والمهارات البينشخصية ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع والاستفادة منها في إدارة ذلك الفرد لعلاقاته مع الآخرين، وهذا المكون له فروع ثلاثة وهي:

- **التعاطف:** قدرة الفرد على الإدراك، الفهم، وتقييم مشاعر الآخرين وتقبلها كما هي.
- **المسؤولية الاجتماعية:** قدرة الفرد على أن يكون متعاونا ومساهما ومشاركا فعالا في المجتمع أو قدرة فريق العمل الجماعي الذي ينتمي إليه .
- **العلاقات الاجتماعية:** قدرة الفرد على بناء العلاقات مع الآخرين والحفاظ عليها فعالة ومرضية وإيجابية بناءة". (**سلامة حسين، 2006، ص 47-84)**

ثالثا: إدارة الضغوط: وتشمل على

- **تحمل الضغوط:** وتعني الصمود أمام المواقف غير الملائمة والانفعالية دون تراجع والتعامل بفعالية مع الضغوط.
- **مقاومة الاندفاع:** وتعني مقاومة أو تأخير الاندفاع للقيام بالسلوك.**(سامية خليل الشختور 2008، ص 36)**

رابعا: القدرة على التكيف

" هي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على التكيف الناجح مع واقع الحياة ومتطلبات البيئة المحيطة وهي :

- **إدراك الواقع:** قدرة الفرد على تقييم العلاقة بين ما تم انجازه على أرض الواقع وبين الهدف العام الذي يسعى إلى تحقيقه.
- **المرونة:** قدرة الفرد على مواكبة مشاعره وأفكاره وسلوكياته للظروف والمواقف الاجتماعية المتغيرة أثناء تعاملاته مع الناس.
- **حل المشكلات:** قدرة الفرد على تحديد المشكلات واستنباط وتطبيق الحلول الفعالة"**(مريامة حنصالي، 2014، ص 60).**

خامسا: المزاج العام: ويمثل مهارات الفرد في الاستمتاع بالحياة، والحفاظ على مكانته ومركزه الايجابي داخل المجتمع ويضم كل من السعادة والتفاؤل.

- **السعادة:** قدرة الفرد على الشعور بالرضا عن حياته والاستمتاع بها وبعلاقاته مع الآخرين.
- **التفاؤل:** قدرة الفرد على النظر إلى الجانب المشرق فقط من الحياة وعلى الحفاظ على نظرته الايجابية ومواقفه المتفائلة حتى في مواجهة المشكلات والتحديات (***Bar- on***, 1997) .

من خلال العرض السابق يتضح لما أن الذكاء الوجداني مفهوم واسع والاهتمام به أدى إلى ظهور عدة نماذج اختلفت عناصرها باختلاف توجه ونظرة أصحابها لمفهوم الذكاء الوجداني حيث نجد أنها تنقسم إلى نوعين : النوع الأول يمثل نماذج القدرات التي ترى أن الذكاء الوجداني هو قدرة عقلية تعمل من خلال التفاعل بين الجانب العقلي والوجداني والذي يركز على ادراك الانفعالات وفهمها والتفكير فيهان ومن رواد هذا النموذج الباحثان ماير وسالوفي *Mayer &Salovey* ، والنوع الثاني تمثل النماذج المختلطة التي تنظر للذكاء الوجداني على أنه مزيج من السمات والمهارات والقدرات ومن رواد هذا النموذج جولمان وبارون *Golman & Bar-on*.

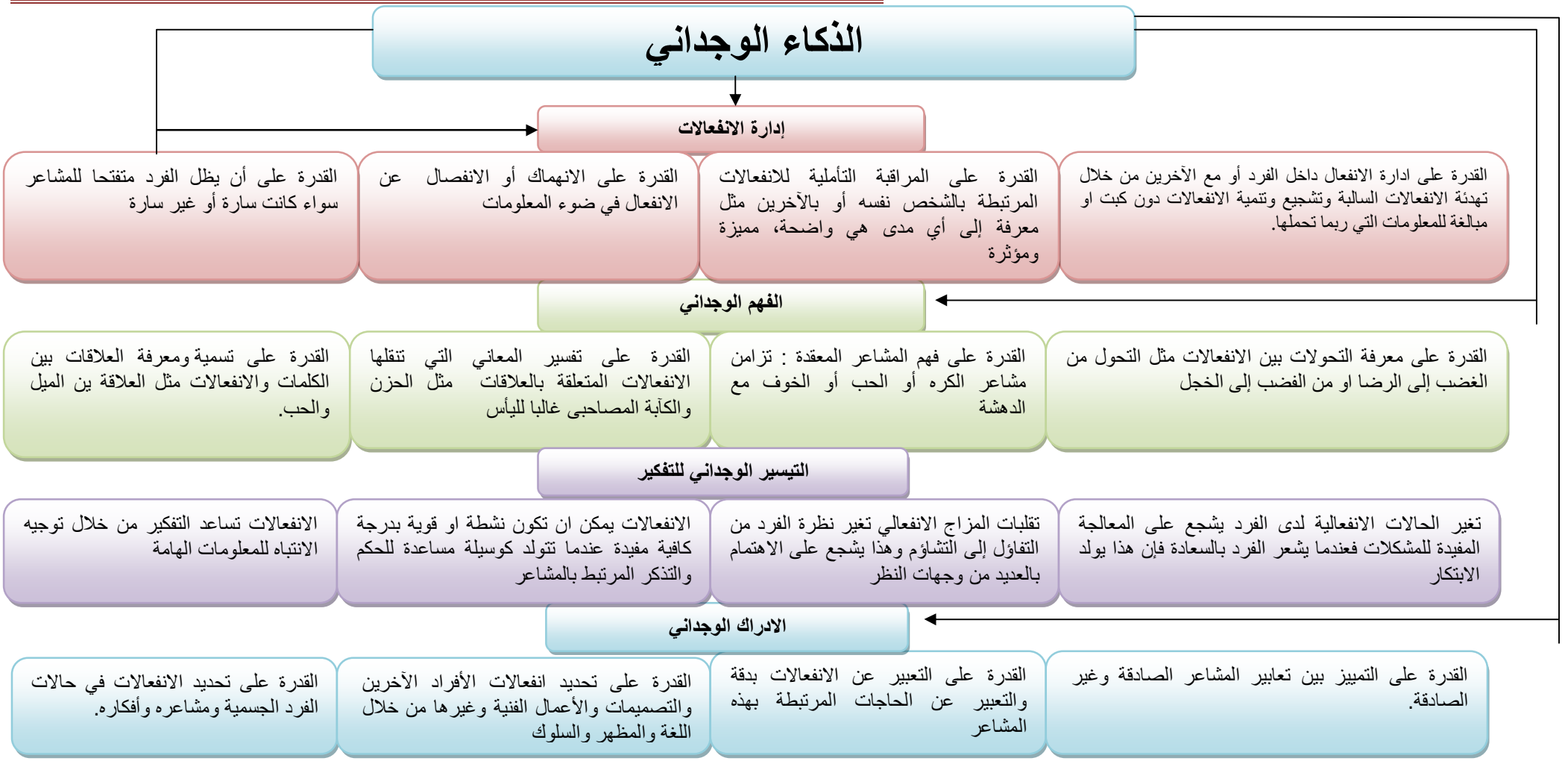

شكل (05) نموذج ماير وسالوفي *Mayer & salovey* 1997 (سالي حسن، 2007، ص 41)

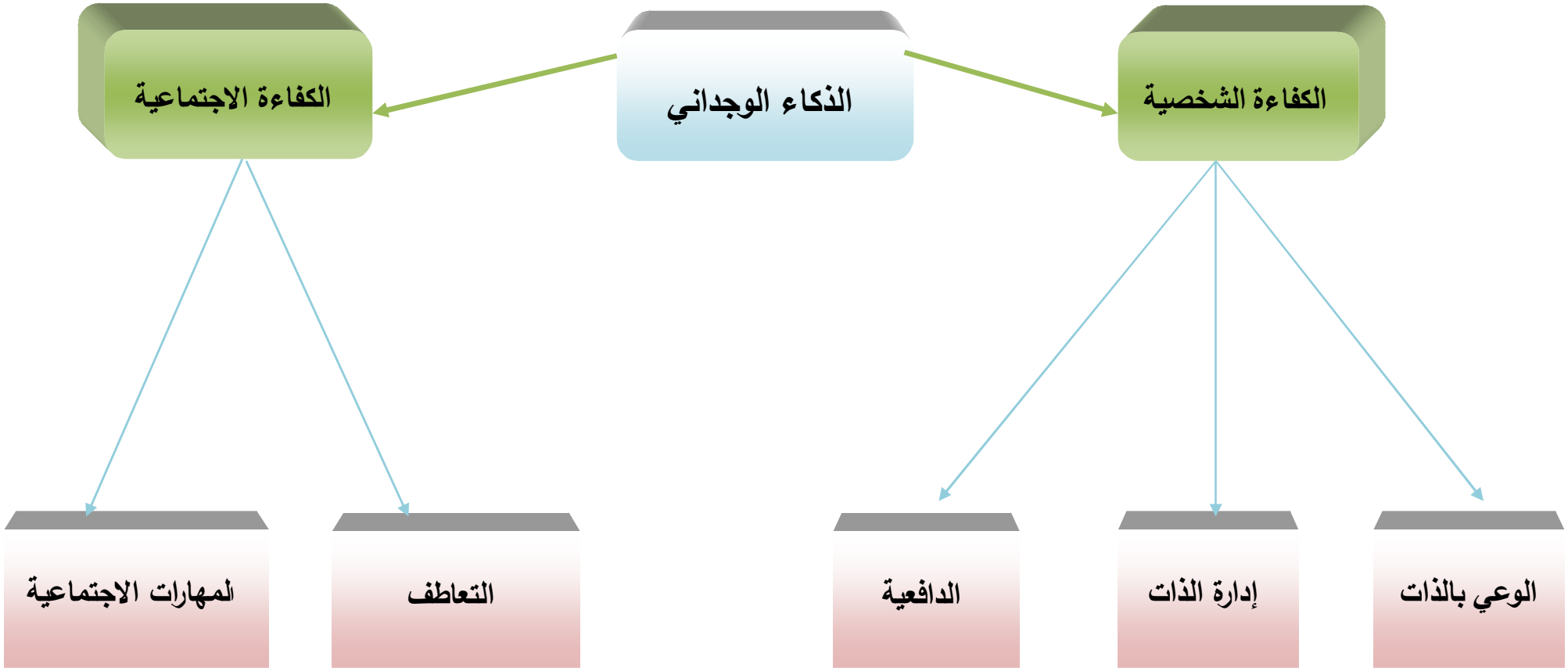

شكل (06) نموذج جولمان *Golmmen* 1998للذكاء الوجداني (إعداد الباحثة)

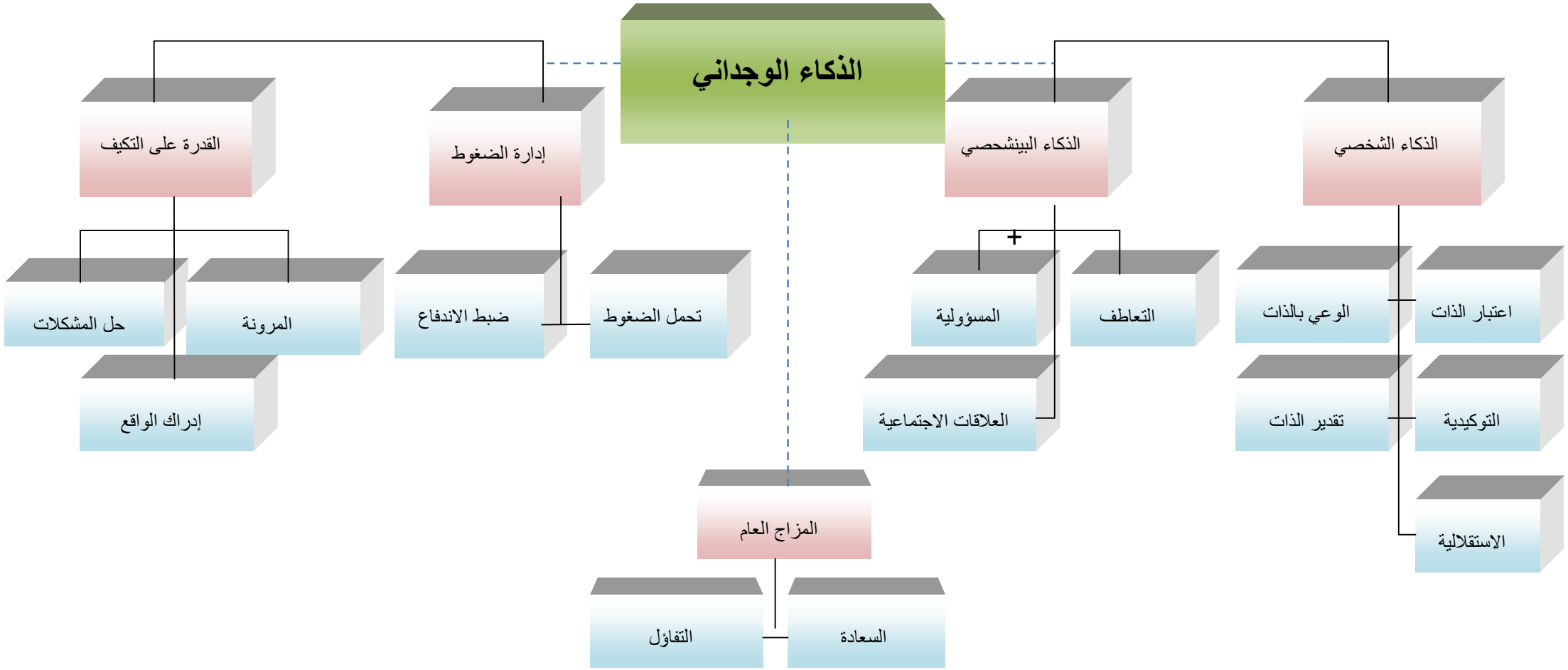

شكل (07) نموذج بارون للذكاء الوجداني 1997 (إعداد الباحثة)

5.أهمية الذكاء الوجداني:

يعتبر الذكاء العاطفي مفهوم عصري حديث, ولكن وجد له تأثير واضح على مجرى سير حياة الإنسان, وتأثير مهم في طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته، فهناك قاسم مشترك بين العواطف والتفكير وبين العقل والقلب, وهناك تعاون فيما بينها لإتاحة الفرصة للإنسان لاتخاذ القرارات الصحيحة والتفكير بشكل سليم, فالشخص الذي يعاني من اضطراب عاطفي أو عدم أتزان عاطفي لا يستطيع السيطرة على عواطفه أو التحكم بانفعالاته حتى وأن كان على مستوى عالي من الذكاء.

"حيث تبرز أهمية الذكاء الوجداني حسب جولمان من كونه نابعا من استعداد رئيسي كقوة مسيطرة على كل قدراتنا الأخرى إيجابا وسلبا، تيسيرا أو إعاقة ألا وهي الوجدان، كما تظهر أهميته أيضا في كونه فنا من فنون قيادة الانفعالات وإدارتها، ومهارة ناجحة من مهارات المعرفة والكفاءة الوجدانية ومحرك المشاعر"(**بشير معمرية، 2007، ص12**).

" كما أشار جولمان *Goleman* إلى أن النجاح في الحياة يتطلب 20 % من الذكاء المعرفي و80 % من الذكاء الوجداني. كما أن هذه الأهمية تظهر في أن الفرد الذي لديه ذكاء وجداني يستطيع استخدام المدخلات الوجدانية في الحكم وفي اتخاذ القرارات، كما يتميز بالدقة في التعبير عن الانفعالات مما يجعله قادرا على الاتصال الوجداني مع الآخرين. ويوضح جورج *George* 2000 أن الذكاء الوجداني يؤدي إلى التركيز، التمييز، التفكير ألابتكاري، كما أن الأذكياء وجدانيا أكثر تنبها للتفاصيل واكتشاف الأخطاء والمشكلات، والتدقيق في المعلومات، كما أن لديهم مشاعر موجبة فهم يتوقعون النجاح في المستقبل وفاعلية الذات، وعدم الاستجابة للإحباط، والقدرة على اتخاذ القرار، وإعطاء الرأي الصحيح، كما أنهم أكثر استجابة نحو أحداث الحياة من الآخرين" (**أمل حسونة، منى أبو ناشي، 2006، ص 53-54**)

" وقد كان احد أهم اهتمام الباحثين السيكولوجيين بالذكاء الوجداني، هو عجز اختبارات القدرات العقلية في التنبؤ بشكل واضح بنجاح الفرد في مختلف مواقف الحياة، وأهمها المجال الاجتماعي والمهني وقد توصلت الدراسات إلى أن المهارات الاجتماعية والوجدانية، يمكن أن يكون لها أثر كبير على النجاح في الحياة، من ذلك الأثر الذي يكون للقدرة العقلية. يمكن القول بطريقة أخرى التمتع بقدر كبير من الذكاء الوجداني، يمكن أن يكون له أهمية أكبر لتحقيق النجاح في الحياة من أهمية حاصل الذكاء المعرفي الذي يقاس بالاختبارات العقلية المقننة".(**لورانس شابيرو، 2001 ص 5)**

ويمكن إبراز أهمية الذكاء الوجداني في الميادين التالية:

1.5) الذكاء الوجداني والعمل

"يذكر أبراهام *Abraham* (2000) أن الذكاء الوجداني يولد علاقات عمل جيدة ويساهم في الحفاظ عليها وقد ميز بين الأفراد ذوي الأداء المتوسط وذوي الأداء المرتفع، وتمت المقارنة بين معدلات أداء الجماعات من حيث الذكاء فوجد أن الأفراد ذوي الأداء المرتفع والمتميز قد اتسموا بالقدرة على خلق علاقات جيدة، والتناغم داخل فريق العمل، والثقة المتبادلة بينهم والتي تحكم مشاعر واهتمامات أفراد فريق العمل"(**سامية خليل الشختور، 2008، ص 73).**

" كما يرى بارون 1990 أن الموظف الذكي وجدانيا يستطيع تمييز جوانب الضعف في أدائه ويدرك تأثير ذلك على أداء المؤسسة ككل، ويكون أكثر تقبلا للنقد وأكثر تعاونا مع مشرفيه وزملائه لتحسين مستور الأداء، ويرى خيري حجاج 2002 غلى أن العمال ذوي الذكاء الوجداني المرتفع يمرون بخبرات نجاح متكررة ويكونون علاقات شخصية قوية، ويتسمون بدرجة عالية من القيادة

والصحة النفسية والبدنية بمقارنتهم بذوي الذكاء الوجداني المنخفض" (**محمود الخولي 2011، ص 95-96**).

"ويؤكد جولمان لـ *Golmen* 1998 أن أفضل معايير الحكم على العاملين في المؤسسة هي الطريقة التي يديرون بها انفعالاتهم وانفعالات الآخرين، ويشير إلى أن الخسارة المادية لبعض المؤسسات اتفقت على التدريب بدون جدوى مرده إلى تجاهل تلك المؤسسات المهارات البينشخصية أثناء التدريب ويؤكد على أن الكفاءة الوجدانية سر من أسرار النجاح إذا قورنت بالذكاء العقلي أو المهارات الوظيفية، ويرى براون brown 1999 أن مفاتيح النجاح في العمل ترجع إلى نسبة الذكاء الوجداني والعلاقات الجيدة بين فريق العمل، والمرونة والتلقائية لتحقيق أهداف المهنة" (**السيد السمادوني، 2007، ص 216- 222**).

2.5) الذكاء الوجداني والأسرة:

"تعتبر الأسرة البيئة الأولى للطفل هذا ما يجعلها المسؤول الرئيسي والأول لتكوين الذكاء الوجداني له، فالطفل في سنواته الأولى يقوم بالتقاط ومحاكاة العادات السلوكية والعاطفية للأسرة خاصة الوالدين ،وبالتالي فان النمو العاطفي والاجتماعي خلال السنوات الأولى يتأثر إلى حد كبير بالجو الأسري العام، وكذلك بالعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها، كما يتأثر أيضا باتجاهات الوالدين نحو الطفل، وشخصية الأم وعمرها ومستوى تعليمها وخلفيتها الاجتماعية، كل ذلك يؤثر على جوانب و شخصية الطفل، العقلية والاجتماعية والعاطفية" (**السيد السمادوني،2007، ص 166**)، حيث تؤكد بعض الدراسات أن الآباء الذين يتسمون بذكاء وجداني جيد ينمو أطفالهم بطريقة صحية مقارنة بالآخرين الذين يعجزون عن التعامل مع المشاعر، وهؤلاء الأطفال يكونون أكثر توافقا مع والديهم وأكثر حبا لهم، كما يكونون أكثر قدرة على تهدئة أنفسهم عند الغضب

والضيق، أما على المستوى الاجتماعي فهؤلاء الأطفال هم الأكثر شعبية بين أصدقائهم، ويقيمهم مدرسوهم على أنهم متميزون في المهارات الاجتماعية كما أن لديهم قدرا أقل من المشاكل السلوكية (**موضي القاسم**، 2001)

أما بالنسبة للعلاقات الزوجية فقد أشارت تغريد جليدان 2008 أن الذكاء الوجداني يقلل من نسب الطلاق بين الزوجين، ويخفض ونيرة الانزعاج بينهما، كما يقلل من الصدام الذي يظهر بين الطرفين أثناء النقاش. (**عزمي محمد**، 2010، ص 18)

3.5) الذكاء الوجداني والأداء الأكاديمي:

تعتبر المدرسة البيئة الثانية بعد الأسرة التي يتعلم فيها الطفل وينمي من خلالها مهاراته الاجتماعية والشخصية، وبالتالي يمكن اعتبار المدارس أماكن أولى لتحسين الذكاء الوجداني وذلك من خلال مناهج وبرامج معدة لهذا الغرض .

"وهذا ما أكده جولمان في قوله أن المدرسة هي البيئة الأولى الذي يمكن أن تديرها المجتمعات لتصحيح القصور في الكفاءة الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب" (**السمادوني السيد**، 2007، ص 189)، ولهذا تبرز أهمية الذكاء الوجداني داخل المدرسة إلى الدور لذي تقوم به برامج التنمية الوجدانية وضرورة تقديمها كجزء من المقررات الدراسية حيث تشير الدكتوره كارين ماكوين في قولها " لايمكن فصل مشاعر الأطفال عن التعلم العاطفي الذي يرقي إلى أهمية تعلم القراءة والحساب" وسوف تؤدي هذه البرامج إلى رفع مستوى الكفاءة الوجدانية لدى الأطفال كجزء من التعليم النظامي وذلك لأن كل طفل يحتاج إلى مجموعة من المهارات والمفاهيم الأساسية. (**ليلى الجبالي**، 2000 ص 283)

وبما أن المدرسة هي عنصر مهم في تنمية الذكاء الوجداني فان هذا الأخير يساعد كثيرا الطلاب على الأداء الأكاديمي والتفوق الدراسي، ففي دراسة قام به جولمان على عينة من الطلاب الأسيويين المتفوقين أكاديميا وجد أنهم يتسمون بسمات وجدانية تؤهلهم إلى التفوق والنجاح (**أمل حسونة** 2006، **ص** 54)

وفي دراسة لريتشارد كليفر وجد أن الأداء الأكاديمي الأفضل يحدث عند الطلاب عندما ينموا مهارات الانضباط نحو التعلم الفعال حيث تعتبر هذه المهارة الذكاء الوجداني عند جولمان.

(***Culver***, 1999, p29)

"و أشار جيمس باركر *Games Parker* 2002 في دراسته التي استهدفت اثر الذكاء الوجداني على النجاح الأكاديمي، توصلت نتائجها إلى أن الذكاء الوجداني يكون مؤشرا للتمييز بين الطلاب الناجحين أكاديميا والراسبين" (**السيد السمادوني**، 20007، **ص** 47)

4.5) الذكاء الوجداني والصحة الجسمية والنفسية:

لا تقف أهمية الذكاء الوجداني فيما تم ذكره سابقا بل تعدت أهميته إلى الصحة الجسمية للفرد حيث يشير سالوفي *Salovey* 1999 إلى أن الأفراد اللذين يتسمون بقدرة على تنظيم حالاتهم الانفعالية يتمتعون بالصحة لأنهم يدركون انفعالاتهم ويقيمونها بدقة، ويعرفون منى وأين يعبرون على مشاعرهم كما أشار سنة 2001 إلى أن الفشل في إدارة الانفعالات يؤدي أمراض خطيرة كزيادة نشاط الأوعية الدموية، ولاحظ أن الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض عادة ما يتجهون إلى الإدمان على التدخين والخمر والأغذية غير الصحية كطريقة لمواجهة الضغوط النفسية .

(***Jafar Shabani, SitiAicha& all***, 2010, ***p*** 02)

أما من الناحية النفسية فقد أظهرت نتائج دراسة وانج 2002 Wang ودراسة جورتاني 2002 *Ghortani* وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الذكاء الوجداني وكل من القلق والاكتئاب، وهو ما

يظهر دور الذكاء الوجداني في تحقيق الصحة النفسية، كما توصلت دراسة فولام *Fullam*2002 إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والقلق السوي.

ودراسة سكوت 2002 *Schutte* توصلت نتائجها إلى أن الأفراد الذين يمتلكون قدرة على الوعي بالذات وقدرة على تنظيم انفعالاتهم يتميزون بتقدير ذات عال وبحالة مزاجية موجبة **(هشام الخولي 2002، ص 125- 126)**

وانطلاقا مما سبق يتضح لنا أن الذكاء الوجداني له علاقة وطيدة بنجاح الأفراد في مختلف الميادين وان له صلات كثيرة ومتشبعة بواقع تعاملنا مع الحياة .

- فالذكاء الوجداني يساعد العمال والمهنيين على الإنتاج الجيد والتأقلم السريع مع ظروف وضغوط العمل.
- كما يلعب دورا مهما في توافق الطفل مع والديه وأقرانه، مما يجعله ينمو نموا سويا وبناء شخصية قوية تمكنه من مواجهة ظروف الحياة وبناء علاقات اجتماعية ناجحة.
- يساعد الذكاء الوجداني على الاستقرار بين الأزواج والتعبير الجيد عن المشاعر وفهم كل طرف لمشاعر الآخر .
- يساعد الذكاء الوجداني في التحسين من مستوى التحصيل الدراسي للطفل.

والرفع من كفاءته.

- يساعد الذكاء الوجداني في الرفع من كفاءة الجهاز المناعي للإنسان.

6. سمات الأفراد من خلال ذكائهم الوجداني

1.6) سمات مرتفعي الذكاء الوجداني: هناك مجموعة من السمات التي تميز الشخص صاحب الذكاء الوجداني المميز أو المرتفع التي نلاحظها من خلال تعامله مع نفسه ومع الآخرين ومع مختلف مواقف الحياة وأحداثها.

" فالأفراد الأذكياء عاطفيا لديهم القدرة على تحديد الكيفية التي يشعرون بها، ويفهمون مضامين هذه المشاعر وينظمون بفعالية خبراتهم الانفعالية، وبالتالي سيتكيفون على نحو أكثر نجاحا مع الخبرات السلبية مقارنة بالأفراد ذوي الذكاء العاطفي المنخفض".(**إيناس أبو عفش، 2011،ص 28**)، وفي هذا السياق يشير ماير وسالوفي *Mayer & Salovey* "أن مرتفعي الذكاء الوجداني يعبرون عن انفعالاتهم و يدركون انفعالات الآخرين و ينضمون عواطفهم".

(Mayer & salovey,1999,pp185)

وأضاف جولمان ***(Golman,1998)*** أن القدرة على الإحساس بمشاعر الآخرين وإشعارهم بتفهم هذه المشاعر هي من أهم صفات الشخص الذكي والتي تجعلهم قادرين على بناء علاقات اجتماعية ناجحة .

ويشير عبد المنعم الدردير 2002 إلى أن الأذكياء وجدانيا يتسمون بالحماس، النشاط، الحيوية الانفتاح، الجرأة، والطمأنينة، وترى نجلاء رسلان 2006 أن الأشخاص الأذكياء وجدانيا يتميزون بالتساؤل بكل ما يرتبط بالحياة ومحاولة البحث عن الخبرات الداخلية، التمتع بدرجة عالية من توجيه الذات، التعاون مع زملائهم والرضا عن علاقاتهم بالآخرين، الالتزام، التفاؤل، التعاطف التوازن الاجتماعي، الصراحة، كما يشير إسماعيل الصاوي 2006 إلى أن الشخص الذكي وجدانيا أفضل من غيره في التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين، ولديه القدرة على التعبير عن انفعالاته بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين له، فعندما يكون غاضبا تكون لديه القدرة على رسم انفعالات الغضب على ملامح وجهه وصوته، كما تكون لديه القدرة على إظهار الانفعالات التي يريدها هو وليس التي يحس بها فعلا كما في إظهار التعاطف مع الآخرين ولديه القدرة أكثر من غيره على

تحليل الانفعالات مثل: الشعور بالحسد أو الغيرة والشعور بالذنب، والحزن والغضب والقدرة على تأجيل انفعالاته مثل تأجيل الإشباع لحاجته. (**محمود خولي، 2001، ص 77**)

واتفق كل من ***(Austin,Salovey & et all,2002 ,Furnham & Petrides,2003)*** على مجموعة من السمات التي تميز أصحاب الذكاء الوجداني المرتفع كإحساسهم الكبير بالمسؤولية الاجتماعية، التحكم في الذات، التفاؤل ، القدرة على تحقيق الأهداف، التوازن العاطفي التعرف على المشاعر الذاتية، التحرر من المشاعر السلبية، التصرف بحكمة مع المواقف أي القدرة على إحداث التوازن بين قوة المشاعر والتفكير الواقعي، المرونة العاطفية، الاعتماد على النفس، القدرة على الإفصاح عن المشاعر الذاتية دون حرج ودون خوف، القدرة على فهم مشاعر الآخرين والتواصل الجيد معهم.

ذكر إبراهيم المغازي2003 أنه "يمكن تمييز والتعرف على الفرد الذي لديه ذكاء وجداني مميز في العمل من خلال الصفات التالية:

- العمل من أجل العمل وبدون كلل ولا ملل.
- يواصل العمل إلى ساعات طويلة بدون انقطاع.
- يتذوق عمله ويشعر بالرضا عنه ويتسلى به حتى يحبه كثيرا.
- يواصل العمل لتحقيق الأهداف المنشودة التي وضعها لنفسه.
- لديه القدرة على خلق دوافع العمل.
- يعمل على حل المشكلات التي تعترضه في الحياة العملية.
- يطرح أفكارا جديدة لتكوير العمل.
- يجعل الابتهاج سائدا في جو العمل.
- لا يتسرب إليه الانزعاج أثناء العمل" . (**إبراهيم المغازي، 2003، ص 63**)

2.6) سمات منخفضي الذكاء الوجداني:

"يفتقر منخفضي الذكاء الوجداني إلى كل السمات التي ذكرت سابق وبهذا فإن ما يتميز به هؤلاء هو عدم القدرة على التكيف الجيد مع أحداث الحياة.

حيث تذكر علا عبد الرحمن 2009 أن" منخفض الذكاء الوجداني لا يستطيع تحمل مسؤولية مشاعره ويلوم الآخرين باستمرار، فهو يلقي الذنب على الآخرين في المشكلات التي يقع فيها ويحجب معلومات حول مشاعره الحقيقية ويتظاهر بمشاعر مختلفة، فنجده يبالغ أو يقلل من مشاعره كما تنقصه الاستقامة ووعي الضمير، فهو عديم الرحمة وغير متسامح، ويحمل أحقادا للآخرين، كما أنه غير مريح لكل من حوله، وغير متعاطف مع الآخرين، وغير واثق بنفسه ويجد صعوبة في الاعتراف بأخطائه أو التعبير عن الندم أو الاعتذار بإخلاص، كما يمتلك العديد من الاعتقادات المشوهة التي تسبب عواطف سلبية، كما أن منخفض الذكاء الوجداني لا يضع اعتبارا لمشاعره الخاصة المستقبلية قبل التصرف في موضوع ما وهو متشائم باستمرار وبشكل يلفت النظر لدرجة أنه يلغي بهجة الآخرين، يشعر بخيبة الأمل، والنقص والإحباط، يتجنب العلاقات مع الآخرين ويسعى لعمل علاقات بديلة مع بعض الحيوانات الأليفة والنباتات أو الكائنات الخيالية، كما أن لديه القدرة على التحدث بالتفاصيل عن الأحداث الجليلة والموضوعات المعقدة، وطريقة تفكيره في موضوع ما ولكنه لا يمتلك القدرة ليخبر عن إحساسه ومشاعره بهذا الموضوع". (**علا عبد الرحمن، 2009 ص 48-49**)

ومما سبق نستخلص أن الذكاء الوجداني يساهم بشكل كبير في الرفع من قدرة الأفراد على التكيف مع متطلبات الحياة بكل أشكالها الايجابية والسلبية وهذا ما لمسناه من خلال التطرق للسمات التي يتمتع بها صاحب الذكاء الوجداني المرتفع، هذا الأخير الذي يمكن القول أنه

يتسم بمجموعة من القدرات و المهارات الفعالة التي تساعده في فهم الذات والرضا عنها وإقامة علاقات فعالة مع الأفراد والحفاظ عليها، من ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية انطلاقاً من هذه المهارات وبصفة عامة لديه القدرة على تسيير حياته مما يجعله أكثر سعادة ورضا عن الحياة وإمكانية مواجهة ضغوطها، والنجاح في جميع جوانبها لا سيما الجانب المهني. في حين نجد صاحب الذكاء الوجداني المنخفض يجد صعوبة في السيطرة على انفعالاته، في تكوين علاقات مستقرة وودودة مع الآخرين. ولا يشعر بالرضا عن نفسه ولاعن الآخرين ولا عن المجتمع الذي تعيش فيه، وبالتالي فإن فرصه في النجاح والسعادة في الحياة ستكون محدودة .

7. قياس الذكاء الوجداني

"تعددت طرق قياس الذكاء الوجداني واختلفت، ويرجع هذا الاختلاف إلى تباين تفسيره وكيفية تعريفه" ***(Bar-on & Parker ;2000, p 321)*** ، حيث نجد مقاييس القدرة (مدخل القدرة) ، مقاييس التقرير الذاتي (مدخل السمات)، ومقاييس تقدير الملاحظ(مدخل الكفاءة).

7-1 **مقاييس القدرة** : أوضح بتدريس وفورنهام 2000 *petrides & furnham* أن مقاييس القدرة تنظر إلى الذكاء الوجداني من مدخل معالجة المعلومات التي تهتم بالقدرات (مثل القدرة على التعرف والتعبير وتسمية الانفعالات). (**بن غربال سعيدة، 2015، ص 83)**

" فمثلا حين نريد التعرف على مدى إدراك الناس لانفعالات فيمكن عرض صورة عليهم لوجه حزين ثم ينظر إلى مدى تمييزهم وإدراكهم للتعبيرات الظاهرية لصورة هذا الوجه، وهذا المثال يقيس القدرة على قراءة المشاعر وأحاسيس الآخرين، ومثال آخر يتعلق بالقدرة على مدى جودة تفسير الانفعالات، في

هذه الحالة يعطى للفرد مشكلة عاطفية وانفعالية ويسأل حول تفسيراته (يعطى عدة بدائل للإجابة) لها ويكون التقييم حسب جودة الاختبار" (**عزمي محمد** ، 2010، **ص** 39).

ومن أشهر هذه المقاييس :

- **مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل** *Multifactor Emotional Intelligence Sale (MEIS)* أعده ماير وسالوفي *Mayer Caruso & Salovey* 1998 يتكون المقياس من 12 مهمة تتضمن 141 مفردة تتدرج نحو أربعة فروع للقدرات (الإدراك الوجداني، التيسير الوجداني للتفكير، الفهم الوجداني، إدارة الوجدانات) (**سالي حسن**، 2007، **ص** 54).
- **اختبار الذكاء الوجداني *(MSCEIT)* ويرأ ميس – كيين** وهو اختصار لـ *Mayer- Salovey – Caruso Emotional Test* ، أعده كل من ماير وسالوفي عام 2001 وهو تحديث لمقياس الذكاء الوجداني المتعدد العوامل، يتضمن هذا الاختبار ثماني مهمات تتدرج تحت أربعة فروع (الادراك الوجداني، التيسير الوجداني للتفكير، الفهم الانفعالي، إدارة الوجدانات)، يقاس كل فرع بواسطة اختبارين ، يتضمن المقياس 141 مفردة يجاب عليها في فترة زمنية تتراوح بين 30 45 دقيقة، ويصلح الاختبار للأفراد من 17 سمة فأكثر (**سالي حسن**، 2007،، **ص** 54-55).

2-7) **مقاييس التقرير الذاتي**: أوضح بيتريدس وفورنهام *Petrides &Furnham* 2000 أن مقاييس التقدير الذاتي تتناول الذكاء الوجداني كسمة، وتهتم بالاتساق في السلوك عبر المواقف المختلفة، وتتمثل في سمات أو سلوكيات معينة مثل : التعاطف التوكيدية والتفاؤل .

وفي هذا المدخل يطلب من الفرد تحديد درجة انطباق مجموعة من التعبيرات الوصفية عليه ويتوقف ذلك على فهم الفرد لنفسه، فإن كان مفهوم الفرد عن نفسه دقيقا فسيصبح تقديره لقدراته الوجدانية الحقيقية دقيقا والعكس (**بن غربال سعيدة**، 2015، **ص** 85).

وتتشابه مقاييس التقرير الذاتي مع مقاييس الشخصية إذ تقيس الذكاء الوجداني من خلال تقدير الفروق الفردية في التفضيلات والأساليب المرتبطة بالانفعال مثل: من السهل علي التعبير عن مشاعري أنا شخص حساس بمشاعر الآخرين وغالبا ما يدرج مدخل السمة في الذكاء الوجداني تحت ما يعرف بالنماذج المختلطة. (**أحمد بن خلفان**، 2014، ص65)

ومن أشهر مقاييس التقرير الذاتي:

- اختبار جولمان 1995 *Goleman* : يتكون من عشرة مواقف وعلى الفرد أن يحدد استجابته في كل موقف من تلك المواقف، وافترض أن هناك إجابة واحدة صحيحة على كل موقف من المواقف، وكلما زادت الإجابات الصحيحة للفرد كلما زادت درجته في الذكاء الوجداني .
- خريطة الحاصل الوجداني *EQ- Map*: أعدها كوبر 1996-1997 *Cooper* قسم فيها الذكاء الوجداني إلى خمسة مكونات (بيئة التعامل، المعرفة الوجدانية، الكفاءات المرتبطة بالحاصل الوجداني الاتجاهات والقيم المتعلقة بالجوانب الوجدانية، مخرجات مجال خريطة الذكاء الوجداني).(**سالي حسن** 2007، 59-60)
- قائمة بار - أون 1997 *Bar –on* يستخدم بارون لقياس الذكاء الوجداني قائمة باسمه وقد تم نشر هذه القائمة عام 1997، وتعتمد على التقرير الذاتي للفرد. وتقيس تلك القائمة خمسة أبعاد للذكاء الوجداني، وتطبق هذه القائمة على الأفراد من سن ستة عشر عاما أو أكثر، وتم تصميمها لقياس الكفاءات والمهارات العاطفية والاجتماعية التي تعطي انطباعا وصورة واضحة للذكاء الوجداني والاجتماعي لدى الفرد، وليس الهدف من تلك القائمة هي تقييم السمات الشخصية أو القدرات الإدراكية للفرد، ولكن الهدف منها تقييم قدرة الفرد على النجاح في التعامل مع المتطلبات والضغوط البيئية والتكيف معها، وتحتوي تلك الأسئلة على 133 سؤالا أو مفردة بصدد الوصول إلى نسبة الذكاء لدى الفرد، ويتم الإجابة على الأسئلة أو المفردات من خلال مقياس متدرج من خمس نقاط يتراوح ما بين

(نادر جدا/ ليس صحيحا/ صحيحا غالبا/ يحدث ذلك الأمر أحيانا/ مطلقا)، ويتم تحويل الإجابات إلى نتائج ونسب. ولقد تم ترجمة تلك القائمة إلى 22 لغة مختلفة ، وتم تعميم نتائجها وتدريسها في حوالي خمسة عشرة دولة، وذلك نتيجة لأنها مختصرة وذات معايير جيدة، ومن السهل إدارتها وتطبيقها، وقام بارون بتطويرها وتعديلها ليتم استخدامها في أماكن مختلفة وبظروف مختلفة .(**سلامة حسين، طه حسين، 2006، ص 50**)

- مقاييس تقدير الملاحظ للذكاء الوجداني، تعتمد على قدرة الأفراد الملاحظين المكلفين للقيام بهذه المهمة وعلى مدى قدرتهم على تنظيم المعلومات، ومن بين هذه المقاييس:
- قائمة الكفاءة الوجدانية : *Emotional Competence Inventory (ECI)* صممها كل من بياتزي وجولمان زري 1999 *Boyatzis & Golman & Rhee* لقياس عشرين كفاءة تندرج تحت أربعة جوانب للذكاء الوجداني (الوعي بالذات، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات الاجتماعية).(**سالي حسن، 2007، ص 62**)

من خلال ما سبق يتضح لنا تعدد مقاييس الذكاء الوجداني فانقسمت إلى مقاييس لقياس القدرات والتقرير الذاتي وتقدير الملاحظ ولهذا على الباحث الحرص على اختيار المقياس المناسب حسب الهدف المرجو من البحث .

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لهذا الفصل تبين لنا أن الذكاء الوجداني مفهوم له جذور تاريخية ، كما تعددت النماذج المفسرة له فهناك من يتعامل معه على أنه قدرة عقلية، وهناك من يعتبره سمة من سمات الشخصية، هذا التعدد والتنوع يظهر أهمية وثراء هذا المفهوم، وتفوقه على المفاهيم الأخرى

وما ميز الذكاء الوجداني هو أهميته الكبيرة في العديد من المجالات منها الأسرة، التعليم والصحة الجسمية، وكذا العمل، وتصب دراستنا هذه اهتمامها على أهمية الذكاء الوجداني في العمل باعتبار هذا الأخير ميدان قد تكثر فيه الضغوط النفسية وتتراكم مشكلة ما يسمى بالاحتراق النفسي وبالتالي سنحاول في الفصل الموالي إلى التعرض لكل ما يخص هذا المفهوم.

الفصل الثالث: الاحتراق النفسي

تمهيد

1. مراحل تطور مفهوم الاحتراق النفسي.
2. تعريف الاحتراق النفسي
3. علاقة الاحتراق النفسي ببعض المصطلحات الأخرى.
4. أسباب الاحتراق النفسي.
5. أعراض الاحتراق النفسي.
6. مراحل الاحتراق النفسي ومستوياته.
7. النظريات والنماذج المفسرة للاحتراق النفسي.
8. استراتجيات الوقاية من الاحتراق النفسي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

ترتبك أحيانا العلاقة بين العامل ومهنته حيث تأخذ بعدا سلبيا له أثار مدمرة على العملية المهنية ككل، وتظهر اثر ذلك مجموعة من الأعراض يمكن اختصارها في الإحساس بالجهد النفسي والبدني والانفعالي تعرف في علم النفس بالاحتراق النفسي *Burnout*، وقد حظيت هذه الظاهرة باهتمام الباحثين خلال السنوات الأخيرة، وتناولتها العديد من الدراسات بالبحث، وأصبح موضوع الاحتراق النفسي للعاملين مدار بحث ونقاش، خاصة بعد أن لوحظ أن عدداً كبيراً من العاملين يتركون مهنهم ويتجهون إلى ممارسة أعمال أخرى.

ولهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى التعريف بظاهرة الاحتراق النفسي، مراحل تطور مفهومه، العلاقة بينه وبين بعض المصطلحات، أسباب حدوثه، مراحله، والنماذج المفسرة له، وفي الأخير استراتجيات الوقاية منه.

1. مراحل تطور مفهوم الاحتراق النفسي:

1-1) المرحلة التنويرية (مرحلة الرواد الأوائل)

"ويقصد بها المرحلة التي تم فيها إلقاء الضوء على مصطلح الاحتراق النفسي وبداية الاهتمام به وفي بدايتها لم يُعرف مصطلح الاحتراق النفسي، إنما وجدت مصطلحات بديلة، بدأت هذه المرحلة في بداية الستينيات من القرن العشرين (1960)، حيث لاحظ بعض الباحثين في مجال الصناعة تدني أداء بعض العاملين ذوي الأداء المرتفع، مع ظهور بعض المتغيرات السلوكية السلبية، منها التغيب المستمر عن العمل لفترات طويلة، ولقد أطلق على ذلك مصطلح الوهج المنطفئ " *Flame Outs'*.

(حسام علي زكي،2008، ص 36)

"وفي بداية السبعينيات ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية عدد من المقالات التي تناولت الاحتراق النفسي وركزت على الأفراد الذين يعملون في مجال الخدمات الإنسانية" **(حسام علي زكي، 2008 ص 36)**، "حيث يعد المحلل النفسي الأمريكي هيربرت فردنبيرجر *Herbert J. freudenberger* أول من ذكر مصطلح الاحتراق النفسي وأدخله إلى حيز الاستخدام قبل ما يقارب عقدين من الزمان وذلك من واقع تجربته الخاصة التي خاضها مع متطوعين كانوا يراجعون عيادة مجانية تقدم برامج تأهيلية لمساعدة من يتعاطون المخدرات على الإقلاع عن هذه العادة المهلكة. وذلك في مدينة نيويورك، وقد استخدم هذا الباحث التعريف الوارد في القاموس للفعل يحترق *burnout*، " وهو يصاب بالضعف والوهن، أو يُجهد ويُرهق، ويصبح منهكاً ومستنفداً بسبب الإفراط في استخدام الطاقات أو القوى أو الموارد" **(البتال زايد، 2000، ص22)**.

" ثم جاءت كريستينا ماسلاك *"Maslach"* (1976) وهي باحثة في علم النفس الاجتماعي، وذكرت أن الاحتراق النفسي يصيب الفرد نتيجة الحمل الزائد والضغط المستمر مما يفقده المشاعر العاطفية تجاه العملاء، وربطته بالمرض والاضطراب النفسي، وفي بداية الأمر كانت النظرة إلى الاحتراق النفسي على انه يصيب من يعمل في المهن الصحية التي يتصل فيها الفرد بالمرضى كالممرضات فالاهتمام بدراسة الاحتراق النفسي كان مقصورا في البداية على مهن الرعاية الصحية، ثم امتد ليشمل باقي الفئات الأخرى التي تتطلب التعامل مع الجمهور". **(حسام علي زكي،2008، ص 36)**

2-1) المرحلة التجريبية: "و فيها تطورت النظرة للاحتراق النفسي، حيث بدأت في بداية الثمانينات من القرن العشرين، وتطور خلالها مفهوم الاحتراق من الناحية التجريبية، فلقد أصبحت دراسات الاحتراق أكثر منهجية، كذلك الاهتمام بوضع قائمة لقياس الاحتراق النفسي.

وفيها ظهرت بعض الدراسات الأكثر منهجية، حيث ظهرت في تلك المرحلة دراسة ماسلاك وتلميذتها سوزان جاكسون *"Maslach & Jacson"* وذلك سنة (1981)، وقدمتا خلالها أول محاولة جادة لقياس الاحتراق في مجال الرعاية الصحية، ثم طورتا تلك الأداة سنة (1986) لقياس الاحتراق للعاملين في مجال المهن الاجتماعية، ولذلك المقياس ثلاثة أبعاد : الإجهاد النفسي، و تبلد المشاعر و نقص الشعور بالإنجاز الشخصي و لقد لقي ذلك المقياس شهرة واسعة. كما حاول بعض الباحثين ربط الاحتراق النفسي ببعض المفاهيم و المتغيرات الأخرى مثل: الصلابة النفسية، والمناخ المغلق في العمل، و الرضا الوظيفي وصراع الأدوار مما يدلنا على أن الاحتراق النفسي ارتبط بأغلب مجالات الحياة، و منها العمل المهني والشخصية، والنمط الإداري المتبع في العمل. وإذا انتقلنا إلى النتاج الفكري العربي نجد أن مصطلح الاحتراق النفسي ظهر على يد علي عسكر و آخرين (1986) و نظر إليه بعض الباحثين أمثال كمال دواني و آخرين (1989) على أنه مفهوم ثلاثي الأبعاد : الإجهاد الانفعالي وضعف الاهتمام بالبعد الإنساني، و نقص الكفاءة والانجاز الشخصي" **(حسام علي زكي ،2008، ص37- 38).**

من خلال ما سبق نرى أن الاحتراق النفسي وأعراضه موجدة منذ عهد قديم ؛ فهو نتاج وتراكم الضغوط النفسية والمهنية، لكن لم يكن يعرف بهذا الاسم إلا مع مطلع السبعينات ولقد اهتم الباحثون به لخطورته على الصحة النفسية والجسدية للفرد والتي من شأنها أن تؤثر على حسن مسار العمل.

2. تعريف الاحتراق النفسي:

يكاد يتفق معظم الباحثين أن مفهوم الاحتراق النفسي يشير إلى "حالة من الإنهاك أو الاستنزاف البدني والانفعالي، نتيجة التعرض المستمر لضغوط عالية، ويتمثل الاحتراق النفسي

في مجموعة من الظواهر السلبية منها: التعب، والإرهاق، والشعور بالعجز، والكآبة، والشك في قيمة الحياة، والعلاقات الاجتماعية والسلبية في مفهوم الذات ".**(علي عسكر،2000، ص 102)**

حيث عرفه هربيون فرويدبنجر (1979) " *H.Frudenbrgr*: بأنه " حالة من الإنهاك تحصل نتيجة للأعباء والمتطلبات الزائدة والمستمرة والملقاة على الأفراد على حساب طاقاتهم وقوتهم". **(الطحاينة لطفي،1995، ص8)**

ويعد التعريف الذي صاغته ماسلك (1982) *Maslach* اختصاصية علم النفس الاجتماعي بجامعة بيركيلي من أشهر التعاريف انتشارا، وتعد الدكتورة من الرواد في مجال الاحتراق النفسي فقد عرفت الاحتراق النفسي بأنه " مجموعة من الأعراض تتمثل في الإجهاد العصبي والانفعالي، البلادة العاطفية، والإحساس بعدم الرضا عن الإنجاز الشخصي في المجال المهني. وهي مجموعة أعراض يمكن أن تحدث لدى الأشخاص الذين يؤدون نوعاً من الأعمال التي تتطلب التعامل المباشر مع الناس" . ***(Maslach C, 1982,p35)***

ويعتبر تعريف باينز وأرونسون (1983) *Maslach & Jackson* مشابهاً لتعريف ماسلك المذكور أعلاه. فقد عرف هذان الباحثان الاحتراق النفسي بأنه " حالة من الإجهاد البدني والذهني والعصبي والانفعالي، وهي حالة تحدث نتيجة للعمل مع الناس، والتعامل معهم لفترات طويلة، وفي أوضاع تتطلب بذل مجهودات انفعالية مضاعفة" وفي كلا التعريفين، يركز الباحثون على أعراض الاحتراق النفسي، وعلى حقيقة أنه ينجم عن العمل الذي يستلزم التعامل المباشر مع الناس. **(البتال زايد، 2000، ص26)**

وعرفه كل من بينيس و أرونس *"Pines & Aronson"* (1981): بأنه حالة من الإجهاد البدني والذهني، والانفعالي، وهي حالة تحدث نتيجة التوترات الزائدة والاحتكاك المباشر مع الناس

والتفاعل معهم لفترات طويلة وفي مواقف تحتاج إلى بذل الكثير من المجهودات الانفعالية. ***(Raquepaw & Miller,1989)***

ويعرف كرنيس *(Cherniss)* أيضاً الاحتراق النفسي " بأنه العملية التي ينسحب فيها العامل الملتزم من عمله، نتيجة ضغوط العمل التي تعرض لها أثناء أداء هذا العمل" ***(Cherniss, 1980, p.10)***

وعرفه قولد وروث 1994 بأنه " حالة تنتج عن إحساس الفرد بأن احتياجاته لم تُلب بشكل يرضيه وتوقعاته لم تتحقق، ويتصف بخيبة الأمل، وتصحب بأعراض جسمية نفسية، تؤدي إلى انخفاض كبير في مفهوم الذات". ***(Gold & Gold & Roth,1993,p21)***

ويشير مقابلة 1996 إلى أن هناك اتفاقا بين عدد من الباحثين حول تعريفهم للاحتراق النفسي حيث " يعرفه كاننجهام *Cunningham* 1983، على أنه عبارة عن أعراض ناتجة عن الضغوط الجسدية والانفعالية التي يواجهها العامل، ويتفق معه كل من بك وجارجيلو *Beck& Gargrulo* 1983 في تعريف الاحتراق النفسي على أنه حالة من الإنهاك المتواصلة؛ الانفعالي والعاطفي والجسدي والذهني الناتج عن الضغط الزائد عن ضغط العامل، كما يتفق كل من كرياكو *Kyriacou* 1979 ودالي *Daley* 1983 في تعريف الاحتراق النفس بأنه رد فعل للضغوط المتراكمة ذات التأثير السلبي على الفرد، وتتنوع الاستجابة لهذه الضغوط في طبيعتها، من حيث تكرارها، ودرجة تعرض الفرد له". **(مقابلة والرشدان، 1997، ص 11)**

وأوردت ماسلاك "*Maslach* " (1991): تعريفا آخر للاحتراق النفسي بأنه "حالة من الإجهاد التي تصيب الفرد نتيجة لأعباء العمل التي تفوق طاقته، وينتج عنها من الأعراض النفسية والجسدية والعقلية". **(محمد الزيودي،2007، ص 192)**

وتعرفه ماسلاك و ليتر *"Maslach & Leiter"* (1997): بأنه " تغيرات في اتجاهات وسلوك الفرد نحو العمل، وكذلك تغيرات في حالته البدنية، وتتمثل في الإجهاد الانفعالي، بل ويصل الأمر إلى انخفاض إنجازه الشخصي". **(نشوة دريدر، 2007، ص31)**

من خلال عرض التعاريف المتنوعة عن الاحتراق النفسي وجدنا أنها جميعها تتفق أن هذا الأخير هو ظاهرة تنتج عن تراكم ضغوط العمل تظهر كثيرا في المهن التي تستدعي التعامل المباشر مع الناس تتسم بظهور مجموعة من الأعراض النفسية والجسدية، كتبلد المشاعر، انخفاض الحيوية، نقص الشعور بالانجاز.

3. علاقة الاحتراق النفسي ببعض المصطلحات الأخرى:

حسب نشوة دردير للاحتراق النفسي مجموعة من الأعراض التي يستدل منها حدوثه، والتي تميزه عن غيره من المصطلحات التي يسترد ذكرها، حتى لا تختلط أعراضه بأعراض مصطلحات أخرى وهي:

3-1) الاحتراق النفسي والضغط النفسي:

"الاحتراق النفسي والضغط النفسي كلاهما يعبر عن حالة من الإجهاد أو الإنهاك النفسي والبدني لكن يختلف الاحتراق عن الضغط، فغالبا ما يعاني الفرد من ضغط مؤقت ويشعر كما لو كان محترقا نفسيا لكن بمجرد التعامل مع مصدر الضغط ينتهي هذا الشعور، فقد يكون الضغط داخليا أو خارجيا وقد يكون طويلا أو قصيرا، وإذا طال هذا الضغط فإنه يستهلك أداء الفرد، ويؤدي إلى انهيار في أداء وظائفه، أما الاحتراق النفسي فهو عرض طويل المدى يرتبط حدوثه بالضغوط النفسية، وبمصادر وعوامل أخرى، وبذلك فإن الضغط النفسي يكون سببا في الاحتراق النفسي،إذا ما استمر ولم يستطع الفرد التغلب عليه"**(نشوة دردير، 2007، ص31)**.

3-2) الاحتراق النفسي والإجهاد النفسي:

"الإجهاد عبارة عن عبء انفعالي زائد، ناتج عن تعرض الفرد لمطالب زائدة، فتؤدي إلى الإنهاك البدني والنفسي، وإذا اعتبر قريبا من الإجهاد الانفعالي فإنه يمثل أحد مكونات الاحتراق النفسي، كما يعتبر عرضا من أعراضه العديدة.

ويمكن أن نعتبر الضغط سابق على الإجهاد النفسي، كما أن الإجهاد يشكل ضغطا أيضا فهي علاقة دائرية قد لا تكون لها نهاية بين الضغوط النفسية والإجهاد النفسي"(**نشوة دردير**،2007، **ص31**).

3-3) الاحتراق النفسي و القلق النفسي:

"القلق عبارة عن شعور بالوحدة وقلة الحيلة وعدوان مضاد لبيئة يدركها الفرد على أنها عدائية، قد تلتبس هذه الأعراض بمظاهر الاحتراق النفسي، والذي من مظاهره: فقدان الاهتمام بالآخرين والسخرية منهم والشك في قيمة الحياة والعلاقات الاجتماعية، إلا أن الشعور بالقلق قد يتكون لدى الفرد منذ مرحلة الطفولة بعكس الاحتراق النفسي فهو مرتبط بالأداء الوظيفي، أو المهني، ويكون الفرد في مرحلة الرشد". **(نشوة دردير 2007، ص32)**

انطلاقا مما سبق يمكن القول بأن الضغوط النفسية والإجهاد النفسي والقلق النفسي هي عناصر متداخلة ومكملة لبعضها البعض في إحداثها للاحتراق النفسي أو بعبارة أخرى علاقة هذه العناصر بالاحتراق النفسي هي علاقة دائرية أي سبب ونتيجة.

4. أسباب الاحتراق النفسي:

توجد نظريات عديدة تدور حول أسباب ومصادر الاحتراق النفسي، وهذه النظريات تركز على ثلاثة مستويات:

1- المستوى الفردي أو الشخصي.

2- المستوى الاجتماعي.

3- المستوى التنظيمي أو الإداري.

4-1) المستوى الفردي أو الشخصي:

"يعتبر فرويدنبرجر أول من أشار إلى مصطلح الاحتراق النفسي، مدعي بأن المخلصين والملتزمين هم أكثر الناس عرضة للاحتراق ويضيف إليهم كذلك الأفراد ذوى الدافعية القوية للنجاح المهني، والحقيقة أن هناك الكثير من الصدق في هذه الإدعاءات حيث إن الجماعة المهنية الأكثر عرضة للاحتراق النفسي هي الأكثر مثاليةً والتزاماً بمهنتها، ومن أسباب ذلك بعض الأسباب الشخصية والفردية وهي كالتالي:

1- مدى واقعية الفرد في توقعاته وآماله، فزيادة عدم الواقعية تتضمن في طياتها مخاطر الوهم والاحتراق.

2- مدى الإشباع الفردي خارج نطاق العمل، فزيادة حصر الاهتمام بالعمل يزيد من الاحتراق.

3- الأهداف المهنية، حيث وجد أن المصلحين الاجتماعيين هم أكثر عرضة لهذه الظاهرة.

4- مهارات التكيف العامة.

5- النجاح السابق في المهن.

6- درجة تقييم الفرد لنفسه.

7- الوعي والتبصر بمشكلة الاحتراق النفسي" **(بدران منى،1997، ص 63)**.

4-2) المستوى الاجتماعي: هناك عدداً من العوامل الاجتماعية التي تعتبر مصادراً للاحتراق النفسي منها: أ - التغيرات الاجتماعية الاقتصادية التي حدثت في المجتمع، وما ترتب عليها من مشكلات قد تؤدى إلى هذه الظاهرة.

ب- طبيعة التطور الاجتماعي والثقافي والحضاري في المجتمع، التي تساعد على إيجاد بعض المؤسسات الهامشية التي لا تلقى دعماً جيداً من المجتمع، فيصبح العاملون بها أكثر عرضة للاحتراق النفسي **(بدران منى،1997، ص 64)**.

المستوى التنظيمي أو الإداري:

"على عكس المستويين الشخصي والاجتماعي فإن الأسباب المرتبطة بالمستوى التنظيمي أو الإداري لها علاقة مباشرة بظهور هذه المشكلة، وقد تم التوصل إلى ثلاثة افتراضات هي:

أ / تشير البحوث الخاصة بالضغط النفسي والقلق إلى أن فقدان الإمكانات والكفاءة من أهم أسباب الضغط والقلق، وأن استمرار ذلك يتطور إلى ظاهرة تسمى العجز المتعلم" *Learned Helplessness* " حيث يداخل الفرد شعور بأنه عاجز عن عمل أي شيء لتحسين وضعه، وهذه الظاهرة تشبه إلى حد كبير ظاهرة الاحتراق النفسي، حيث يفتقر الفرد إلى المصادر والنفوذ لحل المشاكل التي تواجهه، مما يسب له لشعور بالضغط، وفي حالة استمراره يحدث الاحتراق.

ب / تشير البحوث الخاصة بالضغط أيضا إلى أن نقص الإثارة للفرد تؤدى إلى نفس الآثار السلبية التي تترتب على فرط الاستثارة، ولذلك فان العمل الرتيب الخالي من الإثارة والتنوع والتحدي يؤدى إلى الضغط والاحتراق النفسي، فأي فشل يواجه الفرد عند تحقيقه للحاجات الشخصية خلال عمله سوف يساهم في شعوره بحالة عدم الرضا، والضغط، وبالتالي الاحتراق، فالكثيرون يأتون إلى عملهم متوقعين الكثير، فهم يريدون زملاء مساندين وعملاء يعترفون بالجميل، ويقدرون جهودهم، وعملاً مشوقاً ومثيراً فضلاً عن الاستقلالية وفي نفس الوقت يريدون راتباً كافياً، وفرصاً للترقية والتطور الوظيفي، كما يريدون مسئولين متفاهمين وأكفاء، هؤلاء غالبا ما يصابون بخيبة الأمل، ومع أن درجة الرضا الوظيفي المنخفضة ليست هي الاحتراق إلا أنها تمثل تحذيراً لما سيأتي.

ج / للمناخ الوظيفي في المؤسسة والتركيبة الوظيفية دخل في عملية الاحتراق وهنا تبرز أهمية دور القيادة والإشراف وطبقاً لكتابات جولدنبرج *Goldenberg'* " يميل الإداريون في مؤسسات الخدمات الإنسانية ومن ضمنها المدارس إلى افتراض أن المؤسسة أيا كان نوعها، يجب أن تركز على حاجات المستفيدين من خدماتها، وإهمال حاجات القائمين بالمسئولية فيها، كما أنها تخلق تركيبة إدارية وظيفية وأسلوب تحكم من أجل محاسبة هؤلاء العاملين إذا ما خرجوا عن الخط المرسوم، الأمر الذي يؤدى إلى خلق أنظمة إشرافية استبدالية وصراعات بين العاملين والإدارة، وتزايد المسافة بينهم يضاف إلى هذا أن ظاهرة الاحتراق النفسي ظاهرة معدية، ففي أي موقع عمل يكون فيه الأغلبية في حالة الاحتراق النفسي فإن نسبة حدوثه لأي عضو جديد في العمل تكون نسبة عالية". **(بدران منى،1997، ص 65).**

يتضح مما سبق أن الاحتراق النفسي يمثل مشكلة يمكن أن تصيب الفرد من أسباب متعددة:

منها ما يرجع لبيئة العمل وما بها من ظروف، ومنها ما يرجع لشخصية الفرد، ومنها ما يرجع لعوامل اجتماعية تتصل بالتغيرات الاجتماعية، ومنها ما يرجع لعوامل اقتصادية وما يمر به الفرد من كبوات اقتصادية، ومن الجدير بالذكر أن الاحتراق النفسي يحدث نتيجة تفاعل تلك العوامل ككل، حيث يعيش الفرد تحت ضغوط معينة تلازمه ولا يستطيع التكيف معها، مع مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد في طرق التعامل مع تلك الضغوط، وليس من الضروري اجتماع كل تلك المصادر لتعرض الفرد للاحتراق النفسي بل يمكن أن يتعرض له من خلال مصدر واحد.

5. أعراض الاحتراق النفسي:

جدول رقم (03): تصنيف أعراض الاحتراق النفسي (لميعة الشيوخ،2006، ص 33-34)

أنواع الأعراض	الأعراض
أعراض سلوكية	التغيب عن العمل، تدني مستوى الأداء، الانسحاب والميل للعمل الكتابي أكثر من الميل إلى الطلاب أو أولياء أمور الطلاب أو الزملاء، النظر إلى الساعة بين الفينة والأخرى، يحسب باستمرارية لأيام العطل، لا يهتم بمظهره العام، لا يأخذ قسطاً كافياً من النوم
أعراض انفعالية	القلق المبالغ فيه حول عملائه ومشكلاتهم، سرعة الغضب، قلة المرونة في المعاملة، الشعور المتكرر بالإحباط، الإكثار من حيل الدفاع النفسي في التعامل مع الآخرين، الشعور بالاكتئاب، النظرة السلبية للذات، الإحساس باليأس والعجز والفشل،الخوف.
أعراض فسيولوجية	اضطرابات المعدة، ارتفاع ضغط الدم،التعب عند القيام بأقل مجهود زيادة ضربات القلب،النسيان الممل، اضطرابات في النوم.

من خلال عرض أعراض الاحتراق النفسي يتضح لنا مدى خطورة هذا الأخير على الصحة النفسية والجسدية للفرد العامل، إذ يؤثر على سلوك الفرد، انفعالاته، وحتى صحته الجسمية .

6. مراحل الاحتراق النفسي ومستوياته:

6-1) مراحل الاحتراق النفسي:

اختلف الباحثون في عدد مراحل الاحتراق النفسي ففريق ذكر ان له ثلاث مراحل والثاني أشار أصحابه إلى أن له أكثر من ثلاث مراحل وهو ما سيتم عرضه فيما يلي:

- **الفريق الأول:**

ويرى أن للضغوط النفسية والاحتراق النفسي ثلاث مراحل ومن هؤلاء سيلي ***"Sely"*** (1976):

1. **مرحلة الإنذار والتنبيه:**

"ويتم فيها استثارة الجسم، حيث يبدأ في الانتباه للخطر، وينذر المخ للفرد (العامل) بقرب قدرته على التحمل تدريجيا، فتظهر استجابات هرمونية فيشعر الفرد بارتفاع ضغط الدم، والتوتر العضلي، وسرعة التنفس"**(حسام علي زكي**،2008، **ص**42).

2. **مرحلة الاستجابة للإنذار والمقاومة:** "حيث يدرك الفرد الخطر ويحاول التكيف من خلال عدة طرق منها: تحويل الشغل لأحد العمال الآخرين وأخذ إجازة، وفشل الفرد في التكيف معه سوف يدخله المرحلة الثالثة" **(حسام علي زكي**،2008، **ص**42).

3. **مرحلة الانهاك أو الاحتراق *"Burnout":***

"حيث أن الفرد قد فشل في التكيف مع هذه الضغوط، مما جعل طاقته تنهك وتحدث استجابات مرضية، فقد أشار الباحثون إلى أن الفرد نتيجة لتلك الضغوط، ولعدم قدرته على التكيف معها، فإنه يعاني المرض الجسمي، والمعاناة النفسية، وأمراض القلب، وهذه المرحلة من أخطر المراحل حيث من الممكن أن يصاب الفرد بجلطة في الدماغ، فيترك العمل نهائيا، وتضطرب علاقته بالبيئة العائلية بل سيكون عبئا على الدولة حيث يتحول من فرد منتج إلى عالة "**(حسام علي زكي**،2008، **ص**42).

"وقد فسر محمد طوالية (1991) تلك المراحل، فالمرحلة الأولى تحدث نتيجة لقلة التوازن بين متطلبات الشغل وقدرات الفرد للأداء، ثم تأتي المرحلة الثانية فيشعر الفرد بالقلق ويحاول الحفاظ على طلاقته، ثم تأتي المرحلة الثالثة، وتحدث مجموعة من الاضطرابات في اتجاهات وسلوكات الفرد كالمعاملة الجافة للآخرين وعدم الوفاء بالمتطلبات والمسؤوليات"**(حسام علي زكي**، 2008، **ص** 43)

- **الفريق الثاني:** ويرى أصحابه أن الوصول إلى الاحتراق النفسي يتم عبر أكثر من ثلاث مراحل فقد ذكر ماتسون وإفانسيفش (1987) *"Matteson & Ivaancevich"* أن الفرد يصل للإنهاك النفسي عبر المراحل التالية:

1. **مرحلة الاستغراق والتدخل:**

"حيث يكون في بدايتها مستوى الرضا الوظيفي مرتفعا، ولكن عدم حدوث ما يتوقعه من العمل وقلة الدعم المقدم له، فيبدأ انخفاض مستوى الرضا الوظيفي للفرد، ويدخل المرحلة الثانية.

2. **مرحلة التبلد والركود:** حيث ينخفض فيها مستوى الرضا الوظيفي تدريجيا وتقل الكفاءة ويشعر الفرد بالاعتلال، وينقل اهتمامه لمظاهر أخرى غير مجال العمل.

3. **مرحلة الانفصال:**حيث يدرك الفرد ما حدث، ويبدأ في الانسحاب نفسيا، وتعتل الصحة البدنية والنفسية للفرد، ويرتفع مستوى الإجهاد النفسي.

4. **مرحلة الأزمة والإحراج:** وهي أعلى مراحل الاحتراق النفسي، حيث تزداد المظاهر البدنية والنفسية، والسلوكية سوءا، ويفكر الفرد في ترك العمل بل لمرحلة الانفجار وقد يفكر في الانتحار"**(حسام علي زكي**،2008، **ص** 44).

"**أما الباحثان إدليوش وبروكسي** *"Edlwich & Brodsky"* (1980) فيشيران أن الفرد يمر بالمراحل التالية ليصل للاحتراق النفسي:

(أ)الحماس: ويكون فيها الفرد على درجة عالية من الحيوية والنشاط والحماس مما يجعل الفرد متوافقا بدرجة كبيرة مع عمله، بل ينتج لدرجة قد تزيد عن الحد المطلوب.

(ب) الجمود: حيث يشعر الفرد بأنه قد أعطى كثيرا لمهنته، ولم يأخذ إلا قليلا، وانه يجب أن يفكر في المستقبل بدرجة أكبر.

(ج) الإحباط: حيث تتنازع الفرد الشكوك والإحساس بعدم الثقة في النفس حيث يشعر بعدم الكفاءة ويقل الرضا الوظيفي.

(د) اليأس وفتور الهمة: يشعر الفرد فيها بأنه محبط تماما بسبب مهنته، والتي يغلب عليها الجانب الروتيني" **(حسام علي زكي،2008، ص 44)**

يتضح من خلال عرض آراء الفريقين حول مراحل الاحتراق النفسي، أن هذا الأخير لا يحدث فجأة وإنما عبر عدة مراحل فالفريق الأول يرى أنه يبدأ بمرحلة الانتباه لمصدر الضغط و الخطر وملاحظته، إلى أن يصل إلى المرحلة الثالثة حيث تنهك قواه وتستنزف قدراته.

أما الفريق الثاني فيرى بأنه يبدأ بمرحلة الحماس والرضا الوظيفي لكن بعد فترة يلاحظ أن أهدافه لم تتحقق وجهده لا يتناسب مع هذا العمل، فيقل الرضا الوظيفي له وتضطرب علاقاته في العمل ويبدأ بالانسحاب النفسي إلى أن يصل إلى أعلى مراحل الاحتراق النفسي حيث تقل ثقته بنفسه بدرجة ملحوظة، ويفكر في ترك العمل والبحث عن عمل آخر من شأنه أن يحقق له ما يريد.

6) مستويات الاحتراق النفسي:

"اذا كان الاحتراق النفسي يحدث عبر مراحل متعاقبة، فإن له بعض المستويات المتدرجة ومنها ما ذكرته بدران منى أن له ثلاثة مستويات:

أ. **احتراق نفسي معتدل:** حيث ينتج عن نوبات متكررة من التعب والقلق والإحباط.

ب. احتراق نفسي متوسط: وينتج عن نفس مصادر المستوى السابق، وأنها تستمر لمدة أطول (أسبوعين على الأقل) مع عدم القدرة على مواجهتها بفعالية.

جـ. احتراق نفسي شديد: ينتج عن بعض المظاهر الجسمية مثل القرح، ونوبات الصداع المزمن الشديد وآلام الظهر المزمنة".**(بدران منى، 1997، ص 58)**

مما سبق نرى أن للاحتراق النفسي ثلاث مستويات هذا يعني أن الأفراد يختلفون في هذه المستويات فمنهم من يعاني من احتراق نفسي معتدل، وآخر متوسط أو شديد، ويمكن أن يرجع هذا الاختلاف إلى الفروق الفردية بين الأفراد.

7. النظريات والنماذج المفسرة للاحتراق النفسي:

7-1) نظرية كريستينا ماسلاك " تعد كريستينا ماسلاك، الباحثة في علم النفس الاجتماعي ضمن من ساهموا في فرض مفهوم الاحتراق النفسي وتأكيد صحته. فقد روت في بحث نشر لها عام 1993، كيف قادتها الأبحاث التي أجرتها في السبعينيات، إلى اكتشاف متلازمة الاحتراق النفسي وإن كان الاكتشاف حدث بمحض الصدفة كما أشارت، فقد كانت تدرس في الأساس، الاستراتيجيات المستخدمة في مواجهة حالات التحفيز الوجداني، لا سيما القلق التباعدي و اللجوء للموضوعية كوسيلة للدفاع عن الذات، ويرمز القلق التباعدي عند الطبيب، على سبيل المثال، إلى التصرف المثالي الذي يجمع بين التعاطف والانفصال الوجداني. فإذا كان الطبيب يهتم براحة المريض من ناحية، فهو يحرص، من ناحية أخرى على الإبقاء على شيء من الموضوعية لتجنب الانخراط الزائد في ذاتية الحالات. ويعبر مفهوم "الموضوعية كدفاع عن الذات"، الذي أدخله فيليب زيمباردو عام 1970، عن فكرة حماية الذات من فرط الوجدان، بالنظر للمرضى "كحالات عامة " وليس كأفراد. ففي مواجهة مرض خطير، أو حالة تثير القلق بصفة عامة، سيكون أسهل على الطبيب علاج مرضاه، إذا نظر إليهم كحالة عامة وكأعراض، وتناسى تماما الفرد الذي يعانى أمامه. لكن ما لاحظته ماسلاك أن أغلبية الممرضين والعاملين في السلك الصحي يعانون من ضغوط نفسية ومهنية كبيرة فالتعامل مع حالات مرضية معقدة، والاضطرار إلى إعلان أخبار سيئة، والدخول في صراعات مع الزملاء جميعها تعد عوامل ضغط تجعل ممارس المهنية عاجز عن الارتباط بمهنية فيتجه مع مرور الوقت

إلى السلبية مع مرضاهم، فيشعر انه فاشل عاطفيا، كما لاحظت ماسلاك أثناء دراسات أخرى مماثلة أن هذه الأعراض تتشابه تماما عند المحامين، وفي بعض المهن الأخرى، وكررت مصطلح الانهيار الذي استعمله فرودبينجر، وأشارت أن هذا الانهيار يعقبه فقد الانجاز في العمل، الغياب المتكرر تدهور الصحة الجسمية، كما يصاحب الاحتراق النفسي بعض الظواهر، مثل إدمان الخمر والأمراض العقلية و الصراعات الزوجية أو الانتحار، والانسحابية".(**فوزية يحيي عسيري، 2014، ص 26-29**)

مما سبق عرضه عن نظرية ماسلاك نجد أن دراستها للاحتراق النفسي كانت بمحض الصدفة بعد محاولتها لدراسة التحفيز الذاتي لدى الأطباء (أي قدرة الطبيب على التعامل مع المرضى كحالة عامة وليس كأفراد) ، لاحظت أن أغلبية الممرضين والعاملين في السلك الصحي يعانون من ضغوط نفسية ومهنية كبيرة تنجم عن بيئة العمل ينتج عنها مجموعة من الأعراض كالسلبية مع المرضى مع نقص الانجاز في العمل بالإضافة إلى الإجهاد النفسي والانفعالي وتصاحبها بعض الظواهر الإدمان، الصراعات الزوجية ، الانتحار وغيرها.

7-2) نموذج شواب وآخرين للاحتراق النفسي عند المعلمين(1986):

Schwab, Jackson& Schuer, Teacher Burnout

"ويحدد هذا النموذج مصادر الاحتراق النفسي، ومظاهره ومصاحباته السلوكية، حيث صنف مصادر أو أسباب الاحتراق النفسي إلى: أسباب تتعلق بالمدرسة وأخرى تتعلق بشخصية المعلم، تتمثل الأولى في: عدم مشاركة المعلم في اتخاذ القرارات، والتأييد الاجتماعي الرديء، إضافة إلى صراع الدور وغموضه، أما المصادر التي ترتبط بالمعلم ذاته فتتمثل في: توقعات المعلم نحو دوره المهني والمتغيرات الشخصية الخاصة بالمعلم، مثل العمر، والنوع، وعدد سنوات الخبرة، والمستوى التعليمي

كما أشار النموذج إلى مظاهر وأبعاد الاحتراق النفسي والتي تتمثل في : الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، ونقص الانجاز الشخصي للمعلم، وتناول النموذج بعد ذلك التأثيرات السلبية الناتجة عن حدوث الاحتراق النفسي، والتي يمكن ان نطلق عليها المصاحبات السلوكية الناتجة عن الإصابة بالاحتراق النفسي والمتمثلة في: التعب لأقل مجهود، وزيادة معدل الغياب، بل وقد يصل الأمر بالمعلم لترك المهنة" **(ايمان محمد مصطفى،1998، ص 17)**

مما سبق نرى أن نموذج شواب وآخرون اشتمل على أربع فروع أساسية اختصرت وجهة نظر أصحابها حول مفهوم الاحتراق النفسي عند المعلمين يتمثل الفرع الأول في العوامل والمتغيرات الشخصية التي من شأنها أن تؤدي إلى حدوث هذه الظاهرة كالتوقعات المعلم نحو مهنته، العمر سنوات الخبرة، والمستوى التعليمي، أما الفرع الثاني فهي عبارة عن عوامل تتعلق بالمهنة ذاتها كغموض الدور، صراع الدور، التأييد الاجتماعي الرديء، عدم المشاركة في صنع القرار، ثم يأتي الفرع الثالث الذي يظهر فيه أهم مظاهر الاحتراق النفسي كالإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر ونقص الشعور بالانجاز، وفي الأخير يظهر هذا النموذج المصاحبات السلوكية لظاهرة الاحتراق النفسي كالتعب لأقل مجهود، زيادة معدل الغياب، ترك المهنة.

بالإضافة إلى ما تم التطرق له في هذا النموذج إلا أننا نرى أن من أهم العوامل المسببة للاحتراق النفسي للمعلم هي الفروق الفردية للتلاميذ فاختلاف القدرات الذهنية والعقلية للتلاميذ واختلاف درجة استيعابهم من شأنها أن تسبب ضغطا للمعلم وتراكم هذا الضغط واستمراره من شأنه أن يساهم في حدوث هذه الظاهرة، كما لا ننسى متغير الرواتب وعدم مناسبتها للجهد المبذول.

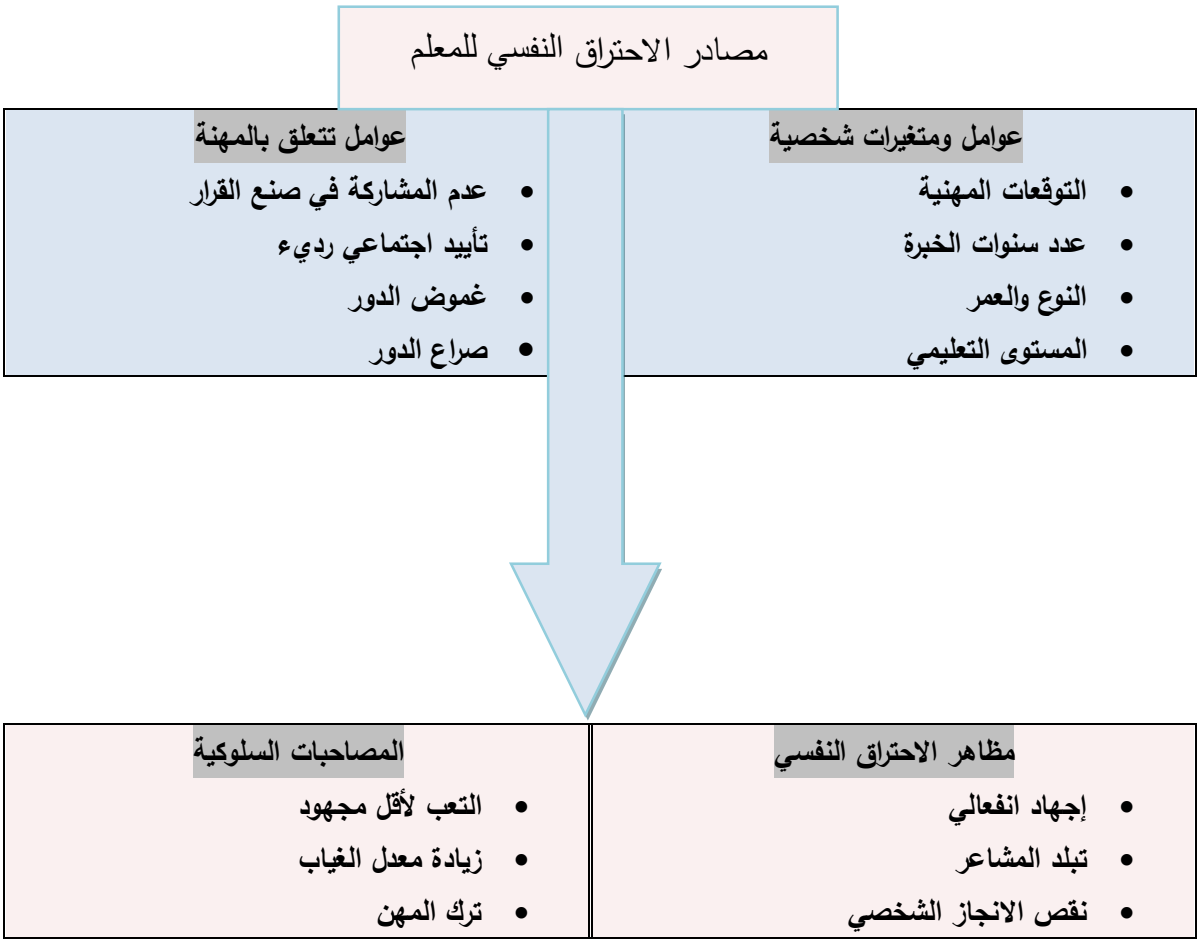

الشكل(08): نموذج شواب وآخرين للاحتراق النفسي عند المعلمين (نقلا عن ايمان محمد مصطفى،1998، ص 17)

7-2) نموذج عمليات الاحتراق النفسي لشيرنس:

Cherniss Process Model of Burnout (1985)

"يشير النموذج إلى أن الاحتراق ينشا نتيجة لتفاعل كل من خصائص بيئة العمل والمتغيرات الشخصية للمعلم، والمقصود بالمتغيرات الشخصية السمات والخصائص الشخصية التي يتصف بها المعلم والمتمثلة في: الخصائص الديموغرافية: كالعمر والجنس، وكذلك توجهات المعلم نحو مهنته هل هو راض عنها أو هل يتقبلها أم لا، إضافة إلى المطالب والتدعيمات خارج مجال العمل والمقصود بها مدى ما يتلقاه المعلم من دعم ومساندة من الآخرين، وكذلك نظرة المجتمع للمعلم

وللتدريس كمهنة وعندما لا يستطيع المعلم التوافق مع بيئته المدرسية وتثقله ضغوطها، ولا يستطيع التوافق معها فيؤدي ذلك إلى عدم الثقة بالذات، ونقص الكفاءة، والمشاكل مع الزملاء، وغيرها، والتي تعد بمثابة مصادر للضغوط، ويمكن القول انه إذا تم حسن توافق المعلم مع بيئته المدرسية، فإنه يؤدي على مخرجات إيجابية، أما إذا فشل هذا التوافق، فإنه يؤدي على مخرجات سلبية، والمتمثلة في عدم وضوح أهداف العمل بالنسبة للمعلم ونقص المسؤولية الشخصية، والتناقض بين المثالية والواقع والاغتراب النفسي الوظيفي، ونقص الاهتمام بالذات والتي في حالة معاناة المعلم بها تدل على إصابته بالاحتراق النفسي". **(منى محمد بدران، 1997، ص 38-42)**

اشتمل نموذج شيرنس على عوامل عدة مؤدية إلى حدوث الاحتراق النفسي، حيث تناول خصائص بيئة العمل، واعتبرها من العوامل المؤدية للإحساس بالضغوط النفسية، وبالتالي حدوث الاحتراق النفسي كما أشار إلى مصادر هذه الضغوط، وتشمل عدم الثقة بالنفس، ونقص الكفاءة، والمشكلات مع الطلاب ونقص الدعم الاجتماعي، وأن العامل المؤثر في الإحساس بهذه الضغوط هي شخصية المعلم بداية من خصائصه الديموغرافية إلى أفكاره وتوجهاته عن المهنة، كما أشار إلى أن خصائص بيئة العمل عندما يتعامل معها الفرد لأول مرة فإنها تؤثر عليه، فيكون أساليب لمواجهة مشكلات بيئة العمل عن طريق الأساليب غير الفعالة، وهنا تظهر الاتجاهات السلبية: من عدم وضوح أهداف العمل، والتناقض بين المثالية والواقع، والاغتراب النفسي، والوظيفي، ونقص المسؤولية الشخصية والتي تؤدي بالمعلم إلى الاحتراق النفسي.

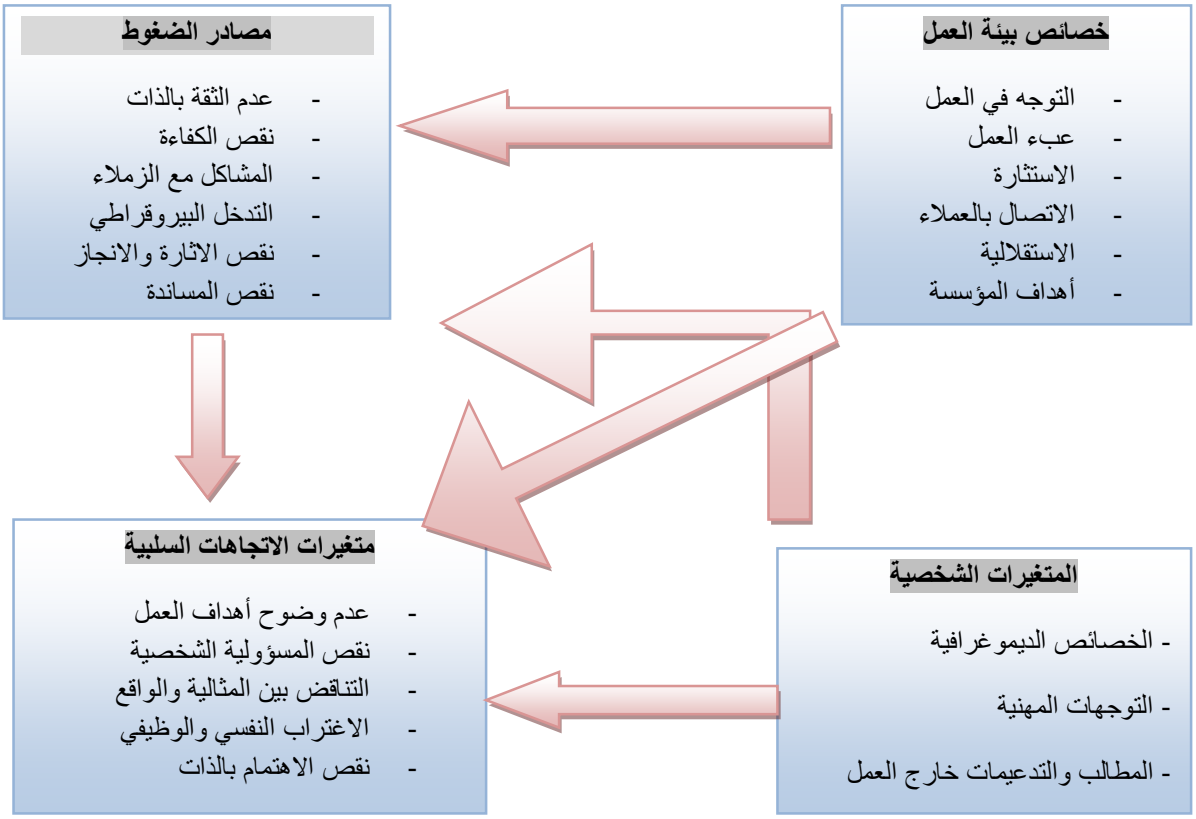

الشكل (09): نموذج شيرنس للاحتراق النفسي (نقلا عن منى محمد بدران، 1997، ص 38-42)

9. استراتيجيات الوقاية من الاحتراق النفسي:

هناك العديد من الاستراتيجيات الوقائية و العلاجية التي اقترحها كثير من الباحثين بغرض الوقاية من الضغوط النفسية والوقاية من مشاكل الاحتراق النفسي.

وأكد بعض الباحثين أهمية هذه الاستراتيجيات و فائدتها في هذا الجانب وتقسم هذه الاستراتيجيات إلى قسمين

1- ما قبل الخدمة.

2- أثناء الخدمة.

أولا: استراتيجيات ما قبل الخدمة:

أفضل الطرق للتعامل مع الاحتراق النفسي هو محاولة كشفه واتخاذ الخطوات اللازمة للوقاية منه ومنعه قبل حدوثه وذلك من خلال الاختيار الصحيح للأفراد، من حيث مناسبتهم للمهن التي من المحتمل أن يتعرضوا فيها للاحتراق النفسي(**محمد عبد الله، 1994، ص 86)**

ثانيا: استراتيجيات أثناء الخدمة:

وتقسم هذه الاستراتيجيات إلى: **الاستراتيجيات الفردية:** والتي تركز على تأهيل الفرد العامل لتجنب الاحتراق النفسي وذلك من خلال إدراك العامل لمصادر الضغط النفسي وتجنبها، النظرة التفاؤلية في الحياة، تمضية الوقت في ممارسة الهوايات.

الاستراتجيات المهنية: وذلك من خلال قيام الإدارة بمساعدة المهنيين حديثي التخرج، وتشجيع المهنيين ذوي الخبرة. **(محمد عبد الله،1994، ص 86)**

نستنتج من خلال ما سبق أن الاحتراق النفسي كمرحلة من مراحل الضغوط النفسية يمكن مواجهتها وتجنب حدوثها وذلك إما باختيار أشخاص مؤهلين للمهنة المطلوبة أو تأهيل العمال وتكوينهم والاهتمام بهم.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل يتبين لنا أن الاحتراق النفسي هو حالة تتميز بفقدان الفرد الدافعية والرغبة في العمل، متمثلة في انطفاء شعلة حماسه وانخفاض مستوى أدائه، بشكل ملحوظ نتيجة ما يواجهه من ضغوط نفسية، مهنية، واجتماعية، مما يؤثر سلبا على تحقيق أهدافه الشخصية، والأهداف العامة للمؤسسة التي يعمل فيها.

ومهنة مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا من المهن التي من الممكن أن يصاب أصحابها بالاحتراق النفسي نظرا للضغوط المهنية التي يتعرضون إليها، ولهذا سنحاول أن نتعرض في الفصل الموالي لهذه المهنة محاولين عرض أهم ما يميزها.

الفصل الرابع: مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا

تمهيد

1. تعريف التربية الخاصة.
2. تعريف مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا.
3. خصائص مربي المتخلفين ذهنيا.
4. مهام المربي داخل المركز الطبي البيداغوجي.
5. الكفايات التربوية لمربي المتخلفين ذهنيا.
6. البرامج البيداغوجية (التربوية).
7. النظام البيداغوجي.
8. مصادر الضغوط في مهنة المربي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

ازداد في الآونة الأخيرة الاهتمام بإعداد مربي التربية الخاصة لأنه يتعامل مع أطفال غير عاديين وأصبح له دور هام في تعليم تلك الفئة لكي يساعدهم على التغلب على الآثار النفسية والاجتماعية والدراسية، ويساعدهم أيضا على التكيف مع نوع الإعاقة، وإكسابهم طرقاً جديدة للتعامل مع الآخرين ومن بين الفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصة نجد فئة الأطفال المتخلفين ذهنيا نظرا للخصائص التي يتسمون بها، ويعد مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا أحد أهم أعضاء الفرقة البيداغوجية في المراكز الطبية البيداغوجية، إذ تسند له مهام تعليم هؤلاء الأطفال والعناية بهم وفق برامج تربوية محددة.

وفي هذا الفصل سنتطرق للتعريف بمربي الأطفال المتخلفين ذهنيا، خصائصه، مهامه داخل المركز الطبي البيداغوجي، الكفايات التربوية له، البرامج البيداغوجية، النظام البيداغوجي، والإشارة إلى مصادر الضغوط في مهنته لكن قبل ذلك لا بد من تعريف التربية الخاصة .

1. تعريف التربية الخاصة:

1-1) تعريف المعجم الموسوعي في علم النفس:

تعني " إستخدام وسائل بيداغوجية خاصة معدة لتؤمن للأطفال غير المتكيفين نموا أمثل لإمكاناتهم كلها". **(نوبير سيلامي، 2001 ، ص177)**

1-2) تعريف اليونيسكو(U.N.E.S.C.O) : هي " جميع أنماط التعليم المدرسي والمهني الموجهة للأطفال المصابين بإعاقات جسدية أو عقلية، وغير المتكيفين اجتماعيا، ولجميع فئات الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ".**(فتيحة سعدي، 2005، ص 11)**

3-1) **تعريف روندال وبيرات (Rondal. J.A & Pierat. B)** : هي " محاولة تلبية حاجات ومتطلبات الأطفال والمراهقين الذين لديهم إعاقة أو عدة إعاقات خطيرة، بالإضافة إلى تكيف غير سليم مع ظروف أو متطلبات المدرسة في المرتبة الأولى ومع متطلبات الوسط الاجتماعي والمهني في المرتبة الثانية".(**فتيحة سعدي، 2005، ص11**)

يتضح لنا من خلال عرض التعاريف السابقة للتربية الخاصة أن هذه الأخيرة موجهة لجميع الأطفال والمراهقين الذين يعانون من سوء التكيف، سواء من ذوي التخلف الذهني، الإعاقة السمعية، حركية وهي محاولة لمساعدتهم، بحيث تستعمل معهم طرق تربوية مختلفة والتي تستخدم فيها وسائل بيداغوجية متكيفة مع نوع الإعاقة.

2- تعريف مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا:

قبل التطرق للتعريف بمربي الأطفال المتخلفين ذهنيا، نشير أن هذه المهنة تقع في إطار مهنة التربية الخاصة، فكل مربي تربية خاصة، هو من يتعامل مع شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أن الأهداف والتسمية تختلف باختلاف التخصص (نوع الإعاقة المتعامل معها)، مثلا (مربي تربية خاصة تخصص تخلف ذهني)، (مربي تربية خاصة تخصص إعاقة سمعية)، (مربي تربية خاصة تخصص إعاقة بصرية).....، لذا كان لا بد من التعريف بمربي التربية الخاصة.

1.2) مربي التربية الخاصة:

حسب زينب شقير: مربي التربية الخاصة هو حجر الزاوية في العملية التربوية و التعليمية التأهيلية للأطفال غير العاديين،حيث أنه يتولى مهام شاقة تتمثل في التعامل مع فئات خاصة من الأطفال والتلاميذ، بما يزيد من مسؤولياته كما تزداد الحاجة الماسة إليه بسبب تزايد عدد المعاقين في العالم".(**زينب شقير،2002، ص39**)

حسب دويلي منصورية: تعرفه على أنه "الشخص الذي يقوم بعملية التربية الشاملة و المتعددة الجوانب وهو يشرف على ذلك مباشرة مع الطفل ذو الاحتياجات الخاصة، وفق ميكانزمات علمية محكمة و كل مربي في مجال تخصصه".**(دويلي منصورية، 2010، ص 40)**

2-2) مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا:

"هو ذلك الشخص الذي يقوم بتعليم الأطفال المتخلفين ذهنيا الذين يعانون من صعوبة في التكيف في الحياة اليومية، من أجل إكسابهم مهارات وخبرات تساعدهم على الاندماج الاجتماعي وهذا بطرق وإجراءات بيداغوجية خاصة"**(سامي توفيق، ذيب فهيمة،2008،ص 215).**

ويعرف أيضا "هو الشخص الذي تلقى تكوينا أو تدريب قبل أو أثناء الخدمة بمؤسسة متخصصة في تأطير المستخدمين بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب المرسوم:257/87 المؤرخ في 1987/09/01 ، أو استفاد من الدورات التكوينية التي تنظمها الفيدرالية الوطنية لأولياء التلاميذ المعاقين ذهنيا ً، و التي تنشط في المجال الاجتماعي ، وفق قانون الجمعيات رقم 31/90 المؤرخ في 1990/12/04 .و هو الذي تحصل على شهادة في نهاية تكوينه تمكنه من الالتحاق بالسلك الوظيفي "مربي " "أو مربي مختص " حسب المادة 32 و34 المحددة لمهامه في الجريدة الرسمية عدد 25 المنشورة في مارس 2004 ،و هو حالياً يمارس فعلياً مهنته والممثلة في التربية والتعليم المكيف مع فئة المعاقين ذهنيا".**(غالم فاطمة، 2008، ص 14)**

وينقسم المربون إلى **(مربون ومربون مختصون):**

1- المربي المختص: "دوره يكمن في تطبيق المشروع التربوي وذلك حسب كل فوج إذ نجد في غالب الأفواج أن المربي المختص يركز على مساعدة الطفل و توجيهه في اكتساب الاستقلالية

الذاتية سواء كان في جانب النظافة بأنواعها أو باقي المحاور كالجانب النفسي الحركي، الذهني المعرفي وجانب الألعاب و الأشغال اليدوية".

2- **المربي:** " كذلك هو يركز على **بعض الجوانب** لدى الأطفال كالحياة الاعتيادية (النظافة التشبيك التزرير ...) كما يقوم بتقديم نشاطات ترفيهية وأشغال يدوية وهو المسؤول على أمن الفوج كما عليه ضبط الكراس اليومي و كراس الملاحظات و البطاقات الفنية، و إشعار المصلحة الطبية التربوية بأي ملاحظة يلاحظها على صحة الطفل، كما عليه البقاء مع الأطفال أثناء تناولهم للطعام أو خروجهم إلى الساحة". (**نقلا من البطاقة الفنية الخاصة بالمركز النفسي البيداغوجي**)

يتضح لنا من خلال التعاريف السابقة أن المربي شخص له دور كبير في مساعدة الطفل المتخلف ذهنيا على التكيف الاجتماعي، وذلك بإتباع برنامج تربوي يتناسب مع درجة الإعاقة والحرص على سلامته الصحية.

4-خصاص مربي المتخلفين ذهنيا:

" كما حددها جيلاس جندرو **Gilles Gendreau, (1999)** أنه على المربي أن تتوافر فيه مجموعة من الخصائص نذكر منها ما يلي:

- على المربي أن تكون لديه معرفة بخصائص الأطفال المتخلفين ذهنيا، وبحاجاتهم الأساسية وبقدراتهم المختلفة وبمستواهم العقلي، وحتى مجمل الاضطرابات التي يعانون منها سواء كانت نفسية أو طبية أو لغوية أو اجتماعية.....الخ، لأن هذا من شأنه مساعدة المربي في التخطيط السليم لعملية التكفل التربوي وهذا لكل مستوى من مستويات الإعاقة الذهنية.
- وجود الرغبة النفسية لمهنة تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة – التخلف الذهني- هي من أهم الخصائص التي يجب توافرها عند المربي لأنها تمثل الدافع إلى بذل جهد والعمل والنشاط.

- أن تتوفر لدى مربي المتخلفين ذهنيا الخصائص الجسمية والسلامة الصحية لأن هذا الأخير يساعده في تأدية مهامه.
- كذلك يتطلب من المربي مجموعة من الخصائص والمهارات الأدائية مثل : مهارة طرح الأسئلة إثارة الدافعية لدى الأطفال، طرق تعزيز الاستجابة.....الخ، هذا الأمر الذي يساعده في إجراءات تنفيذ النشاطات البيداغوجية.
- ومما لا شك فيه فإن الخصائص الشخصية لمربي الأطفال المتخلفين ذهنيا ضرورية في نجاح هذا الأخير في مسيرته المهنية خاصة فيما يخص عملية التكفل بهذه الشريحة من الناس وتخص خاصية التقبل والتي نقصد بها مدى قدرة المربي على تقبل نوعية ومستوى الإعاقة وعدم الاستخفاف بها خاصة فيما يخص عدم الاستقلالية مثل عدم التحكم في عملية الإخراج.
- كذلك خاصية الاحتكاك والتي نقصد بها قدرة المربي على التفاعل وإقامة علاقة مع الطفل المتخلف ذهنيا، حيث يؤكد "جيلاس جندرو" أن مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا لا يمكنه القيام بعملية التفاعل النفسي والاجتماعي مع هؤلاء الأطفال إلا إذا توفرت فيه خاصية التقبل.

أما خاصية التحكم بالذات والثبات الانفعالي والتي نقصد بها الاتزان النفسي وقوة الضبط وعدم الاندفاع وسرعة الغضب والتسرع مع الطفل المتخلف ذهنيا فإنها ضرورية خاصة ونحن نعلم أن هذا الأخير يعاني من اضطرابات في العمليات المعرفية والتي تؤدي إلى بطئ في التعلم وسرعة النسيان، هذا يؤكد على

على ضرورة وجود هذه الميزة التحكم بالذات أثناء عملية التكفل" (**سامعي توفيق، ذيب فهيمة**، 2008، 215)

من خلال عرض خصائص مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا يتضح لنا أهمية امتلاك هذا الأخير للعديد من المؤهلات التي تمكنه من التكفل الجيد بهذه الفئة، سواء تعلق الأمر بالمعرفة الجيدة لخصائص الفئة المتعامل معها، الصحة الجسمية والنفسية، حب المهنة والرغبة فيها، بالإضافة لأهمية امتلاكه لخصائص وسمات شخصية معينة، وبالتالي فإن عملية انتقاء المربي لا بد أن تكون وفق توفر هذه الخصائص.

5-مهام المربي داخل المركز الطبي البيداغوجي

"يعتبر المربي عنصرا بارزا في عملية التكفل داخل الفرقة البيداغوجية إذ تتمثل مجمل مهامه فيما يلي:

- التكفل بالطفل تربويا وهذا من خلال تطبيق البرنامج البيداغوجي يهدف في مجمله إلى إعطاء الطفل مكتسبات جديدة تساعده في الاستقلالية الذاتية ثم الاندماج الاجتماعي.
- تقديم تعليم متخصص بما يناسب وقدرات الفوج الذي يشرف عليه.
- القيام بعملية التقييم وهذا من خلال جمع الملاحظات والاحتكاك اليومي بأطفال الفوج الذي يشرف عليه.
- الحفاظ على السلامة والنظافة الجسمية والأماكن التي يتردد إليها الأطفال.

زيادة على ما يقدمه المربي نحو الأطفال فإنه يحضر الاجتماعات داخل المركز كاجتماعات المتعلقة بدراسة الحالة، واجتماعات تقييمية" **(سامعي توفيق، ذيب فهيمة،2008، ص 217).**

❖ **كيفية تنسيق العمل مع الفرقة البيداغوجية:**

" تتكون الفرقة البيداغوجية من المربين، أخصائي نفساني عيادي وتربوي وأرطفوني يتم التنسيق بينهم من خلال الاجتماعات البيداغوجية الدورية لطرح مشمل ما أو عرض حالة، كما أن لاجتماعات

المجلس النفسي البيداغوجي دور هام في التدخل بما هو منوط به مثلا مناقشة دخول الحالات الجديدة.

التقييمات الثلاثية والنهائية تكون لدراسة بعض النقاط الخاصة بالعمل وفي كلنا الحالتين السالفتين يكون التدخل جماعي ومبرمج من قبل، أما التدخل الثالث فيكون مباشر كلما استدعت الحاجة ويتم عن طريق الاحتكاك اليومي لتنظيم الحياة المؤسساتية للأطفال والمراهقين المعاقين ذهنيا.

فتنظيم العمل مع الفرقة البيداغوجية لا بد من تكريس مبادئ الحوار والاحترام وروح النقاش وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وتجاوز النزاعات الشخصية ، وتعتبر كل هذه النقاط السابق ذكرها خصائص يجب توفرها في كل فرد من أفراد الفرقة البيداغوجية" **(نقلا من البطاقة الفنية البيداغوجية للمركز الطبي البيداغوجي بباش جراح)**.

مما سبق نرى أن مهنة مربي الأطفال المتخلفين ليست بالمهنة السهلة إذ تتطلب الكثير من الصبر والجهد في التعامل مع هذه الفئة الخاصة من المجتمع.

6-الكفايات التربوية لمربي الأطفال المتخلفين ذهنيا:

6-1) تعريف الكفاية التربوية:

تعرفها "سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2004) " بأنها قدرات يعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل في مجملها جوانب (**معرفية، مهارية، ووجدانية**) تكون الأداء النهائي المتوقع من المعلم إنجازه بمستوى معين، مرضي من ناحية الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها و تقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة."**(غالم فاطمة، 2008، ص 20)**

وعليه يمكن القول بأن الكفايات التربوية حلقة وصل بين كل من مهام المربي والأهداف المسطرة.

والمخطط التالي يوضح ذلك:

الشكل10: يبين بأن الكفايات التربوية حلقة وصل بين كل من مهام المربي والأهداف التربوية المسطرة. **(سامعي توفيق، ذيب فهيمة، 2008، ص219)**

6-2) تحديد الكفايات التربوية لمربي الأطفال المتخلفين ذهنيا:

الكفاية الأولى * التخطيط للعملية التربوية*:

وتعني اتخاذ القرار فيما يتعلق بالمحتوى الذي سيقدمه المربي من تحديد محاور البرنامج التربوي والأنشطة وهنا على المربي الإجابة على ثلاث اسئلة: ماذا سندرس كيف ندرس، وتحديد التوقعات الفعلية للأطفال المتخلفين ذهنيا.

الكفاية الثانية * ضبط وإدارة القسم *:

وذلك بمهارة التحكم في السلوك داخل القسم، واستخدام الوقت بطريقة فعالة،وبناء بيئة ايجابية للتعلم من خلال خلق دافعية باستخدام أساليب التعزيز، وتقبل الفروق الفردية.

الكفاية الثالثة* توصيل العملية التربوية*:

وهي القدرة على تنفيذ ما خطط له في الكفاية الأولى.

الكفاية الرابعة* تقويم العملية التربوية*:

حيث يقوم المربي هنا بقياس نتائج التعلم لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا أو هو العملية التي من خلالها نعرف مدى تحقق الأهداف المنشودة. **(سامعي توفيق، ذيب فهيمة، 2008) بتصرف**

مما سبق يتضح أن نجاح مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا في قيامه بمهامه التربوية والتعليمية قد يتعلق بمدى امتلاكه الكفايات التربوية التعليمية وممارستها بفاعلية مع هذه الفئة.

7 - البرامج البيداغوجية (التربوية)

(نقلا من البطاقة الفنية للمركز الطبي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بالبويرة، لسنة 2013)

هي عبارة عن مشاريع تربوية يقوم بها المربي، تضم عدة محاور قاعدتها الأساسية درجة التخلف وطبيعة الاضطراب.

- **محتوى البرنامج:**

7-1) المحور الأول: النشاطات الفكرية وتهدف إلى:

- تمكين الطفل بالتعرف الجيد للمحيط.
- تمكين الطفل من استعمال الكلمات بطريقة جيدة.
- تنمية القدرات المعرفية من خلال معرفة الألوان الأساسية وفرزها.
- معرفة الأشكال عن طريق الفرز.

7-2) المحور الثاني:

الوعي بالجسم والذات ويهدف هذا النشاط إلى تمكين الطفل من إدراك جسمه وجنسه وذاته وهويته.

7-3) المحور الثالث:

التربية الاعتيادية ويهدف هذا المحور إلى دعم استقلالية الطفل من خلال:

- **التربية الجسمية:**

تدريب الطفل على الذهاب بمفرده للمرحاض وطلب ذلك.

تعليم الطفل القيام بالغسل لوحده.

تمكين الطفل من ارتداء ونزع ملابسه(جواربه، حذائه، سرواله وقميصه مع التزرير).

- **التغذية:**

تعليم الطفل مسك الملعقة، المضغ والبلع، مسك الكوب، الشرب.

7-4) المحور الرابع: التربية الحسية: ويسمح للطفل باستخدام حواسه الخمس.

7-5) المحور الخامس:

نشاطات الحركة الدقيقة: ترمي إلى تقوية المهارات اليدوية (الأصابع)

7-6) المحور السادس:

التربية التعبيرية: وتهدف إلى تنمية التعبير الشفهي عند الطفل وتحسين النطق ونطق الحروف بالإضافة إلى إثراء لغته.

7-7) المحور السابع: الأشغال اليدوية التي ترمي إلي:

- تنمية الحركة الدقيقة للطفل.
- التنسيق البصري والحركي.
- التذوق الفني.

7-8) المحور الثامن: النشاطات الحرة:

تمكين الطفل من اختيار النشاط من أجل التسلية لتحقيق الراحة النفسية وتنمية روح المبادرة.

بعد عرض البرنامج البيداغوجي نرى أنه برنامج ثري يمس جميع الجوانب التي تمكن الطفل المتخلف ذهنيا من الارتقاء في مهاراته وبالتالي تحقيق الاستقلالية الذاتية والاندماج في المجتمع.

8- النظام البيداغوجي:

(نقلا من البطاقة الفنية للمركز الطبي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بالبويرة، لسنة 2013).

يعمل المربي في المركز الطبي البيداغوجي وفق نظام بيداغوجي وهذا الأخير ينقسم إلى الأفواج التالية:

8-1) **أفواج ما قبل التمدرس:** وهي فئة تتميز بتأخر ذهني خفيف وبقدرات معرفية بارزة ينبغي تطويرها عبر نشاطات بيداغوجية أساسية.

8-2) **أفواج التفطين:** وهي فئة تتميز بتأخر ذهني متوسط ويتركز برنامجها حول التعبير الشفهي البسيط والتربية الاعتيادية بهدف تحقيق الاستقلالية والوعي بالجسم والذات والتوجيه الزماني والمكاني.

8-3) **أفواج الإستثارة:** وهي فئة تتميز بتأخر ذهني عميق ويتركز برنامجها على التربية النفسية الحركية والتربية الحسية الحركية، وتثمين المراقبة النفسية العاطفية لاستثارة قدرات الطفل وتنمية المبادرة لديه(النطق اللباس، الأكل).

يتضح من خلال ما سبق أن النظام البيداغوجي ينقسم حسب درجة الإعاقة ، حيث كل درجة إعاقة لها برنامج خاص بها يتكيف مع قدرات الطفل وقدرة استيعابه، ويهتم بتنمية النقائص والمهارات المختلفة للاندماج في المجتمع.

9 - مصادر الضغوط في مهنة المربي: تختلف العوامل في تحديد الضغوط التي يتعرض لها المربي والعاملين في التربية الخاصة، بحيث تتفاوت العوامل الضاغطة حسب طبيعة الفئة المتكفل بها، وكذا حول طرق التكفل الخاصة بكل منطقة.

ونحاول سرد أهم الضغوط حسب إحدى الدراسات التي قام بها تيسيي وفريقه " Tessier" (1989) من كندا على عينة من 33 مركز.

وقد حددت العوامل وفق شدتها حسب الترتيب التالي:

- **العامل الأول:** متعلق بقلة عدد المربين المتخصصين وكذلك نقص الإمكانيات والوسائل المكيفة حسب قدرات وخصائص الأطفال.
- **العامل الثاني:** يخص غموض الأدوار.
- **العامل الثالث:** عدم دعم أولياء الأطفال و اللامبالاة في المشاركة في العملية التربوية .
- **العامل الرابع:** متعلق بسلوك الأطفال واختلاف احتياجاتهم ودرجة إعاقاتهم.
- **العامل الخامس:** خلل في العلاقة بين المربين، عدم وجود فرصة لمشاركة المشاعر أو الخبرات مع الموظفين صعوبة في التواصل مع الزملاء، انتقاد مشرف، وصعوبات الانسجام ضمن فريق متماسك.

(*Tessier et Martin* , 1989,p39-50)

كما بينت نتائج الدراسة الجزائرية التي قامت بها الدكتورة **هدى خرباش** (2008) على عينة قدرت بـ 45 مربي يعملون بالمراكز الطبية البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا بولاية سطيف (الجزائر)، عن أهم مجالات الصعوبات التي يواجهها المربي في هذه المهنة وتمثلت فيما يلي:

1. **مجال المقررات التعليمية المعتمدة في مراكز التكوين:** عدم استخدام طرائق التدريس الحديثة، عدم تضمن المقررات التخصصية أثناء التكوين بمتطلبات العمل مع المعاقين في المراكز البيداغوجية، عدم توافر الأنشطة التربوية في التعليم.

2. **مجال تنظيم برنامج التدريبات خلال فترة التكوين:** عدم كفاية الوقت المخصص لتطبيق برنامج التدريبات، قلة الساعات المعتمدة لمقرر برنامج التدريبات، عدم توافر الحصص اللازمة من التربصات للمربين بالمراكز بالمراكز البيداغوجية .

3. **مجال مراكز التدريب:** قلة اهتمام مراكز التدريب بالمتدربين خلال فترة التكوين وذلك راجع لكثرة الأعباء المنوطة بمدير المركز ومعلميه، قلة الإمكانات اللازمة لمواجهة متطلبات تدريب المتدربين.

4. **مجال الإعداد التخصصي والمهني:** ضعف الإعداد التخصصي (عدم الربط بين المقررات التخصصية ومتطلبات العمل في مجال الإعاقة العقلية، ضعف الاهتمام بالجانب التطبيقي في المقررات التخصصية)، ضعف الإعداد المهني (وجود بعض المقررات البيداغوجية والنفسية لا علاقة لها بمتطلبات العمل في ميدان الإعاقة العقلية، اقتصار بعض المقررات البيداغوجية والنفسية على الجانب النظري دون الجانب التطبيقي، وافتقارها لاحتياجات المعاقين عقليا).

5. **مجال اتجاهات المعلمين نحو مهنة تعليم المعاقين عقليا:** الشعور بعدم الرغبة في العمل بمهنة تعليم المعاقين ذهنيا، والإحساس بضعف القدرة على تحمل أعباء تعليمهم، ضعف الإعداد التخصصي والمهني، الشعور بتدني المكانة الاجتماعية لمربي الإعاقة العقلية ، قلة الفرص المتاحة لترقيته.
(هدى خرباش، 2008، ص 161-17 8)

مما سبق يتضح لنا من خلال دراسة تيسي وفريقه ودراسة هدى خرباش أن الضغوط النفسية والصعوبات في مهنة المربي راجعة إلى عدة عوامل و ليس فقط لخصائص الأطفال المتخلفين ذهنيا فانعدام الإمكانيات والوسائل المساعدة في عملية التعليم والتكفل بهذه الفئة، افتقار المربي للمعلومات التي يحتاجها في أداء دوره (غموض الدور)، انعدام التعاون والتفهم من قبل الأولياء، بالإضافة إلى سوء علاقاته مع زملاء المهنة، ضعف التدريب الشخصي والمهني، ضعف برامج التدريب، عدم حب المهنة كلها عوامل مسببة للضغوط .

جدول (04) : نموذج عن برنامج المربي البيداغوجي للسداسي الأول لأفواج ما قبل التمدرس و فوج التفطين (أ): (من البطاقة الفنية للمركز الطبي البيداغوجي بالبويرة)

الوحدات / الأشهر	النشاطات الفكرية	التعرف على الجسم والذات	التوجه المكاني	التوجه الزماني	التربية الاعتيادية	التربية الحسية	الأعمال اليدوية
أكتوبر **نوفمبر** **ديسمبر**	***التعبير الشفهي** - محيط الطفل خارج المركز. - التعرف على المحيط العائلي. *** تربية اسلامية.** *** الحروف.** *** التخطيط.** - خط مستقيم منقط. - خط منكسر منقط. *** الأشكال:** مثلث /مربع *** العد.** *** الألوان.** - أزرق، أصفر، أبيض. *** الأحجام**	***الهوية:** - الإسم، اللقب. - السن. - الجنس. - التعرف على الإخوة والأخوات. *** الصورة الجسدية:** - الأصابع، اليد، الأرجل، الركبة، الرقبة، الصدر الظهر الذراع.	***التوجه في الفضاء:** • فوق/ تحت. • أعلى /أسفل. • داخل/ خارج.	***المدة الزمنية:** - أيام الأسبوع. - اليوم. - الأمس. - الغد. - صباح ، مساء. - التعرف على التسلسل الزمني عبر العمر. *** اشهر السنة:** جانفي، فيفري.....الخ	***النظافة:** - الذهاب إلى الحمام. - غسل اليدين والأسنان. - المشط. *** الأكل:** - مسك الملعقة/استعمال اليد اليمنى. *** التزرير:** - نزع الأزرار/ قفل الأزرار. **La fermeture:** -فتح/ غلق *** الرباط:** نزع الخيط/ ربط الخيط.	*** الرؤية:** - فرز الألوان . - التفريق بين الحيوانات. *** السمع:** - التمييز بين الأصوات. *** الذوق:** - المر/ الحلو. *** الشم.** - رائحة طيبة. - رائحة كريهة.	- تقطيع باليد. - التقطيع بالمقص. - التلصيق الحر. - اللصق داخل الدائرة. - تلوين الأشكال. - غناء. - رقص.
جانفي **فيفري** **مارس**	***التعبير الشفهي** - محيط الطفل خارج المركز. - التعرف على المحيط العائلي. *** تربية اسلامية.** *** الحروف.** *** التخطيط.** - خط منكسر منقط. - خط مائل منقط. **الأشكال:**مستطيل/ مربع. *** العد.** *** الألوان.** - وردي، برتقالي. *** الأحجام**	***الهوية:** التعرف على الفروع العائلية. العم، الخال، الجد،الجدة. **الصورة الجسدية:** - الصدر. - الظهر. - الذراع.	***التوجه في الفضاء:** - أمام/وراء. - يمين/ يسار.	***المدة الزمنية:** - أيام الأسبوع. - صباح، مساء. *** عدد أيام الأسبوع:** (1-7). ***أشهر السنة:** جانفي، فيفري...الخ	***النظافة:** - الذهاب إلى الحمام. - غسل اليدين والأسنان. - المشط. *** الأكل:** - مسك الملعقة/استعمال اليد اليمنى. *** التزرير:** - نزع الأزرار/ قفل الأزرار. **La fermeture:** -فتح/ غلق *** الرباط:** نزع الخيط/ ربط الخيط.	*** الرؤية:** - فرز الألوان . - التفريق بين الحيوانات. *** السمع:** - التمييز بين الأصوات. *** الذوق:** - الحامض/ المالح. *** ا)لشم.** - رائحة طيبة. - رائحة كريهة. ***اللمس:** - أملس. - احرش.	- تقطيع باليد. - التقطيع بالمقص. - التلصيق الحر. - اللصق داخل الدائرة. - تلوين الأشكال. - غناء. - رقص.

جدول (05): نموذج عن برنامج المربي البيداغوجي للسداسي الأول لأفواج التفطين (ب) و(ج)و (د): (من البطاقة الفنية للمركز الطبي البيداغوجي بالبويرة)

الوحدات / الأشهر	النشاطات الفكرية	التعرف على الجسم والذات	التوجه المكاني	التوجه الزماني	التربية الاعتيادية	التربية الحسية	الأعمال اليدوية
اكتوبر ***نوفمبر*** ***ديسمبر***	***التعبير الشفهي** - محيط الطفل خارج المركز. - التعرف على المحيط العائلي. ***التخطيط.** - خط مستقيم منقط. - خط منكسر منقط. ***الأشكال:** مثلث /مربع ***الألوان.** - أزرق، أصفر، أبيض.	***الهوية:** - الإسم، اللقب. - السن. - الجنس. - التعرف على الوالدين. ***الصورة الجسدية:** **الوجه:** -العينين، الأنف،الفم، الأذن الأصابع ،الركبة، الرقبة، الذراع.	***التوجه في الفضاء:** • فوق/ تحت. • أعلى /أسفل. • أمام/ وراء.	***المدة الزمنية:** - أيام الأسبوع. - اليوم. - الأمس. - الغد.	***النظافة:** - الحمام. - غسل اليدين والأسنان. ***الأكل:** - مسك الملعقة/استعمال اليد اليمنى. ***التزرير:** - نزع الأزرار/ قفل الأزرار.	***الرؤية:** - فرز الألوان . - فرز البطاقات. -الحيوانات ***السمع:** - التمييز بين الأصوات. ***الذوق:** - المر/ الحلو. ***الشم.** - رائحة طيبة. - رائحة كريهة.	- تقطيع باليد. - التقطيع بالمقص. - التلصيق الحر. - اللصق داخل الدائرة. - تلوين الأشكال. - غناء. - رقص.
جانفي **فيفري** **مارس**	***التعبير الشفهي** - محيط الطفل خارج المركز. - التعرف على المحيط العائلي. ***التخطيط.** - خط منكسر منقط. - خط مائل منقط. **الأشكال:**مستطيل/ مربع/مثلث. ***الألوان.** -الأزرق، الأصفر، الأبيض، البرتقالي.	***الهوية:** - التعرف على الوالدين. - النعرف على الإخوة والأخوات. التعرف على الفروع العائلية. **. الصورة الجسدية:** - الوجه، الذراع، الرقبة، الركبة، الظهر، الصدر.	***التوجه في الفضاء:** - فوق/تحت. -أعلى/أسفل. -داخل/خارج. - يمين/ يسار.	- أيام الأسبوع. -اليوم. -الأمس. -الغد.	***النظافة:** - الحمام. - غسل اليدين والأسنان. - المشط. ***الأكل:** - مسك الملعقة/استعمال اليد اليمنى. ***التزرير:** - نزع الأزرار/ قفل الأزرار.	***الرؤية:** - فرز الألوان . - فرز البطاقات. - الحيوانات. ***السمع:** - التمييز بين الأصوات. ***الذوق:** - المر/ االحلو. ***الشم.** - رائحة طيبة. - رائحة كريهة. ***اللمس:** - أملس. - احرش.	- تقطيع باليد. - التقطيع بالمقص. - التلصيق الحر. - اللصق داخل الدائرة. - تلوين الأشكال. - غناء. - رقص.

جدول (06): نموذج عن برنامج المربي البيداغوجي للسداسي الأول لأفواج صغار السن: (من البطاقة الفنية للمركز الطبي البيداغوجي بالبويرة)

الوحدات / الأشهر	النشاطات الفكرية	الحركة الدقيقة	التربية الاعتيادية	التوجه الزماني	ألعاب تركيبة
اكتوبر ***نوفمبر*** ***ديسمبر***	- التعرف على الصور. - الأشكال. - الألوان.	- **الخربشة.** - **العجين.** - **التلوين.** - **التقطيع باليد** - **إستعمال الجبس.**	***النظافة:** - الحمام. - غسل اليدين والأسنان. * **الأكل:** - وضعية الجلوس. - مسك الملعقة - استعمال اليد اليمنى.	***المدة الزمنية:** - أيام الأسبوع. - اليوم. - الأمس. - الغد.	- تركيب الألعاب عشوائيا. - فك الألعاب. - ألعاب مختلفة مضيئة. - ألعاب صوتية.
جانفي **فيفري** **مارس**	- التعرف على الصور. - الأشكال. - الألوان. - الفرز.	-الخربشة. - العجين. - التلوين. التقطيع باليد. • إستعمل الجبس. • - الفرز.	***النظافة:** - الحمام. - غسل اليدين - استعمال الصابون. - غسل الأسنان. - المشط. * **الأكل:** - **وضعية الجلوس.** - مسك الملعقة. -استعمال اليد اليمنى.	- أيام الأسبوع. -اليوم. -الأمس. -الغد.	- تركيب الألعاب عشوائيا. - فك الألعاب. - ألعاب مختلفة مضيئة. - ألعاب صوتية.

خلاصة الفصل:

يتضح مما سبق أن مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا هو حجر الأساس في العملية التربوية من خلال قيامه بتعليمهم والحرص على سلامتهم الصحية والنفسية وتدريبهم على الاستقلالية من أجل إدماجهم في المجتمع عن طريق برنامج بيداغوجي مناسب لنوع إعاقتهم .

و من أجل تأدية ونجاح مهمة التكفل بالطفل المتخلف ذهنيا وتقديم تعليم متخصص له وكذلك محاولة تحقيق الأهداف المذكورة آنفا لا بد على المربي أن يتميز بكفايات وخصائص وسمات تساعده على أداء هذه المهنة على أكمل وجه وتمكنه من القدرة على تحمل المسؤولية الكاملة.

ونظرا لأهمية هذا العنصر في الحياة التعليمية للطفل المتخلف ذهنيا على السلطات والجهات المسؤولية زيادة الاهتمام به عن طريق إعداد دورات تكوينية في مجال عمله، وتوفير جو مناسب ومريح حتى يتمكن من العطاء أكثر في مهنته.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1.المنهج المتبع في الدراسة.

2.الدراسة الاستطلاعية.

3.مجال الدراسة الأساسية.

4. مجتمع وعينة الدراسة الأساسية.

1.4) عينة الدراسة الوصفية الارتباطية.

2.4) مجموعة بحث الدراسة العيادية.

5.أدوات الدراسة الأساسية.

1.5) أدوات الدراسة الوصفية الارتباطية.

2.5) أدوات الدراسة العيادية.

6. الأساليب الإحصائية.

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تحتوي على الدراسة الاستطلاعية، التعريف بمكان إجراء البحث الميداني وزمانه، كذلك التطرق إلى المنهج المتبع في هذه الدراسة، خصائص العينة وكيفية اختيارها، الأدوات المستعملة في الدراسة لجمع البيانات وفي الأخير سنتطرق إلى الأدوات الإحصائية المستعملة لاختبار الفرضيات.

1. المنهج المتبع في الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على منهجين (**المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي والمنهج العيادي من خلال دراسة الحالة)** وبذلك فقد قمنا باستعمال التعدد المنهجي (تعدد المناهج) وسنبرر هذا الاختيار بعد تعريفه:

التعدد المنهجي

"يقوم التعدد المنهجي من فلسفة منطلقة من مقولة *non one of us is as strong as all of us* أو ما معناه "لا يوجد بيننا من هو أقوى منا جميعا". ويتكون التعدد المنهجي من خمسة أنواع رئيسية وهي: تعدد النظريات وتعدد المناهج وتعدد الملاحظين وتعدد النظريات وتعدد أدوات جمع البيانات وتعدد مصادر البيانات" (**بكري عبد الحميد**، 2007،ص 39)

تعريف تعدد المناهج:

" تتأرجح العلوم الاجتماعية بين قطبي المنهجية الرئيسيين وهما المنهج الكمي والمنهج الكيفي وهناك فرق واضح في العلوم الاجتماعية بين استخدام المنهج الكمي والمنهج الكيفي، فالمنهج الكمي يستخدم عادة لحصر وربط الظواهر الاجتماعية والنفسية، ويعني المنهج الكمي للكثيرين استخدام تقنية العينة

العشوائية *randomization* والمقاييس الموضوعية والتحليلات الإحصائية المعقدة ومنهج المسح الاجتماعي، والمنهج الكمي له نظرة وضعية *Positivistic* وذو خاصية جزئية *reductionist* وقائم على الاستنباط *deduction* وموضوعي *objective* وموجه نحو النتائج *results-oriented* وذو نظرة محايدة للعالم ، كما أن المنهج الكمي مصمم للتحقق والتأكد من العلاقات الموصوفة عن طريق النظرية. فالتجريب والعلاقات الارتباطية، التي يكثر استخدامها في هذا المنهج مصممة بهدف التحقق من العلاقات بين المتغيرات، وأدوات جمع البيانات في المنهج الكمي مصممة لتقدم حقائق موضوعية ثابتة، رقمية، وقابلة للملاحظة والقياس حول جزئيات أو متغيرات معرفة تعريفا إجرائيا، كالمقاييس المقننة. **(بكري عبد الحميد، 2007، ص 41-44)**

أما المنهج الكيفي، فيستخدم عادة لمعرفة الخصائص الأساسية والضرورية للظواهر الاجتماعية والنفسية ويرتبط المنهج الكيفي باستخدام المنهج الأثنوغرافي ومنهج دراسة الحالة والمقابلات العميقة والملاحظة بالمشاركة والمنهج الكيفي قائم على الاستقراء *induction* ويهتم بالظواهر بصفة أكثر ويعتبر أكثر شمولية وذو صبغة ذاتية *subjective* وموجه نحو الخطوات *Process–oriented* وله نظرة أنثروبولوجية نحو العالم،أما الأدوات المستخدمة في هذا المنهج فهي الملاحظة المباشرة غير المقننة والمقابلة غير المقننة والمقاييس غير المقننة والطبيعية، ومع ازدياد نبرة الخلاف وحدته، بدأت تظهر مؤخرا الكتابات المعتدلة التي تنادي بأن كلا المنهجين له مزاياه وله عيوبه، وأن هناك متسعا في العلوم الاجتماعية لكليهما، وعليه فكلاهما مطلوب. وحقيقة الأمر أن هذين المنهجين مكملان لبعضهما، إذ أن كلا منهما ينظر إلى الظواهر الاجتماعية من زاوية مختلفة. وقد يتبادر إلى الذهن في أول وهلة سؤال يتعلق بكيفية أو مدى إمكانية دمج هذين المنهجين. ويمثل التعدد المنهجي الوسيلة الوحيدة للجمع بين هذين المنهجين في دراسة واحدة، إذ بإمكان الباحث أن يستخدم المنهجين الكمي

والكيفي معا في دراسة الظاهرة نفسها مستخدما التعدد المنهجي" (**بكري عبد الحميد، 2007، ص 41-44**)

تبرير استعمال التعدد المنهجي في الدراسة الحالية:

دراستنا الحالية تهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا، العنوان يوحي على أنها دراسة وصفية ارتباطيه ولهذا قمنا باستعمال **المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي** حيث يعرف على أنه " المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع دون تدخل الباحث ووصفها وصفا دقيقا من خلال جمع وترتيب وعرض وتحليل وتفسير وتركيب المعطيات النظرية والبيانات الميدانية بغية الوصول إلى نتائج دقيقة" **(رشيد زرواتي 2007، ص 8)** ، كما استعملنا **المنهج العيادي** عن طريق دراسة حالتين إحداهما تعاني من احتراق نفسي مرتفع والأخرى لديها احتراق نفسي منخفض، حيث يتجه هذا المنهج إلى الدراسة المعمقة لحالة الفرد وسلوكه العام و يعرف على أنه " المنهج الذي يهدف إلى التعرف على وضعية واحدة وبطريقة معينة تفصيلية ودقيقة".(**عمار بوحوش، 2014، ص 130**)

وكان استعمالنا **لتعدد المناهج** بإضافة المنهج العيادي من أجل النقاط التالية:

- جمع أكبر قدر من المعلومات والحصول على تفاصيل أكثر من المبحوثين.
- وضع اللمسة العيادية في الدراسة الحالية .
- إعطاء الفرصة للمربين للتعبير بكل حرية.
- دعم النتائج المتحصل عليها في الدراسة الوصفية الارتباطية.
- الجمع بين مزايا كل من المنهج الوصفي والمنهج العيادي.

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في البحث العلمي إذ من خلالها يمكن التعرف على إمكانية تنفيذ الدراسة، واختبار مدى صلاحية الأدوات المستخدمة فيها، والتحقق من أسلوب اختيار العينة، ويمكن اعتبارها صورة مصغرة للدراسة، وهي تستهدف اكتشاف الوضع قبل بداية التطبيق النهائي.

بعد تأكدنا من رغبتنا في إجراء دراسة حول علاقة الذكاء الوجداني بالاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا، وبعد القيام بالقراءات الاستطلاعية حول الموضوع وتحديد إشكالية الدراسة وبعد اختيار الأدوات المناسبة، كان علينا القيام بالدراسة الاستطلاعية للميدان من أجل تحقيق الأهداف التالية:

- **الهدف الأول**: معرفة الظروف التي ستجرى فيها الدراسة ، ومكان إجراء الدراسة.
- **الهدف الثاني** : كان من أجل التأكد من الفهم اللغوي لعبارات كل مقياس من طرف عينة الدراسة.
- **الهدف الثالث**: كان بغية دراسة الخصائص السيكومترية للمقياسين (الثبات ،الصدق)، التأكد من صلاحية دليل المقابلة العيادية النصف موجهة من طرف أساتذة في علم النفس.

2.1 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- لتحقيق **الهدف الأول** اخترنا إجراء هذه الدراسة بولاية البويرة، فكانت أول خطوة في بحثنا الميداني هو أخذ موافقة من مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لإجراء الدراسة (بواسطة رخصة من الجامعة)، بعد أخذ الموافقة وأخذ بعض المعلومات اللازمة حيث تم إعلامنا أن الولاية تحتوي على ثلاث مراكز طبية بيداغوجية، موزعة على ثلاثة بلديات (**البويرة، عين**

بسام، وسور الغزلان) ، فوقع اختيارنا على المركز الطبي البيداغوجي الواقع ببلدية **سور الغزلان** لإجراء الدراسة الاستطلاعية على 40 **مربي**، لنترك المركزين المتبقيين للدراسة الأساسية، كما قمنا خلال هذه المرحلة بأخذ موافقة من مديرية النشاط والتضامن لولاية بومرداس لإجراء الدراسة الأساسية في مركز المركز الطبي البيداغوجي الواقع بتيجلابين، وفي مديرية النشاط والتضامن لولاية الجزائر العاصمة (مركز رويبة، مركز الحراش، مركز باش جراح)، و ولاية البويرة بمركز مدينة البويرة ومركز عين بسام.

- **نتيجة الهدف الثاني** بالنسبة للفهم اللغوي لعبارات كل مقياس تم التأكد بأن المربين لم يواجهوا صعوبات في عبارات كل من المقياسين.
- **نتيجة الهدف الثالث** : فيما يخص دراسة الخصائص السيكومترية تم التحقق من صحتها وهو مبين في العنصر رقم 5، وكذلك تم قبول دليل المقابلة النصف موجهة من طرف أساتذة في علم النفس (البروفيسور جابر نصر الدين "جامعة بسكرة"، والدكتور خالد خياط "جامعة بسكرة") لاستخدامه في دراسة الحالة.

3. مجال الدراسة:

3-1) المجال المكاني: تم إجراء دراستنا الأساسية في ستة (6) مراكز طبية بيداغوجية للأطفال المتخلفين ذهنيا الواقعة بالولايات التالية:

- **الجزائر العاصمة** (مركز رويبة، الحراش، وباش جراح)
- **البويرة** (مركز البويرة و مركز عين بسام)
- **بومرداس** (مركز تيجلابين)

- **تعريف المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا:**

ملاحظة: يجدر بنا الإشارة أنه في السنوات الأخيرة تغير اسم المراكز من المراكز الطبية البيداغوجية CMP إلى المراكز النفسية البيداغوجية CPP، والتغيير كان فقط في الاسم، ولم يمس أهداف هذه المراكز، ولهذا سنحافظ على نفس التسمية التي بدأنا بها هذه الدراسة.

حسب روباز لافان: "هو مؤسسة يتم فيها تشخيص ورعاية الأطفال غير المكيفين ذهنيا(أقل من 18 سنة) وعدم تكيفهم يكون مرتبط باضطرابات نفسية وعصبية واضطرابات في السلوك القابلة للعلاج الطبي وإعادة التربية النفسية الطبية تحت إشراف طبي. ويكون العمل من طرف فرقة مختصة تتكون من: أخصائي عيادي، تربوي، ارطفوني، مربي، طبيب الأمراض العقلية، وهدفهم تكييف الطفل مع محيطه الأسري والاجتماعي." **(سامي توفيق، ذيب فهيمة،2008، ص216).**

- **الوسائل المادية والبشرية المتوفرة في المركز:**

المرافق الإدارية: (الإدارة، المصالح الاقتصادية، المراقبة العامة)

المرافق البيداغوجية: الأقسام البيداغوجية، مكاتب الأخصائيين النفسانيين، الأخصائيين التربويين الأرطفوني، قاعة رياضة (قاعة النشاط النفسي الحركي)

المرافق الطبية: عيادة طبية.

المرافق الترفيهية: ملعب متعدد الاختصاصات.

مطعم، مخزن.

3-2) المجال الزماني: تم إجراء الدراسة الأساسية من 2016/02 إلى غاية 10/ 2016م.

4. مجتمع وعينة الدراسة الأساسية

4-1) عينة الدراسة الوصفية الارتباطية: مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في كل المربين العاملين في المراكز الطبية البيداغوجية **للعام الدراسي** (2016/2015) المتواجدة في

الولايات التالية: الجزائر العاصمة (**مركز رويبة، الحراش باش جراح**)، بومرداس (**مركز تيجلابين**) البويرة (**مركز البويرة، عين بسام**)، واخترنا هذه الولايات لقرب المسافة، ولسهولة التعامل مع هذه المراكز والحصول على العينة.

وقد تم تحديد عينة الدراسة بـ 100 **مربي** اختيروا بطريقة **الحصر الشامل** لهذه المراكز(إلا من رفض المشاركة في الدراسة).

خصائص عينة الدراسة الوصفية الارتباطية:

جدول(07): يبين خصائص عينة الدراسة الوصفية الارتباطية وفق متغير الخبرة المهنية .

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	61	61%
من 5 سنوات فأكثر	39	39%

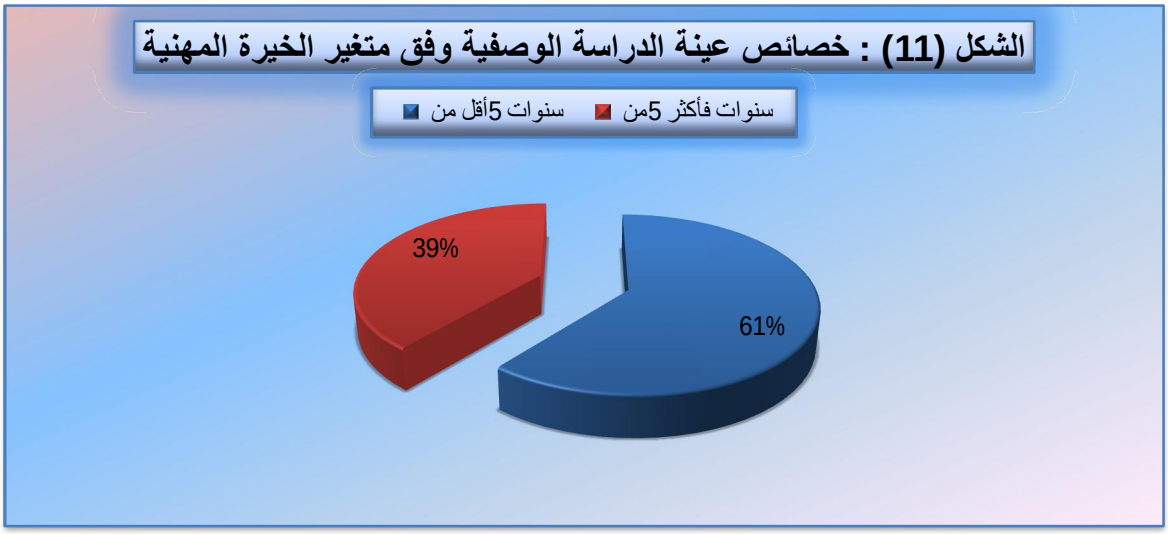

4-2) مجموعة بحث الدراسة العيادية:

تم اختيار مجموعة البحث بطريقة قصدية وذلك باختيار حالتين من(100 مربي) أحدهما حصلت على نتائج مرتفعة على مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي والأخرى تحصلت على درجات منخفضة عليه.

4-2) خصائص مجموعة البحث (الدراسة العيادية)

أن تكون الحالتين عاملتين في المركز الطبي البيداغوجي، أن تكون إحداهما تعاني من احتراق نفسي مرتفع، والأخرى من احتراق نفسي منخفض.

جدول رقم (08): مستوى الاحتراق النفسي لدى مجموعة البحث

الحالة الأولى	الدرجة	الحالة الثانية	الدرجة	النتيجة
الإجهاد الانفعالي	8	الإجهاد الانفعالي	39	**الحالة الأولى** احتراق نفسي منخفض
تبلد المشاعر	3	تبلد المشاعر	13	**الحالة الثانية** احتراق نفسي مرتفع
نقص الشعور بالانجاز	40	نقص الشعور بالانجاز	18	

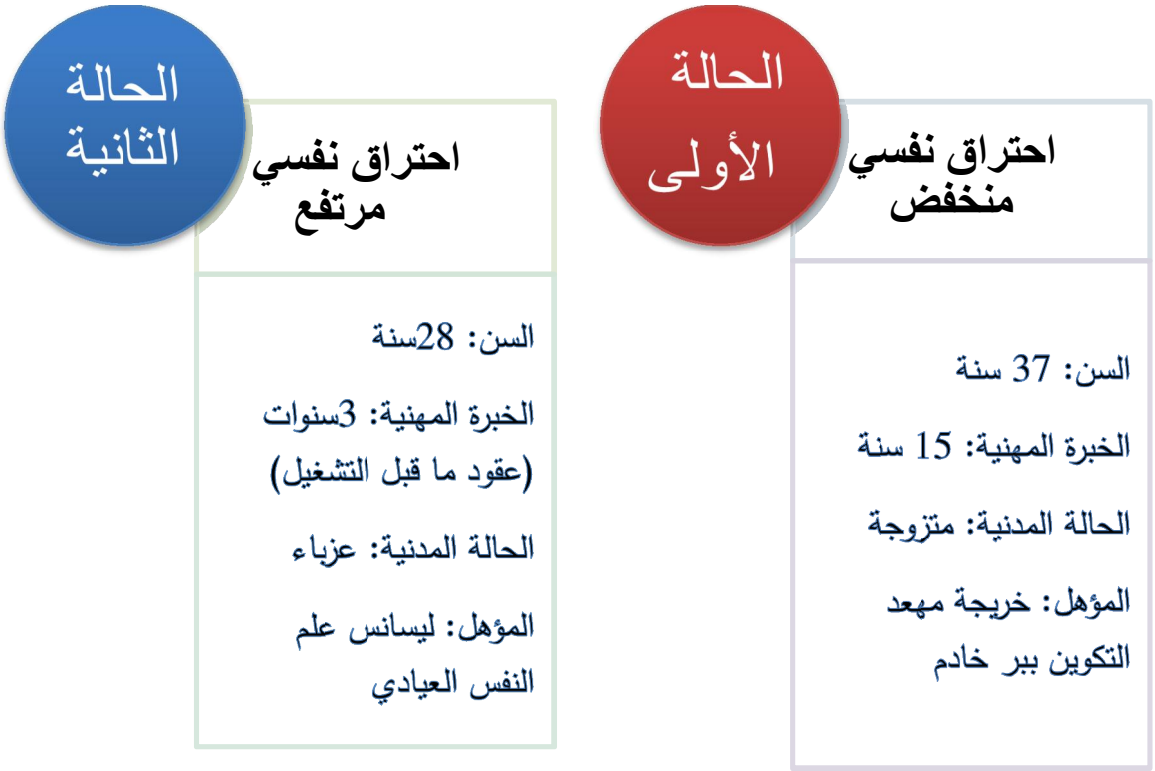

الشكل (12): خصائص مجموعة بحث الدراسة العيادية

5.أدوات الدراسة :

نهتم في هذه الدراسة بالكشف عن العلاقة الموجودة بين ظاهرة الاحتراق النفسي والذكاء الوجداني لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا باستعمال تعدد المناهج ولتحقيق أغراض الدراسة اعتمدنا على الأدوات التالية:

5-1) أدوات الدراسة الوصفية الارتباطية:

تمثلت في قائمة الذكاء الوجداني (بار أون) ومقياس الاحتراق النفسي لماسلاك.

1. قائمة الذكاء الوجداني (بار أون)

BAR-ON EMOTIONAL QUOTIENT INVETORY

وصف القائمة:

من إعداد روفين با- رون *Reuven Bar-on* قام ببنائها عام 1980، واستمر في تقنينها على عينات من مختلف أنحاء العالم، والتحقق من صدقها وثباتها لمدة 17 سنة حتى صدرت عام 1997. وقد قام بترجمتها وتقنينها في البيئة العربية العديد من الباحثين كعبد العال عجوة (2003) ، وصفاء الأعسر سحر الفاروق (2001) .

تعد القائمة من مقاييس التقرير الذاتي، وتتكون من 133 بند موزعة على 05 أبعاد أساسية هي : (**الذكاء الشخصي ، الذكاء البينشخصي ، القدرة على التكيف ، ادارة الضغوط ، المزاج العام**) حيث تضمنت هذه الأبعاد الأساسية 15 **بعد فرعي** تقيس الذكاء الوجداني كقدرة مختلطة هي: (الوعي بالذات، التوكيدية، اعتبار الذات، تحقيق الذات، الاستقلال، التعاطف، العلاقات الاجتماعية المسؤولية الاجتماعية، حل المشكلات، إدراك الواقع، المرونة، تحمل الضغوط، ضبط الاندفاع السعادة والتفاؤل)، ويستغرق تطبيق المقياس من (30: 40) دقيقة، وليس هناك زمن محدد للإجابة ويجب أن

يتم التطبيق خلال جلسة واحدة، وفي الظروف غير العادية يمكن أن يطبق على جلستين، ولكن يجب ألا يفصل بينهما ما لا يزيد على يومين، ويمكن أن يطبق المقياس بطريقة فردية أو جماعية تبعاً للهدف من التطبيق، ويمكن تطبيق المقياس على الأفراد من سن (16) عاماً فما فوق وينتج عن هذا المقياس ثلاث درجات (الدرجة الكلية، ودرجات الأبعاد الخمسة الأساسية، ودرجات الأبعاد الفرعية للمقياس)، حيث يتضمن المقياس خمسة أبعاد أساسية وخمسة عشر بعداً فرعياً.(**صفاء أحمد عجاجة**، 2007)، وذلك كما يتضح من الجدول رقم (2).

جدول (09): أبعاد الذكاء الوجداني المقاسة بقائمة الذكاء الوجداني لبار - أون (صفاء أحمد أحمد عجاجة، 2007)

(أ) الذكاء الشخصي	(ج) القدرة على التكيف
1- الوعي بالذات ***SELF-AWARENESS (SEA)***	9- إدراك الواقع ***REALITY TESTING (RT)***
2- التوكيدية ***ASSERTIVENESS (AS)***	10- المرونة ***FLEXIBILITY (FL)***
3- تقدير الذات ***SELF-REGARD (SR)***	11- حل المشكلات ***PROBLEM SOLVING (PS)***
4- تحقيق الذات ***SELF-ACTUALIZATION(SA)***	
5- الاستقلالية ***INDEPENDENCE (IN)***	
(ب) الذكاء البيشخصي	(د) التحكم في الضغوط
6- التفهم (التعاطف) ***EMPATHY (EM)***	12- تحمل الضغوط ***STRESS TOLERANCY (ST)***
7- المسئولية الاجتماعية ***SOCIAL RESPONSIBILITY (RE)***	13- ضبط الاندفاع ***IMPULSE CONTROL (IC)***
8- العلاقات الاجتماعية ***INTERPERSONAL RELATIONSHIP (IR)***	
(هـ) الحالة المزاجية (المزاج العام)	
14- التفاؤل ***OPTIMISM (OP)***	
15- السعادة ***HAPPINESS (HA)***	

ويوضح الجدول (10) توزيع البنود السالبة والموجبة على أبعاد قائمة الذكاء الوجداني لبار أون

جدول (10): توزيع البنود السالبة والموجبة على أبعاد قائمة الذكاء الوجداني لبار أون(صفاء أحمد أحمد عجاجة، 2007)

م	أبعاد الذكاء الوجداني	البنود	عدد البنود
1	الذكاء الشخصي		
1/1	الوعي بالذات	7-9-*23-*35-*52- -63-88-*116	8
2/1	التوكيدية	*22-37-67-*82-96-*111*126	7
3/1	تقدير الذات	11-24-*40-56-*70-85-100-114-129	9
4/1	تحقيق الذات	6-*21-*36-*51-66-*81-95-110-*125	9
5/1	الاستقلالية	*3-*19-*32-*48-*93-*107-*121	7
2	الذكاء البيشخصي (الاجتماعي)		
1/2	التفهم	*18-44-55-61-72-98-119-124	8
2/2	العلاقات الاجتماعية	*10-*23-31-39-55-62-*69-84-99-113-*128	11
3/2	المسئولية الاجتماعية	16-*30-*46-61-72-*76-90-98-104-119	10
3	القدرة على التكيف		
1/3	حل المشكلات	1-15-39-45-60-*75-89-*118	8
2/3	إدراك الواقع	8-*35-*38-*53-*68-*83-88-*97-112-*127	10
3/3	المرونة	*14-*28-*43-59-74-*87-*103-*131	8
4	إدارة الضغوط		
1/4	تحمل الضغوط	4-20-33-*49-*64-78-*93-108-*123	9
2/4	ضبط الاندفاع	*13-*27-*42-*58-*73-*86-*102-*117-*130	9

5	الحالة المزاجية العامة (المزاج العام)		
1/5	السعادة	2*-17*-31-47-62-77*-91*-105-120	9
2/5	التفاؤل	11-20-26-54-80-16-108-132*	8
* البنود السالبة			

تعليمات تطبيق القائمة

1. على القائم بتطبيق القائمة أن يطبقها على نفسه أولاً قبل استخدامها لأول مرة، كما يجب توضيح مفهوم الذكاء الوجداني لدى الأفراد محل الاختبار، ثم الحصول على موافقاتهم على إجراء المقياس، كما أن خلق الباحث المناخ الودي أثناء الاختبار ينعكس على مدى صدقهم في الإجابة.
2. على القائم بتطبيق القائمة أن يوضح للمفحوصين أنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة – وليس هناك زمن محدد للإجابة – وأن الإجابات ستبقى في سرية تامة.
3. التأكد من فهم المفحوص لبنود القائمة، والتأكد من اختياره لإجابة واحدة فقط على كل بند وفي حالة عدم تأكده من الإجابة التي تتناسب مع شخصيته يجب أن يوجه المفحوص إلى اختيار أقرب إجابات تتفق معه وليس ما يريد أن يعتقد الناس أنه يفعلها، مع عدم ترك أي بند بدون إجابة.
4. يجب النظر في إجابات بعض البنود الأولى للتأكد من أن الشخص محل الاختبار لا يختار بعشوائية، وإنما يدقق ويفكر في كل إجابة، ويجب الإجابة على كل البنود لأنه كلما زادت البنود غير المجاب عنها قلت دقة النتائج، وفي حالة وجود أكثر من 8 بنود بدون إجابة تصبح النتائج غير صالحة.

5. يعد جمع الاستمارات أو المقاييس يقوم الباحث بعمل مناقشة حول المقياس مع الأفراد التي طبق عليهم المقياس. وهي فرصة جيدة للحصول على معلومات إضافية حول هؤلاء الأفراد.

6. يذكر *BAR-ON* أن نتائج *EQ-I* يمكن أن تتغير مع الوقت، حيث أن القدرات والمهارات التي يقيسها المقياس خاضعة للتطوير أو التدهور مع تغير ظروف حياة الفرد. (**صفاء أحمد أحمد عجاجة**، 2007)

معنى الدرجة على القائمة: إن الحصول على معدل (100) معناه: أن الشخص محل الاختبار في المستوى المتوسط بالنسبة لهذا المقياس، (115) يعتبر معدلاً مرتفعاً، (130) فأكثر يعتبر معدلاً مرتفعاً جداً، وبالمثل المعدل (85) يعتبر معدلاً منخفضاً، (70) فأقل معدلاً منخفضاً جداً، (انظر جدول 11)

والبند الأخير من بنود المقياس لا يدخل في حساب النتائج، كما أن عدم تسجيل بيانات العمر والجنس لا يؤثر كثيراً على النتائج وهو موضح في الجدول التالي. (**صفاء أحمد أحمد عجاجة**، 2007)

جدول (11): تفسير معدلات قياسات قائمة *EQ-I* لبار - أون

المعدلات القياسية	دليل التفسير
130	معدل مرتفع جداً بشكل ملفت – قدرات ذكاء وجداني مرتفعة بدرجة لا تتكرر كثيراً.
129-120	معدل مرتفع جداً – قدرات ذكاء وجداني مرتفعة جداً.
119-110	معدل مرتفع – قدرات ذكاء وجداني مرتفعة.
109-90	معدل متوسط – قدرات ذكاء وجداني متوسطة.
89-80	معدل منخفض – قدرات ذكاء وجداني منخفضة.
79-70	معدل منخفض جداً – قدرات ذكاء وجداني ضعيفة جداً وتحتاج لتطوير.
تحت الـ 70	معدل منخفض جداً بدرجة ملفتة – شخص معوق وجدانياً ويحتاج لعلاج.

تصحيح القائمة:

ويصحح مقياس *(EQ-I)* عن طريق جمع درجات الفرد على المقياس الكلي (المعدل الإجمالي للذكاء الوجداني) ثم جمع جميع الدرجات كل مقياس من المقاييس المكونة للمقياس (الخمسة مقاييس الفرعية – الخمسة عشر مقياساً التي تتدرج تحته)، بحيث يكون لكل مفحوص (1-5-15) درجة على المقياس، ثم تحول جميع هذه الدرجات إلى درجات معيارية على أساس أن كل مقياس وكل مقياس فرعي له نفس المتوسط (100) ونفس الانحراف المعياري (15) وذلك لتسهيل عملية المقارنة بين الأفراد. (**صفاء أحمد أحمد عجاجة**، 2007)

البنود التي لم يجب عليها المفحوص:

يفقد المعدل الإجمالي للذكاء الوجداني مصداقيته في حالة عدم الإجابة على 8 بنود فأكثر (باستثناء البند الأخير).

وتفقد معدلات المجموعات (الذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي، والقدرة على التكيف والتعامل مع الضغوط، والحالة المزاجية العامة) مصداقيتها في حالة عدم الإجابة على 3 بنود فأكثر.

وبالنسبة للمقاييس الفرعية – يجب ألا يترك أكثر من بند واحد بالنسبة للمقاييس التي تتكون من 7 أو 8 بنود. ولا يترك أكثر من بندين بالنسبة للمقاييس التي تتكون من 9 أو 10 بنود، ولا يترك أكثر من ثلاثة بنود بالنسبة للمقاييس التي تتكون من 11 بنداً. (**صفاء أحمد أحمد عجاجة**، 2007)

* صدق القائمة :

- ✓ **البيئة الأجنبية** : تحقق بار -أون *Bar-On* من صدق القائمة بعدة طرق من بينها **الصدق التقاربي** حيث تم تطبيق القائمة على عينة تتألف من 39 مفحوصا بالفرقة الأولى بالجامعة في جنوب إفريقيا وأخذ متوسط كل من تقديرات ثلاثة ملاحظين لأفراد هذه العينة في الذكاء الوجداني وهؤلاء الملاحظون من المخصيين في علم النفس الإكلينيكي مع خبرة لا تقل عن عشرات سنوات في العمل الإكلينيكي .

وقد كشفت النتائج عن معامل ارتباط بين القائمة وتقديرات الملاحظين (0.57) وهو دال عند مستوى (0.01) .

- ✓ **البيئة العربية** : قام بترجمة القائمة عجوة عبد العال 2003 في صورتها العربية بالتحقق من صدقها بعدة طرق من بينها صدق المحك التلازمي : وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين القائمة ومقياس الذكاء الوجداني الذي أعده للبيئة العربية جودة 1999 بعد تطبيقهما على عينة مكونة من 65 طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنوفية بمصر وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.52) وهو دال على مستوى دلالة (0.01) .
- ✓ **البيئة الجزائرية**: قامت مرجي سهام بحساب صدق القائمة باستخدام الصدق الذاتي حيث بلغت درجته 0.97 وذلك على عينة قدرت بـ 30 عون من أعوان الحماية المدنية.
- ✓ **الدراسة الحالية**:

1. **صدق الاتساق الداخلي**: ذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وقد تبين أنها جميعاً دالة إحصائياً عند 0.01 و 0.05 وفق الجدول التالي:

جدول(12):الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه في الدراسة الحالية لقائمة الذكاء الوجداني

البعد	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
الذكاء الشخصي	7	0.86	35	0.95	96	0.94	11	0.97	129	0.95
	9	0.95	52	0.92	22	0.94	40	0.94	24	0.95
	63	0.94	116	0.85	82	0.95	88	0.96	56	0.97
	88	0.94	37	0.90	111	0.93	100	0.96	70	0.98
	23	0.92	67	0.96	126	0.94	114	0.95	6	0.97
	81	0.96	21	0.97	125	0.96	32	0.97	107	0.96
	95	0.99	51	0.98	3	0.62	48	0.97	121	0.94
	110	0.98	66	0.97	19	0.97	92	0.97		

الذكاء البيشخصي	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
	44	0.66	124	0.89	84	0.90	128	0.81	104	0.78
	55	0.82	18	0.78	99	0.93	16	0.84	119	0.79
	61	0.84	31	0.75	113	0.82	61	0.85	30	0.62
	72	0.78	39	0.69	10	0.79	72	0.78	46	0.65
	98	0.87	55	0.82	23	0.85	90	0.82	76	0.74
	119	0.79	62	0.93	69	0.88	98	0.87		
القدرة على التكيف	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
	1	0.97	75	0.93	38	0.94	59	0.96	103	0.95
	15	0.98	118	0.96	53	0.96	74	0.99	131	0.98
	29	0.96	8	0.97	68	0.91	14	0.95		
	45	0.97	88	0.93	83	0.98	28	0.97		
	60	0.92	112	0.95	97	0.95	43	0.96		
	89	0.96	35	0.91	127	0.96	87	0.98		
إدارة الضغوط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
	4	089	78	0.94	64	0.94	13	0.96	58	0.95
	20	095	108	0.93	93	0.88	27	0.95	73	0.92
	33	0.95	49	0.96	122	0.91	42	0.94	86	0.95
	102	0.96	117	0.93	130	0.95				
المزاج العام	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
	31	0.71	105	0.68	17	0.79	11	0.92	80	0.79
	47	0.88	120	0.55	77	0.92	20	0.93	106	0.94
	62	0.92	2	0.79	91	0.97	26	0.78	108	0.90
	106	0.94	108	0.90	132	0.96	54	0.71		

درجة الحرية= 38 مستوى الدلالة 0.01 /0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن كل عبارة من عبارات المقياس ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ،وهذا يدل على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ويشير إلى الصدق الداخلي له.

2. **الصدق الذاتي**: استخرجت دلالات الصدق الذاتي للمقياس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعاملات ثبات الأبعاد الرئيسية للمقياس وكان الصدق يتراوح ما بين 0.96 إلى 1.

الصدق الذاتي = جذر الثبات

جدول (13): الصدق الذاتي لقائمة بارون للذكاء الوجداني في الدراسة الحالية

الصدق الذاتي				
الذكاء الشخصي	الذكاء البينشخصي	القدرة على التكيف	إدارة الضغوط	المزاج العام
1	0.98	0.99	0.98	0.96

*** ثبات القائمة :**

البيئة الأجنبية: قام بار – أون *Bar-On* حساب ثباتها بطريقتين هما : معامل ألفا كرونباخ بعد تطبيق لقائمة 09 عينات تتراوح أعدادها بين 235 إلى 3831 مفحوص حيث بلغ متوسط ثبات القائمة (0.76). وكذا إعادة التطبيق بفاصل زمني مقداره أربعة أشهر، حيث بلغ معامل ثبات القائمة(0.86).

- ✓ **البيئة العربية**: قام عجوة عبد العال 2003 بحساب ثباتها بطريقة إعادة التطبيق بفاصل قدر بـ15 يوم وذلك على عينة مكونة من 62 طالب وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنوفية بمصر قد بلغ معامل الثبات للقائمة (0.74).

✓ **البيئة الجزائرية:** قامت مرجي سهام (2013) بحساب ثباتها عن طريق معامل ألفا كرونباخ على عينة قدرت ب 30 عون من أعوان الحماية المدنية حيث بلغ معامل الثبات الكلي للقائمة بـ 0.93 .

الدراسة الحالية: 1. معادلة ألفا كرونباخ استخدمنا معادلة ألفا كرونباخ لتأكد من ثبات المقياس وكانت النتائج على النحو التالي:

ألفا كرونباخ : $\alpha = \frac{k}{k-1}\left[1 - \frac{\sum s^2 i}{s_i^2}\right]$

حيث يرمز (k) علي أنه عدد مفردات الاختبار

(k-1) عدد مفردات الاختبار – 1

($\sum s^2 i$) تباين درجات كل مفردة من مفردات الاختبار

(s_i^2) التباين الكلي لمجموع مفردات الاختبار

جدول (14): ثبات قائمة الذكاء الوجداني لبار أون في الدراسة الحالية

ألفا كرونباخ				
الذكاء الشخصي	الذكاء البينشخصي	القدرة على التكيف	إدارة الضغوط	المزاج العام
0.99	0.97	0.98	0.96	0.94

من خلال ما سبق تبين لنا أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق و الثبات وهذا ما يعزز نتائج الدراسة الحالية.

مبررات استخدام قائمة بارون للذكاء الوجداني: في دراستنا هذه تبنينا التوجه النظري لبارون وبالتالي استعملنا قائمته للذكاء الوجداني، ومبررنا هو أن بارون يركز حول قدرة الأفراد على النجاح في مواجهة الضغوط النفسية والمهنية، وما يهمنا في دراستنا هو معرفة ما إذا كان المربي يستخدم

ذكائه الوجداني في مواجهة والتكيف مع الضغوط النفسية والمهنية لتفادي الإصابة بالاحتراق النفسي باعتبار أن هذا الأخير اضطراب في عملية التكيف، كما تركز هذه الدراسة على السمات الشخصية والمهارات الاجتماعية المتعلقة بالذكاء الوجداني للمربي، لذا فان مقياس بارون هو الأنسب مقارنة مع المقاييس الأخرى، وهناك دوافع أخرى جعلتنا نتبنى هذا المقياس ويمكن اختصارها في النقاط التالية:

- يتميز مقياس بارون بمزايا متعددة جعلتنا نتبناه كأداة لدراستنا دون غيره من المقاييس نظرا للنقاط التالية: يعد مقياس بارون من المقاييس المشهورة في هذا المجال والذي تم استخدامه من قبل العديد من الدراسات والبحوث في أكثر من دولة غربية وعربية لما يتمتع به من خصائص سيكومترية عالية كالصدق والثبات والتمييز العالي .
- باعتباره نموذج لقياس الذكاء الوجداني بالتقرير الذاتي حيث يعتبر بطارية اختبارات، كونها تتكون من 5 من المقاييس الرئيسية التي تندرج تحتها عدد (15) من المقاييس الفرعية أعدت على نحو خاص لتستخدم معا بغرض التنبؤ بدرجة أو بمعيار واحد وهو مستوى المبحوث في الذكاء الوجداني، كما أن للقائمة وظيفة تشخيصية إكلينيكية لحالات سوء التوافق بمجالاته المختلفة (مهني، اسري، عائلي.....الخ) إذ يتصل الذكاء الوجداني بأبرز سمات الشخصية والتي تعد محور للتوافق وسوء التوافق في حال الافتقار لها بالإضافة إلى بعد الانطباع العام الذي يعد معامل تصحيح داخلي حيث أنه يعطي مؤشر لصدق المستجيب على الأداة وبالتالي فأن هذا المعامل مهم في مقاييس التقدير الذاتي من حيث أنها تقلل، احتمالية تشويه الاستجابات بفعل التحيز لدى الفرد وبالتالي تزداد دقة النتائج (**هريدي عادل،2003، ص78**)

- **مميزات نموذج بارون عن نموذج جولمان:**

"بالرغم من التشابه الكبير بين نموذج جولمان ونموذج بارون إلى أن هناك أوجه اختلاف بينهما كما يوضحها شيلتر *Schulter* (2004) كالتالي:

أولا: يعتبر نموذج بار أون أكثر تقييدا من نموذج جولمان في تأكيداته على الفوائد الجوهرية والمهمة المصاحبة لزيادة الذكاء الوجداني.

ثانيا: خضع نموذج بار أون للعديد من الأبحاث والدراسات العلمية، كما أنه اعتمد على العديد من الأبحاث السابقة أكثر من نموذج جولمان.

ثالثا: يخاطب النموذجان نوعين مختلفين من الأفراد، فالمهتمون بنموذج جولمان يعملون في الحقل الاقتصادي والصناعي، بينما المهتمون بنموذج بارون يعملون في المجال التربوي والصحة النفسية".**(عدنان عبده القاضي، 2012، ص48)**

5-2) مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي:

❖ **وصف المقياس:**

اشتمل على مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي *Maslch Burnout Inventory MBI* للعاملين في مجال الخدمات الإنسانية والاجتماعية، وقد قام عدد من الباحثين ليتلاءم مع البيئة العربية، كعبد العلي (2003)، هايدي (2010)، وفي البيئة الجزائرية بوفرة مختار ومنصوري مصطفى (2014) ويتكون المقياس من (22) فقرة تتعلق بشعور الفرد نحو مهنته، موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

- **الإجهاد الانفعالي:** ويقيس مستوى الإجهاد والتوتر الانفعالي الذي يشعر به الشخص نتيجة العمل مع فئة معينة، أو في مجال معين ويتضمن الفقرات (1،2،3،6،8،13،14،16،20).

- تبلد المشاعر: ويقيس مستوى قلة الاهتمام واللامبالاة نتيجة العمل مع فئة معينة، أو في مجال معين ويتضمن الفقرات (5، 10،11 ، 15، 22).
- نقص الشعور بالإنجاز: ويقيس طريقة تقييم الفرد لنفسه ومستوى شعوره بالكفاءة، والرضا في عمله ويتضمن الفقرات (4، 7، 9، 12، 17، 18، 19، 21).

يتم تحديد مستوى الاحتراق النفسي على المقياس في صورته الأصلية والمعربة من خلال ثلاث مستويات (منخفضة، معتدلة، عالية) حسب الدرجات المتحصل عليها في الأبعاد الثلاثة.

جدول(15): مستويات الاحتراق النفسي (*Maslach*,1982,p 59)

فئات الاحتراق النفسي	الاجهاد الانفعالي	تبلد المشاعر	نقص الشعور بالانجاز
منخفض	16 فأقل	6 فأقل	39 فأكثر
متوسط	17 - 28	7-12	32-38
عالي	29فأكثر	13 فأكثر	31 فأقل

ولتفسير الدرجات الفرعية التي تشمل الأداء على الأبعاد الثلاث، يمكن اعتبار مستوى الاحتراق النفسي عاليا عندما يحصل الفرد على درجات عالية على البعد الأول والثاني ودرجات منخفضة على البعد الثالث، في حين يعتبر مستوى الاحتراق النفسي متوسطا إذا ما كانت الدرجات على الأبعاد الثلاثة متوسطة، أما مستوى الاحتراق النفسي المنخفض فيكون عندما يحصل الفرد على درجات منخفضة على البعدين الأول والثاني، ودرجات مرتفعة على البعد الثالث، وهذا من خلال الاستجابة لمقياس من سبع درجات.

(0 = أبدا، 1 = بضع مرات في السنة، 2 = مرة في الشهر، 3 = بضع مرات في الشهر، 4 = مرة كل أسبوع، 5 = بضع مرات في الأسبوع، 6 = كل يوم تقريبا).

صدق المقياس:

قامت ماسلاش وجاكسون (1981)، باستخراج دلالات صدق المقياس وثباته بصورته الأصلية، وقد ظهرت دلالات المقياس من خلال قدرته على التمييز بين فئات المعلمين الذين يعانون من احتراق نفسي متدني والمعلمين الذين يعانون من احتراق نفسي مرتفع.(**محمد حمزة الزيودي**، 2007 ، **ص** 204)

أما صدق المقياس في **صورته المعربة** تم إجراءه عن طريق:

أولا: صدق الترجمة.

ثانيا: استخدام صدق المضمون وذلك بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين خبراء التربية وعلم النفس للحكم على الفقرات الواردة في المقياس من حيث الدقة السلوكية واللغوية لكل فقرة، ومدى مناسبة كل فقرة للبعد الذي تندرج فيه، وبناءا على ما أبداه المحكمون من آراء وملاحظات وتوصيات تم تعديل بعض الفقرات، ليكون المقياس في صورته النهائية مكون من 22 فقرة.(**هايدي ع،2010 ص65)**

❖ **ثبات المقياس:**

قامت ماسلاش وجاكسون باستخراج دلالات الثبات باستخدام معامل الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد المقياس، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ *(Alfa cronbach)* لأبعاد المقياس الثلاثة ويوضح الجدول دلالات معامل الثبات الأصلي.(**محمد حمزة الزيودي، 2007، ص 90).**

الجدول(16): دلالات معامل الثبات للمقياس الأصلي للاحتراق النفسي.(محمد حمزة الزيودي، 2007 ،ص 205)

البعد	التكرار	الشدة
الإجهاد الانفعالي	0.90	0.87
تبلد المشاعر	0.79	0.76
نقص الشعور بالانجاز	0.71	0.73

أما **ثبات** المقياس في **صورته المعربة** فقد تم حسابه بطريقة الثبات بالإعادة، حيث طبق المقياس تطبيق (قبلي/ بعدي) لتحديد الثبات بين التطبيقين، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة من 15 معلم ومعلمة وإعادة تطبيقه بعد فترة زمنية بلغت 15 يوم على نفس العينة، حيث بلغ معامل الارتباط 0.62 مما يدل على ثبات جيد. (**هايدي**، 2010، **ص**77)

أما في **البيئة الجزائرية**: قام الباحثان بوفرة مختار ومنصوري مصطفى (2014) بحساب الصدق عن طريق الاتساق الداخلي للمقياس بإيجاد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس و بعدها على عينة مكونة من 60 أستاذا و أستاذة وكانت قيمة الصدق مقبولة.

كما تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات الفردية و الفقرات الزوجية ، فكان مقداره 0.51 ، وبعدها تم تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون، حيث أصبح معامل الثبات 0,67 مما يدل على أن المقياس ذو درجة عالية من الثبات.(**بوفرة مختار ومنصوري مصطفى**،2014، **ص** 86)

الدراسة الحالية: بالنسبة للصدق اكتفينا بحساب الصدق الذاتي لان المقياس اثبت صدقه في العديد من الدراسات العربية وكذا الجزائرية.

كما قمنا بحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون) ومعامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي:

- **معادلة سبيرمان براون (لتصحيح الطول)**: $rsh = \frac{2rp}{1+rp}$
- **الصدق الذاتي**: $\sqrt{\text{الثبات}}$

جدول (17): يوضح ثبات وصدق مقياس ماسلاك للاحتراق النفسي في الدراسة الحالية.

سبيرمان براون	ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
0.59	0.60	0.78/0.77

من خلال النتائج المتحصل عليها من دراسة الخصائص السيكومترية نستخلص أن كل من مقياس الذكاء الوجداني لبارون ومقياس الاحتراق النفسي لماسلاك صالحين للدراسة وهذا ما يعزز نتائج الدراسة الأساسية.

5-2) أدوات الدراسة العيادية:

1) **المقابلة العيادية النصف موجهة:** تتمثل المقابلة النصف موجهة في طرح مجموعة من الأسئلة على المبحوث والتدخل فقط يكون من أجل التوجيه أو التوضيح، وذلك باستعمال **دليل المقابلة النصف موجهة** المقسم على محاور موجهة لأهداف معينة:..... **انظر الملحق (11)**

المحور الأول: البيانات الشخصية

الهدف منه جمع معلومات حول سن الحالة، حالتها الاجتماعية، خبرتها المهنية ومؤهلها العلمي.

المحور الثاني: الظروف المهنية

الهدف منه التعرف على علاقة المربي بمهنته.

المحور الثالث: الذكاء الوجداني الشخصي

الهدف منه محاولة التعرف على المهارات والكفاءات الوجدانية الشخصية للحالة .

المحور الرابع: الذكاء الوجداني البيشخصي.

الهدف منه التعرف على المهارات والكفاءات الوجدانية للحالة مع الآخرين وإدارتها لعلاقاتها الاجتماعية.

المحور الخامس: القدرة على التكيف وإدارة الضغوط

الهدف منه التعرف على المهارات والكفاءات التي تساعد الحالة على التكيف السليم مع متطلبات الحياة.

المحور السادس: المزاج العام

الهدف منه التعرف على المهارات التي تساعد الحالة في الاستمتاع بالحياة والنظرة الايجابية للمستقبل.

الهدف العام للمقابلة النصف موجهة: هو جمع معلومات حول موضوع الدراسة والتعرف على علاقة المربي بمهنته ونظرته إليها وكذا التعرف على مهارات الذكاء الوجداني بصفة عامة بالاعتماد على نموذج بارون *Baron*.

2) **قائمة بارون للذكاء الوجداني** : ***BAR-ON EMOTIONAL QUOTIENT INVETORY*** ..... **أنظر الصفحة (152)**

6. الأساليب الإحصائية :

هي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة الوصفية الارتباطية (اعتمدنا على برنامج *EXCEL* 2007) لتمكننا من التحكم الجيد فيه.

6-1) **النسبة المئوية:** اعتمدنا عليه في خصائص عينة الدراسة.

6-2) **معامل الارتباط بيرسون *Pearsone*:**

اعتمدنا عليه في محاولة التحقق من صحة الفرضية الأولى (البحث عن العلاقة بين متغيرين كميين) الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي، ويعتبر معامل الارتباط بيرسون *Pearson*: مؤشر إحصائي يكشف عن وجود علاقة أو عدم وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر وهو يعبر عن قوة واتجاه

العلاقة بين المتغيرين x و y ويفسرها حسب القوة والاتجاه تتراوح بين [1+,1−]، حيث أنه كلما كانت العلاقة قوية بين المتغيرين كلما اقترب معامل الارتباط من + 1 أو − 1 فإذا وصلت قيمة المعامل إلى + 1 أو − 1 كان الارتباط تاماً بين المتغيرين، وأنه كلما كانت العلاقة ضعيفة بين المتغيرين كلما اقترب معامل الارتباط من الصفر، فإذا كانت قيمة المعامل صفر كان الارتباط منعدماً بين المتغيرين. ومعنى ذلك أنه لا يوجد ارتباط بين متغيرين تكون قيمة المعامل فيه أكبر من + 1 ولا أصغر من − 1.

قانون معامل بيرسون *Pearsone*:

$$Pr = \frac{N \sum X.Y - (\sum X).(\sum Y)}{\sqrt{[N.\sum X^2 - (\sum X)^2][N.\sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

(عدنان حسين الجادري، 2003، ص 279).

3-6) التجانس: $F = \frac{\text{أكبر تباين}}{\text{أصغر تباين}}$

4-6) معامل *T-Test*:(لعينتين متجانستين وغير متساويتين) اعتمدنا عليه من أجل حساب الفرق في مستوى الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى عينة الدراسة، ومعادلته كالآتي:

معادلة اختبار *T-Test*:

$$T = \frac{\overline{X}_1 - \overline{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2.N_1 + S_2^2.N_2}{N_1 + N_2 - 2}\left[\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2}\right]}}$$

(سالم عيسى بدر، 2007، ص 307)

-4) معامل *T-Test*:(لعينتين غير متجانستين وغير متساويتين) اعتمدنا عليه من أجل حساب الفرق في مستوى الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى عينة الدراسة، ومعادلته:

$$T = \frac{\overline{X}_1 - \overline{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{N_1} + \frac{S_2^2}{N_1}}}$$

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تحتوي على المنهج المتبع في الدراسة المتمثل في التعدد المنهجي (المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي، والمنهج العيادي من خلال دراسة الحالة)، الدراسة الاستطلاعية، التعريف بمكان إجراء البحث الميداني وزمانه، خصائص العينة ومجموعة البحث وكيفية اختيارهما، الأدوات المستعملة في الدراسة لجمع البيانات والتي تحتوي على مقياسين، الأول للاحتراق النفسي والثاني مقياس الذكاء الوجداني اللذان اثبتا صدقها وثباتهما في الدراسة الحالية، وكذا المقابلة العيادية النصف موجهة من أجل دراسة الحالة، وفي الأخير تطرقنا إلى الأدوات الإحصائية المستعملة لاختبار الفرضيات المتمثلة في اختبار بيرسون، واختبار T للفروق، والآن تبقى علينا التأكد من صحة الفرضيات من خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج والتي سنتطرق إليها في الفصل التالي.

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة الوصفية.
2. عرض وتحليل نتائج الدراسة العيادية (دراسة الحالة).
3. المناقشة العامة لنتائج الدراسة.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1) .عرض وتحليل نتائج الدراسة الوصفية الارتباطية:

1-1) عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

الفرضية (01): توجد علاقة عكسية بين الذكاء الوجداني (أبعاده والدرجة الكلية) والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بينهما وكانت النتائج كالتالي:

جدول (18): يمثل العلاقة بين الذكاء الوجداني(أبعاده والدرجة الكلية) والاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة.

البعد	الفروع	معامل ارتباط الفرع	ارتباط معامل البعد ككل	نوع العلاقة
الذكاء الشخصي	الوعي بالذات	-0.75	-0.85	عكسية قوية
	التوكيدية	-0.77		
	اعتبار الذات	-0.76		
	تحقيق الذات	-0.77		
	الاستقلالية	-0.79		
الذكاء بشخصي	التعاطف	-0.81	-0.89	عكسية قوية
	العلاقات الاجتماعية	-0.83		
	المسؤولية الاجتماعية	-0.75		
القدرة على التكيف	حل المشكلات	-0.85	-0.91	عكسية قوية
	إدراك الواقع	-0.82		
	المرونة	-0.84		

إدارة الضغوط	تحمل الضغوط	-0.77	-0.87	عكسية قوية
	ضبط الاندفاع	-0.80		
المزاج العام	السعادة	- 0.81	-0.89	عكسية قوية
	التفاؤل	-0.81		
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني			-0.90	**عكسية قوية**

من خلال الجدول السابق وبعد حساب معامل بيرسون الذي يقيس العلاقة بين المتغيرات الكمية تبين أنه:

- توجد علاقة عكسية قوية بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبين الاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (-0.90) .
- ووجود علاقة عكسية قوية بين أبعاد الذكاء الوجداني (الذكاء الشخصي، الذكاء بينشخصي القدرة على التكيف، إدارة الضغوط، والمزاج العام) والاحتراق النفسي، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.85، -0.89، - 0.91، -0.87 ، -0.89) على الترتيب.

وهذا يدل على **قوة العلاقة** بين الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة أي كلما انخفض الذكاء الوجداني لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا كلما ارتفع مستوى الاحتراق النفسي لديهم والعكس صحيح.

ويمكننا تفسير هذه النتيجة في أن **الوجدانات** لعبت دورا مهما في التأثير على سلوك المربين وكفاءتهم المهنية ، فذكاء الوجدانات أو ما يسمى **بالذكاء الوجداني** يمكن أن نعتبره المفتاح السحري للأفراد لخلق حركة ايجابية في العمل وفي الكثير من مجالات الحياة المتنوعة، لتميزه بمجموعة من المهارات الاجتماعية والشخصية من بينها **الذكاء الشخصي** الذي يعتبر من الأبعاد الرئيسية للذكاء الوجداني والذي يحتوي على عنصر أساسي وهو **الوعي بالذات** الذي يشكل المهارة الأساسية وحجر

الزاوية في هذا البعد . فقدرة المربي على معرفة مشاعره وانفعالاته والوعي بها ومعرفة مسببات تلك المشاعر، تجعله متميزا وواثقا بنفسه وتمكنه من معرفة نقاط قوته والتركيز على تطويرها ونقاط ضعفه ومحاولة التغلب عليها، يعرف الأشياء التي تبعث في نفسه الرضا وما يسعده وما يغضبه وبالتالي يستطيع تحليل مختلف المواقف التي يتعرض لها في عمله و مواجهتها خاصة أثناء تعامله مع الأطفال المتخلفين ذهنيا، فمعرفة ما بداخلنا وفهم أنفسنا بشكل أفضل يجعلنا نفكر أفضل ونتصرف جيدا، وننجز بكفاءة، فالأفراد الواعون بذواتهم كما يرى أبو رياش وآخرون (2006) يمتازون بوعيهم لحالاتهم المزاجية والانفعالية، وشخصياتهم فيها استقلال فتتشكل لديهم القدرة على اتخاذ القرار وهم ايجابيون في تفكيرهم وسلوكهم ولا يستسلمون عند التعرض لمواقف محبطة " (**عبد الرحمن الخالدي 2014، ص 43)**

كما أن قدرة المربي على التعبير عن مشاعره و إظهارها للآخر، والدفاع عن حقوقه والمطالبة بها لها أهمية كبيرة في التصدي للضغوط الحياتية والمهنية باعتبار أن المربي يصادف العديد من المشكلات في القطاع سواء كانت مشكلات تتعلق مع الزملاء أو الإدارة أو الأطفال المتخلفين ذهنيا، فالتعبير الصريح والسليم عن المشاعر والأحاسيس خاصة السلبية منها وعدم كبتها تجاه موقف ما أو شخص ما، يجعل المربي يتجنب الصراعات الحادة والمعقدة والمطالبة بحقوقه والدفاع عنها بذكاء وحكمة وكذا رفض المطالب غير المعقولة وغير المطلوبة، مما يحدث التوازن في ذاته ونفسه وتجنب التخبط مع المشاعر الذاتية السلبية الداخلية التي تؤدي إلى الكثير من الأمراض النفسية والجسدية وهذا ما يسميه بارون **بالتوكيدية**، حيث أكد لينز - آدمز *Lanz&Adms (1977)* أن "التوكيدية أو تأكيد الذات أسلوب أو وسيلة تعبير واضحة وأمينة عن الذات في الوقت الذي يحافظ فيه الفرد على حقوقه ويراعي

حقوق الآخرين، وهو سلوك يتيح للفرد أن يدافع عن آرائه ومعتقداته".**(يونس محمد، 2005 ص929).**

كما أن مهارة **اعتبار الذات** لا تقل أهمية عن سابقتيها في إحداث الثبات الانفعالي لدى المربي والرفع من ذكاءه الشخصي وقدرته في التصدي لضغوط العمل، وهي مرتبطة تماما بهما، ويقصد بها قدرته على احترام ذاته بطريقة ايجابية، وذلك من خلال حبه لها كما هي في الواقع والقدرة على تقبله لجوانبها الايجابية والسلبية، فالتقدير الموجب للذات يزيد من قوة شخصية المربي ويدفعه للتعبير عن مشاعره دون خوف أو خجل والاشتراك في المناقشات الجماعية في العمل ومع الزملاء، وجعله شخصا مثابرا لديه ثقة في انجازاته وطريقة تعامله مع الأطفال المتخلفين ذهنيا واحتوائه لمشكلاتهم المعقدة ووضعياتهم الحرجة، فتقدير الذات الموجب أو اعتبار الذات يعد مطلبا أساسيا في المهن الإنسانية التي تستدعي التعامل المباشر مع الناس وعاملا أساسيا للنجاح في الحياة بصفة عامة "ولأهميته وضعه ماسلو *Maslow* في أعلى سلم الحاجات"**(فتيحة ديب، 2014، ص 02)** واهتم به العديد من الباحثين من بينهم الدسوقي الذي يتفق في تعريفه لاعتبار الذات مع بارون حيث يرى " أن التقدير الايجابي للذات يرجع إلى مدى تقبل الفرد لذاته وإعجابه بها وإدراكه لنفسه على أنه شخص ذو قيمة جدير باحترام الآخرين، بينما يشير التقدير السلبي للذات إلى عدم تقبل الفرد لنفسه وخيبة أمله فيها وتقليله من شأنها وشعوره بالنقص بالانجاز والعجز" **(الدسوقي مجدي محمد، 2007، ص19)** مما يكون أكثر عرضة للضغوط النفسية وهذا ما اقره (Zuckerman) بأن "مستويات الضغوط المختلفة و ردود الفعل لها ترتبط بتقدير الذات و بالثقة بالنفس" **(عقون آسيا ، 2012 ص 115).** فإذا تمكن المربي من تحقيق تقدير موجب لذاته تكون لديه القدرة والإرادة على بلوغ أهدافه وغاياته في الحياة ، والسعي الدؤوب إليها وعدم الاستسلام في حالة وجود بعض المعوقات ، والنظر إلى

العمل على انه فرصة لإظهار ذاته وإمكاناته الشخصية والاستمرار في تنمية وتطوير الأشياء التي يستمتع بها،هذه المهارة سماها بارون **بتحقيق الذات** (فعالية الذات) حيث يشير *al et Hughes* (1992) "أن لفعالية الذات لدى المعلم دورا في نظرته لمقدرته على التحكم في مشكلات التلاميذ و المثابرة في مواجهة السلوك المشكل في حجرة الدراسة كما ثبت أن ذوي فعالية الذات المرتفعة لديهم القدرة على التعامل الجيد مع المواقف، فهم أقل عرضة للفشل المهني بعكس غيرهم من ذوي فعالية الذات المنخفضة" **(عقون آسيا، 2012، ص 115)**

كما أن **الاستقلالية** هي الأخرى تعتبر من المهارات والركائز الأساسية في تحقيق الذكاء الشخصي للمربي وحفظ كرامته وذلك لتمتعه بالقدرة على اتخاذ القرارات وعدم التبعية للآخرين والاعتماد على نفسه في معظم المواقف المهنية والحياتية، واكتسابه للمعرفة الواسعة حول طبيعة عمله وخصائص الأطفال المتخلفين ذهنيا وبالتالي قدرته على مواجهة ضغوطها.

ومن بين المهارات الأساسية في الذكاء الوجداني عند بارون هي **الذكاء بينشخصي** أو ما يسميه البعض بالذكاء الاجتماعي "وهو مجموعة من القدرات والمهارات البينشخصية ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع والاستفادة منها في إدارة ذلك الفرد لعلاقاته مع الآخرين"**(سلامة حسين، طه حسين 2006، ص 47-84)** وهي مبنية على بعد الذكاء الشخصي فالمربي الذي يستطيع تحقيق التوافق مع ذاته ومشاعره وفهمها بصورة جيدة واستغلالها استغلالا سليما يستطيع وبسهولة تحقيق التوافق الاجتماعي والتواصل الجيد مع الآخرين فهما مهارتان متصلتان ببعضهما وكلاهما تخدم الأخرى .

فالتعاطف مثلا **(المشاركة الوجدانية)** مهارة ايجابية ومهمة في شخصية المربي حيث تتجلى فيها كل معاني الإنسانية إذ تجعله يشارك الأطفال المتخلفين ذهنيا مشاعرهم وفهمها والاهتمام بها وقراءتها من خلال فهم تصرفاتهم وتعابير وجوههم وتقبلها كما هي، خاصة أن هؤلاء الأطفال ليس لديهم القدرة

على التعبير اللفظي الجيد عما يقلقهم أو ما يشعرون به، وبالتالي فإن هذه المهارة تساعد المربي في القيام بعمله بشكل جيد واحتواء مشكلات الأطفال خاصة الانفعالية منها ومساعدتهم على تجاوزها ((كأن يقول للطفل أثناء نوبة بكاء أعرف ما بك أنا معك لست وحدك ومعانقته بحرارة))، فعلى الرغم من أن إمكانات الطفل محدودة إلا أن تعاطف الآخرين معه سيشعره بنوع من الأمان والطمأنينة، ولهذا بارون ركز كثيرا على هذه المهارة وعرفها على أنها "القدرة على الإدراك، والفهم، وتقييم مشاعر الآخرين وتقبلها كما هي". (**سلامة حسين، طه حسين، 2006، ص 47-84**) ويرى دايموند *Dymond* 1950 " أن التعاطف عملية معرفية تتضمن أخذ دور الشخص ورؤية العالم كما يراه الآخر" .(**عفراء خليل العبيدي، 2011، ص 133**)، أما المعجم الفلسفي يرى أن "التعاطف الحقيقي يتألف من عنصرين أحدهما انفعالي والأخر فاعلي فالانفعالي هو الشعور بما أعترى الآخرين من حوادث الدهر، أما الفاعلي فهو مؤازرتهم على تحمل ما داهمهم من الشقاء "(**جميل صليبيا، 1982 ص296**).

فعلى المربي أن يدرك أن مهنته ليست كأي مهنة إذ أنها تقوم على مبدأ الألفة والمحبة والقدرة على المساعدة والتركيز الجيد في مشاعر الطفل المتخلف ذهنيا وخصائصه والتعاطف معه وكذا مع الأولياء.

ويرتبط التعاطف بمهارتي **العلاقات الاجتماعية** و**المسؤولية الاجتماعية** ، فقدرة المربي على التواصل الجيد مع الآخرين وبناء علاقات اجتماعية طيبة ومرضية وقدرته كذلك على التعاون والمساهمة الفعالة في المجتمع ومع فريق العمل، والإحساس بالمسؤولية تساهم في الرفع من أدائه ومواجهته للضغوط الحياتية والمهنية ، وهذا ما أكدته دراسة ***(zika s& chamberlain, 1987)*** في أن من يمتلكون مهارات اجتماعية عالية يتمكنون من إدارة المواقف الضاغطة بفعالية.

و يشير عادل عبد الله (1990) في أن الشخص الأكثر حرصا أقل احتراقا وذلك لأن من يتسم بالحرص يتسم بالتروي، وتأمل الأمور، ومن هنا فهو أقدر على حل مشكلاته مما يقلل من إحساسه بالضغوط النفسية والاحتراق النفسي.(**عادل عبد الله، 1990، ص 67)**

كما أن القدرة على التكيف هي إحدى المهارات التي يتضمنها نموذج بارون وهي مجموعة من الكفايات التي تساعد المربي في الحفاظ على استقراره النفسي والانفعالي مع تحقيق حاجاته ومتطلباته بدءا **بإدراك الواقع** الذي يعرفه بارون على انه "قدرة الفرد على تقييم العلاقة بين ما تم انجازه على أرض الواقع وبين الهدف العام الذي يسعى إلى تحقيقه'(***Bar- on***, 1997,p20) .هذه المهارة تجعل المربي شخص واقعي يرى الأشياء كما هي في الواقع دون تخيل أو أحلام يقظة، أما **المرونة** فهي قدرة المربي على التكيف والتوافق الايجابي مع المواقف الضاغطة والظروف الجديدة التي يتعرض لها أثناء عمله سواء مع الأطفال المتخلفين ذهنيا أو في تعاملاته اليومية، وتعديل و تغيير آراءه ومواقفه حسب الظروف المتاحة والتكيف مع الظروف الجديدة والضاغطة إما بتغيير طرقه وأساليبه في التعامل مع الأشياء أو التوسط أو البحث عن الحلول التفاوضية التي ترضي الجميع بدلا من التمسك بحلوله وطرقه القديمة، حيث يفيد الشرقاوي 1983 "أن الشخص الذي يمتلك اتزانا انفعاليا هو الذي يمكنه السيطرة على انفعالاته بمرونة عالية والتعبير عنها بحسب طبيعة الموقف وهذا يساعد الفرد على المواجهة الواعية لظروف الحياة وأزماتها فلا يضطرب أو ينهار للضغوط والصعوبات التي تواجهه" (**ريان محمد إسماعيل، 2006، ص 35)**، فالتميز **بالمرونة** يجعل المربي قادرا على **حل مشكلاته** الحاضرة وتحليلها والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية وذلك باستعمال الجيد لانفعالاته، حيث عرف بارون **القدرة على التكيف** أنها " قدرة الفرد على تحديد المشكلات واستنباط وتطبيق الحلول الفعالة"(***Bar- on***, 1997,p20) .

فارتفاع مستوى بعد القدرة على التكيف عند المربي يجعله قادرا على مواجهة الظروف الضاغطة وتجنب الإصابة بالاحتراق النفسي باعتبار هذا الأخير اضطراب في عملية التكيف، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن " مهارات الذكاء الوجداني تساعد الفرد على تحمل المواقف الضاغطة وحل المشكلات بطريقة يرضى عنها ويقرها المجتمع، وتكون لديه قدرة الصمود حيال الأزمات والشدائد والمشكلات وضروب الإحباط، دون أن يختل ميزانه ويشوه تفكيره ودون أن يلجأ إلى أساليب غير ملائمة لحل مشاكله"" **(السيد السمادوني، 2007، ص249)**، إذ تمثل مهارة **إدارة الضغوط** عند بارون القدرة على تحمل الضغوط والقدرة على **مقاومة الاندفاع** التي تعني مقاومة أو تأخير الاندفاع للقيام بالسلوك".(**سامية خليل الشخنور، 2008، ص 36)**، فمهنة المربي تعتبر من المهن الإنسانية قد يواجهه فيها العديد من الضغوط النفسية والمهنية (خصائص الأطفال المتخلفين ذهنيا، مشاكل مع الإدارة والزملاء، نقص الإمكانيات التي تتيح العمل والإبداع بشكل جيد وغيرها من المشاكل) ولهذا فإن اكتساب المربي لمهارة تحمل الضغوط ومقاومة الانفعالات السلبية تعتبر من الضروريات في مهنة مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا، و قد تساهم بشكل كبير في وقايته من الاحتراق النفسي، وهذا ما أكده جيلاس جندرو(***Gilles Gendreau***,1999) على ضرورة امتلاك مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا لخاصية الثبات الانفعالي وعدم الاندفاع، فالقدرة على تحمل الضغوط يعني القدرة على تمييز المشاعر والانفعالات في المواقف المختلفة والقدرة على التحدي والمثابرة واستثمار هذه المواقف في التعلم والنمو، وفي هذا الصدد يشير *Henry Dreher*,1995 أن الأفراد المتحديين لا يرون في المشكلات تهديدا لكفاءتهم النفسية وإنما تحديات يجب التغلب عليها، وتمثل الضغوط بالنسبة لهم فرصا للنمو، أما الذين يفتقرون للتحدي نجدهم يتجنبون التغيير بدلا من التكيف المبدع إذ تمثل الراحة والأمان قيمهم العليا متجاوزين بذلك الفضول والاستكشاف والمخاطرة **(مريامة حنصالي، 2014، ص** 245).

وأخيرا نجد بعد **المزاج العام** ويضم كل من **السعادة والتفاؤل**، فالسعادة حسب بارون (1997) هي " قدرة الفرد على الشعور بالرضا عن حياته والاستمتاع بها وبعلاقاته مع الآخرين، والتسلية والتمتع المستمر بالحياة". **(Bar- on, 1997,p20)**

فالسعادة تجعل المربي أكثر اعتدالا من الناحية المزاجية، وأكثر سرورا وبهجة، وأكثر استمتاعا ورضا بحياته، وأكثر طمأنينة، رغم كل الصعوبات التي يمكن أن يتلقاها في العمل، ويمكن القول أن السعادة هي أحد المؤشرات الايجابية للحالة النفسية السوية التي يسعى الإنسان للوصول إليها حيث تعد جانبا وجدانيا حيويا لتحقيق التوازن النفسي الوجداني لديه، والتي من خلالها يتمكن المربي من مواجهة الضغوط المهنية وعلى هذا الأساس يشير محمد البدوي(2000) في "أن الأشخاص المرحين هم أقل تعرضا للاحتراق النفسي" **(ختام علي الضمور، 2008، ص 16)**

والمربي السعيد هو المربي المتفائل **فالتفاؤل** حسب بارون هو " قدرة الفرد على النظر إلى الجانب المشرق فقط من الحياة وعلى الحفاظ على نظرته الايجابية ومواقفه المتفائلة حتى في مواجهة المشكلات والتحديات" **(Bar- on, 1997,p20)**، فالمتفائل يأخذ من تفاؤله نقطة انطلاق إلى مستقبل أكثر نجاحا وإشراقا من الحاضر، فيزداد التفاؤل ويكثر باستمرار في وجدانه **(أسعد ميخائيل 1986، ص 321)**، عكس المتشائم الذي يبالغ في إدراك جوانب القصور والضعف مما يؤدي به إلى استنزاف طاقته كليا ويكون في وضعية أكثر معاناة وتعاسة **(هشام مخيمر ومحمد السيد،2002، ص 3)** فالمربي المتشائم تسيطر عليه مجموعة من الاحباطات تجعله غير قادر على النمو الوجداني السليم مما يعيق نجاحه وتقدمه ويكون عرضة للإصابة بالاحتراق النفسي.

وبعد تحليلنا لنتائج مختلف الأبعاد نلاحظ أنها كلها مترابطة ومتكاملة مع بعضها لتشكل في الأخير مهارة الذكاء الوجداني لدى المربي التي تساهم بشكل كبير في تجنب الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر

ونقص الشعور بالانجاز وبالتالي تجنب الإصابة بالاحتراق النفسي هذا الأخير الذي يصنف ضمن اضطرابات التكيف، وهذه النتيجة دعمت الأسس النظرية التي يقوم عليها نموذج بارون للذكاء الوجداني الذي يرى أن الذكاء الوجداني هو نسق من المعرفة الانفعالية والاجتماعية والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد وتمكنه من التعايش الفعال مع متطلبات، " وتتمثل هذه المهارات في مهارة الفرد في إدراك المشاعر الخاصة به، وفهمها ومحاولة التعبير عنها، وقدرته على إدراك المشاعر المتصلة بالآخرين، وفهمها ومحاولة التعبير عنها والقدرة على التعامل مع المواقف العاطفية والانفعالية الصعبة والقدرة على إحداث وتطبيق التغييرات السلوكية، وحل المشكلات الفردية والاجتماعية على حد سواء".

(إيناس أبو غفش، 2011، ص 42)

وانطلاقا مما سبق فإن الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة عكسية بين الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية و أبعاده) والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا قد تحققت.

1-2) عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

الفرضية (02): توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا.

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب اختبار T للفروق :

قمنا بحساب التجانس من خلال قيمة النسبة الفائية $Fc = \frac{\text{أكبر تباين}}{\text{أصغر تباين}}$

$$Fc = \frac{77.19}{9.88} = 7.81$$

قيمة Ft المجدولة عند 60 و 38 هي Ft= 2.10 عند مستوى الدلالة (0.01)

وعند مقارنة فاء المحسوبية بفاء المجدولة تبين أن فاء المحسوبية أكبر من فاء المجدولة ومنه لايوجد تجانس 7.81> 2.1fc>ft (لا يوجد تجانس)

وعليه نطبق قانون اختبار *T* لعينتين غير متجانستين وغير متساويتين.

جدول(19): توضيح نتائج الفروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة تبعا لسنوات الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F المحسوبة	F المجدولة	T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.01
أقل من 5 سنوات	61	89.01	3.14	7.81	02.1	15.57	2.42	45	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
5 سنوات فأكثر	39	117.19	8.78						

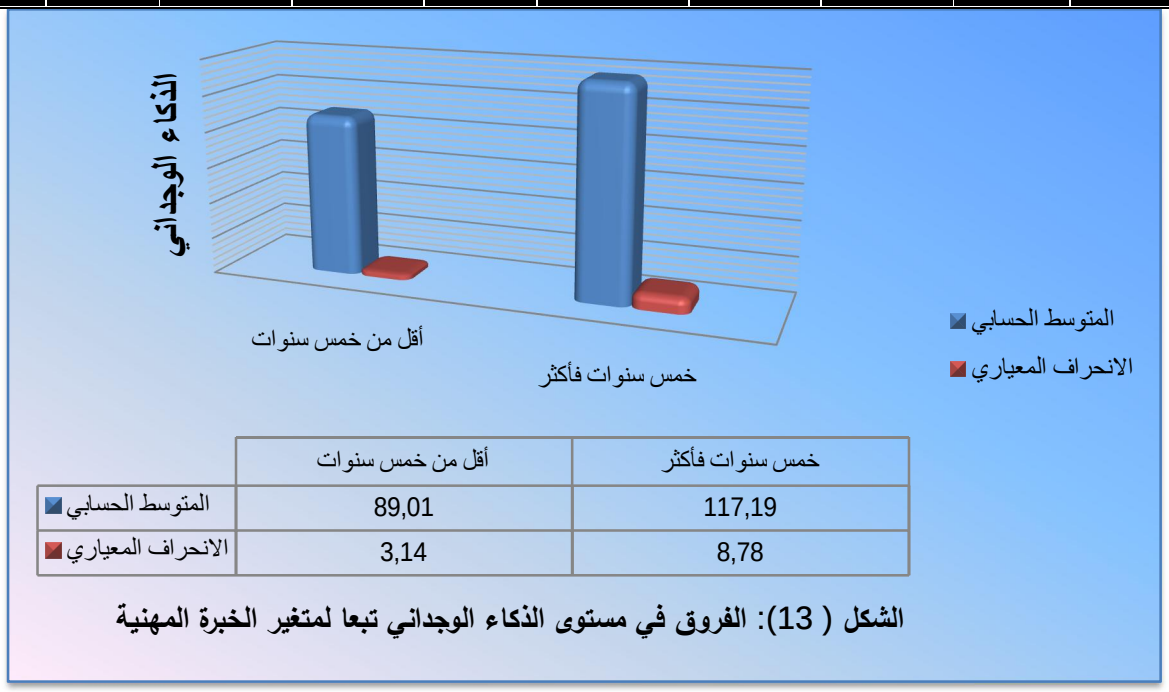

الشكل (13): الفروق في مستوى الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الخبرة المهنية

يوضح الجدول رقم (19) والشكل رقم (13) أن القيمة الفائية المحسوبة المقدرة بـ 7.8 أكبر من القيمة المجدولة المقدرة بـ2.1 عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا دليل على أن العينتين غير متجانستين متجانسين.

ونلاحظ في الجدول (19) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين العاملين لأقل من 5 سنوات والمربين العاملين من 5 سنوات فأكثر في الذكاء الوجداني ، لأن اختبار **T** المحسوبة المقدرة بـ 15.57 أكبر من **T** المجدولة المقدرة بـ2.42 عند درجة الحرية 45 ومستوى الدلالة 0.01.

كما يظهر من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للمربين العاملين بأقل من 5 سنوات يقدر بـ (89.01) وتنحرف عنه القيم بـ (3.14) هو أقل من المتوسط الحسابي لمجموعة للمربين العاملين من 5 سنوات فأكثر والذي قدر بـ (117.19) وتنحرف عنه القيم بدرجة (8.78)

وهذا يدل أن الفروق لصالح المربين العاملين لأكثر من 5 سنوات، أي أن ذوي الخبرة يرتفع ذكاءهم الوجداني مقارنة مع المربين قليلي الخبرة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن الخبرة المهنية تساهم في الرفع من مستوى الذكاء الوجداني لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا، ونعتبر هذه النتيجة منطقية وموضوعية، حيث أن المربي صاحب الخبرة استطاع تطوير واكتساب مهارات الذكاء الوجداني من خبرته الطويلة في الميدان التي قامت بصقل مهاراته الاجتماعية والشخصية حيث مكنته من إدراك المشاعر الخاصة به وكذا مشاعر الأطفال المتخلفين ذهنيا، وصقل شخصيته والرفع من مستوى مهاراته، وتحديد أهدافه والقدرة على مواجهة الضغوط النفسية والمهنية وكذا الانفتاح على المجتمع وتبادل الأفكار مع الزملاء وأصحاب التخصص وهذا ما أكده جارندر " أن الخبرة بالتدريس تمكن المعلم من القيام بدوره في الحياة بنجاح وإجادته لمادة تخصصه، وسعة أفقه، وعمق إدراكه للأمور، ونضج تفكيره، وحسن تصرفه، ورحابة صدره، بالإضافة إلى اتزانه النفسي وقدرته على فهم الحالة العاطفية لطلابه، وإدارته لانفعالاته والتغلب على ما قد يعترضه من صعوبات، وتكون تلك المهارات التي يكتسبها هامة لرفع مستوى أدائه. **(السيد السمادوني، 2001، ص 137)**

ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا قد تحققت.

3-1) عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب اختبار T للفروق :

بالنسبة للخبرة المهنية فقد قسمناها إلى فئتين:(**أقل من 5 سنوات) – (5 سنوات فأكثر)**

قمنا أولا بحساب التجانس من خلال حساب قيمة النسبة الفائية لتحديد نوع اختبار **T** المستعمل

وتحسب بالطريقة التالية : $Fc = \frac{\text{أكبر تباين}}{\text{أصغر تباين}}$

حيث أن التباين الكبير هو الأكبر في القيمة دون التحيز لإحدى العينتين ، والتباين الصغير هو الأصغر في القيمة دون التحيز لإحدى العينتين.

$$Fc = \frac{30.89}{25.83} = 1.20$$

$Df_1 = n_1 - 1$ (درجة حرية التباين الأكبر) حيث n هي عدد أفراد العينة الذي تباينها هو الأكبر

$Df1 = 61 - 1 = 60$

$Df_2 = n_2 - 1$ (درجة حرية التباين الأصغر) حيث n هي عدد أفراد العينة التي تباينها هو الأصغر.

$Df1 = 39 - 1 = 38$

قيمة Ft المجدولة عند 60 و 38 هي Ft= 2.10 عند مستوى الدلالة (0.01)

وعند مقارنة فاء المحسوبية بفاء المجدولة تبين أن فاء المحسوبية أصغر من فاء المجدولة ومنه يوجد تجانس

fc<ft 1.20< 2.1 (يوجد تجانس)

وعليه نطبق قانون اختبار *T* لعينتين متجانستين وغير متساويتين

جدول(20): توضيح نتائج الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لسنوات الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F المحسوبة	F المجدولة	T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.01
أقل من 5 سنوات	61	80.64	5.57	1.20	2.10	2.5	2.36	98	توجد فروق ذات دلالة احصائية
5 سنوات فأكثر	39	58.26	5.08						

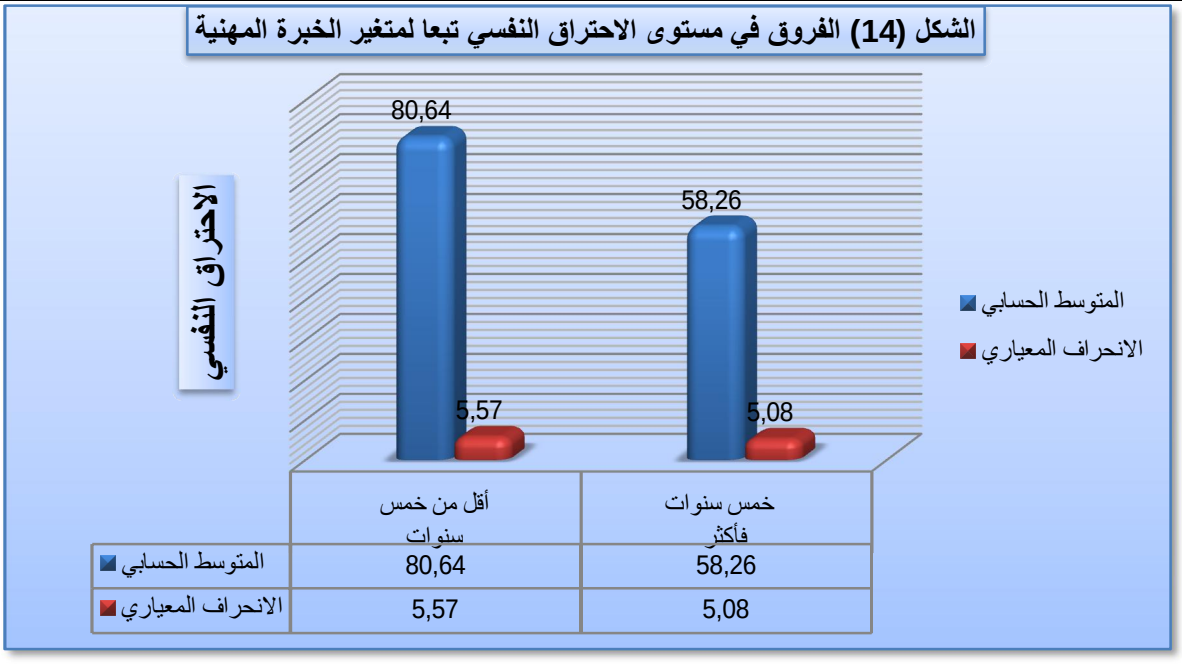

يوضح الجدول رقم (20) أن القيمة الفائية المحسوبة المقدرة ب 1.20 أصغر من القيمة المجدولة المقدرة بـ2.1 عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا دليل على أن العينتين متجانسين.

ونلاحظ في الجدول (23) **والشكل رقم** (13) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المربين العاملين لأقل من 5 سنوات والمربين العاملين من 5 سنوات فأكثر في مستوى الاحتراق النفسي، لأن اختبار **T** المحسوبة المقدرة بـ 2.5 أكبر من **T** المجدولة المقدرة بـ2.36 عند درجة الحرية 98 ومستوى الدلالة 0.01.

كما يظهر من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للمربين العاملين بأقل من 5 سنوات يقدر بـ (80.64) وتنحرف عنه القيم بـ (5.57) هو أكبر من المتوسط الحسابي لمجموعة للمربين العاملين من 5 سنوات فأكثر والذي قدر بـ (58.26) وتنحرف عنه القيم بدرجة (5.08) وهذا يدل أن الفروق لصالح المربين العاملين لأقل من 5 سنوات أي أن قليلي الخبرة أكثر احتراقا من المربين ذوو الخبرة و هذا يظهر من خلال الجدول.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن المربين قليلي الخبرة (أقل من 5 سنوات) أثناء احتكاكهم بالأطفال المتخلفين ذهنيا، والذين لا يتقدمون سريعا في استيعاب وتعلم المهارات والخبرات، قد يشعرون بتدني إنجازهم الشخصي مع زيادة إجهادهم البدني والانفعالي وانخفاض الحيوية والنشاط، ومن ثم فقد يقل شعورهم الوجداني الايجابي نحو هذه الوظيفة، خاصة إذا كانوا من الشخصيات الطموحة التي تضع كثيرا من الأهداف، وتسعى لأن تتقدم في عملها بسرعة فتصطدم بالواقع المهني الجامد الذي لم يتكيفوا معه بعد بما فيه من الروتين الصلب وصعوبة التعامل مع هذه الفئة، مشاكل إدارية، مع الزملاء،مع الأولياء، حيث أن قليلي الخبرة عادة ما يحتاجون لبعض الوقت للارتباط وجدانيا بالأطفال والتفاعل مع مشكلاتهم، وقد يعود ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي لسنوات الخبرة القليلة إلى ما يطلق عليه "صدمة

الواقع" والتي تمثل الانتقال من الدراسة النظرية إلى واقع الميدان ومصاعبه، كذلك عدم الإلمام بكيفية التعامل مع المشكلات المهنية (مشاكل إدارية ومع الزملاء....)، وتدني مستوى المهارات الشخصية والاجتماعية لديهم التي تجعلهم غير مستعدين للتعامل مع الضغوط بكل أنواعها.

أما المربون ذوو الخبرة (5 سنوات فأكثر) يقل مستوى الاحتراق النفسي لديهم مقارنة مع قليلي الخبرة و تفسر هذه النتيجة في أن هؤلاء المربين وصلوا إلى مرحلة من الرضا الوظيفي والتأقلم مع المعطيات الوظيفية كما أن خبرتهم المهنية زودتهم بأساليب تكيفية ومهارات وجدانية وشخصية ساعدتهم على مواجهة الضغوط، ومكنتهم في اكتساب خبرة للتعامل مع الأطفال المتخلفين ذهنيا.

انطلاقا مما سبق يتضح لنا أن الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية تحققت.

2.عرض وتحليل نتائج الدراسة العيادية (دراسة الحالة):

2-1) عرض وتحليل نتائج دراسة الحالة الأولى.

تقديم الحالة الأولى

يتعلق الأمر بالسيدة "ب" 37 سنة ، متزوجة، تعمل كمربية للأطفال المتخلفين ذهنيا لأكثر من خمس سنوات (15 سنة) في البويرة، متحصلة على دبلوم من معهد تكوين المربين ببئر خادم، تحصلت على درجة منخفضة على مقياس الاحتراق النفسي لماسلاك، أبدت إعجابها بموضوع الدراسة ورغبتها في المشاركة فيه.

عرض محتوى المقابلة كما جاءت مع الحالة:..... انظر الملحق رقم(12)

ملخص نتائج المقابلة مع الحالة الأولى.....(المدة 40 د)
◈ خريجة معهد التكوين ببئر خادم.

- لديها شعور وجداني ايجابي اتجاه مهنة مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا.
- تتميز بالصبر وسعة البال.
- لديها وعي بالمسؤولية اتجاه الأطفال المتخلفين ذهنيا.
- تتميز بيقظة الضمير.
- ليست مستعدة للتخلي عن هذه المهنة.
- لديها وعي كامل بصفات المربي الناجح.
- يغلب على أفكارها ومشاعرها الطابع الايجابي والتفاؤلي.
- لديها كفاءات شخصية مرتفعة .
- لديها كفاءات اجتماعية مرتفعة.
- لديها القدرة على التكيف وإدارة الوضعيات المهنية الصعبة.
- متفائلة بالنجاح والارتقاء للأفضل .

تحليل محتوى المقابلة النصف موجهة للحالة الأولى:

المحورالأول: المعلومات الشخصية

الحالة الأولى (المربية "ب") 37 سنة، متزوجة، خريجة معهد التكوين ببئر خادم، لديها خبرة 15 سنة في مجال تربية الأطفال المتخلفين ذهنيا.

المحور الثاني: الظروف المهنية

المربية "ب" التحقت بمهنة مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا عن حب وقناعة شخصية وذلك في قولها **((كان عندي ميول لهذي المهنة، وكنت متمنية باش نلتحق بيها))** وهذه نقطة ايجابية إن دلت على

شيء فهي تدل على وجود شعور وجداني ايجابي للمبحوثة نحو مهنتها أو ما يسمى بالاتجاه الايجابي الذي يعد من العوامل الأساسية التي تساعد في انجاز الأهداف التربوية ونجاحها، وهذا الشعور اكتسب من خلال احتكاك المبحوثة بزملاء مارسوا هذه المهنة من قبل جمعت من خلالها معلومات معرفية عنها وذلك في قولها ((**كانوا عندي زملاء في هذه المهنة**))، كما أبدت عن رأيها فيما يخص مدى التطابق بين الدراسة النظرية وميدان العمل، بأن هذا الأخير يكسب المربي الكثير من المعلومات والخبرات التي تساهم في إثراء ما تم تعلمه في المعهد لأنه يتعامل مع فئة خاصة حسب قولها **((الميدان هو لي يعلمك لأننا نتعاملوا مع فئة غير عادية لازم دايما طوري المعلومات تاعك وتبحثي))**، أما فيما يخص الصعوبات التي تجدها في هذه المهنة هي في انعدام أو نقص وسائل الإيضاح لأن الطفل المتخلف ذهنيا غالبا لا يستطيع الفهم بطريقة معينة، وعليه لا بد من تغيير الوسيلة والطريقة حتى يتم تقريب الفكرة له إذ أن العمل الفردي هو الغالب في هذا العمل بحيث يتم التعامل مع كل طفل بطريقة معينة حسب درجة إعاقته الذهنية والنتائج تكون على المدى الطويل وذلك في قولها **((أحيانا منلقاوش وسائل الإيضاح باسكو مثلا الأطفال ميفهوش معلومة بالطريقة الأولى لازم نبحث على طريقة أخرى، وهكذا لازم نحاول بأي طريقة نقربلو الفكرة العمل يكون مستمر والنتيجة راه نلقاوها على المدى الطويل ماشي بسرعة الواحد لازم ميتقلقش باش ينجح))** وهذا يدل على وعي المربية بان النجاح يتعلق بمدى الترابط بين الشقين النظري والعملي ووعيها بوجود الفروق الفردية بين الأطفال المتخلفين ذهنيا وكذا وجوب البحث المستمر وتطوير المعلومات، كما أن المربية اكتسبت صفة قوة الصبر في قولها **((هذي المهنة قد ما تحتاج لشخص قوي وصبور قد ما تعلمك كذلك الصبر والقوة))** هذا يظهر أن المربية لديها القدرة والاستعداد التام لاكتساب الصفات الايجابية في ظل الظروف الصعبة، وكذا القدرة على التخلص من الأفكار السلبية واستبدالها بأخرى ايجابية في

قولها **((في بداية المشوار وفي بعض الأحيان كنت نعيا كي نروح لدار نحب منهدر مع حتى واحد نحب نريح برك نرتاح ، لكن مع الوقت تتعلمي بلي أمور الخدمة نخليهم في الخدمة وكي نوصل لدار ولا برا مع أصدقائي لازم نتعامل عادي معاهم باسكو لكان نبقى هكاك منعيش حياتي عادي))**.

وبالنسبة لوصفها للطفل المتخلف ذهنيا كان متعلقا بمدى قدرتها على التعامل معه وفق درجة إعاقته إذ صرحت قائلة **((شوفي لي عندو إعاقة ذهنية خفيفة التعامل معاه يكون سهل ويسهلك المهمة ويرغبلك العمل معاه، لأنه كاين أخذ وعطاء، أما الإعاقة المتوسطة راح تبذل مجهود نوعا ما، أما الإعاقة الثقيلة راح تبذل مجهود أكبر لكن متلقايش نتيجة))** لكن في نهاية قولها أشارت إلى أن رغم عدم استيعاب الطفل صاحب الإعاقة الذهنية الثقيلة للدروس إلا أن العمل معه لا بد أن يكون لأنه في النهاية إنسان مثلنا في قولها **((أما الإعاقة الثقيلة راح تبذل مجهود أكبر لكن متلقايش نتيجة و في المقابل لازم تخدمي معاه لان الضمير تاعك يؤنبك رغم أنك مقتنعة بلي الطفل هذا مراحش يتعلم لان قدراتو جد محدودة، لأنه في النهاية إنسان ومن حقو يلقى الاهتمام اللازم يعني حنا نديرو لي علينا باش نكونوا صافيين عند ربي))** وهذا يدل وجود سمة يقظة الضمير لدى المربية وهذا مطلوب في المهن ذات الطابع الإنساني، كما أن الحالة غير مستعدة للتخلي عن عملها رغم وجود فرص كثيرة متاحة وهذا يدل على التعلق القوي مع مهنتها مما يؤكد شعورها الوجداني الايجابي اتجاهها رغم إدراكها لمختلف الصعوبات وذلك في قولها **((لا لن أتخلى عنها جاوني فرص عمل أخرى ومحبيتش نتخلى عليها هذي المهنة أنا خيرتها من الأول وحبيتها وتعلمت منها بزاف حوايج رغم الصعوبات تاعها))**، أما صفات المربي الناجح حسب المربية "ب" كانت كلها موضوعية تدل على وعيها الكامل بصفات النجاح وتمكنها من مهنتها حيث لاحظنا أن أغلبية الصفات التي ذكرتها تنطبق عليها من خلال تصريحاتها السابقة وهي حب المهنة، الصبر، البحث المستمر، وكذا القدرة على إيصال

المعلومة للطفل بإنزال مستوى الفهم إلى مستوى فهم الطفل المعاق إذ تقول ((**أول حاجة لازم يكون يحب هذي المهنة وعندو ميول ليها، لأن النجاح الحقيقي يرتبط بهذي النقطة، كاين بزاف لي يجو يخدمو فيها باسكو ملقاوش خدمة ولا باسكو خدمة مضمونة كي يتخرج هذو تلقايهم يعانو من بعد باسكو مخيروهاش عن قناعة شخصية، ثاني حاجة لأزم المربي يكون صبور لأن النتائج منشوفوهاش بلخف راح جي بعد عمل طويل وجهد كبير بحكم أن الأطفال لي رانا نتعاملو معاهم لديهم خصائص وقدرات محدودة، ثالث حاجة لازم ونأكد عليها هاذي البحث المستمر عن وسائل جديدة وفهومة لايصال المعلومات للطفل ورابع نقطة والأهم لازم تكون عندك القدرة باش تهبطي مستوى الفهم تاعك إلى مستوى الطفل باش تقدري توصلي المعلومة بشكل جيد هدي صح جد متعبة ولازملها ثاني الصبر**)).

المحور الثالث: الذكاء الوجداني الشخصي.

بالنسبة لمحور الذكاء الشخصي أجوبة المبحوثة دلت على أنها تتمتع بذكاء شخصي جيد حيث أن لديها تقدير موجب لذاتها وراضية عن شخصيتها وعلى دراية بالجوانب السلبية والايجابية فيها إذ تقول ((**أي واحد عندو ايجابيات وسلبيات الكمال لله مي الايجابيات نحاول نطورهم والسلبيات نجرب كفاش نحسن من روحي**))، كما أنها واعية بمشاعرها وذلك في قولها ((**راني مرتاحة وألاز الحمد لله**))، أما بالنسبة لمهارة إظهار المشاعر أمام الآخرين فهي متحفظة بهذا الشأن حيث أشارت أن إظهار مشاعرها متعلق بالموقف وشدته أي أنها ليست ضد إظهار مشاعرها أمام الآخرين وإنما حسب الموقف المتواجدة فيه، إذ تقول ((**في بعض الأحيان على حساب الموقف والشدة تاعو**)).

أما بالنسبة للتوكيدية فتظهر الحالة أن لديها القدرة على إظهار والتعبير عن مشاعرها، والدفاع عن حقوقها من خلال قولها ((**ايه بيانسور نقول ليما نحبك لبابا لخاوتي صحاباتي تقريبا كل يوم**

نقولهالهم))، وكذا((**نعم ثاني على حساب الأشخاص كما الوالدين محال نرفضلهم طلب، أما الأشخاص الآخرين عادي كي متعجبنيش حاجة ولا منقدرش نديهار نقول لالا))**. كما أن الحالة تتمتع بحس الاستقلال العاطفي والقدرة على اتخاذ القرارات وتحقيق الذات من خلال السعي وراء تحقيق أهدافها في الحياة وذلك في وقولها **((ملي بديت نشفى على روحي معظم قراراتي نتخذهم بنفسي بعد تفكري طويل نستشير العايلة ديالي يمدولي رايهم مي القرار الأخير يعود ليا))** وكذا**((أكيد الحياة بدون أهداف معندهاش طعم ولا بنة ورانا نخدمو من أجل هذه الأهداف))** .

المحور الرابع: الذكاء الوجداني البيشخصي

يتبين من خلال هذا المحور أن المربية "ب" تتجلى فيها مهارة الذكاء الاجتماعي أو البيشخصي من خلال قدرتها على قراءة مشاعر الآخرين في قولها **((نعم، واحد كي يكون زعفان نعرف، وكي يكون حزين ثاني يبان من عينيه ملامح الوجه يبينو الحالة النفسية تاع الإنسان بزاف))**.وكذا قدرتها على التعاطف **((كي نكون قادر نقدم يد المساعدة بدون تردد))** كما أن لقاء الغرباء لا يشكل إحراج بالنسبة إليها فهي على وعي بأن مهنتها تتطلب الكثير من هذه المواقف إذ تقول بهذا الخصوص **((لالا عادي أصلا خدمتنا نتعاملو بزاف مع الآباء والجمعيات يعني دايما نتقابلو بالغرباء))**، كما أن علاقاتها الاجتماعية تتسم بالطيبة والود و ووجود علاقات صداقة في حياتها داخل وخارج المركز مما يظهر ان تواصلها جيد مع الآخرين وحياتها الاجتماعية جيدة في قولها **((الحمد لله علاقاتي طيبة معاهم معنديش مشاكل معاهم كل واحد يعرف خدمتو ويعرف حدودو في التعامل))** وكذا**((نعم عندي أصدقاء الحمد لله سواء من المركز ولا خارج المركز))**.

المحور الخامس: القدرة على التكيف وإدارة الضغوط

تُظهر الحالة الأولى المربية "ب" من خلال أجوبتها على هذا المحور أنها على دراية بكيفية تعاملها مع الصعوبات المهنية إذ أنها تنتهج خطة البحث عن السبب ثم العمل على حله وذلك في قولها **((أول حاجة نحاول نعرف أسباب هذي المشكلة ونحاول نحلها بلي قدرت))** كما أنها ضد المبالغة وتضخيم الأمور **((لالا أصلا أنا منحبش نشوف واحد يضخم الأمور ولا يخاف بزاف ويتقلق بالعكس كل مشكل عندو حل لازم نفكرو مليح برك))** ويدل هذا على أنها تتعامل مع المشكلات والنظر إليها بحجمها الطبيعي دون الضغط على نفسها فالمشكل الذي يصعب على الآخرين قد يكون سهلا علي وهكذا، وهذه مهارة مهمة من مهارات الذكاء الوجداني، كما أن المرونة هي الأخرى إحدى سمات شخصيتها حيث يظهر جوابها عن مدى استعدادها وتقبلها ومواكبتها للتطورات والتغييرات الجديدة في عملها وحياتها وتسعى للاستفادة القصوى منها دون تضييع الفرص على عكس البعض الذي يرى في التغيير تهديدا له ولخبراته ويظهر ذلك في قولها، **((الحياة في تغير وتطور مستمر يعني كل يوم كاين الجديد وكاين التطورات سواء في العمل ولا حايتنا ككل لازم نكونو مستعدين صينو منقدروش نتأقلمو))**، كما أن المربية "ب" لديها القدرة على التحكم في انفعالاتها السلبية وحرصها على عدم إفساد علاقاتها مع المقربين في قولها **((شوفي صدقيني مكاش واحد ميزعفش، كاين كاين أمور تقلق مي دايما نجرب منديرش حاجة نندم عليها خاصة مع الناس لي قراب ليا))**.

المحور السادس: المزاج العام

من خلال مختلف الأجوبة للحالة الأولى، يظهر مزاجها الايجابي وذلك في إظهار سعادتها ورضاها بحياتها من خلال قولها **((مكاش سعادة مطلقة مي نفضل نستعمل كلمة قناعة الحمد لله راني قانعة بواش وصلت وقانعة بحياتي وفي نفس الوقت نحاول نحسنها بلي نقدر))**، وكذا **((أكيد كي نلقى**

وقت نستمتع بيه نستغل الفرصة ونحي كامل التعب تاعي ونحاول نفرح قدر المستطاع)) كما يظهر ثقتها بنفسها وتفاؤلها من خلال رؤيتها للجانب الأفضل من للأحداث والأحوال وتوقع الأفضل إذ تقول **((تفاءلوا خيرا تجدوه، التفاؤل هو بمثابة أكسجين الحياة وانا دايما متفائلة الحمد لله))**.

عرض وتحليل نتائج قائمة الذكاء الوجداني للحالة الأولى

بعد تحليل نتائج المقابلة العيادية النصف موجهة للحالة الأولى المربية "ب" نقوم الآن بعرض نتائج قائمة الذكاء الوجداني لبارون (مدة التطبيق 20 دقيقة خارج المقابلة) ومن أجل **كيفية التصحيح انظر الصفحة (154)**. علما أنه يتم تحويل الدرجة الخام إلى درجات معيارية حتى يتم استخراج الدرجة الكلية للذكاء الوجداني.

- **التحليل الكمي:**

الجدول (21): يوضح نتائج قائمة الذكاء الوجداني للحالة الأولى.

الذكاء الشخصي	الذكاء البيشخصي	القدرة على التكيف	إدارة الضغوط	المزاج العام	المجموع الكلي
104.41	117.89	121.45	119.15	119.25	115.17

تدل نتائج تطبيق مقياس الذكاء الوجداني على الحالة الأولى المربية "ب" أن لديها ذكاء وجداني مرتفع من خلال الدرجة الكلية المتحصلة عليها التي تقدر بـ 115.17"..... انظر جدول معدلات قياسات قائمة بارون **(ص156)**

حيث تحصلت في البعد الأول (الذكاء الشخصي) والثاني (الذكاء البيشخصي) على معدلات مرتفعة قدرت بـ 104.41 و117.89 على التوالي، وعلى معدل 121.45 في مهارة القدرة على التكيف

وعلى 119.15 في بعد إدارة الضغوط أما المزاج العام تحصلت على معدل 119.25 وكلها معدلات مرتفعة على العموم .

التحليل الكيفي

دلت نتائج المقياس أن االمربية "ب" تمتلك ذكاء وجداني مرتفع ، حيث تحصلت في البعد الأول (الذكاء الشخصي) والثاني (الذكاء البيشخصي) على درجة مرتفعة حيث كانت معظم إجاباتها على البنود ب "تنطبق أحيانا" و"تنطبق غاليا" من خلال إجابتها على البنود التي تمثل الوعي بالذات والتوكيدية وتحقيق الذات والاستقلالية.

أما البعد الثاني والذي يقيس الذكاء البيشخصي تراوحت الايجابيات بين تنطبق غالبا على البنود الايجابية ونادرا ما تنطبق في البنود السلبية "18" وهذا يدل على أن الحالة لديها الكفاية في المهارات الاجتماعية المتمثلة في التعاطف والعلاقات الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية.

أما البعد الثالث المتمثل في القدرة على التكيف أظهرت نتائج المقياس أن الحالة لديها المهارات اللازمة تجعلها قادرة على التكيف مع مختلف ظروف الحياة حيث كانت معظم إجاباتها على بنود هذا البعد المتمثلة في إدراك الواقع و المرونة وحل المشكلات بـ تنطبق غالبا أو تنطبق تماما على البنود الايجابية وبـ تنطبق نادرا على البنود السلبية.

البعد الرابع المتمثل في إدارة الضغوط تبين أن المربية "ب" لديها القدرة على الصمود أمام المواقف غير الملائمة والانفعالية دون تراجع والتعامل بفعالية مع الضغوط. وذلك من خلال ايجابياتها على بنود " تحمل الضغوط وضبط الاندفاع" حيث كانت معظم الإجابات بـ تطبق غالبا وتماما على البنود الايجابية و"تنطبق نادرا" أو "لا تنطبق" على البنود السلبية.

وأخيرا بعد المزاج العام المتمثل في السعادة والتفاؤل حصلت الحالة على معدلات مرتفعة وذلك بإجاباتها على البنود الايجابية بـ تنطبق تماما أو تنطبق غالبا وبـ تنطبق نادرا أو لا تنطبق على البنود السلبية.

2-6) خلاصة الحالة الأولى:

من خلال تحليلنا لمحتوى المقابلة النصف موجهة وكذا التحليل الكمي والكيفي لمقياس بارون للذكاء الوجداني تبين أن الحالة الأولى تمتلك مختلف مهارات الذكاء الوجداني ابتداء من مهارة الذكاء الشخصي والذكاء البيشخصي وكذا القدرة على التكيف وإدارة الضغوط والسعادة والتفاؤل، وهذا يفسر حصولها على درجة منخفضة على مقياس الاحتراق النفسي إذ أنها تساهم بشكل كبير في قدرة المربية على تجنب الضغوط النفسية والمهنية، كما أن حبها لمهنتها ساعدها كثيرا في التصدي لها .

2-2) عرض وتحليل نتائج دراسة الحالة الثانية.

تقديم الحالة الثانية.

يتعلق الأمر بالآنسة "س"، 28 سنة، عزباء، تعمل كمربية للأطفال المتخلفين ذهنيا ضمن عقود ما قبل التشغيل في البويرة لمدة ثلاث سنوات، متحصلة على شهادة ليسانس في علم النفس العيادي تحصلت على درجة مرتفعة على مقياس الاحتراق النفسي لماسلاك.

2-2) عرض محتوى المقابلة كما جاءت مع الحالة:..... انظر الملحق رقم(13)

2-3) ملخص نتائج المقابلة النصف موجهة مع الحالة الثانية..... المدة (30 د)

- **خريجة ليسانس علم النفس العيادي.**

- لديها شعور وجداني سلبي اتجاه مهنة مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا (التحاق مرغم).
- لديها وعي بالمسؤولية اتجاه الأطفال المتخلفين ذهنيا.
- مستعدة للتخلي عن هذه المهنة إذا أتاحت الفرصة.
- يغلب على أفكارها ومشاعرها الطابع السلبي.
- لديها ذكاء وجداني شخصي منخفض نوعا ما .
- لديها ذكاء اجتماعي منخفض نوعا ما.
- ليس لديها القدرة على التكيف وإدارة الوضعيات المهنية الصعبة.
- مزاجها العام قريب من المتوسط.

تحليل محتوى المقابلة مع الحالة الثانية:

المحورالأول: المعلومات الشخصية

المربية "س"، 28 سنة، عزباء، متحصلة على شهادة الليسانس في علم النفس العيادي، التحقت بمهنة مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا منذ ثلاث سنوات.

المحور الثاني: الظروف المهنية

لم تلتحق المربية "س" بمهنة مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا عن حب وقناعة شخصية بل كان التحاق مرغم وذلك في قولها **((ليس برغبة شخصية، كملت قرايتي دايرة كونترا تاع لانام بعثوني لهذا السونتر نخدم مربية، نورمالمو خدمتي مختصة نفسانية لكن كي مكاش الخدمة تحتمت نخدم مربية واش ديري))** وهذا يظهر على أن الحالة ليس لديها ميول أو شعور ايجابي نحو هذه المهنية بل توجهاتها وميولها هي نحو مجال تخصصها وتريد العمل كأخصائية نفسانية وهذه نقطة سلبية لا تساعد على العطاء الجيد في هذه المهنة، كما أبدت عن رأيها فيما يخص مدى التطابق بين الدراسة

النظرية وميدان العمل، بأن هذا الأخير لا يشبه وليس له علاقة بالجانب النظري الذي تعلمته في الجامعة وأنه مختلف تماما حسب قولها ((**تقريبا ماشي بزاف قرينا في الجامعة على التخلف الذهني والتربية الخاصة لكن متعمقناش وثاني كي جي للميدان حاجة وحدوخرا كامل ..**))، أما فيما يخص الصعوبات التي تجدها في هذه المهنة أنسبتها خصائص الأطفال المتخلفين ذهنيا في كونهم ثقيلي الفهم والاستيعاب وكذا إلى نقص الاستقلالية فهم بحاجة دائمة إلى مرافقة وعناية خاصة إذ تقول ((**بزاف منها الطفل ميتعلمش ثم ثم وميتجاوبش معاك وثاني تلقاي قسم واحد فيه أنواع مختلفة من الاعاقات ، تتعبي بزاف معاهم ، والأطفال هادو لازم تكوني معاهم دايما تبدليلهم حوايجهم تديهم للمرحاض تغسليلهم في المطعم معاهم**)) وفي قولها ((**بسيف عليك ديري هذو الحوايج**)) يدل على أن الحالة تقوم بمهامها وهي مرغمة نوعا ما راجع إلى عدم ميولها لهذه المهنة، وهذا ما سبب لها اكتساب انفعالات سلبية وهو القلق الذي تشعر به في قولها ((**وليت مقلقة بزاف صراحة**)).

وبالنسبة لوصفها للطفل المتخلف ذهنيا كان متعلقا بخصائصه وقدراته في التعلم والاكتساب حيث أنها واعية بأن عملية تعليمهم تتطلب مجهودات كثيرة، لكنها في نفس الوقت تفتقد للوعي بخصوص سبب صعوبة اكتسابهم للمعلومات لهذه المعلومات هل هي من كفاءتها في التعليم أم هي خصائصهم المتميزة حيث صرحت قائلة ((**الطفل المتخلف ذهنيا هو طفل لديه خصائص تجعله يختلف عن الطفل العادي وعملية تعليمه تتطلب فيها بزاف مجهودات وكاين أطفال قد ما تقريهم ميتعلموش منعرف أسكو حنا منقدموش المعلومة بطريقة ملائمة ولا قدراتهم المحدودة السبب في ذلك**))، كما أن الحالة مستعدة للتخلي عن عملها إذا جاءتها فرصة العمل في مجال تخصصها وهو كأخصائية نفسانية مما يؤكد شعورها الوجداني السلبي اتجاه مهنتها الحالية ((**أنا مدابيا نخدم في مجال الاختصاص ديالي كأخصائية نفسانية في بوست ستابل يعني من الممكن أني نتخلى عليها إذا لقيت واش حبيت**))، أما صفات المربي الناجح حسب المربية "س" كانت مقبولة تدل على وعيها بصفات

النجاح لكن حسب تصريحاتها تفتقر لبعض هذه الصفات منها عدم تطابق تخصصها وميدان تكوينها إذ ترى أنها تحتاج لتكوين و ترسيم في العمل وراتب شهري يتناسب مع تعبها، إذ تقول ((**لازم المربي يكون ديجا قرا هذا التخصص، أو على الأقل حنا يديرونا تكوين ويرسمونا باسكو نتعبو والصالار تاعنا ناقص بزاف، لازم يكون ثاني شاطر ويعرف كفاه يتعامل مع التقلبات المزاجية للطفل المتخلف ذهنيا وثاني تكون عندو القدرة على إيصال المعلومة للطفل وتكرارها عدة مرات ومرات حتى تترسخ في ذهنو، ويكون عندو الصبر بصفة عامة باسكو بالإضافة للمشكلات العقلية للطفل كاين مشكلات صحية كاين لي عندهم الصرع مثلا لازم يكون عندك استعداد لأي طارئ**))

المحور الثالث: الذكاء الوجداني الشخصي.

بالنسبة لمحور الذكاء الشخصي أجوبة المبحوثة دلت على أنها تتمتع بذكاء شخصي منخفض أو قريب من المتوسط حيث أنها واعية بمشاعرها السلبية لكنها غير راضية عن شخصيتها الحالية بسبب انفعالاتها السلبية ((القلق)) وترى أنه يتعبها لدرجة عدم رغبتها في الحديث مع الأشخاص لأيام وهذا دليل على أن المربية "س" تعيش حالة من عدم الرضا عن الذات وذلك في قولها ((**القلق لي وليت نعاني منو ولا يتعبني بزاف هذا لي ولا ميعجبنيش فروحي منداك نبقى يومين وأنا منهدر مع حتى واحد باش غير نريح من راسي**))، كما أنه لديها درجة مقبولة من الوعي بمشاعرها حيث أنها فكرت وترددت نوعا ما قبل الإجابة على السؤال الثاني من المحور الثالث ((ما هو شعورك الآن؟)) حيث صرحت ((**شعوري؟ واش تحبي نقولك اممم تقدري تقولي تعبانة شوية**))، أما بالنسبة لمهارة إظهار المشاعر أمام الآخرين ((كالبكاء)) كانت إجابتها ((**في الأغلب منقدرش**)) دون إضافة أو تعقيب، أما بالنسبة للتوكيدية فتظهر الحالة أن قدرتها في التعبير عن مشاعرها والدفاع عن حقوقها ليست بالمستوى المطلوب حيث أنها ترى أنه عليها تطبيق بعض الأوامر خصوصا في مجال العمل

حتى وان كانت لا تريدها، إذ تقول **((مشكلتي جيني شوية صعيبة باش نقول لكاش واحد نحبك ولا أنت عزيز عليا معلابالیش علاه))** وكذا **((في بعض الأحيان إيه وبعض الأحيان لازم ديري واش يطلبو منك خاصة في الخدمة))**، كما أن الحالة تفتقر إلى سمة الاستقلال العاطفي والقدرة على اتخاذ القرارات بمفردها في قولها **((أحيانا وحدي وأحيانا الأهل تاعي يعاونوني لأنهم عندهم خبرة))** .

المحور الرابع: الذكاء الوجداني البيشخصي

يتبين من خلال هذا المحور أن المربية "س" لديها مهارات الذكاء الاجتماعي قريبة من المتوسط حيث أنه لديها وعي بمشاعر الآخرين وحسب رأيها لأنها تمر أحيانا بتلك المشاعر في قولها **((نفهمهم باسكو أنا تاني نمر أحيانا بهذو المشاعر))**، كما أن لديها القدرة على التعاطف **((نساعدهم عادي كما أنا نحتاج الناس ،هما ثاني يحتاجوني))**. أما لقاء الغرباء يشكل إحراج بالنسبة إليها فهي تشعر بالتوتر عند لقائهم إذ تقول **((نعم منداك كي نجي نتكلم مع شخص أول مرة شتو تتلفلي الهدرة ويطيرو من راسي الأفكار))** وهذا يدل على نقص ثقتها بنفسها أو راجع إلى نقص احتكاكها الاجتماعي المباشر، كما جوابها عن السؤال الرابع من المحور الرابع يدل على أن علاقاتها الاجتماعية تتسم بالطيبة لأنها تتحاشى الاختلاط الكثير حيث أنها تستعمل سمة الاجتناب والتحاشي لعدم الخوض في المشكلات مع الآخرين وهذا يفسر صداقاتها المحدودة وذلك في قولها **((نعم عادي أصلا ما نداصر بزاف ما نجيب المشاكل لروحي))** وكذا **((لالا عندي زوج برك قراو معايا في الجامعة أحيانا نتصل بيهم))**.

المحور الخامس:القدرة على التكيف وإدارة الضغوط: تُظهر المربية "س" من خلال أجوبتها على هذا المحور أن لديها قدرات جد محدودة في التكيف مع الصعوبات المهنية والحياتية حيث صرحت بأنها تطلب يد المساعدة من الآخرين في حالة عجزها عن حل مشكلاتها دون الاستمرار في

المحاولة والبحث عن الأسباب ويدل ذلك على تبعيتها للآخر وذلك في قولها **((نشوف اذا نقدر نحلها واذا مقدرتش نطلب يد المساعدة من الزملاء لي عندهم خبرة كثر مني))** كما أنها تصرح بأنها من الأشخاص الذين يضخمون الأمور ويعطون الأشياء أكبر من حجمها الطبيعي إذ تقول **((نعم نستعرف بهذا الشي، وهذي الحاجة لي ماشي عاجبتني في روحي وحابة نبدلها))**، كما أنها تفتقر للمرونة في قولها **((ماشي دايما سورتو كي نوالف حاجة من بعد نصيب روحي في حاجة أخرى))**، كما نلاحظ تبعيتها الدائمة للآخرين في جوابها عن قدرتها في التكيف مع صدمات الحياة **((صدمات الحياة والله سؤال صعب حسب رأيي كي يكون كاين دعم وسند أسري يقدر الواحد يتكيف، مي كي يكون وحيد وميلقاش الدعم راح يصعب الأمر عليه))**، كما أن المربية "س" ليس لديها القدرة على التحكم في انفعالاتها السلبية واندفاعاتها في قولها**((أنا شخصية عصبية أحيانا كي نتقلق نقدر نكسر أي حاجة تكون قدامي وهذا الشي تاني ميعجبنيش فروحي))**.

المحور السادس: المزاج العام

من خلال مختلف الأجوبة للمربية " س" يظهر مزاجها يقترب من السلبي نوعا ما وذلك في عدم رضاها على عدم وصولها لأهدافها في الحياة **((ماشي بزاف مزال محققتش أحلامي وطموحاتي وراني نشوف الوقت راه يجري وراني نكبر ومزال محققتش واش كنت متمنية))**، لكن من جهة تريد أن تحظى بأوقات سعيدة **((الأوقات الجميلة عندها بزاف مدخلتش لحياتي هههه مي كي يكونوا أكيد نستمتع))** كما يظهر تفاؤلها في قولها **((إن شاء الله وعلاه لالا))**.

عرض وتحليل نتائج قائمة الذكاء الوجداني للحالة الثانية: بعد تحليل نتائج المقابلة العيادية للحالة الثانية نقوم الآن بعرض نتائج قائمة الذكاء الوجداني لبارون (مدة التطبيق 21 دقيقة خارج

المقابلة) ومن أجل **كيفية التصحيح انظر الصفحة (154)**. علما أنه يتم تحويل الدرجة الخام إلى درجات معيارية حتى يتم استخراج الدرجة الكلية للذكاء الوجداني.

التحليل الكمي:

الجدول (22): يوضح نتائج قائمة الذكاء الوجداني للحالة الثانية.

الذكاء الشخصي	الذكاء البيشخصي	القدرة على التكيف	إدارة الضغوط	المزاج العام	المجموع الكلي
80.38	89.28	88.05	81.20	82.78	84.24

تدل نتائج تطبيق مقياس الذكاء الوجداني على الحالة الثانية أن لديها ذكاء وجداني منخفض من خلال الدرجة الكلية المتحصلة عليها التي تقدر بـ "84.24 " **انظر جدول معدلات قياسات قائمة بارون (ص156)**

حيث تحصلت في البعد الأول (الذكاء الشخصي) والثاني (الذكاء البيشخصي) على معدلات منخفضة قدرت بـ 80.38 و 89.28 على التوالي، وعلى معدل 88.05 في مهارة القدرة على التكيف وعلى 81.20 في بعد إدارة الضغوط أما المزاج العام تحصلت على معدل 82.78 وكلها معدلات منخفضة.

التحليل الكيفي

- دلت نتائج المقياس أن الحالة الثانية تمتلك ذكاء وجداني منخفض، حيث تحصلت في أغلبية الأبعاد (الذكاء الشخصي، الذكاء البيشخصي، القدرة على التكيف، إدارة الضغوط، المزاج العام) على درجات منخفضة حيث كانت معظم إجاباتها على البنود الايجابية بـ "نادرا ما تنطبق " و"تنطبق غاليا" على البنود السلبية.

خلاصة الحالة:

من خلال تحليلنا لمحتوى المقابلة النصف موجهة وكذا التحليل الكمي والكيفي لمقياس بارون للذكاء الوجداني تبين أن الحالة الثانية المربية " س" تمتلك اتجاه وجداني سلبي اتجاه مهنة مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا كما أنها مهاراتها الشخصية والاجتماعية التي تشكل الذكاء الوجداني منخفضة ابتدءا من مهارة الذكاء الشخصي وكذا الذكاء البيشخصي وكذا القدرة على التكيف وإدارة الضغوط والسعادة والتفاؤل وهذا يفسر احتراقها النفسي المرتفع.

3. المناقشة العامة لنتائج الدراسة:

في ظل نتائج الدراسة ومن خلال الدراسة الوصفية الارتباطية وكذا العيادية تبين لنا وجود علاقة عكسية قوية بين الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي لدا مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا، حيث توصلت الدراسة الوصفية الارتباطية إلى وجود علاقة عكسية قوية بين هاذين المتغيرين حيث قدرت قوة العلاقة (الدرجة الكلية) بـــ 0.90- ، وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المربين تبعا لمتغير الخبرة المهنية في كل من الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي.

ومن خلال دراستنا للحالتين الأولى والثانية تبين أن الحالة الأولى التي تحصلت على مستويات منخفضة على مقياس الاحتراق النفسي ولديها خبرة مهنية أكثر من خمس سنوات، تتمتع بمهارات اجتماعية وشخصية مرتفعة (ذكاء وجداني مرتفع) وكذا لها اتجاه وجداني ايجابي اتجاه هذه المهنة بينما الحالة الثانية التي تحصلت على مستويات مرتفعة على مقياس الاحتراق النفسي وقليلة الخبرة تنخفض لديها هذه المهارات (ذكاء وجداني منخفض) كما أن لديها اتجاه وجداني سلبي اتجاه مهنتها الحالية، وبالتالي فإن **نتائج الدراسة العيادية جاءت لتعزز نتائج الدراسة الوصفية الارتباطية** وعليه يمكن القول أن الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي شيئان متضادان فالمربي الذي يمتلك المهارات الشخصية والاجتماعية يمتلك القدرة على التكيف والتصدي وإدارة الضغوط النفسية بأنواعها، فالنجاح

في الحياة لا يحتاج فقط إلى ذكاء عقلي وإنما إلى مهارات أخرى شخصية منها واجتماعية وهذا يتوافق مع البحوث التي تشير أن 80% من إنجازات البشر مرجعها الذكاء الوجداني، بينما 20% مرجعها الذكاء المنطقي، ومن هنا يتبين لنا أهمية الوجدانات في تسيير السلوك الإنساني والنجاح إذ أن معظم أسباب الفشل في العمل قد تكون عاطفية أكثر منها تقنية أو مادية ، وهذا ما لمسناه في هذه الدراسة.

وعليه يمكن القول أن الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة عكسية بين الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية وأبعاده) والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا قد تحققت.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي قام بها *Milkolajczek & al* (2006) التي بينت أن ارتفاع الذكاء الوجداني يرتبط بانخفاض مستوى مؤشرات الصحة النفسية (الاحتراق الداخلي، المشاعر السلبية، والشكاوي الجسمية). **(مريامة حنصالي، 2014، ص 250)**

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **إلهام خليل و أمينة الشناوي** (2005) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطيه بين أبعاد الذكاء الوجداني (لبارون) وأساليب المجابهة التكيفية، وارتباطات سالبة مع أساليب المجابهة غير التكيفية لدى طلبة الجامعة، كما اتفقت مع **دراسة مرجي سهام** التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين الذكاء الوجداني (بارون) والضغط المدرك لدى رجال الحماية المدنية، واتفقت أيضا مع دراسة **مريامة حنصالي** (2014) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والضغوط النفسية لدى الأستاذ الجامعي، وكذا مع **دراسة فات وهاو** (2003) **Fat & haw** التي أكدت أن نجاح القيادة في العمل يتوقف بشكل كبير على الذكاء العاطفي أكثر من الذكاء الأكاديمي، كما اتفقت هذه الدراسة مع **دراسة كابلان** 2003 **Kaplen ,F ,B** التي أبرزت أهمية الذكاء الوجداني في مجال التربية بعد تطبيق برنامج تنمية الذكاء الوجداني لدى المعلمات

والمربيات في مرحلة ما قبل المدرسة، ودراسة **عزمي محمد** (2010) التي أسفرت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وفاعلية الأداء المهني لدى المدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي، وكذالك دراسة **رشاد مصطفى الأسطل** (2010) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني العام وبين الدرجة الكلية لمهارات مواجهة الضغوط ومهاراتها لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة، ودراسة **إيناس أبو عفش** (2011) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر الذكاء العاطفي بشكل عام، وفعالية اتخاذ القرار وحل مشاكل المدراء، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي ومقدرة المدراء على اتخاذ القرار وحل المشاكل، واتفقت مع دراسة **صادق عبده حسن** (2011) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في اليمن ودراسة **بن غربال سعيدة** (2015) توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأساتذة الجامعيين.

في حين **لم تتفق** مع دراسة دراسة **صادق عبده حسن**(2011) التي أسفرت عن عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في الجزائر وفي الجزائر واليمن ككل.

كما أن الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا هي الأخرة قد تحققت .

وهذه النتيجة تتفق على ما توصل إليه **السمادوني** (2001) في دراسته التي أسفرت على وجود تباين في الذكاء الانفعالي ومعظم مكوناته لدى المعلمين تعزى بمتغير الخبرة المهنية، كما اتفقت مع دراسة

بن غربال سعيدة (2015) في وجود فروق في مستوى الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى الأساتذة الجامعيين.

في حين أنها لم تتفق مع دراسة **عزمي محمد** (2010) التي أسفرت عن عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى المدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي، ودراسة **مارجي سهام** (2013) التي أسفرت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى رجال الحماية المدنية تعزى لمتغير المهنية.

أما الفرضية الثالثة مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا قد تحققت كذلك .

وهذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به دراسة **السرطاوي** (1997) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعد الإجهاد الانفعالي لصالح المعلمين الجدد الذين كانوا أكثر الفئات احتراقا مقارنة بذوي الخبرات المختلفة. كما اتفقت مع نتائج دراسة **العطية وعيسوي** (2004) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة المختلفة في الاحتراق النفسي لصالح سنوات الخبرة الأقل من 5 سنوات في بعد الإجهاد الانفعالي والدرجة الكلية لدى عينة من العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ودراسة **بوحارة هناء** (2012) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الأقدمية لدى أعوان الحماية المدنية، ودراسة **فوزية يحيى عسيري** (2014) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات الاحتراق النفسي لدى الممرضات ذوات الخبرة خمس سنوات فأقل، وأكثر من خمس سنوات، ودراسة **نادر فهمي الزيود** (1999) التي بينت أن من لديه خبرة أقل يكون أكثر احتراقا نفسيا من الذين لديهم خبرة أكثر، ودراسة **ساري *Sari*** (2004) التي أسفرت عن وجود فروق في بعد تبلد الشعور لصالح الإناث، كما توصلت النتائج إلى

وجود فروق دالة إحصائيا في بعدي الإجهاد الانفعالي وتبلد الشعور ولصالح المعلمين الأكثر خبرة تدريسية، بينما كانت الفروق في بعد نقص الشعور بالإنجاز لصالح المعلمين الأقل خبرة تدريسية بالإضافة إلى دراسة **نوال بنت عثمان بنت أحمد الزهراني** (2008) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاحتراق النفسي لدى العاملات مع ذوى الاحتياجات الخاصة تعزى لتباين سنوات الخبرة وكذا دراسة **بوحارة هناء** (2012) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الأقدمية .

في حين **لم تتفق** نتائج الفرضية مع ما جاءت به نتائج دراسة **عدنان فرح** (2001)، ودراسة **سنابل جرار**(2001) اللتان أسفرتا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية، ودراسة **جاب الله يمينة** (2007) التي أسفرت في عدو موجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الأقدمية المهنية لدى المرأة العاملة العانس، ودراسة **حسام محمود زكي علي**(2008) التي أسفرت كذالك على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المعلمين ذوي الخبرة الأقل من ثمان سنوات والمعلمين ذوي الخبرة الأكثر من ثمان سنوات لدى معلمي الفئات الخاصة في الإنهاك النفسي .

هدفت الدراسة لمعرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا تبعا لمتغير الخبرة المهنية على مستوى ثلاثة ولايات وهي الجزائر العاصمة، البويرة وبومرداس، واتبعنا في هذه الدراسة أسلوب تعدد المناهج باستعمال المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي والمنهج العيادي من خلال دراسة الحالة.

من أجل الدراسة الوصفية الارتباطية تم تطبيق قائمة الذكاء الوجداني المعربة لبارون Bar-on التي تعتبر أداة ثمينة أثبت صدقها وثباتها في الدراسة الحالية، ومقياس الاحتراق النفسي المعرب لماسلاك وهو الآخر من أشهر المقاييس وأصدقها، وهذا على عينة قدرت بـ100 مربي اختيروا بطريقة المسح الشامل للمراكز (عدا الذين رفضوا المشاركة في الدراسة)، وبعد المعالجة الإحصائية (معامل الارتباط بارسون، T-Test للفروق) تحصلنا على النتائج التالية:

- ☑ وجود علاقة عكسية قوية بين الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية وأبعاده) والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا
- ☑ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الخبرة المهنية لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا.
- ☑ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا .

من أجل الدراسة العيادية قمنا بدراسة حالتين الأولى لديها احتراق نفسي منخفض والثانية تعاني من احتراق نفسي مرتفع عن طريق المقابلة العيادية النصف موجهة وقائمة الذكاء الوجداني المعربة لبارون وقد جاءت نتائج دراسة الحالتين مكملة لنتائج الدراسة الوصفية الارتباطية ومعززة لها من خلال امتلاك الحالة الأولى لمهارات وكفاءات وجدانية عالية سواء في المقابلة أو في قائمة الذكاء

الوجداني، والحالة الثانية أظهرت تدني في مستوى المهارات الوجدانية الاجتماعية والشخصية.

وقد تم تفسير هذه النتائج التي أبرزت ضرورة تعلم مهارات الذكاء الوجداني في مهنة مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا التي تعتبر من المهن الصعبة والتي تتطلب الكثير من الجهد والصبر والتحدي باعتبار أن الذكاء الوجداني يمكن تعلمه خلال مراحل العمر المختلفة، كما دعمت نتائج الدراسة الأسس النظرية التي يقوم عليها نموذج بارون للذكاء الوجداني، الذي يرى أن الذكاء الوجداني هو نسق من المعرفة الانفعالية والاجتماعية والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد وتمكنه من التعايش الفعال مع متطلبات الحياة وضغوطها التي قد تسبب الاحتراق النفسي.

وتبقى هذه النتائج والاستنتاجات التي توصلنا إليها، تعبر عن العينة التي مثلت دراستنا هذه، كما تعد هذه الدراسة بابا مفتوحا للباحثين في ميدان علم النفس، للاستمرار والتعمق أكثر في هذا الموضوع.

وعلى ضوء النتائج التي توصلنا إليها، ولتكون لدراستنا فائدة وأهمية أكثر، سنحاول تقديم بعض النصائح للمربين:

- **نصائح للمربين:**

تأييدا منا لعلم النفس الايجابي، واحتراما منا لمهنة المربي النبيلة والإنسانية، أبينا إلا أن نختم دراستنا هذه ببعض النصائح المهمة انطلاقا من النتائج التي توصلنا إليها.

- ☑ التعامل مع واقع العمل كما هو ووفق الإمكانيات المتاحة مع التفكير في التجديد الواقعي.
- ☑ اتجاهك الوجداني نحو مهنتك يحدد مقدار نجاحك، فحاول أن تحب هذه المهنة وتنظر إلى الجانب المملوء من الكأس، فمهنة مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا هي مهنة نبيلة تسمو بصاحبها إلى أعلى مراتب الإنسانية.
- ☑ تدريب الذات على محاولة التحكم في الانفعالات السلبية سواء مع الأطفال أو مع الزملاء.

- ☑ الابتعاد عن الأحكام المسبقة في التعامل مع الآخر وعدم التسرع في إصدار الأحكام.
- ☑ عدم تحميل الذات مسؤولية تفوق قدراتها الحقيقية في تعامل مع فئة الأطفال المتخلفين ذهنيا.
- ☑ الاهتمام بالعلاقات خارج إطار العمل وذلك للترويح عن النفس.
- ☑ إيجاد فرص ملائمة للترويح عن النفس وتغيير الروتين عن طريق الرحلات والنشاطات الترفيهية والاهتمام بالهوايات.
- ☑ القيام بتمارين الاسترخاء *la relaxation* .
- ☑ ممارسة الرياضة .
- ☑ عدم الخجل من زيارة الأخصائي النفساني العيادي من أجل الحصول على المساعدة إن شاءت الضرورة.
- ☑ تبادل الخبرات مع الزملاء و إشراكهم في إيجاد حلول لمشاكل الأطفال ومحيط العمل.
- ☑ تطوير مهارات الذكاء الوجداني بصفة عامة فهي المفتاح السحري للنجاح.

كما سنحاول إعطاء بعض الاقتراحات لدراسات قادمة:

- ☑ إنشاء برنامج لتطوير مهارات الذكاء الوجداني لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا.
- ☑ دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي لدى رجال الشرطة، أو الممرضين.
- ☑ دراسة علاقة الذكاء الوجداني باستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة الدكتوراه.
- ☑ دراسة المعاش النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

1. إبراهيم المغازي (2003): الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين، مكتبة الإيمان المنصورة، مصر.
2. أحمد بن خلفان محمد البداعي (2014): فاعلية برنامج ارشاد جمعي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة نزوى، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص إرشاد نفسي، قسم التربية والدراسات الإنسانية.
3. أحمد بن علي بن عبد الله الحميضي (2004): فعالية برنامج سلوكي بتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة رعاية وصحة نفسية،قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
4. أحمد محمود عوض بني أحمد (2007):الاحتراق النفسي والمناخ التنظيمي في المدارس دار الحامد، الطبعة الأولى، مصر.
5. أسعد، يوسف ميخائيل (1986): التفاؤل والتشاؤم، القاهرة النهضة.
6. إلهام محمد عبيد (1983): دراسة تحليلية لمدارس تربية المتخلفين ذهنيا في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر.
7. أمال جودة (2007): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامع الأقصى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 21، (3) ،697- 738فلسطين.
8. أمال محمد حسونة (2006): الذكاء الوجداني ، دار النشر للتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.
9. إيمان فؤاد محمد كاشف (2001): الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، بدون طبعة، مصر.
10. إيمان محمد مصطفى(1998): مدى فاعلية كل من الارشاد النفسي الموجه وغير الموجه في تخفيف حدة الاحتراق النفسي لدى فئة من المعلمات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية والنفسية.
11. إيناس شحتة أبو عفش (2011): " أثر الذكاء العاطفي على مقدرة مدراء مكتب الأونروا بغزة على اتخاذ القرار وحل المشكلات"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة، فلسطين.

12. البتال زايد بن محمد(2000): الاحتراق النفسي لدى معلمي و معلمات التربية الخاصة" أكاديمية التربية الخاصة، الرياض.
13. بدران منى محمد علي(1997): الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات"، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
14. بشير معمرية (2007): بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس(الجزء الثالث)، منشورات الحبر بني مسوس الجزائر.
15. بكري عبد الحميد (2007): التعدد المنهجي (أنواعه ومدى ملاءمته للعلوم الاجتماعية) مجلة الآداب، العدد 12، تلمسان، الجزائر.
16. بلقاسم محمد (2014): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالانجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي رسالة ماجستيرغير منشورة تخصص علم النفس التربوي، جامعة وهران.
17. بوفرة مختار، منصوري مصطفى (2014): علاقة الاحتراق النفسي بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التعليم الثانوي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 17.
18. بن غربال سعيدة(2015): الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني –دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص علم النفس الاجتماعي جامعة بسكرة، الجزائر.
19. بوحارة هناء (2012): الاحتراق النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى أعوان الحماية المدنية رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة سطيف الجزائر.
20. توفيق مرعي(1983): الكفايات التعليمية في ضوء النظم، دار الفرقان للنشر والتوزيع، جامعة اليرموك، الأردن .
21. تيسير مفلح كوافحة (2003)، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر، الطبعة الأولى الأردن.
22. جميل صليبيا (1982): المعجم الفلسفي، الجزء الأول، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان.
23. جاب الله يمينة (2007): معنى الحياة وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة العانس- دراسة ميدانية بولاية سطيف، رسالة دكتوراه غير منشورة تخصص علم النفس المرضي الاجتماعي، جامعة بسكرة الجزائر.
24. جابر رمزي (2007): دراسة تقويمية لظاهرة الاحتراق النفسي للمدرب، مجلة جامعة الأقصى المجلد الحادي عشر، العدد(1).

25. حامد رنا (1999): الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقليا في اليمن، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، الأردن.
26. حباب عبد الحي محمد عثمان(2009): الذكاء الوجداني(العاطفي، الانفعالي، الفعال) مفاهيم وتطبيقات، ديبونو للطباعة والنشر، الطبعة الأولى عمان، الأردن.
27. حسام علي زكي (2008): الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة مينا، رسالة ماجستير غير منشورة في التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة المينا.
28. حسام هشام (2007): منهجية البحث العلمي، دار النشر والتوزيع، الطبعة الثانية ،الأردن.
29. ختام علي الضمور (2008): الاحتراق النفسي لدى الأم العاملة وأثره في طريقة التعامل مع الأبناء من وجهة نظر الأمهات العاملات في محافظة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة مؤتة، العراق.
30. داوني وآخرون (1989): مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية في الأردن المجلة التربوية، الكويت، المجلد 5 (19).
31. الدسوقي، مجدي محمد (2007): دراسات في الصحة النفسية، المجلد الأول، مكتبة الأنجلو المصري.
32. دويلي منصورية (2010): بناء أداة قياس لتقييم مستوى فاعلية مراكز التربية الخاصة لأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة في الجزائر والأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مستغانم الجزائر.
33. رشيد زرواتي(2007): مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى الجزائر.
34. رشاد علي عبد العزيز موسى (2012): الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلتي الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
35. رمضان محمد القذافي (1995): رعاية المتخلفين ذهنيا، المكتب الجامعي الحديث، بدون طبعة مصر.
36. ريان محمد إسماعيل (2006): الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الأزهر، غزة.
37. زبيدة الحطاح (2011): علاقة المخططات المبكرة غير المكيفة والذكاء العاطفي بالفشل الأكاديمي (الرسوب في امتحان البكالوريا)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الجزائر02.

38. زينب محمود شقير (2002): خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة -الدمج الشامل – التدخل المبكر -التأهيل المبكر، سلسلة سيكولوجية التربية الخاصة والمعوقين، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر المجلد.3
39. زينب محمود شقير(2002): الشخصية السوية والمضطربة، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثانية القاهرة.
40. زينب محمود شقير (2002): علم النفس العيادي والمرضي للأطفال والراشدين، ط 1، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
41. سالم عيسى بدر (2007): مبادئ الإحصاء الوصفي والاستدلالي، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
42. سالي علي حسن(2007): الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال، دار المعرفة الجامعية الطبعة الأولى الإسكندرية.
43. سامي توفيق وذيب فهيمة (2008): الكفايات التربوية لمربي المتخلفين ذهنيا، مجلة التنمية البشرية جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، العدد الرابع.
44. سامية خليل الشختور(2008): فعالية برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الوجداني في تحسين التفكير الخلقي واستراتجيات تقديم الذات لدى المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة في الصحة النفسية جامعة الزقازيق ملية التربية قسم الصحة النفسية.
45. سعاد جبر سعيد (2008): الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة، جدار للكتاب العالمي عمان.
46. سعاد رشيدة (2005): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقيادة التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر.
47. سلامة الشارف سالم خليفة العباني (2010): "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من طلبة كلية التربية-جامعة عين شمس"، مركز الإرشاد النفسي، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مصر.
48. سلامة حسين عبد العظيم، حسين طه عبد العظيم(2006): الذكاء الوجداني للقيادة التربوية دار الفكر، الطبعة الأولى، عمان.
49. سميرة بوزقاق (2014): دراسة مستوى الذكاء العاطفي لدى أمهات الأطفال المتخلفين ذهنيا (متلازمة داون)- دراسة ميدانية استكشافية بولاية ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد14، جامعة ورقلة.

50. سنابل جرار(2001): الجدية في العمل وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إدارة تربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
51. سوسن رشاد نور إلهي (2009): علاقة الذكاء الوجداني بالاتجاهات الوالدية للتنشئة كما تدركها طالبات مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة في علم النفس النمو، كلية التربية للبنات، جامعة أم القرى، السعودية.
52. السيد إبراهيم السمادوني (2007): الذكاء الوجداني (أسسه، تطبيقاته، تنميته)، دار الفكر الطبعة الأولى، عمان.
53. صادق عبده حسن (2011): الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في اليمن والجزائر دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص الإرشاد والصحة النفسية جامعة الجزائر2.
54. صالح مهدي صالح (2011): الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين، مجلة كلية التربية الأساسية العدد الثاني والسبعون.
55. صفاء أحمد احمد عجاجة (2007): النموذج السببي بين الذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة في التربية تخصص صحة نفسية مصر.
56. صفاء الأعسر وكفافي علاء الدين (2000): الذكاء الوجداني، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة.
57. طالب حنان (2014): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من إجهاد الشفقة والجلد لدى الأخصائيين النفسانيين الممارسين، أطروحة دكتوراه غير منشورة في علم النفس العيادي جامعة سطيف2 الجزائر.
58. الطحاينة لطفي(1995): مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
59. الظفري سعيد والقريوتي إبراهيم (2010): "الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان". المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد 6(3).
60. عادل عبد الله محمد(1994): بعض سمات الشخصية والجنس والخبرة وأثرهما على درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسانيين المصرية رانم، المجلد 5 العدد 2.
61. عبد الرحمن سليمان (1996): الحاجات الإرشادية للأطفال المعوقين، المجلة التربوية المجلد7 الكويت.

62. عبد الرحمن علي (1992): مستويات الاحتراق النفسي لدى المشرفين التربويين في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
63. عبد العظيم سليمان (2007): الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد السادس عشر، العدد الأول.
64. عبد الله محمد (2001): مدخل إلى الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الأولى، الأردن.
65. عبد المنعم أحمد الدردير(2004): دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، عالم الكتب الطبعة الأولى، القاهرة.
66. عدنان حسين الجادري (2003): الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
67. عدنان فرح(2001): الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، العدد الثاني، المجلد 28.
68. عزمي محمد بضاضو (2010): " أثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزة الاقليمي التابع للأنوروا"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة، فلسطين.
69. العطية أسماء، طارق عيسوي (2004): الاحتراق النفسي لدى عينة من العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة قطر، المجلة المصرية للدراسات النفسية، أفريل العدد 45.
70. علا عبد الرحمن (2009): الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الأطفال، دار الفكر الطبعة الأولى، عمان.
71. عفراء إبراهيم خليل العبيدي(2011): طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعاطف والسلوك العدواني- دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس بغداد الرسمية مجلة جامعة دمشق المجلد 27 العدد الثالث والرابع.
72. عقون آسيا (2012): الضغط النفسي المهني وعلاقته باستجابة القلق لدى معلمي التربية الخاصة رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس العيادي، جامعة سطيف، الجزائر.
73. علي خرف الله (2014): نوعية العلاقة الزوجية وعلاقتها بمهارات الذكاء العاطفي – دراسة مطبقة على عينة من الأزواج بولايات (باتنة، الوادي، المسيلة)، أطروحة دكتوراه غير منشورة في علم النفس العيادي، جامعة باتنة الجزائر.
74. عبد الرحمن بن منيف الخالدي (2014): الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة في الإرشاد والتوجيه، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

75. علي عسكر (2000): ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى،الكويت.
76. عثمان الخضر (2002): الذكاء الانفعالي هل هو مفهوم جديد، مجلة دراسات نفسية،المجلد 12،العدد (1).
77. عمر محمد الخرابشة، أحمد عربيات (2005): الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر بالمملكة الأردنية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإنسانية والاجتماعية، المجلد السابع عشر، العدد الثاني.
78. عدنان محمد عبده القاضي (2012): الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الثالث، العدد الرابع.
79. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات (2014): مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة السابعة، بن عكنون، الجزائر.
80. غالم فاطمة (2008): تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المعوقين ذهنيا الخفيفة والمتوسطة)، أطروحة ماجستير غير منشورة قسم علم النفس وعلوم التربية، تخصص علم التدريس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
81. فتيحة سعدي (2005): فعالية برامج مرتكز التربية المختصة في تعديل سلوك الأطفال المعاقين عقليا (درجة بسيطة)، دراسة ميدانية بمركز التكيف المدرسي " علي رملي" ببن عكنون (الجزائر)، شهادة ماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس.الجزائر.
82. فوزية يحيى العسيري (2014): الاحتراق النفسي لدى ممرضات المستشفيات الحكومية والخاصة بمدينة أبها في ضوء المتغيرات الديموغرافية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس تخصص إرشاد وتوجيه، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الملك خالد،السعودية.
83. فتيحة ديب (2014): أهمية تقدير الذات في حياة الفرد، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 17، الجزائر.
84. قاسمي وعمروش (2002): المرشد المنهجي للمراكز الطبية التربوية للأطفال المتخلفين ذهنيا المركز الوطني لتكوين المستخدمين المختصين بمؤسسات المعوقين، قسنطينة، الجزائر.
85. القريوتي إبراهيم. والخطيب فريد (2006): "الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن". مجلة آلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة العدد 21(23).

86. لميعة الشيوخ (2011): الاحتراق النفسي لدى المعلمة وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التعليم رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس، قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مملكة العربية السعودية.
87. لورانس، شابيرو (2001): كيف تنشئ طفلا يتمتع بذكاء عاطفي، دليل الآباء للذكاء العاطفي، مكتبة جرير، الطبعة الأولى، الرياض.
88. ليلى الجبالي(2000): الذكاء العاطفي تأليف دانيال جولمان، سلسلة عالم المعرفة، العدد 262، مطابع الوطن، الكويت.
89. ماجدة السيد عبيد(2002): الإعاقة العقلية، دار النشر للصفاء والتوزيع، الطبعة الأولى عمان.
90. محمد حمزة الزيودي(2007): مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 23، العدد الثاني.
91. محمد عادل عبد الله (1994): مقياس الاحتراق النفسي، كراسة التعليمات، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.
92. محمد محروس الشناوي (1997): التخلف العقلي، الأسباب، التشخيص، البرامج، دار غريب للطباع والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.
93. محمود سعيد الخولي(2001): الذكاء الوجداني مابين النشاة والتطبيق، مكتبة الأنجلو المصرية الطبعة 1، مصر.
94. محيسن عون (2005): الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض المتغيرات المعرفية والوجدانية لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعة عين شمس، كلية التربية -جامعة الأقصى.
95. مرجي سهام (2013): علاقة الذكاء الوجداني بالضغط المدرك لدى أعوان الحماية المدنيةمذكرة ماسترغير منشورة، جامعة العقيد آكلي محند أولحاج البويرة، الجزائر.
96. مريامة حنصالي (2014): " إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي' لدى الأستاذ الجامعي"، رسالة دكتوراه عير منشورة جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
97. مصطفى رشاد مصطفى الأسطل (2010): الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارة مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية تخصص إرشاد نفسي الجامعة الإسلامية، فلسطين.
98. المعجم الوجيز(1989): المؤلف، مجمع اللغة العربية، مجلد1.

99. مقابله نصر يوسف و الرشدان مالك، (1997): الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية و علاقته ببعض المتغيرات، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 13، العدد (2 ب).
100. مهند عبد سليم، عبد العلي (2003): مفهوم الذات واثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، نابلس – فلسطين.
101. موضي بنت محمد بن حمد القاسم (2011): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة تخصص نمو نفسي، جامعة أم القرى، السعودية.
102. نادر فهمي الزيود(2002): واقع الاحتراق النفسي للمرشد النفسي والتربوي في محافظة الزرقاء بالأردن، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر، العدد (1).
103. نشوة دريدر(2007): الاحتراق النفسي للمعلمين ذوي النمط (أ، ب) وعلاقته بأساليب مواجهة المشكلات، رسالة ماجستير غير منشورة في التربية تخصص صحة نفسية، جامعة الفيوم.
104. النصراوي مصطفى (1991): التعاون بين معلمي التربية الخاصة وأسر المعاقين، المجلة العربية للتربية تصدر عن المنظمة العربية للتربية والعلوم، العدد 1 المجلد 11.
105. نوال بنت عثمان بن أحمد الزهراني (2008): الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة في الإرشاد النفسي، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، السعودية.
106. نوبير سيلامي(2001): ترجمة وجيه أسعد: المعجم الموسوعي في علم النفس، الجزء الثاني منشورات وزارة الثقافة، دمشق.
107. هشام مخيمر و محمد السيد عبد المعطي (2002): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها ببعد من المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان، العدد(03).
108. هايدي.ع (2010): دراسة مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة بالمعلمين العاديين، دراسة لنيل درجة الإجازة في التربية، كلية التربية، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، جامعة دمشق، سوريا.
109. هريدي عادل محمد(2003): الفروق الفردية في الذكاء الوجداني، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد 02، العدد 02.
110. هشام الحناوي (2004): ذكاء المشاعر تأليف دانيال جولمان، سلسلة الأعمال العلمية مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة.

111. هدى خرباش (2008): الصعوبات التي تواجه معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمركز البيداغوجي للإعاقة العقلية لمدينة سطيف، مجلة تنمية الموارد البشرية (جامعة سطيف) العدد الرابع، ص ص 150-178.
112. هاني السيد العزب(2015): القائد الصغير ضرورة لبناء مستقبل جديد، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
113. ياسر العيتي (2003): تقديم جودت سعيد، نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة، دار الفكر دمشق.
114. يوسف بن سطام العنزي(2011): الذكاء الانفعالي والسمات الشخصية لدى المنتكسين وغير المنتكسين على المخدرات، أطروحة دكتوراه في العلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
115. يونس محمد (2005): علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذات لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية، مجلة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، المجلد 19، العدد3.
116. البطاقة الفنية للمركز الطبي البيداغوجي بالبويرة (2013).
117. البطاقة الفنية للمركز الطبي البيداغوجي باش جراح (2016).

ثانيا) المراجع الأجنبية:

118. *Austin,E,Saklofske,H,and Egan,V(2005):Personality, well-being and health correlates of trait emotional intelligence, Journal of personality and individual difference, vol, 38 No,3, 547-558,canada..*

119. *Cherniss C (1980) :Staff Burnout: Job Stress in the Human Services. Beverly Hills: Sage Publications.london.*

120. *Goleman, D. (1998):Working with emotional intelligence.: Bantam Books, New York.*

121. *Furnham,A,and Ptrides,K,(2003):Trait emotional intelligence and happiness Journal of social behavior and personality,Vol,31,NO8 ,New Zealand.*

122. *Gold, Y. & Roth, R. A. (1993). Teachers managing stress and professional burnout: The professional health solution. London: Falmer Press.*

123. *Bar-On, R. (2000):Emotional and social intelligence: Insights from the Emotion Quotient Inventory. In R. Bar-On & J. Parker (Ed's.), The Handbook of Emotional Intelligence. San Francisco: Jossey-Bass.*

124. *Bar-On, R. (2005).:The Bar-On model of emotional-social intelligence. In P Fernández-Berrocal and N. Extremera (Guest Editors), Special Issue on Emotional Intelligence. Psicothema, 17. https://www.researchgate.net/publication/6509274_The_Bar-On_Model_of_Emotional-Social_Intelligence .*

125. *Bar-on (1997) : The Emotional Quotient Inventory TechnicalManual.toronto :Malt-Health Systems, canada.*

126. *Robberts Emmerling , Daniel Goleman (2003) : emotional Intelligence :issues and common misunderstanding. http://www.eiconsortium.org/pdf/defining_the_inkblot_called_emotional_intelligence.pdf*

127. *Raquepaw, J. M., & Miller, R. S (1989):Psychotherapist burnout: A componential analysis. Professional Psychology: Research and Practice, 20(1), 32-36.*

128. *Gilles Gendreau (1999) :l'intervention psycho- educative ,édition fleurus, paris.*

129. *Culver, D.C. (1999): Ecosystem and species diversity beneath our feet. In Terrestrial ecoregions of North America. A conservaton assessment. Island Press, Washington, DC: 56-59 ,États-Unis.*

130. *Hui jen,Y (2004): factors affecting student burnout and academic achievement in multiple emolument programs in international ,Journal of educational development.*

131. *Jean juhel charles(2002): la déficiences intellectuels , connaitre comprendre intervenir, université laval, canada.*

132. *John, Mayer .& Salovey ,p (1993) : The intelligence of emotional intelligence. Intelligence Vol.17, No.4, P.442-433. https://eclass.teicrete.gr/modules/document/file.php/IP-ERLSF116/Mayer-Salovey.1993-libre.pdf*

133. *John, Mayer .& Salovey ,p , (1995): emotional intelligence and the construction and regulation of teeling,Applied & preventive psychology Cambridge university, press4,1995. P197, United Kingdom of Great Britain.*

134. *.Joseph Chbat, professeur au Collège André-Grasset, L'intelligence émotionnelle selon Daniel Goleman. – Montréal –((article)) Goleman Montréal.,France. - http://www.cvm.qc.ca/aqpc/Auteurs/Chbat,%20Joseph/Chbat,%20%20Joseph%20(15,3).pdf*

135. *Jafar shabani,Siti Aishah Hassan, Aminah Ahmed, Maznah Baba (2010) : Exploring the Relationship of Emotional Intelligence With MentalHealth among*

Early Adolescents, International Journal of psychological Studies, canada vol2,No.2 ; www.ccsenet.org/ijps .

136. *Gerald Et AL(2004): emotional intelligence, london england mit press 1st edition., london.*

137. *Maslach , C (1982) : undestranding burnout definitional issues in analyzing a complex phenowenon in panic. W. s(ed)*

138. *Mahmood, Nooraie end Iraj saie Arasi(2011) :Emotionall intelligence and faculties academic perfermance : the social competencies. http://www.academicjournals.org/article/article1379760040_Nooraei%20et%20al.pdf*

139. *Mayer, J. D., & Salovey, P. (1995):Emotional intelligence and the construction and regulation of feelings. Applied and Preventive Psychology, 4, 197–208.*

140. *Mayer, J&Salovey , p.(1999) : What is emotional intelligence in P.Salovey &D.J. Sluter(Eds) . Emotional development and emotional intelligence , New York , p 10*

141. *Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. R. (2000): Models of emotional intelligence. In R. J. Sternberg (Ed.), Handbook of intelligence (pp.396 – 420). Cambridge, England: Cambridge University Press.*

142. *Robbert Emmerling, Daniel Goleman (2003) :émotionnel intelligence ;issues and common misunderstanding. http://www.eiconsortium.org/pdf/defining_the_inkblot_called_emotional_intelligence.pdf*

143. *Sari, H. (2004): "An analysis of burnout and job satisfaction among Turkish special school head teachers and teachers. and the factors of effecting their burnout and job satisfaction". Educational Studies. 30(3). 291-306.*

144. *.Tessier , r et Martin,s (1989): stress et santé au travail chez les educatrices en garderie, sente mentale au quebec 2.*

145. *Waters,S (1992) : stress amongst teacher's of children with mental handicaps, international journal of rehabilitation research.*

146. *Zika,S & Chamberlain,K(1987): Relation of hassles and personality to subjective well-being, journal of personality and social psychology, 53,1, 155-162.*

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان
01	قائمة بارون Bar-on المعربة للذكاء الوجداني
02	مقياس ماسلاك Maslach للاحتراق النفسي
03	يوضح الارتباط بين البعد الأول (الذكاء الشخصي) والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا.
04	يوضح الارتباط بين البعد الثاني(الذكاء البيشخصي) والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا.
05	يوضح الارتباط بين البعد الثالث (القدرة على التكيف) والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا.
06	يوضح الارتباط بين البعد الرابع (إدارة الضغوط) والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا
07	يوضح الارتباط بين البعد الخامس (المزاج العام) والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا
08	يوضح الارتباط بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا
09	نتائج الفروق في مستوى الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الخبرة المهنية
10	نتائج الفروق في مستوى الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الخبرة المهنية
11	دليل المقابلة العيادية النصف موجهة.
12	عرض محتوى المقابلة العيادية النصف موجهة كما جاءت مع الحالة الأولى
13	عرض محتوى المقابلة العيادية النصف موجهة كما جاءت مع الحالة الثانية
14	جدول F.
15	جدول T.
16	جدول معامل ارتباط بارسون عند مستويات مختلفة.
17	ترخيص مديرة مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية الجزائر العاصمة (تقديم تسهيلات)
18	ترخيص مديرة المركز الطبي البيداغوجي بالرويبة – الجزائر العاصمة -
19	ترخيص مديرة المركز الطبي البيداغوجي بالحراش – الجزائر العاصمة -
20	ترخيص مدير المركز الطبي البيداغوجي بباش جراح – الجزائر العاصمة-
21	ترخيص مديرة مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية البويرة (تقديم تسهيلات).
22	ترخيص مدير المركز الطبي البيداغوجي بالبويرة – البويرة -
23	ترخيص مديرة المركز الطبي البيداغوجي بعين بسام – البويرة-
24	ترخيص مدير المركز الطبي البيداغوجي بسور الغزلان – البويرة-
25	ترخيص مدير مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن والمركز الطبي البيداغوجي بتيجلابين لولاية بومرداس

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE MOHAMED KHIDER - BISKRA
Faculté : science humaine et sociale
Département: science sociale

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية :العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم :العلوم الاجتماعية

أخي/ أختي المربي (ة):

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته:

في إطار إعداد أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم النفس المرضي للراشد، أرجو منك التكرم بالمشاركة في هذه الدراسة حول طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي، وبهذا سنضع بين أيديكم مقياسين: مقياس الاحتراق النفسي، وقائمة الذكاء الوجداني.

لذا فإننا نرغب منكم التكرم بالإجابة على أسئلة كل مقياس وإتباع تعليمة كل منهما مع مراعاة ما يلي:

1- الحرية في الإجابة وتوخي الصراحة والأمانة.

2- الإجابة على هذه المقاييس محاطة بالسرية التامة ولا تستخدم إلا في غرض الدراسة فقط.

شاكرة لك ما تقدم منك من إجابات وما بذلته من جهد في المشاركة في هذه الدراسة راجية من الله أن يرعاك ويحفظك.

الباحثة

المعلومات الشخصية:

1) السن: ..... 2) سنوات الخدمة (الخبرة المهنية):.....

3) الحالة العائلية: ..... 4) المؤهل العلمي:.....

تعليمات الإجابة:

فيما يلي بعض العبارات التي تعبر عن طريقة الشعور أو التفكير أو التصرف، والمطلوب منك أن تقرأ كل واحدة منها باهتمام وإمعان ثم تعبر عن رايك اتجاهها.

لاحظ أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وإنما تكون إجابتكم صحيحة إذا كانت تعبر فعلا عن رأيك.

ضع العلامة (X) في الخانة التي تنطبق مع شعورك.

ملحق (1) قائمة بارون للذكاء العاطفي المعربة

الرقم	العبارة	لا تنطبق تماما	نادرا ما تنطبق	تنطبق أحيانا	تنطبق غالبا	تنطبق تماما
01	طريقتي في التغلب على المشكلات هي التحرك خطوة بخطوة .					
02	من الصعب ان استمتع بحياتي .					
03	أفضل العمل الذي يتحدد فيه ما يجب ان أفعله بوضوح .					
04	أعرف كيف اتعامل مع المشكلات والمواقف التي تقلقني.					
05	أحب واقدر كل شخص اقابله.					
06	أحاول أن أجعل لحياتي معنى بقدر المستطاع .					
07	من السهل علي أن أعبر عن مشاعري .					
08	أحاول أن أرى الأشياء كما هي في الواقع دون تخيل أو أحلام يقظة.					
09	أنا على وعي بمشاعري وانفعالاتي .					
10	من الصعب علي إبداء مشاعر الود والمحبة					
11	أثق في نفسي في معظم المواقف .					
12	أشعر أن هناك خطا ما في تفكيري .					
13	أجد مشكلة في التعبير عن غضبي.					
14	من الصعب علي أن أبدأ القيام باشياء جديدة.					
15	عندما تواجهني مشكلة صعبة فإني أحب أن أجمع كل المعلومات الممكنة عنها.					
16	أحب مساعدة الآخرين.					
17	من الصعب علي أن أبتسم.					
18	أجد صعوبة في فهم مشاعر الآخرين.					
19	أميل إلى الاعتماد على افكار الآخرين عندما أعمل معهم أكثر من الاعتماد على أفكاري.					
20	أعتقد أنني أستطيع الصمود ومواجهة المواقف الصعبة.					
21	أنا لا أعرف ما الأعمال التي أجيدها.					
22	لا أستطيع أن أعبر عن أفكاري للآخرين.					
23	من الصعب علي إشراك الآخرين في مشاعري الداخلية أو الخاصة.					
24	تنقصني الثقة في النفس.					
25	أعتقد انني فقدت القدرة على التفكير.					
26	أكون متفائلا اتجاه معظم الأشياء التي أقوم بها.					
27	عندما أبدأ الكلام يكون من الصعب علي أن أتوقف.					
28	من الصعب علي تحقيق التوافق بشكل عام.					
29	أفضل إلقاء نظرة كلية على المشكلة قبل محاولة حلها.					
30	لا يضايقني ان استغل الآخرين وبالأخص ان كانوا يستحقون ذلك.					
31	أنا سعيد ومتفائل.					
32	أفضل أن يتخذ لي الآخرين قراراتي.					

ملحق 01

الرقم	العبارة	لا تنطبق تماما	نادرا ما تنطبق	تنطبق أحيانا	تنطبق غالبا	تنطبق تماما
33	أستطيع التعامل مع الضغوط دون عصبية.					
34	لدي أفكار طيبة عن الناس.					
35	من الصعب ان أفهم حقيقة مشاعري.					
36	لقد كانت انجازاتي محدودة في السنوات القليلة الماضية.					
37	حينما أغضب من الآخرين أخبرهم بأسباب غضبي.					
38	لدي خبرات ومشاعر غريبة لا أستطيع تفسيرها.					
39	من السهل علي تكوين صداقات.					
40	لدي تقدير احترام موجب لذاتي.					
41	أقوم بتصرفات شديدة الغرابة.					
42	اندفاعاتي تسبب لي المشاكل.					
43	من الصعب علي أن أغير آرائي حول الأشياء.					
44	أستطيع وبصورة جيدة فهم مشاعر الآخرين.					
45	عندما تواجهني مشكلة فإن أول شيء أفعله هو أن أتوقف وأفكر.					
46	من الصعب أن يعتمد الأخرين علي.					
47	أنا راضي عن حياتي.					
48	من الصعب أن أتخذ قراراتي بنفسي.					
49	أنهار ولا أستطيع التماسك عند مواجهة الضغوط.					
50	لم اقم بأي شيء سيء أو خاطئ في حياتي.					
51	لا استمتع بما أفعله وأقوم به .					
52	من الصعب علي التعبير عن مشاعري الداخلية او الخاصة.					
53	إن الناس لا يفهمونني.					
54	آمل في تحقيق الأفضل بصفة عامة.					
55	يحكي لي اصدقائي أسرارهم الخاصة.					
56	لا أشعر بالرضا عن نفسي.					
57	أرى ما لا يراه الآخرين.					
58	الناس يطلبون مني خفض صوتي في المناقشات.					
59	من السهل علي التوافق مع المواقف والظروف الجديدة.					
60	عندما تواجهني مشكلة فإنني أنظر إلى كل الاحتمالات ثم أحدد الطريقة الأفضل لحلها.					
61	عندما أرى طفلا يبكي سوف أتوقف وأساعده في العثور على والديه حتى ولو كان لدي عمل آخر في نفس الوقت.					
62	أستمتع بصحبة الآخرين.					
63	انا على وعي كامل بمشاعري وافعالاتي.					
64	من الصعب علي السيطرة على قلقي.					

ملحق 01

الرقم	العبارة	لا تنطبق تماما	نادرا ما تنطبق	تنطبق أحيانا	تنطبق غالبا	تنطبق تماما
65	لا شيء يزعجني					
66	لا أشعر بالحماس اتجاه تنمية اهتماماتي.					
67	عندما أختلف مع شخص ما فإنني أخبره بعدم اتفاقي معه.					
68	أميل إلى الابتعاد عن الواقع وتجاهل ما يحدث حولي.					
69	لا أنسجم بشكل جيد مع الآخرين لفترة طويلة.					
70	من الصعب علي تقبل ذاتي كما هي.					
71	أشعر بان جسمي منفصل عني ولا أستطيع فهم حاجاته.					
72	أهتم بما يحدث للآخرين.					
73	أنا لست صبورا.					
74	أستطيع تغيير عاداتي القديمة .					
75	من الصعب علي اختيار الحل الأفضل للمشكلة التي تواجهني.					
76	لا مانع عندي من كسر القانون أحيانا.					
77	أنا شخص محبط.					
78	أعرف كيف أحتفظ بهدوئي في المواقف الصعبة.					
79	لم أكذب في حياتي ابدا.					
80	لدي دافعية للاستمرار بصفة عامة حتى ولو واجهتني عقبات وأشياء صعبة.					
81	أحاول الاستمرار وتنمية وتطوير الأشياء التي استمتع بها.					
82	من الصعب علي أن اقول(لا) عندما أرغب في ذلك.					
83	أبتعد عن الواقع وأسرح كثيرا مع أحلامي وتخيلاتي.					
84	علاقتي بأصدقائي تعني لي الكثير وكذلك بالنسبة لهم.					
85	انا سعيد بنمط ونوع شخصيتي.					
86	يصعب علي السيطرة على اندفاعاتي.					
87	من الصعب علي تغيير عاداتي اليومية .					
88	حتى ولو كنت مضطربا أكون واعيا بما يحدث لي					
89	عند تعاملي مع المشكلات التي تواجهني، أحاول التفكير في طرق متعدد لحلها.					
90	أحترم الآخرين.					
91	لست سعيدا في حياتي بدرجة كافية.					
92	أميل لأن أكون تابعا أكثر مني قائدا.					
93	من الصعب علي مواجهة الأشياء غير السارة أو غير المحببة.					
94	لم أخالف في حياتي أي قانون.					
95	أستمتع بالأشياء التي أميل إليها.					
96	من السهل علي إخبار الآخرين بوجهة نظري أو بما اعتقده.					
97	أميل غلى المبالغة وتضخيم الأشياء.					

ملحق 01

الرقم	العبارة	لا تنطبق تماما	نادرا ما تنطبق	تنطبق أحيانا	تنطبق غالبا	تنطبق تماما
98	أنا حساس لمشاعر الآخرين.					
99	لدي علاقات جيدة مع الآخرين.					
100	أنا متقبل لنمط أو شكل جسمي.					
101	أنا شخص غريب جدا.					
102	أنا شخص مندفع.					
103	من الصعب علي تغيير طرقي وأساليبي في التعامل مع الأشياء.					
104	من المهم بالنسبة لي أن أكون مواطنا مطيعا للقوانين.					
105	أستمتع بعطلة نهاية الاسبوع والإجازات الرسمية.					
106	أتوقع تحسن الامور بالرغم من النكسات.					
107	أميل للتشبث والتعلق بالآخرين.					
108	أنا أثق بمقدرتي على التعامل مع أكثر المشاكل إثارة للضيق والتوتر.					
109	لم أشعر بالضيق من اي شيء قمت به.					
110	أحاول بقدر المستطاع الحصول على الأشياء التي أستمتع بها.					
111	يعتقد الآخرين أنني ضعيف الثقة في نفسي.					
112	من السهل علي الانسحاب من أحلام اليقظة والعودة إلى الواقع الحقيقي مباشرة.					
113	يعتقد الناس أنني شخص اجتماعي.					
114	أنا راض عن مظهري.					
115	لدي أفكار غريبة لا يستطيع أحد فهمها.					
116	من الصعب علي وصف مشاعري.					
117	أنا ذو مزاج سيء.					
118	أشعر بالارتباك والحيرة عندما أفكر في طرق مختلفة لحل المشكلات.					
119	من الصعب علي رؤية الآخرون يعانون.					
120	أحب المرح والاستمتاع بحياتي.					
121	يبدو أنني أحتاج الآخرين أكثر من حاجتهم لي.					
122	كثيرا ما أشعر بالقلق والتوتر.					
123	لم أرى في حياتي يوما سيئا.					
124	أتجنب جرح مشاعر الآخرين.					
125	ليس لدي فكرة واضحة ودقيقة عما أرغب أن عمله في حياتي.					
126	من الصعب علي أن أدافع عن حقوقي.					
127	من الصعب علي أن أضع الأشياء في موضعها الصحيح.					
128	لا أستمر في الاتصال بأصدقائي.					
129	أنا راض عن نفسي بصفة عامة.					
130	ينفجر غضبي بسهولة.					
131	من الصعب علي التوافق عندما أكون خارج منزلي.					
132	عادة أشعر أنني سوف أفشل حتى قبل أن أبدأ شيئا جديدا.					
133	أجبت بكل صراحة وصدق عن العبارات السابقة.					

الملحق رقم (02): مقياس الاحتراق النفسي

	البنود	أبدا	بضع مرات في السنة	مرة في الشهر	بضع مرات في الشهر	مرة كل أسبوع	بضع مرات في الأسبوع	كل يوم تقريبا
1	شعر بأنني منهك بسبب ممارستي لهذه المهنة							
2	أشعر بأنه من الصعب أن أهدأ وأحس بالاسترخاء بعد يوم أقوم فيه بالعمل.							
3	أشعر بالإرهاق المستمر عندما أستيقظ من نومي وأعرف أن علي مواجهة يوم جديد							
4	باستطاعتي فهم مشاعر الأطفال محو الأشياء بكل سهولة.							
5	اشعر بأني أتعامل مع بعض الأطفال وكأنهم أشياء لا بشر.							
6	إن التعامل مع الأطفال طول اليوم الدراسي يسبب لي الإجهاد والتعب.							
7	أتعامل بفعالية عالية مع مشكلات الأطفال.							
8	أشعر بالضغط النفسي بسبب ممارستي لهذه المهنة							
9	أشعر أني أؤثر ايجابيا في حياة الكثير من الناس خلال ممارستي لهذه المهنة.							
10	أشعر أنني أصبحت أكثر قسوة مع الناس بعد التحاقي بمهنتي.							
11	إنني قلق لأن هذه الوظيفة تحجر عواطفي.							
12	أشعر بحيوية ونشاط.							
13	اشعر بالإحباط بسبب ممارستي لهذه المهنة.							
14	أشعر بأنني أعمل في هذه المهنة بإجهاد كبير.							
15	لا أكترث لما يحدث مع الأطفال من مشكلات.							
16	يسبب لي التعامل المباشر مع الأطفال ضغوطا نفسية شديدة.							
17	أستطيع بسهولة أن أخلق جوا نفسيا مريحا مع الأطفال.							
18	أحس بالراحة عندما أتعامل بود مع الأطفال.							
19	أنجزت أشياء كثيرة ذات قيمة وأهمية في هذه المهنة.							
20	أعتقد أن الضغوط التي تواجهني في عملي هي سبب ما أعانيه من أمراض.							
21	أتعامل بهدوء مع المشكلات الانفعالية للأطفال أثناء ممارستي لهذه المهنة.							
22	يوجه لي الأطفال اللوم فيما يتعلق بمشكلاتهم.							

الملحق (3): يوضح الارتباط بين البعد الأول للذكاء الوجداني (الذكاء الشخصي) والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا

N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2
1	70	88	6160	4900	7744	28	51	70	3570	2601	4900	55	71	85	6035	5041	7225	82	186	61	11346	34596	3721
2	63	83	5229	3969	6889	29	73	79	5767	5329	6241	56	73	82	5986	5329	6724	83	187	57	10659	34969	3249
3	80	85	6800	6400	7225	30	71	78	5538	5041	6084	57	64	77	4928	4096	5929	84	197	61	12017	38809	3721
4	71	77	5467	5041	5929	31	73	91	6643	5329	8281	58	66	77	5082	4356	5929	85	126	57	7182	15876	3249
5	75	89	6675	5625	7921	32	72	77	5544	5184	5929	59	70	79	5530	4900	6241	86	166	53	8798	27556	2809
6	81	73	5913	6561	5329	33	75	85	6375	5625	7225	60	69	82	5658	4761	6724	87	198	62	12276	39204	3844
7	71	78	5538	5041	6084	34	69	75	5175	4761	5625	61	109	57	6213	11881	3249	88	193	53	10229	37249	2809
8	68	84	5712	4624	7056	35	72	83	5976	5184	6889	62	119	66	7854	14161	4356	89	188	56	10528	35344	3136
9	85	91	7735	7225	8281	36	72	77	5544	5184	5929	63	110	70	7700	12100	4900	90	164	52	8528	26896	2704
10	67	79	5293	4489	6241	37	63	71	4473	3969	5041	64	107	63	6741	11449	3969	91	194	58	11252	37636	3364
11	66	80	5280	4356	6400	38	80	85	6800	6400	7225	65	106	68	7208	11236	4624	92	121	54	6534	14641	2916
12	86	77	6622	7396	5929	39	45	78	3510	2025	6084	66	113	57	6441	12769	3249	93	161	51	8211	25921	2601
13	43	91	3913	1849	8281	40	74	83	6142	5476	6889	67	118	63	7434	13924	3969	94	181	51	9231	32761	2601
14	76	78	5928	5776	6084	41	73	81	5913	5329	6561	68	108	70	7560	11664	4900	95	167	57	9519	27889	3249
15	75	80	6000	5625	6400	42	71	79	5609	5041	6241	69	110	63	6930	12100	3969	96	187	51	9537	34969	2601
16	80	83	6640	6400	6889	43	70	79	5530	4900	6241	70	117	63	7371	13689	3969	97	171	52	8892	29241	2704
17	78	81	6318	6084	6561	44	69	87	6003	4761	7569	71	197	59	11623	38809	3481	98	120	52	6240	14400	2704
18	53	73	3869	2809	5329	45	76	85	6460	5776	7225	72	187	57	10659	34969	3249	99	196	53	10388	38416	2809
19	79	85	6715	6241	7225	46	69	74	5106	4761	5476	73	163	59	9617	26569	3481	100	165	56	9240	27225	3136
20	71	78	5538	5041	6084	47	81	88	7128	6561	7744	74	188	61	11468	35344	3721	المجموع الكلي					
21	73	81	5913	5329	6561	48	66	78	5148	4356	6084	75	169	59	9971	28561	3481	ΣX	ΣY	ΣX^2	Σy^2	ΣXY^2	P
22	76	80	6080	5776	6400	49	68	87	5916	4624	7569	76	122	55	6710	14884	3025	10586	7191	1351554	531921	711379	-0.85
23	78	83	6474	6084	6889	50	71	80	5680	5041	6400	77	187	61	11407	34969	3721						
24	73	84	6132	5329	7056	51	73	80	5840	5329	6400	78	185	61	11285	34225	3721						
25	71	79	5609	5041	6241	52	72	86	6192	5184	7396	79	177	59	10443	31329	3481						
26	75	82	6150	5625	6724	53	66	81	5346	4356	6561	80	176	53	9328	30976	2809						
27	69	78	5382	4761	6084	54	79	83	6557	6241	6889	81	190	58	11020	36100	3364						

الملحق (04): يوضح الارتباط بين البعد الثاني للذكاء الوجداني (الذكاء البيشخصي) والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا

N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2
1	80	88	7040	6400	7744	28	67	70	4690	4489	4900	55	69	85	5865	4761	7225	82	140	61	8540	19600	3721
2	82	83	6806	6724	6889	29	63	79	4977	3969	6241	56	74	82	6068	5476	6724	83	143	57	8151	20449	3249
3	96	85	8160	9216	7225	30	58	78	4524	3364	6084	57	78	77	6006	6084	5929	84	131	61	7991	17161	3721
4	73	77	5621	5329	5929	31	61	91	5551	3721	8281	58	73	77	5621	5329	5929	85	137	57	7809	18769	3249
5	82	89	7298	6724	7921	32	59	77	4543	3481	5929	59	75	79	5925	5625	6241	86	133	53	7049	17689	2809
6	92	73	6716	8464	5329	33	75	85	6375	5625	7225	60	74	82	6068	5476	6724	87	137	62	8494	18769	3844
7	77	78	6006	5929	6084	34	129	75	9675	16641	5625	61	117	57	6669	13689	3249	88	141	53	7473	19881	2809
8	77	84	6468	5929	7056	35	61	83	5063	3721	6889	62	104	66	6864	10816	4356	89	140	56	7840	19600	3136
9	73	91	6643	5329	8281	36	65	77	5005	4225	5929	63	111	70	7770	12321	4900	90	140	52	7280	19600	2704
10	75	79	5925	5625	6241	37	107	71	7597	11449	5041	64	106	63	6678	11236	3969	91	139	58	8062	19321	3364
11	77	80	6160	5929	6400	38	94	85	7990	8836	7225	65	102	68	6936	10404	4624	92	137	54	7398	18769	2916
12	62	77	4774	3844	5929	39	74	78	5772	5476	6084	66	113	57	6441	12769	3249	93	134	51	6834	17956	2601
13	76	91	6916	5776	8281	40	81	83	6723	6561	6889	67	113	63	7119	12769	3969	94	130	51	6630	16900	2601
14	77	78	6006	5929	6084	41	77	81	6237	5929	6561	68	108	70	7560	11664	4900	95	126	57	7182	15876	3249
15	73	80	5840	5329	6400	42	76	79	6004	5776	6241	69	107	63	6741	11449	3969	96	136	51	6936	18496	2601
16	76	83	6308	5776	6889	43	66	79	5214	4356	6241	70	110	63	6930	12100	3969	97	125	52	6500	15625	2704
17	72	81	5832	5184	6561	44	81	87	7047	6561	7569	71	134	59	7906	17956	3481	98	132	52	6864	17424	2704
18	115	73	8395	13225	5329	45	82	85	6970	6724	7225	72	142	57	8094	20164	3249	99	135	53	7155	18225	2809
19	58	85	4930	3364	7225	46	69	74	5106	4761	5476	73	138	59	8142	19044	3481	100	137	56	7672	18769	3136
20	63	78	4914	3969	6084	47	70	88	6160	4900	7744	74	131	61	7991	17161	3721	المجموع الكلي					
21	74	81	5994	5476	6561	48	73	78	5694	5329	6084	75	135	59	7965	18225	3481	ΣX	ΣY	ΣX^2	Σy^2	ΣXY^2	P
22	61	80	4880	3721	6400	49	69	87	6003	4761	7569	76	135	55	7425	18225	3025	9698	7191	1026738	531921	665443	-0.89
23	61	83	5063	3721	6889	50	77	80	6160	5929	6400	77	142	61	8662	20164	3721						
24	72	84	6048	5184	7056	51	82	80	6560	6724	6400	78	137	61	8357	18769	3721						
25	78	79	6162	6084	6241	52	71	86	6106	5041	7396	79	138	59	8142	19044	3481						
26	75	82	6150	5625	6724	53	79	81	6399	6241	6561	80	140	53	7420	19600	2809						
27	68	78	5304	4624	6084	54	66	83	5478	4356	6889	81	142	58	8236	20164	3364						

الملحق (05): يوضح الارتباط بين البعد الثالث للذكاء الوجداني (القدرة على التكيف) والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا

N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2
1	34	88	2992	1156	7744	28	58	70	4060	3364	4900	55	49	85	4165	2401	7225	82	127	61	7747	16129	3721
2	45	83	3735	2025	6889	29	50	79	3950	2500	6241	56	52	82	4264	2704	6724	83	127	57	7239	16129	3249
3	52	85	4420	2704	7225	30	55	78	4290	3025	6084	57	50	77	3850	2500	5929	84	128	61	7808	16384	3721
4	50	77	3850	2500	5929	31	51	91	4641	2601	8281	58	40	77	3080	1600	5929	85	124	57	7068	15376	3249
5	47	89	4183	2209	7921	32	49	77	3773	2401	5929	59	53	79	4187	2809	6241	86	125	53	6625	15625	2809
6	49	73	3577	2401	5329	33	50	85	4250	2500	7225	60	51	82	4182	2601	6724	87	125	62	7750	15625	3844
7	45	78	3510	2025	6084	34	48	75	3600	2304	5625	61	76	57	4332	5776	3249	88	124	53	6572	15376	2809
8	55	84	4620	3025	7056	35	46	83	3818	2116	6889	62	78	66	5148	6084	4356	89	126	56	7056	15876	3136
9	54	91	4914	2916	8281	36	48	77	3696	2304	5929	63	76	70	5320	5776	4900	90	129	52	6708	16641	2704
10	55	79	4345	3025	6241	37	47	71	3337	2209	5041	64	78	63	4914	6084	3969	91	125	58	7250	15625	3364
11	44	80	3520	1936	6400	38	51	85	4335	2601	7225	65	78	68	5304	6084	4624	92	124	54	6696	15376	2916
12	53	77	4081	2809	5929	39	51	78	3978	2601	6084	66	80	57	4560	6400	3249	93	124	51	6324	15376	2601
13	48	91	4368	2304	8281	40	44	83	3652	1936	6889	67	87	63	5481	7569	3969	94	127	51	6477	16129	2601
14	48	78	3744	2304	6084	41	50	81	4050	2500	6561	68	84	70	5880	7056	4900	95	122	57	6954	14884	3249
15	53	80	4240	2809	6400	42	50	79	3950	2500	6241	69	84	63	5292	7056	3969	96	121	51	6171	14641	2601
16	51	83	4233	2601	6889	43	49	79	3871	2401	6241	70	79	63	4977	6241	3969	97	125	52	6500	15625	2704
17	49	81	3969	2401	6561	44	53	87	4611	2809	7569	71	126	59	7434	15876	3481	98	124	52	6448	15376	2704
18	48	73	3504	2304	5329	45	50	85	4250	2500	7225	72	129	57	7353	16641	3249	99	122	53	6466	14884	2809
19	50	85	4250	2500	7225	46	49	74	3626	2401	5476	73	125	59	7375	15625	3481	100	129	56	7224	16641	3136
20	49	78	3822	2401	6084	47	47	88	4136	2209	7744	74	126	61	7686	15876	3721	المجموع الكلي					
21	49	81	3969	2401	6561	48	50	78	3900	2500	6084	75	125	59	7375	15625	3481	**ΣX**	**ΣY**	**ΣX^2**	**Σy^2**	**ΣXY^2**	**Pr**
22	51	80	4080	2601	6400	49	49	87	4263	2401	7569	76	118	55	6490	13924	3025	7520	7191	681956	531921	502765	-0.91
23	52	83	4316	2704	6889	50	50	80	4000	2500	6400	77	127	61	7747	16129	3721						
24	46	84	3864	2116	7056	51	48	80	3840	2304	6400	78	125	61	7625	15625	3721						
25	46	79	3634	2116	6241	52	51	86	4386	2601	7396	79	125	59	7375	15625	3481						
26	49	82	4018	2401	6724	53	50	81	4050	2500	6561	80	129	53	6837	16641	2809						
27	56	78	4368	3136	6084	54	46	83	3818	2116	6889	81	124	58	7192	15376	3364						

الملحق (05): يوضح الارتباط بين البعد الثالث للذكاء الوجداني (القدرة على التكيف) والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا

N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2
1	34	88	2992	1156	7744	28	58	70	4060	3364	4900	55	49	85	4165	2401	7225	82	127	61	7747	16129	3721
2	45	83	3735	2025	6889	29	50	79	3950	2500	6241	56	52	82	4264	2704	6724	83	127	57	7239	16129	3249
3	52	85	4420	2704	7225	30	55	78	4290	3025	6084	57	50	77	3850	2500	5929	84	128	61	7808	16384	3721
4	50	77	3850	2500	5929	31	51	91	4641	2601	8281	58	40	77	3080	1600	5929	85	124	57	7068	15376	3249
5	47	89	4183	2209	7921	32	49	77	3773	2401	5929	59	53	79	4187	2809	6241	86	125	53	6625	15625	2809
6	49	73	3577	2401	5329	33	50	85	4250	2500	7225	60	51	82	4182	2601	6724	87	125	62	7750	15625	3844
7	45	78	3510	2025	6084	34	48	75	3600	2304	5625	61	76	57	4332	5776	3249	88	124	53	6572	15376	2809
8	55	84	4620	3025	7056	35	46	83	3818	2116	6889	62	78	66	5148	6084	4356	89	126	56	7056	15876	3136
9	54	91	4914	2916	8281	36	48	77	3696	2304	5929	63	76	70	5320	5776	4900	90	129	52	6708	16641	2704
10	55	79	4345	3025	6241	37	47	71	3337	2209	5041	64	78	63	4914	6084	3969	91	125	58	7250	15625	3364
11	44	80	3520	1936	6400	38	51	85	4335	2601	7225	65	78	68	5304	6084	4624	92	124	54	6696	15376	2916
12	53	77	4081	2809	5929	39	51	78	3978	2601	6084	66	80	57	4560	6400	3249	93	124	51	6324	15376	2601
13	48	91	4368	2304	8281	40	44	83	3652	1936	6889	67	87	63	5481	7569	3969	94	127	51	6477	16129	2601
14	48	78	3744	2304	6084	41	50	81	4050	2500	6561	68	84	70	5880	7056	4900	95	122	57	6954	14884	3249
15	53	80	4240	2809	6400	42	50	79	3950	2500	6241	69	84	63	5292	7056	3969	96	121	51	6171	14641	2601
16	51	83	4233	2601	6889	43	49	79	3871	2401	6241	70	79	63	4977	6241	3969	97	125	52	6500	15625	2704
17	49	81	3969	2401	6561	44	53	87	4611	2809	7569	71	126	59	7434	15876	3481	98	124	52	6448	15376	2704
18	48	73	3504	2304	5329	45	50	85	4250	2500	7225	72	129	57	7353	16641	3249	99	122	53	6466	14884	2809
19	50	85	4250	2500	7225	46	49	74	3626	2401	5476	73	125	59	7375	15625	3481	100	129	56	7224	16641	3136
20	49	78	3822	2401	6084	47	47	88	4136	2209	7744	74	126	61	7686	15876	3721	المجموع الكلي					
21	49	81	3969	2401	6561	48	50	78	3900	2500	6084	75	125	59	7375	15625	3481	**ΣX**	**ΣY**	**ΣX^2**	**Σy^2**	**ΣXY^2**	**Pr**
22	51	80	4080	2601	6400	49	49	87	4263	2401	7569	76	118	55	6490	13924	3025	7520	7191	681956	531921	502765	-0.91
23	52	83	4316	2704	6889	50	50	80	4000	2500	6400	77	127	61	7747	16129	3721						
24	46	84	3864	2116	7056	51	48	80	3840	2304	6400	78	125	61	7625	15625	3721						
25	46	79	3634	2116	6241	52	51	86	4386	2601	7396	79	125	59	7375	15625	3481						
26	49	82	4018	2401	6724	53	50	81	4050	2500	6561	80	129	53	6837	16641	2809						
27	56	78	4368	3136	6084	54	46	83	3818	2116	6889	81	124	58	7192	15376	3364						

الملحق (06): يوضح الارتباط بين البعد الثالث للذكاء الوجداني (القدرة على التكيف) والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا

N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2
1	34	88	2992	1156	7744	28	58	70	4060	3364	4900	55	49	85	4165	2401	7225	82	127	61	7747	16129	3721
2	45	83	3735	2025	6889	29	50	79	3950	2500	6241	56	52	82	4264	2704	6724	83	127	57	7239	16129	3249
3	52	85	4420	2704	7225	30	55	78	4290	3025	6084	57	50	77	3850	2500	5929	84	128	61	7808	16384	3721
4	50	77	3850	2500	5929	31	51	91	4641	2601	8281	58	40	77	3080	1600	5929	85	124	57	7068	15376	3249
5	47	89	4183	2209	7921	32	49	77	3773	2401	5929	59	53	79	4187	2809	6241	86	125	53	6625	15625	2809
6	49	73	3577	2401	5329	33	50	85	4250	2500	7225	60	51	82	4182	2601	6724	87	125	62	7750	15625	3844
7	45	78	3510	2025	6084	34	48	75	3600	2304	5625	61	76	57	4332	5776	3249	88	124	53	6572	15376	2809
8	55	84	4620	3025	7056	35	46	83	3818	2116	6889	62	78	66	5148	6084	4356	89	126	56	7056	15876	3136
9	54	91	4914	2916	8281	36	48	77	3696	2304	5929	63	76	70	5320	5776	4900	90	129	52	6708	16641	2704
10	55	79	4345	3025	6241	37	47	71	3337	2209	5041	64	78	63	4914	6084	3969	91	125	58	7250	15625	3364
11	44	80	3520	1936	6400	38	51	85	4335	2601	7225	65	78	68	5304	6084	4624	92	124	54	6696	15376	2916
12	53	77	4081	2809	5929	39	51	78	3978	2601	6084	66	80	57	4560	6400	3249	93	124	51	6324	15376	2601
13	48	91	4368	2304	8281	40	44	83	3652	1936	6889	67	87	63	5481	7569	3969	94	127	51	6477	16129	2601
14	48	78	3744	2304	6084	41	50	81	4050	2500	6561	68	84	70	5880	7056	4900	95	122	57	6954	14884	3249
15	53	80	4240	2809	6400	42	50	79	3950	2500	6241	69	84	63	5292	7056	3969	96	121	51	6171	14641	2601
16	51	83	4233	2601	6889	43	49	79	3871	2401	6241	70	79	63	4977	6241	3969	97	125	52	6500	15625	2704
17	49	81	3969	2401	6561	44	53	87	4611	2809	7569	71	126	59	7434	15876	3481	98	124	52	6448	15376	2704
18	48	73	3504	2304	5329	45	50	85	4250	2500	7225	72	129	57	7353	16641	3249	99	122	53	6466	14884	2809
19	50	85	4250	2500	7225	46	49	74	3626	2401	5476	73	125	59	7375	15625	3481	100	129	56	7224	16641	3136
20	49	78	3822	2401	6084	47	47	88	4136	2209	7744	74	126	61	7686	15876	3721	المجموع الكلي					
21	49	81	3969	2401	6561	48	50	78	3900	2500	6084	75	125	59	7375	15625	3481	**ΣX**	**ΣY**	**ΣX^2**	**Σy^2**	**ΣXY^2**	**Pr**
22	51	80	4080	2601	6400	49	49	87	4263	2401	7569	76	118	55	6490	13924	3025	7520	7191	681956	531921	502765	-0.91
23	52	83	4316	2704	6889	50	50	80	4000	2500	6400	77	127	61	7747	16129	3721						
24	46	84	3864	2116	7056	51	48	80	3840	2304	6400	78	125	61	7625	15625	3721						
25	46	79	3634	2116	6241	52	51	86	4386	2601	7396	79	125	59	7375	15625	3481						
26	49	82	4018	2401	6724	53	50	81	4050	2500	6561	80	129	53	6837	16641	2809						
27	56	78	4368	3136	6084	54	46	83	3818	2116	6889	81	124	58	7192	15376	3364						

الملحق (07): يوضح الارتباط بين البعد الخامس للذكاء الوجداني (المزاج العام)والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا

N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2
1	41	88	3608	1681	7744	28	42	70	2940	1764	4900	55	41	85	3485	1681	7225	82	83	61	5063	6889	3721
2	41	83	3403	1681	6889	29	43	79	3397	1849	6241	56	43	82	3526	1849	6724	83	83	57	4731	6889	3249
3	48	85	4080	2304	7225	30	42	78	3276	1764	6084	57	42	77	3234	1764	5929	84	81	61	4941	6561	3721
4	44	77	3388	1936	5929	31	40	91	3640	1600	8281	58	41	77	3157	1681	5929	85	74	57	4218	5476	3249
5	47	89	4183	2209	7921	32	37	77	2849	1369	5929	59	41	79	3239	1681	6241	86	76	53	4028	5776	2809
6	45	73	3285	2025	5329	33	45	85	3825	2025	7225	60	40	82	3280	1600	6724	87	84	62	5208	7056	3844
7	43	78	3354	1849	6084	34	62	75	4650	3844	5625	61	56	57	3192	3136	3249	88	83	53	4399	6889	2809
8	48	84	4032	2304	7056	35	41	83	3403	1681	6889	62	56	66	3696	3136	4356	89	85	56	4760	7225	3136
9	46	91	4186	2116	8281	36	42	77	3234	1764	5929	63	57	70	3990	3249	4900	90	81	52	4212	6561	2704
10	42	79	3318	1764	6241	37	47	71	3337	2209	5041	64	56	63	3528	3136	3969	91	83	58	4814	6889	3364
11	41	80	3280	1681	6400	38	53	85	4505	2809	7225	65	58	68	3944	3364	4624	92	79	54	4266	6241	2916
12	43	77	3311	1849	5929	39	40	78	3120	1600	6084	66	61	57	3477	3721	3249	93	80	51	4080	6400	2601
13	37	91	3367	1369	8281	40	45	83	3735	2025	6889	67	62	63	3906	3844	3969	94	80	51	4080	6400	2601
14	47	78	3666	2209	6084	41	45	81	3645	2025	6561	68	59	70	4130	3481	4900	95	77	57	4389	5929	3249
15	46	80	3680	2116	6400	42	46	79	3634	2116	6241	69	59	63	3717	3481	3969	96	85	51	4335	7225	2601
16	43	83	3569	1849	6889	43	42	79	3318	1764	6241	70	64	63	4032	4096	3969	97	79	52	4108	6241	2704
17	40	81	3240	1600	6561	44	46	87	4002	2116	7569	71	80	59	4720	6400	3481	98	78	52	4056	6084	2704
18	43	73	3139	1849	5329	45	49	85	4165	2401	7225	72	80	57	4560	6400	3249	99	81	53	4293	6561	2809
19	56	85	4760	3136	7225	46	42	74	3108	1764	5476	73	78	59	4602	6084	3481	100	78	56	4368	6084	3136
20	38	78	2964	1444	6084	47	42	88	3696	1764	7744	74	80	61	4880	6400	3721	المجموع الكلي					
21	40	81	3240	1600	6561	48	41	78	3198	1681	6084	75	81	59	4779	6561	3481	ΣX	ΣY	ΣX^2	Σy^2	ΣXY^2	Pr
22	45	80	3600	2025	6400	49	42	87	3654	1764	7569	76	77	55	4235	5929	3025	5636	7191	346060	531921	386918	-0. 89
23	44	83	3652	1936	6889	50	47	80	3760	2209	6400	77	83	61	5063	6889	3721						
24	43	84	3612	1849	7056	51	44	80	3520	1936	6400	78	82	61	5002	6724	3721						
25	47	79	3713	2209	6241	52	47	86	4042	2209	7396	79	80	59	4720	6400	3481						
26	44	82	3608	1936	6724	53	43	81	3483	1849	6561	80	83	53	4399	6889	2809						
27	45	78	3510	2025	6084	54	40	83	3320	1600	6889	81	84	58	4872	7056	3364						

الملحق (08): يوضح الارتباط بين االدرجة الكلية للذكاء الوجداني والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا

N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2	N	x	y	x*y	x^2	y^2
1	291	88	25608	84681	7744	28	274	70	19180	75076	4900	55	300	85	25500	90000	7225	82	653	61	39833	426409	3721
2	296	83	24568	87616	6889	29	287	79	22673	82369	6241	56	304	82	24928	92416	6724	83	656	57	37392	430336	3249
3	360	85	30600	129600	7225	30	286	78	22308	81796	6084	57	297	77	22869	88209	5929	84	660	61	40260	435600	3721
4	312	77	24024	97344	5929	31	286	91	26026	81796	8281	58	288	77	22176	82944	5929	85	574	57	32718	329476	3249
5	320	89	28480	102400	7921	32	285	77	21945	81225	5929	59	309	79	24411	95481	6241	86	614	53	32542	376996	2809
6	347	73	25331	120409	5329	33	317	85	26945	100489	7225	60	297	82	24354	88209	6724	87	668	62	41416	446224	3844
7	307	78	23946	94249	6084	34	392	75	29400	153664	5625	61	440	57	25080	193600	3249	88	657	53	34821	431649	2809
8	321	84	26964	103041	7056	35	382	83	31706	145924	6889	62	444	66	29304	197136	4356	89	662	56	37072	438244	3136
9	343	91	31213	117649	8281	36	295	77	22715	87025	5929	63	431	70	30170	185761	4900	90	627	52	32604	393129	2704
10	305	79	24095	93025	6241	37	339	71	24069	114921	5041	64	421	63	26523	177241	3969	91	663	58	38454	439569	3364
11	297	80	23760	88209	6400	38	357	85	30345	127449	7225	65	417	68	28356	173889	4624	92	576	54	31104	331776	2916
12	311	77	23947	96721	5929	39	368	78	28704	135424	6084	66	451	57	25707	203401	3249	93	608	51	31008	369664	2601
13	263	91	23933	69169	8281	40	312	83	25896	97344	6889	67	468	63	29484	219024	3969	94	631	51	32181	398161	2601
14	318	78	24804	101124	6084	41	318	81	25758	101124	6561	68	441	70	30870	194481	4900	95	599	57	34143	358801	3249
15	318	80	25440	101124	6400	42	314	79	24806	98596	6241	69	434	63	27342	188356	3969	96	651	51	33201	423801	2601
16	324	83	26892	104976	6889	43	288	79	22752	82944	6241	70	455	63	28665	207025	3969	97	611	52	31772	373321	2704
17	311	81	25191	96721	6561	44	317	87	27579	100489	7569	71	657	59	38763	431649	3481	98	567	52	29484	321489	2704
18	322	73	23506	103684	5329	45	325	85	27625	105625	7225	72	653	57	37221	426409	3249	99	658	53	34874	432964	2809
19	322	85	27370	103684	7225	46	287	74	21238	82369	5476	73	614	59	36226	376996	3481	100	624	56	34944	389376	3136
20	386	78	30108	148996	6084	47	306	88	26928	93636	7744	74	644	61	39284	414736	3721	المجموع الكلي					
21	305	81	24705	93025	6561	48	294	78	22932	86436	6084	75	628	59	37052	394384	3481	ΣX	ΣY	ΣX^2	Σy^2	ΣXY^2	Pr
22	306	80	24480	93636	6400	49	281	87	24447	78961	7569	76	568	55	31240	322624	3025	42090	7191	19833918	531921	2867298	-0.90
23	299	83	24817	89401	6889	50	314	80	25120	98596	6400	77	655	61	39955	429025	3721						
24	295	84	24780	87025	7056	51	315	80	25200	99225	6400	78	646	61	39406	417316	3721						
25	305	79	24095	93025	6241	52	307	86	26402	94249	7396	79	636	59	37524	404496	3481						
26	307	82	25174	94249	6724	53	299	81	24219	89401	6561	80	642	53	34026	412164	2809						
27	300	78	23400	90000	6084	54	300	83	24900	90000	6889	81	655	58	37990	429025	3364						

الملحق (09): توضيح نتائج الفروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة تبعا لسنوات الخبرة المهنية.

n1	اقل من خمس سنوات	القيم المعيارية	(Xi –`X)	(Xi –`X)^2	n1	أكثر من 5 سنوات	القيم المعيارية	(Xi –`X)	(Xi –`X)^2
1	291	86,61	-2,4	5,76	1	444	102,38	-14,81	219,34
2	296	87,13	-1,88	3,53	2	431	101,04	-16,15	260,82
3	360	93,72	4,71	22,18	3	421	100,01	-17,18	295,15
4	312	88,78	-0,23	0,05	4	417	99,6	-17,59	309,41
5	320	89,6	0,59	0,35	5	451	103,1	-14,09	198,53
6	347	92,38	3,37	11,36	6	468	104,85	-12,34	152,28
7	307	88,26	-0,75	0,56	7	441	102,07	-15,12	228,61
8	321	89,7	0,69	0,48	8	434	101,35	-15,84	250,91
9	343	91,97	2,96	8,76	9	455	103,51	-13,68	187,14
10	305	88,05	-0,96	0,92	10	657	124,33	7,14	50,98
11	297	87,23	-1,78	3,17	11	653	123,92	6,73	45,29
12	311	88,67	-0,34	0,12	12	614	119,9	2,71	7,34
13	263	83,73	-5,28	27,88	13	644	122,99	5,8	33,64
14	318	89,39	0,38	0,14	14	628	121,34	4,15	17,22
15	318	89,39	0,38	0,14	15	568	115,16	-2,03	4,12
16	324	90,01	1	1,00	16	655	124,13	6,94	48,16
17	311	88,67	-0,34	0,12	17	646	123,2	6,01	36,12
18	322	89,81	0,8	0,64	18	636	122,17	4,98	24,80
19	322	89,81	0,8	0,64	19	642	122,79	5,6	31,36
20	386	96,4	7,39	54,61	20	655	124,13	6,94	48,16
21	305	88,05	-0,96	0,92	21	653	123,92	6,73	45,29
22	306	88,16	-0,85	0,72	22	656	124,23	7,04	49,56
23	299	87,44	-1,57	2,46	23	660	124,64	7,45	55,50
24	295	87,02	-1,99	3,96	24	574	115,78	-1,41	1,99
25	305	88,05	-0,96	0,92	25	614	119,9	2,71	7,34
26	307	88,26	-0,75	0,56	26	668	125,47	8,28	68,56
27	300	87,54	-1,47	2,16	27	657	124,33	7,14	50,98
28	274	84,86	-4,15	17,22	28	662	124,85	7,66	58,68
29	287	86,2	-2,81	7,90	29	627	121,24	4,05	16,40
30	286	86,1	-2,91	8,47	30	663	124,95	7,76	60,22
31	286	86,1	-2,91	8,47	31	576	115,99	-1,2	1,44
32	285	85,99	-3,02	9,12	32	608	119,28	2,09	4,37
33	317	89,29	0,28	0,08	33	631	121,65	4,46	19,89
34	392	97,02	8,01	64,16	34	599	118,36	1,17	1,37
35	382	95,99	6,98	48,72	35	651	123,72	6,53	42,64
36	295	87,02	-1,99	3,96	36	611	119,59	2,4	5,76
37	339	91,56	2,55	6,50	37	567	115,06	-2,13	4,54
38	357	93,41	4,4	19,36	38	658	124,44	7,25	52,56
39	368	94,55	5,54	30,69	39	624	120,93	3,74	13,99
40	312	88,78	-0,23	0,05					
41	318	89,39	0,38	0,14					
42	314	88,98	-0,03	0,00					
43	288	86,3	-2,71	7,34					
44	317	89,29	0,28	0,08					
45	325	90,12	1,11	1,23					
46	287	86,2	-2,81	7,90					
47	306	88,16	-0,85	0,72					
48	294	86,92	-2,09	4,37					
49	281	85,58	-3,43	11,76					
50	314	88,98	-0,03	0,00					
51	315	89,09	0,08	0,01					
52	307	88,26	-0,75	0,56					
53	299	87,44	-1,57	2,46					
54	300	87,54	-1,47	2,16					
55	300	87,54	-1,47	2,16					
56	304	87,95	-1,06	1,12					
57	297	87,23	-1,78	3,17					
58	288	86,3	-2,71	7,34					
59	309	88,47	-0,54	0,29					
60	297	87,23	-1,78	3,17					
61	440	101,97	12,96	167,96					
الانحراف المعياري	المجموع		المتوسط الحسابي	المجموع	الانحراف المعياري	المجموع	المجموع	المتوسط الحسابي	المجموع
3.14	5429,64	5429,64	89,01	602,80	8,79		4570,3	117,19	3010,47
التباين	9,88				77,19				
التجانس fc	7,81								
درجة الحرية df	60				38				
Ft (0,01)	2,1								
لا يوجد تجانس Fc>Ft									
نطبق اختبار t لعينتين غير متجانستين وغير متساويتين في الحجم									
درجة الحرية	45								
tc	15,57								
Tt(0,01)	2,42								
توجد فروق ذات دلالة احصائية Fc>Ft									

الملحق (10): توضيح نتائج الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لسنوات الخبرة المهنية.

n1	x1	(Xi –`X)	(Xi –`X)^2	n1	x	(Xi –`X)	(Xi –`X)^2
1	88	7,36	54,17	1	66	7,74	59,91
2	83	2,36	5,57	2	70	11,74	137,83
3	85	4,36	19,01	3	63	4,74	22,47
4	77	-3,64	13,25	4	68	9,74	94,87
5	89	8,36	69,89	5	57	-1,26	1,59
6	73	-7,64	58,37	6	63	4,74	22,47
7	78	-2,64	6,97	7	70	11,74	137,83
8	84	3,36	11,29	8	63	4,74	22,47
9	91	10,36	107,33	9	63	4,74	22,47
10	79	-1,64	2,69	10	59	0,74	0,55
11	80	-0,64	0,41	11	57	-1,26	1,59
12	77	-3,64	13,25	12	59	0,74	0,55
13	91	10,36	107,33	13	61	2,74	7,51
14	78	-2,64	6,97	14	59	0,74	0,55
15	80	-0,64	0,41	15	55	-3,26	10,63
16	83	2,36	5,57	16	61	2,74	7,51
17	81	0,36	0,13	17	61	2,74	7,51
18	73	-7,64	58,37	18	59	0,74	0,55
19	85	4,36	19,01	19	53	-5,26	27,67
20	78	-2,64	6,97	20	58	-0,26	0,07
21	81	0,36	0,13	21	61	2,74	7,51
22	80	-0,64	0,41	22	57	-1,26	1,59
23	83	2,36	5,57	23	61	2,74	7,51
24	84	3,36	11,29	24	57	-1,26	1,59
25	79	-1,64	2,69	25	53	-5,26	27,67
26	82	1,36	1,85	26	62	3,74	13,99
27	78	-2,64	6,97	27	53	-5,26	27,67
28	70	-10,64	113,21	28	56	-2,26	5,11
29	79	-1,64	2,69	29	52	-6,26	39,19
30	78	-2,64	6,97	30	58	-0,26	0,07
31	91	10,36	107,33	31	54	-4,26	18,15
32	77	-3,64	13,25	32	51	-7,26	52,71
33	85	4,36	19,01	33	51	-7,26	52,71
34	75	-5,64	31,81	34	57	-1,26	1,59
35	83	2,36	5,57	35	51	-7,26	52,71
36	77	-3,64	13,25	36	52	-6,26	39,19
37	71	-9,64	92,93	37	52	-6,26	39,19
38	85	4,36	19,01	38	53	-5,26	27,67
39	78	-2,64	6,97	39	56	-2,26	5,11
40	83	2,36	5,57				
41	81	0,36	0,13				
42	79	-1,64	2,69				
43	79	-1,64	2,69				
44	87	6,36	40,45				
45	85	4,36	19,01				
46	74	-6,64	44,09				
47	88	7,36	54,17				
48	78	-2,64	6,97				
49	87	6,36	40,45				
50	80	-0,64	0,41				
51	80	-0,64	0,41				
52	86	5,36	28,73				
53	81	0,36	0,13				
54	83	2,36	5,57				
55	85	4,36	19,01				
56	82	1,36	1,85				
57	77	-3,64	13,25				
58	77	-3,64	13,25				
59	79	-1,64	2,69				
60	82	1,36	1,85				
61	57	-23,64	558,85				
	المجموع	المتوسط الحسابي	المجموع		المجموع	المتوسط الحسابي	المجموع
	4919	80,64	1890,07		2272,00	58,26	1007,44
التباين	30,98			25,83			
التجانس fc	1,20						
درجة الحرية df	60			38			
Ft (0,01)	2,1						
يوجد تجانس Ft>Fc							
نطبق اختبار t لعينتين متجانستين وغير متساويتين في الحجم							
درجة الحرية	98						
tc	2,5						
Tt(0,01)	2,36						
توجد فروق ذات دلالة احصائية Tc>Tt							

الملحق (11): دليل المقابلة النصف الموجهة

المحور الأول: المعلومات الشخصية

الاسم الرمزي: .....

السن:.....

سنوات الخبرة المهنية :.....

المؤهل العلمي :.....

المحور الثاني: الظروف المهنية

1- هل كان التحاقك بمهنة المربي عن رغبة شخصية أم التحاق مرغم؟

2-هل برأيك يوجد ارتباط بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي في الميدان؟

3- ما هي الصعوبات التي واجهتك في هذه المهنة؟

4- ماذا تغير في شخصيتك وطباعك بعد التحاقك بهذه المهنة؟

5- كيف تصف الطفل المتخلف ذهنيا؟

6- لو جاءتك فرصة عمل أخرى هل تتخلى عن هذه المهنة؟

7- ما هي صفات المربي الناجح حسب رأيك؟

المحور الثالث: الذكاء الوجداني الشخصي.....

1- هل أنت راضي عن شخصيتك سواء بايجابياتها وسلبياتها؟

1- قل لي ما هو شعورك الأن؟

2- هل تستطيع إظهار شعورك كالبكاء أمام الآخرين؟

3- هل يمكنك إخبار الآخرين بمشاعرك اتجاههم؟

4- هل تستطيع قول (لا) عندما يطلب منك أمر أنت لا تريده؟

5- هل تسعى لتحقيق أهدافك في الحياة؟

6- هل تستطيع اتخاذ قراراتك بنفسك أم تطلب دائما المساعدة من الآخرين؟

المحور الرابع: الذكاء الوجداني البيشخصي

1- هل تستطيع فهم مشاعر الآخرين بوضوح؟

2- هل تسعى لتقديم يد المساعدة للآخرين عندما يحتاجونك أم انك لا تبالي؟

3- هل تجد صعوبة في خوض الحديث مع الغرباء؟

4-هل لديك علاقات طيبة مع الزملاء والناس بصفة عامة؟

5- هل لديك الكثير من الأصدقاء؟

المحور الخامس: القدرة على التكيف وإدارة الضغوط

1- عندما تواجهك مشكلة في العمل، ما هي الخطوات التي تتبعها للتغلب عليها؟

2- هل أنت من الأشخاص الذين يميلون إلى تضخيم الأمور؟

3- هل بإمكانك قبول التغييرات الجديدة الطارئة في عملك بصفة خاصة وحياتك ككل بصفة عامة ؟

4 هل – هل لديك القدرة على التكيف مع صدمات الحياة ؟

5- هل تستطيع التحكم في غضبك أم أنك تفعل أشياء قد تندم عليها؟

المحور السادس: المزاج العام

1- هل أنت سعيد؟

2- هل أنت من الأشخاص المرحين الذين يسعون إلى الاستمتاع بالأوقات الجميلة؟

3 – هل أنت واثق في قدراتك على النجاح؟

4- هل أنت متفائل لتحسن ظروف العمل مستقبلا للأفضل ؟

الملحق (12) :عرض محتوى المقابلة النصف موجهة كما جاءت مع الحالة الأولى:

الاسم الرمزي: ب

السن: 37 سنة.

سنوات الخبرة المهنية : 15 سنة.

المؤهل العلمي : خريجة معهد تكوين المربين ببئر خادم.

درجة الاحتراق النفسي: منخفضة.

الباحثة: هل كان التحاقك بمهنة المربي عن رغبة شخصية أم التحاق مرغم؟

المبحوثة: لا لم يكن التحاق مرغم بل كان لدي ميول لهذه المهنة، كانو عندي زملاء في هذه المهنة وأنا كنت متمنية باش نلتحق بيها، كي لحقت لتارمينال جوزت امتحان من بعد فورماصيو ودخلت نقرا.

الباحثة:هل برأيك يوجد ارتباط بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي في الميدان؟

المبحوثة: تتعلمي أمور كثيرة في الميدان تزيدي تثري بيها النظري لي تعلمتيه، الميدان هو لي يعلمك لأننا نتعاملو مع فئة غير عادية من حيث الكاراكتار تاعها من حيث السلوك، لازم يوميا طوري المعلومات تاوعك وتبحثي، باسكو مراكيش تتعاملي مع أطفال عاديين، والعمل الفردي هو الغالب في العمل تاعنا كل حالة وكفاش نتعاملو معاها وكفاش نوصلولها المعلومة.

الباحثة: ما هي الصعوبات التي واجهتك في هذه المهنة؟

المبحوثة: أحيانا منلقاوش وسائل الإيضاح باسكو مثلا الأطفال ميفهوش معلومة بطريقة الأولى لازم نبحث على طريقة أخرى وكي ميفهمش ثاني لازم نزيد نبحث على طريقة أخرى وهكذا لازم نحاول بأي طريقة نقربلو الفكرة العمل يكون مستمر، والنتيجة راه نلقاوها على المدى الطويل ماشي بسرعة الواحد لازم ميتقلقش باش ينجح .

الباحثة: ماذا تغير في شخصيتك وطباعك بعد التحاقك بهذه المهنة؟

المبحوثة: والله صدقيني هدي المهنة تخليك تحمدي ربي صبح وعشية تشوفي أطفال يعانو تشوفي والدين يعانو تقولي الحمد لله على الصحة، هذي المهنة قد ما تحتاج لشخص قوي وصبور قد ما تعلمك كذلك الصبر والقوة، في بداية المشوار كنت نعيا كي نروح لدار نحب منهدر مع حتى واحد نحب نريح برك نرتاح ، لكن مع الوقت تتعلمي بلي أمور الخدمة نخليهم في الخدمة وكي نوصل لدار ولا برا مع أصدقائي لازم نتعامل عادي معاهم باسكو لكان نبقى هكاك منعيش حياتي عادي.

الباحثة: كيف تصفين الطفل المتخلف ذهنيا؟

المبحوثة: شوفي لي عندو إعاقة ذهنية خفيفة التعامل معاه يكون سهل ويسهلك المهمة ويرغبلك العمل معاه، لأنه كاين أخذ وعطاء، أما الإعاقة المتوسطة راح تبذل مجهود نوعا ما ، أما الإعاقة الثقيلة راح

تبذل مجهود أكبر لكن متلقايش نتيجة و في المقابل لازم تخدمي معاه لان الضمير تاعك يؤنبك رغم أنك مقتنعة بلي الطفل هذا مراحش يتعلم لان قدراتو جد محدودة، لأنه في النهاية إنسان ومن حقو يلقى الاهتمام اللازم يعني حنا نديرو لي علينا باش نكونوا صافيين عند ربي .

الباحثة: لو جاءتك فرصة عمل أخرى هل تتخلين عن هذه المهنة؟

المبحوثة: لا لن أتخلى عنها جاوني فرص عمل أخرى ومحبيتش نتخلى عليها هذي المهنة أنا خيرتها من الأول وحبيتها وتعلمت منها بزاف حوايج رغم الصعوبات تاعها.

المبحوثة: ما هي صفات المربي الناجح حسب رأيك؟

المبحوثة: أول حاجة لازم يكون يحب هذي المهنة ووعندو ميول ليها ، لان النجاح الحقيقي يرتبط بهذي النقطة، كاين بزاف لي يجو يخدمو فيها باسكو ملقاوش خدمة ولا باسكو خدمة مضمونة كي يتخرج هذو تلقايهم يعانو من بعد باسكو مخيروهاش عن قناعة شخصية ، ثاني حاجة لأزم المربي يكون صبور لان النتائج منشوفوهاش بلخف راح جي بعد عمل طويل وجهد كبير بحكم أن الأطفال لي رانا نتعاملو معاهم لديهم خصائص وقدرات محدودة، ثالث حاجة لازم ونأكد عليها هاذي البحث المستمر عن وسائل جديدة وفهومة لايصال المعلومات للطفل ورابع نقطة والأهم لازم تكون عندك القدرة باش تهبطي مستوى الفهم تاعك إلى مستوى الطفل باش تقدري توصلي المعلومة بشكل جيد هدي صح جد متعبة ولازملها ثاني الصبر.

الباحثة: هل أنت راضية عن شخصيتك سواء بايجابياتها وسلبياتها؟

المبحوثة: أكيد، أي واحد عندو ايجابيات وسلبيات الكمال لله مي الايجابيات نحاول نطورهم والسلبيات نجرب كفاش نحسن من روحي.

الباحثة: قولي لي ما هو شعورك الآن؟

المبحوثة: راني مرتاحة وألاز الحمد لله.

الباحثة: هل تستطيع إظهار شعورك البكاء أمام الآخرين؟

المبحوثة: في بعض الأحيان على حساب الموقف والشدة تاعو.

الباحثة: هل يمكنك إخبار الآخرين بمشاعرك اتجاههم؟

المبحوثة: ايه بيانسور نقول لماما نحبك لبابا لخاوتي صحاباتي تقريبا كل يوم نقولهالهم.

الباحثة: هل تستطيعين قول (لا) عندما يطلب منك أمر أنت لا تريدينه؟

المبحوثة: نعم قاني على حساب الأشخاص كما الوالدين محال نرفضلهم طلب، أما الأشخاص الآخرين عادي كي متعجبنيش حاجة منقدرش نديرها نقول لا .

الباحثة: هل تسعين لتحقيق أهدافك في الحياة؟

المبحوثة: أكيد الحياة بدون أهداف معندهاش طعم ولا بنة ورانا نخدمو من أجل هذه الأهداف.

الباحثة: هل تستطيعين اتخاذ قراراتك بنفسك أم تطلبين دائما المساعدة من الآخرين؟

المبحوثة: ملي بديت نشفى على روحي معظم قراراتي نتخذهم بنفسي بعد تفكري طويل نستشير العايلة ديالي يمدولي رايهم مي القرار الأخير يعود ليا .

الباحثة: هل تستطيع فهم مشاعر الآخرين بوضوح؟

المبحوثة: نعم، واحد كي يكون زعفان نعرف، كي يكون حزين ثاني يبان من عينيه ملامح الوجه يبينو الحالة النفسية تاع الإنسان بزاف.

الباحثة: هل تسعين لتقديم يد المساعدة للآخرين عندما يحتاجونك أم انك لا تبالي؟

المبحوثة: كي نكون قادر نقدم يد المساعدة بدون تردد .

الباحثة: هل تجدين صعوبة في خوض الحديث مع الغرباء؟

المبحوثة:لالا عادي أصلا خدمتنا نتعاملو بزاف مع الآباء والجمعيات يعني دايما نتقابلو بالغرباء.

الباحثة:هل لديك علاقات طيبة مع الزملاء والناس بصفة عامة؟

المبحوثة:الحمد لله علاقاتي طيبة معاهم معنديش مشاكل معاهم كل واحد يعرف خدمتو ويعرف حدودو في التعامل.

الباحثة: هل لديك الكثير من الأصدقاء؟

المبحوثة: نعم عندي الحمد لله سواء من المركز ولا خارج المركز.

الباحثة: عندما تواجهك مشكلة في العمل، ما هي الخطوات التي تتبعينها للتغلب عليها؟

المبحوثة: أول حاجة نحاول نعرف أسباب هذي المشكلة ونحاول نحلها بلي قدرت

الباحثة: هل أنت من الأشخاص الذين يميلون إلى تضخيم الأمور ؟

المبحوثة:لالا اصلا انا منحبش نشوف واحد يضخم الأمور ولا يخاف بزاف ويتقلق بالعكس كل مشكل عندو حل لازم نفكرو مليح برك.

الباحثة: هل بإمكانك قبول التغييرات الجديدة الطارئة في عملك بصفة خاصة وحياتك ككل بصفة عامة ؟

المبحوثة: الحياة في تغير وتطور مستمر يعني كل يوم كاين الجديد وكاين التطورات سواء في العمل ولا حايتنا ككل لازم نكونو مستعدين صينو منقدروش نتأقلمو

الباحثة: هل لديك القدرة على التكيف مع صدمات الحياة ؟

المبحوثة:الله يعافينا من الصدمات، مي الإنسان المومن لازم يامن بالقدر خيره وشره، اي واحد فينا تعرض لصدمات وأوقات تاع محنة في حياتو والحمد لله تأقلمنا ورانا عايشين.

الباحثة: هل تستطيع التحكم في غضبك أم أنك تفعلين أشياء قد تندمين عليها؟

المبحوثة: شوفي صدقيني مكاش واحد ميزعفش، كاين كاين أمور تقلق مي دايما نجرب منديرش حاجة نندم عليها خاصة مع الناس لي قراب ليا.

الباحثة: هل أنت سعيدة؟

المبحوثة: مكاش سعادة مطلقة مي نفضل نستعمل كلمة قناعة الحمد لله راني قانعة بواش وصلت وقانعة بحياتي وفي نفس الوقت نحاول نحسنها بلي نقدر.

الباحثة: هل أنت من الأشخاص المرحين الذين يسعون إلى الاستمتاع بالأوقات الجميلة؟

المبحوثة: أكيد كي نلقى وقت نستمتع بيه نستغل الفرصة ونحي كامل التعب تاعي ونحاول نفرح قدر المستطاع.

الباحثة: هل أنت واثقة في قدراتك على النجاح؟

المبحوثة: واثقة أكيد وثقتي بنفسي لخلاتني نكمل في هذي المهنة

الباحثة: هل أنت متفائلة لتحسن ظروف العمل مستقبلا للأفضل ؟

المبحوثة: تفاءلوا خيرا تجدوه، التفاؤل هو بمثابة أكسجين الحياة وانأ دايما متفائلة الحمد لله.

الملحق (13): عرض محتوى المقابلة النصف موجهة كما جاءت مع الحالة الثانية

الاسم الرمزي: س

السن: 28 سنة.

سنوات الخبرة المهنية : ثلاث سنوات.

المؤهل العلمي : ليسانس علم النفس العيادي (عقود ما قبل التشغيل).

درجة الاحتراق النفسي: مرتفعة.

الباحثة: هل كان التحاقك بمهنة المربي عن رغبة شخصية أم التحاق مرغم؟

المبحوثة: ليس برغبة شخصية، كملت قرايتي ودايرة كونترا تاع لانام بعثوني لهذا السونتر نخدم مربية، نورمالمو خدمتي مختصة نفسانية لكن كي مكاش الخدمة تحتمت نخدم مربية واش ديري.

الباحثة: هل برأيك يوجد ارتباط بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي في الميدان؟

المبحوثة: تقريبا ماشي بزاف قرينا في الجامعة على التخلف الذهني والتربية الخاصة لكن متعمقناش وثاني كي جي للميدان حاجة وحدوخرا كامل .

الباحثة: ما هي الصعوبات التي واجهتك في هذه المهنة؟

المبحوثة: الصعوبات بزاف منها الطفل ميتعلمش ثم ثم وميجاوبش معاك وثاني تلقاي قسم واحد فيه أنواع مختلفة من الإعاقات ، تتعبي بزاف معاهم ، والاطفال هادو لازم تكزني معاهم دايما تبدليلهم حوايجهم تديهم للمرحاض تغسليلهم في المطعم معاهم بسيف عليك ديري هذو لحوايج ماشي كما الأطفال العاديين.

الباحثة: ماذا تغير في شخصيتك وطباعك بعد التحاقك بهذه المهنة؟

المبحوثة: وليت مقلقة بزاف صراحة.

الباحثة: كيف تصف الطفل المتخلف ذهنيا؟

المبحوثة: الطفل المتخلف ذهنيا هو طفل لديه خصائص تجعله يختلف عن الطفل العادي وعملية تعليمه تتطلب فيها بزاف مجهودات وكاين أطفال قد ما تقريهم ميتعلموش منعرف أسكو حنا منقدموش المعلومة بطريقة ملائمة ولا قدراتهم المحدودة السبب في ذلك.

الباحثة: لو جاءتك فرصة عمل أخرى هل تتخلى عن هذه المهنة؟

المبحوثة: أنا مدابيا نخدم في مجال الاختصاص ديالي كأخصائة نفسانية في بوست ستابل يعني من الممكن أني نتخلى عليها إذا لقيت واش حبيت.

الباحثة: ما هي صفات المربي الناجح حسب رأيك؟

المبحوثة: لازم المربي يكون ديجا قرا هذا التخصص، أو على الأقل حنا يديرونا تكوين ويرسمونا باسكو نتعبو والصالار تاعنا ناقص بزاف ، لازم يكون ثاني شاطر ويعرف كفاه يتعامل مع التقلبات المزاجية للطفل المتخلف ذهنيا وثاني تكون عندو القدرة على إيصال المعلومة للطفل وتكرارها عدة مرات ومرات حتى تترسخ في ذهنو ، ويكون عندو الصبر بصفة عامة باسكو بالإضافة للمشكلات العقلية للطفل كاين مشكلات صحية كاين لي عندهم الصرع مثلا لازم يكون عندك استعداد لأي طارئ.

الباحثة: هل أنت راضية عن شخصيتك سواء بايجابياتها وسلبياتها؟

المبحوثة: القلق لي وليت نعاني منو ولا يتعبني بزاف هذا لي ولا ميعجبنيش فروحي منداك نبقى يومين وأنا منهدر مع حتى واحد باش غير نريح من راسي.

الباحثة: قولي لي ما هو شعورك الآن؟

المبحوثة: شعوري؟ واش تحبي نقولك اممم تقدري تقولي تعبانة شوية .

الباحثة: هل تستطيعين إظهار شعورك كالبكاء أمام الآخرين؟

المبحوثة: في الأغلب منقدرش.

الباحثة: هل يمكنك إخبار الآخرين بمشاعرك اتجاههم؟

المبحوثة:هدي مشكلتي جيني شوية صعيبة باش نقول لكاش واحد نحبك ولا أنت عزيز عليا معلابالیش علاه.

الباحثة: هل تستطيعين قول (لا) عندما يطلب منك أمر أنت لا تريدينه؟

المبحوثة: في بعض الأحيان إيه وبعض الأحيان لازم ديري واش يطلبو منك خاصة في الخدمة.

الباحثة: هل تسعين لتحقيق أهدافك في الحياة؟

المبحوثة: نعم أكيد

الباحثة: هل تستطيعين اتخاذ قراراتك بنفسك أم تطلب دائما المساعدة من الآخرين؟

المبحوثة: أحيانا وحدي وأحيانا الأهل تاعي يعاونوني لأنهم عندهم خبرة.

الباحثة:هل تستطيعين فهم مشاعر الآخرين بوضوح؟

المبحوثة: نفهمهم باسكو انا ثاني نمر أحيانا بهذو المشاعر.

الباحثة: هل تسعين لتقديم يد المساعدة للآخرين عندما يحتاجونك أم انك لا تبالي؟

المبحوثة: نساعدهم عادي كما أنا نحتاج الناس، هما ثاني يحتاجوني.

الباحثة: هل تجدين صعوبة في خوض الحديث مع الغرباء؟

المبحوثة: نعم منداك كي نجي نتكلم مع شخص أول مرة شتو تتلفلي الهدرة ويطيرو من راسي الأفكار.

الباحثة: هل لديك علاقات طيبة مع الزملاء والناس بصفة عامة؟

المبحوثة: نعم عادي أصلا ما نداصر بزاف ما نجيب المشاكل لروحي.

الباحثة: هل لديك الكثير من الأصدقاء؟

المبحوثة: لالا عندي زوج برك قراو معايا في الجامعة احيانا نتصل بيهم.

الباحثة: عندما تواجهك مشكلة في العمل، ما هي الخطوات التي تتبعينها للتغلب عليها؟

المبحوثة: نشوف إذا نقدر نحلها وإذا مقدرتش نطلب يد المساعدة من الزملاء لي عندهم خبرة كثر مني.

الباحثة: هل أنت من الأشخاص الذين يميلون إلى تضخيم الأمور ؟

المبحوثة: نعم نستعرف بهذا الشي، وهذي الحاجة لي ماشي عاجبتني في روحي وحابة نبدلها.

الباحثة: هل بإمكانك قبول التغييرات الجديدة الطارئة في عملك بصفة خاصة وحياتك ككل بصفة عامة ؟

المبحوثة: ماشي دايما سورتو كي نوالف حاجة من بعد تصيب روحي في حاجة أخرى.

الباحثة: هل لديك القدرة على التكيف مع صدمات الحياة ؟

المبحوثة: صدمات الحياة والله سؤال صعب حسب رايي كي يكون كاين دعم وسند اسري يقدر الواحد يتكيف، مي كي يكون وحيد وميلقاش الدعم راح يصعب الأمر عليه .

الباحثة: هل تستطيعين التحكم في غضبك أم أنك تفعلين أشياء قد تندمين عليها؟

المبحوثة: أنا شخصية عصبية أحيانا كي نتقلق نقدر نكسر أي حاجة تكون قدامي وهذا الشي ثاني ميعجبنيش فروحي.

الباحثة : هل أنت سعيدة؟

المبحوثة : ماشي بزاف مزال محققتش أحلامي وطموحاتي وراني نشوف الوقت راه يجري وراني نكبر ومزال محققتش واش كنت متمنية.

الباحثة: هل أنت من الأشخاص المرحين الذين يسعون إلى الاستمتاع بالأوقات الجميلة؟

الاوقات الجميلة عندها بزاف مدخلتش لحياتي هههه مي كي يكونوا أكيد نستمتع.

الباحثة: هل أنت واثقة في قدراتك على النجاح؟

المبحوثة: كي تكون الإمكانيات متوفرة تساعدنا على النجاح.

الباحثة: هل أنت متفائلة لتحسن ظروف العمل مستقبلا للأفضل ؟

المبحوثة: إن شاء الله وعلاه لالا.

Table of F-statistics P=0.01

df2 \df1	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	22	24	26	28	30	35	40	45	50	60	70	80	100	200	500	1000	>1000	df1/ df2
3	34.12	30.82	29.46	28.71	28.24	27.91	27.67	27.49	27.35	27.23	27.13	27.05	26.98	26.92	26.87	26.83	26.79	26.75	26.72	26.69	26.64	26.60	26.56	26.53	26.50	26.45	26.41	26.38	26.35	26.32	26.29	26.27	26.24	26.18	26.15	26.13	26.15	3
4	21.20	18.00	16.69	15.98	15.52	15.21	14.98	14.80	14.66	14.55	14.45	14.37	14.31	14.25	14.20	14.15	14.11	14.08	14.05	14.02	13.97	13.93	13.89	13.86	13.84	13.79	13.75	13.71	13.69	13.65	13.63	13.61	13.58	13.52	13.49	13.47	13.47	4
5	16.26	13.27	12.06	11.39	10.97	10.67	10.46	10.29	10.16	10.05	9.96	9.89	9.82	9.77	9.72	9.68	9.64	9.61	9.58	9.55	9.51	9.47	9.43	9.40	9.38	9.33	9.29	9.26	9.24	9.20	9.18	9.16	9.13	9.08	9.04	9.03	9.02	5
6	13.75	10.92	9.78	9.15	8.75	8.47	8.26	8.10	7.98	7.87	7.79	7.72	7.66	7.61	7.56	7.52	7.48	7.45	7.42	7.40	7.35	7.31	7.28	7.25	7.23	7.18	7.14	7.11	7.09	7.06	7.03	7.01	6.99	6.93	6.90	6.89	6.89	6
7	12.25	9.55	8.45	7.85	7.46	7.19	6.99	6.84	6.72	6.62	6.54	6.47	6.41	6.36	6.31	6.28	6.24	6.21	6.18	6.16	6.11	6.07	6.04	6.02	5.99	5.94	5.91	5.88	5.86	5.82	5.80	5.78	5.75	5.70	5.67	5.66	5.65	7
8	11.26	8.65	7.59	7.01	6.63	6.37	6.18	6.03	5.91	5.81	5.73	5.67	5.61	5.56	5.52	5.48	5.44	5.41	5.38	5.36	5.32	5.28	5.25	5.22	5.20	5.15	5.12	5.09	5.07	5.03	5.01	4.99	4.96	4.91	4.88	4.87	4.86	8
9	10.56	8.02	6.99	6.42	6.06	5.80	5.61	5.47	5.35	5.26	5.18	5.11	5.05	5.01	4.96	4.92	4.89	4.86	4.83	4.81	4.77	4.73	4.70	4.67	4.65	4.60	4.57	4.54	4.52	4.48	4.46	4.44	4.42	4.36	4.33	4.32	4.32	9
10	10.04	7.56	6.55	5.99	5.64	5.39	5.20	5.06	4.94	4.85	4.77	4.71	4.65	4.60	4.56	4.52	4.49	4.46	4.43	4.41	4.36	4.33	4.30	4.27	4.25	4.20	4.17	4.14	4.12	4.08	4.06	4.04	4.01	3.96	3.93	3.92	3.91	10
11	9.65	7.21	6.22	5.67	5.32	5.07	4.89	4.74	4.63	4.54	4.46	4.40	4.34	4.29	4.25	4.21	4.18	4.15	4.12	4.10	4.06	4.02	3.99	3.96	3.94	3.89	3.86	3.83	3.81	3.78	3.75	3.73	3.71	3.66	3.62	3.61	3.60	11
12	9.33	6.93	5.95	5.41	5.06	4.82	4.64	4.50	4.39	4.30	4.22	4.16	4.10	4.05	4.01	3.97	3.94	3.91	3.88	3.86	3.82	3.78	3.75	3.72	3.70	3.65	3.62	3.59	3.57	3.54	3.51	3.49	3.47	3.41	3.38	3.37	3.36	12
13	9.07	6.70	5.74	5.21	4.86	4.62	4.44	4.30	4.19	4.10	4.02	3.96	3.91	3.86	3.82	3.78	3.75	3.72	3.69	3.66	3.62	3.59	3.56	3.53	3.51	3.46	3.43	3.40	3.38	3.34	3.32	3.30	3.27	3.22	3.19	3.18	3.17	13
14	8.86	6.51	5.56	5.04	4.70	4.46	4.28	4.14	4.03	3.94	3.86	3.80	3.75	3.70	3.66	3.62	3.59	3.56	3.53	3.51	3.46	3.43	3.40	3.37	3.35	3.30	3.27	3.24	3.22	3.18	3.16	3.14	3.11	3.06	3.03	3.01	3.01	14
15	8.68	6.36	5.42	4.89	4.56	4.32	4.14	4.00	3.89	3.80	3.73	3.67	3.61	3.56	3.52	3.49	3.45	3.42	3.40	3.37	3.33	3.29	3.26	3.24	3.21	3.17	3.13	3.10	3.08	3.05	3.02	3.00	2.98	2.92	2.89	2.88	2.87	15
16	8.53	6.23	5.29	4.77	4.44	4.20	4.03	3.89	3.78	3.69	3.62	3.55	3.50	3.45	3.41	3.37	3.34	3.31	3.28	3.26	3.22	3.18	3.15	3.12	3.10	3.05	3.02	2.99	2.97	2.93	2.91	2.89	2.86	2.81	2.78	2.76	2.75	16
17	8.40	6.11	5.19	4.67	4.34	4.10	3.93	3.79	3.68	3.59	3.52	3.46	3.40	3.35	3.31	3.27	3.24	3.21	3.19	3.16	3.12	3.08	3.05	3.03	3.00	2.96	2.92	2.89	2.87	2.83	2.81	2.79	2.76	2.71	2.68	2.66	2.65	17
18	8.29	6.01	5.09	4.58	4.25	4.01	3.84	3.71	3.60	3.51	3.43	3.37	3.32	3.27	3.23	3.19	3.16	3.13	3.10	3.08	3.03	3.00	2.97	2.94	2.92	2.87	2.84	2.81	2.78	2.75	2.72	2.71	2.68	2.62	2.59	2.58	2.57	18
19	8.19	5.93	5.01	4.50	4.17	3.94	3.77	3.63	3.52	3.43	3.36	3.30	3.24	3.19	3.15	3.12	3.08	3.05	3.03	3.00	2.96	2.92	2.89	2.87	2.84	2.80	2.76	2.73	2.71	2.67	2.65	2.63	2.60	2.55	2.51	2.50	2.49	19
20	8.10	5.85	4.94	4.43	4.10	3.87	3.70	3.56	3.46	3.37	3.29	3.23	3.18	3.13	3.09	3.05	3.02	2.99	2.96	2.94	2.90	2.86	2.83	2.80	2.78	2.73	2.69	2.67	2.64	2.61	2.58	2.56	2.54	2.48	2.44	2.43	2.42	20
22	7.95	5.72	4.82	4.31	3.99	3.76	3.59	3.45	3.35	3.26	3.18	3.12	3.07	3.02	2.98	2.94	2.91	2.88	2.85	2.83	2.78	2.75	2.72	2.69	2.67	2.62	2.58	2.55	2.53	2.50	2.47	2.45	2.42	2.36	2.33	2.32	2.31	22
24	7.82	5.61	4.72	4.22	3.90	3.67	3.50	3.36	3.26	3.17	3.09	3.03	2.98	2.93	2.89	2.85	2.82	2.79	2.76	2.74	2.70	2.66	2.63	2.60	2.58	2.53	2.49	2.46	2.44	2.40	2.38	2.36	2.33	2.27	2.24	2.22	2.21	24
26	7.72	5.53	4.64	4.14	3.82	3.59	3.42	3.29	3.18	3.09	3.02	2.96	2.90	2.86	2.82	2.78	2.75	2.72	2.69	2.66	2.62	2.58	2.55	2.53	2.50	2.45	2.42	2.39	2.36	2.33	2.30	2.28	2.25	2.19	2.16	2.14	2.13	26
28	7.64	5.45	4.57	4.07	3.75	3.53	3.36	3.23	3.12	3.03	2.96	2.90	2.84	2.79	2.75	2.72	2.68	2.65	2.63	2.60	2.56	2.52	2.49	2.46	2.44	2.39	2.35	2.32	2.30	2.26	2.24	2.22	2.19	2.13	2.09	2.08	2.07	28
30	7.56	5.39	4.51	4.02	3.70	3.47	3.30	3.17	3.07	2.98	2.91	2.84	2.79	2.74	2.70	2.66	2.63	2.60	2.57	2.55	2.51	2.47	2.44	2.41	2.39	2.34	2.30	2.27	2.25	2.21	2.18	2.16	2.13	2.07	2.03	2.02	2.01	30
35	7.42	5.27	4.40	3.91	3.59	3.37	3.20	3.07	2.96	2.88	2.80	2.74	2.69	2.64	2.60	2.56	2.53	2.50	2.47	2.44	2.40	2.36	2.33	2.31	2.28	2.23	2.19	2.16	2.14	2.10	2.07	2.05	2.02	1.96	1.92	1.90	1.89	35
40	7.31	5.18	4.31	3.83	3.51	3.29	3.12	2.99	2.89	2.80	2.73	2.66	2.61	2.56	2.52	2.48	2.45	2.42	2.39	2.37	2.33	2.29	2.26	2.23	2.20	2.15	2.11	2.08	2.06	2.02	1.99	1.97	1.94	1.87	1.83	1.82	1.81	40
45	7.23	5.11	4.25	3.77	3.45	3.23	3.07	2.94	2.83	2.74	2.67	2.61	2.55	2.51	2.46	2.43	2.39	2.36	2.34	2.31	2.27	2.23	2.20	2.17	2.14	2.09	2.05	2.02	2.00	1.96	1.93	1.91	1.88	1.81	1.77	1.75	1.74	45
50	7.17	5.06	4.20	3.72	3.41	3.19	3.02	2.89	2.79	2.70	2.63	2.56	2.51	2.46	2.42	2.38	2.35	2.32	2.29	2.27	2.22	2.18	2.15	2.12	2.10	2.05	2.01	1.97	1.95	1.91	1.88	1.86	1.82	1.76	1.71	1.70	1.69	50
60	7.08	4.98	4.13	3.65	3.34	3.12	2.95	2.82	2.72	2.63	2.56	2.50	2.44	2.39	2.35	2.31	2.28	2.25	2.22	2.20	2.15	2.12	2.08	2.05	2.03	1.98	1.94	1.90	1.88	1.84	1.81	1.78	1.75	1.68	1.63	1.62	1.60	60
70	7.01	4.92	4.07	3.60	3.29	3.07	2.91	2.78	2.67	2.59	2.51	2.45	2.40	2.35	2.31	2.27	2.23	2.20	2.18	2.15	2.11	2.07	2.03	2.01	1.98	1.93	1.89	1.85	1.83	1.78	1.75	1.73	1.70	1.62	1.57	1.56	1.54	70
80	6.96	4.88	4.04	3.56	3.26	3.04	2.87	2.74	2.64	2.55	2.48	2.42	2.36	2.31	2.27	2.23	2.20	2.17	2.14	2.12	2.07	2.03	2.00	1.97	1.94	1.89	1.85	1.82	1.79	1.75	1.71	1.69	1.65	1.58	1.53	1.51	1.50	80
100	6.90	4.82	3.98	3.51	3.21	2.99	2.82	2.69	2.59	2.50	2.43	2.37	2.31	2.27	2.22	2.19	2.15	2.12	2.09	2.07	2.02	1.98	1.95	1.92	1.89	1.84	1.80	1.76	1.74	1.69	1.66	1.63	1.60	1.52	1.47	1.45	1.43	100
200	6.76	4.71	3.88	3.41	3.11	2.89	2.73	2.60	2.50	2.41	2.34	2.27	2.22	2.17	2.13	2.09	2.06	2.03	2.00	1.97	1.93	1.89	1.85	1.82	1.79	1.74	1.69	1.66	1.63	1.58	1.55	1.52	1.48	1.39	1.33	1.30	1.28	200
500	6.69	4.65	3.82	3.36	3.05	2.84	2.68	2.55	2.44	2.36	2.28	2.22	2.17	2.12	2.07	2.04	2.00	1.97	1.94	1.92	1.87	1.83	1.79	1.76	1.74	1.68	1.63	1.60	1.57	1.52	1.48	1.45	1.41	1.31	1.23	1.20	1.17	500
1000	6.66	4.63	3.80	3.34	3.04	2.82	2.66	2.53	2.43	2.34	2.27	2.20	2.15	2.10	2.06	2.02	1.98	1.95	1.92	1.90	1.85	1.81	1.77	1.74	1.72	1.66	1.61	1.58	1.54	1.50	1.46	1.43	1.38	1.28	1.19	1.16	1.12	1000
>1000	1.04	4.61	3.78	3.32	3.02	2.80	2.64	2.51	2.41	2.32	2.25	2.19	2.13	2.08	2.04	2.00	1.97	1.94	1.91	1.88	1.83	1.79	1.76	1.73	1.70	1.64	1.59	1.56	1.53	1.48	1.44	1.41	1.36	1.25	1.16	1.11	1.05	>1000
df2/ df1	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	22	24	26	28	30	35	40	45	50	60	70	80	100	200	500	1000	>1000	df1 \df2

	T Table		Upper Tail Areas			
df	**0.25**	**0.1**	**0.05**	**0.025**	**0.01**	**0.005**
1	1.000	3.078	6.314	12.706	31.821	63.657
2	0.816	1.886	2.920	4.303	6.965	9.925
3	0.765	1.638	2.353	3.182	4.541	5.841
4	0.741	1.533	2.132	2.776	3.747	4.604
5	0.727	1.476	2.015	2.571	3.365	4.032
6	0.718	1.440	1.943	2.447	3.143	3.707
7	0.711	1.415	1.895	2.365	2.998	3.499
8	0.706	1.397	1.860	2.306	2.896	3.355
9	0.703	1.383	1.833	2.262	2.821	3.250
10	0.700	1.372	1.812	2.228	2.764	3.169
11	0.697	1.363	1.796	2.201	2.718	3.106
12	0.695	1.356	1.782	2.179	2.681	3.055
13	0.694	1.350	1.771	2.160	2.650	3.012
14	0.692	1.345	1.761	2.145	2.624	2.977
15	0.691	1.341	1.753	2.131	2.602	2.947
16	0.690	1.337	1.746	2.120	2.583	2.921
17	0.689	1.333	1.740	2.110	2.567	2.898
18	0.688	1.330	1.734	2.101	2.552	2.878
19	0.688	1.328	1.729	2.093	2.539	2.861
20	0.687	1.325	1.725	2.086	2.528	2.845
21	0.686	1.323	1.721	2.080	2.518	2.831
22	0.686	1.321	1.717	2.074	2.508	2.819
23	0.685	1.319	1.714	2.069	2.500	2.807
24	0.685	1.318	1.711	2.064	2.492	2.797
25	0.684	1.316	1.708	2.060	2.485	2.787
26	0.684	1.315	1.706	2.056	2.479	2.779
27	0.684	1.314	1.703	2.052	2.473	2.771
28	0.683	1.313	1.701	2.048	2.467	2.763
29	0.683	1.311	1.699	2.045	2.462	2.756
30	0.683	1.310	1.697	2.042	2.457	2.750
40	0.681	1.303	1.684	2.021	2.423	2.704
50	0.679	1.299	1.676	2.009	2.403	2.678
60	0.679	1.296	1.671	2.000	2.390	2.660
70	0.678	1.294	1.667	1.994	2.381	2.648
80	0.678	1.292	1.664	1.990	2.374	2.639
90	0.677	1.291	1.662	1.987	2.368	2.632
100	0.677	1.290	1.660	1.984	2.364	2.626
110	0.677	1.289	1.659	1.982	2.361	2.621
120	0.677	1.289	1.658	1.980	2.358	2.617
∞	0.674	1.282	1.645	1.960	2.326	2.576

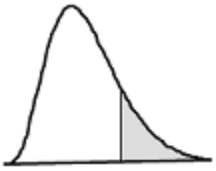

	χ^2 Table Upper Tail Areas									
	0.995	**0.99**	**0.975**	**0.95**	**0.9**	**0.1**	**0.05**	**0.025**	**0.01**	**0.005**
1	0.00	0.00	0.00	0.00	0.02	2.71	3.84	5.02	6.63	7.88
2	0.01	0.02	0.05	0.10	0.21	4.61	5.99	7.38	9.21	10.60
3	0.07	0.11	0.22	0.35	0.58	6.25	7.81	9.35	11.34	12.84
4	0.21	0.30	0.48	0.71	1.06	7.78	9.49	11.14	13.28	14.86
5	0.41	0.55	0.83	1.15	1.61	9.24	11.07	12.83	15.09	16.75
6	0.68	0.87	1.24	1.64	2.20	10.64	12.59	14.45	16.81	18.55
7	0.99	1.24	1.69	2.17	2.83	12.02	14.07	16.01	18.48	20.28
8	1.34	1.65	2.18	2.73	3.49	13.36	15.51	17.53	20.09	21.95
9	1.73	2.09	2.70	3.33	4.17	14.68	16.92	19.02	21.67	23.59
10	2.16	2.56	3.25	3.94	4.87	15.99	18.31	20.48	23.21	25.19
11	2.60	3.05	3.82	4.57	5.58	17.28	19.68	21.92	24.72	26.76
12	3.07	3.57	4.40	5.23	6.30	18.55	21.03	23.34	26.22	28.30
13	3.57	4.11	5.01	5.89	7.04	19.81	22.36	24.74	27.69	29.82
14	4.07	4.66	5.63	6.57	7.79	21.06	23.68	26.12	29.14	31.32
15	4.60	5.23	6.26	7.26	8.55	22.31	25.00	27.49	30.58	32.80
16	5.14	5.81	6.91	7.96	9.31	23.54	26.30	28.85	32.00	34.27
17	5.70	6.41	7.56	8.67	10.09	24.77	27.59	30.19	33.41	35.72
18	6.26	7.01	8.23	9.39	10.86	25.99	28.87	31.53	34.81	37.16
19	6.84	7.63	8.91	10.12	11.65	27.20	30.14	32.85	36.19	38.58
20	7.43	8.26	9.59	10.85	12.44	28.41	31.41	34.17	37.57	40.00
21	8.03	8.90	10.28	11.59	13.24	29.62	32.67	35.48	38.93	41.40
22	8.64	9.54	10.98	12.34	14.04	30.81	33.92	36.78	40.29	42.80
23	9.26	10.20	11.69	13.09	14.85	32.01	35.17	38.08	41.64	44.18
24	9.89	10.86	12.40	13.85	15.66	33.20	36.42	39.36	42.98	45.56
25	10.52	11.52	13.12	14.61	16.47	34.38	37.65	40.65	44.31	46.93
26	11.16	12.20	13.84	15.38	17.29	35.56	38.89	41.92	45.64	48.29
27	11.81	12.88	14.57	16.15	18.11	36.74	40.11	43.19	46.96	49.64
28	12.46	13.56	15.31	16.93	18.94	37.92	41.34	44.46	48.28	50.99
29	13.12	14.26	16.05	17.71	19.77	39.09	42.56	45.72	49.59	52.34
30	13.79	14.95	16.79	18.49	20.60	40.26	43.77	46.98	50.89	53.67

معامل ارتباط بيرسون

قيم معامل الارتباط عند مستويات معنوية مختلفة

n \ ∝	.1	.05	.02	.01	.001	n \ ∝	.1	.05	.02	.01	.001
1	.98769	.99692	.999507	.999877	.9999988	16	.4000	.4683	.5425	.5897	.7084
2	.90000	.95000	.98000	.990000	.99900	17	.3887	.4555	.5285	.5751	.6932
3	.8054	.8783	.93433	.95873	.99116	18	.3783	.4438	.5155	.5614	.6787
4	.7293	.8114	.8822	.91720	.97406	19	.3687	.4329	.5034	.5487	.6652
5	.6694	.7545	.8329	.8745	.95074	20	.3598	.4227	.4921	.5368	.6524
6	.6215	.7067	.7887	.8343	.92493	25	.3233	.3809	.4451	.4869	.5974
7	.5822	.6664	.7498	.7977	.8982	30	.2960	.3494	.4093	.4487	.5541
8	.5494	.6319	.7155	.7646	.8721	35	.2746	.3246	.3810	.4182	.5189
9	.5214	.6021	.6851	.7348	.8471	40	.2573	.3044	.3578	.3932	.4896
10	.4973	.5760	.6581	.7079	.8233	45	.2428	.2875	.3384	.3721	.4648
11	.4762	.5529	.6339	.6835	.8010	50	.2306	.2732	.3218	.3541	.4433
12	.4575	.5324	.6120	.6614	.7800	60	.2108	.2500	.2948	.3248	.4078
13	.4409	.5139	.5923	.6411	.7603	70	.1954	.2319	.2737	.3017	.3799
14	.4259	.4973	.5742	.6226	.7420	80	.1829	.2172	.2565	.2830	.3568
15	.4124	.4821	.5577	.6055	.7246	90	1726	.2050	.2422	.2673	.3375
						100	.1638	.1946	.2301	.2540	.3211

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEURE
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE MOHAMED KHIDER -BISKRA
Faculté Des Sciences Humaines Et Sociales

Vice Doyen Chargé De La PGRS

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية (قطب شتمة)
نيابة عمادة الكلية المكلفة بما بعد التدرج
و البحث العلمي والعلاقات الخارجية

تسهيلات رقم : 47 /ن.ع.م.ب.ب.ت.ب.ع.ع.خ/2015

رقم التسجيل: 02/PG/D/LMD/PSY/14

الى السيد المحترم : **مدير مديرية النشاط الإجتماعي لولاية الجزائر العاصمة**

ولاية الجزائر العاصمة

تقديـــــــــم تسهيـــــــــلات

سيـــــــدي . . .

في إطار التعاون بين جامعة بسكرة ونظيراتها الأخرى وكذا بينها وبين المؤسسات الإقتصادية والاجتماعية الوطنية, فإننا نرجو من سيادتكم الفاضلة ,خدمة للبحث العلمي تقديم التسهيلات الممكنة للطالب (ة):

الإسم : **أسماء** اللقب : **سايج**

من خلال تمكينه (ها) من الاستفادة من المرافق والبيانات المتوفرة لديكم , قصد إنجاز أطروحة الدكتوراه ل.م.د في :

قسم: **العلوم الاجتماعية** الشعبة **علم النفس** التخصص: **علم النفس المرضي للراشد**

الموسومة بـ : **علاقة الذكاء الوجداني بالإحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا -دراسة ميدانية على عينة من المربين ببعض المراكز الطبية البيداغوجية-**

سلمت هذه الوثيقة بطلب من المعني(ة) للإدلاءبها في حدود مايسمح به القانون.

تقبلـــــوا منـــــا فائـــــق الاحتـــــرام والتقديـــــر

بسكرة في : 26 NOV. 2015

نائب العميد المكلف بما بعد التدرج
والبحث العلمي و العلاقات الخارجية

نائب عميد الكلية المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

د. فاسعيد

Avis Favorable

GHOUIL

سلمت هذه الوثيقة بطلب من المعني(ة) للإدلاءبها في حدود مايسمح به القانون.

الطالبة : سايج أسماء

الجزائر العاصمة- رويبة- أكتوبر 2016

سنة ثالثة دكتوراه

تخصص: علم النفس المرضي للراشد.

جامعة محمد خيضر بسكرة

إلى السيد مدير المركز الطبي (النفسي) البيداغوجي

بالرويبة – ولاية الجزائر-

الموضوع: طلب تقديم تسهيلات لإجراء الجانب

الميداني من الأطروحة.

سيدي

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلبي هذا المتمثل في السماح لي بتوزيع بعض المقاييس على المربين العاملين بمركزكم المحترم، لإجراء الجانب الميداني من الأطروحة المعنونة بـ: علاقة الذكاء الوجداني بالاحتراق النفسي لدى مربي الاطفال المتخلفين ذهنيا – دراسة ميدانية على عينة من المربين ببعض المراكز الطبية البيداغوجية-.

وفي الأخير تقبلو مني فائق التقدير والاحترام.

المدير

امضاء المعنية

الطالبة : سايج أسماء

الجزائر العاصمة – باش جراح– أكتوبر 2016

سنة ثانية دكتوراه

تخصص: علم النفس المرضي للراشد.

المركز النفسي البيداغوجي
- باش جراح -
وارد تحت رقم: 306
بتاريخ: 20 OCT 2016

جامعة محمد خيضر بسكرة

إلى السيد مدير المركز الطبي (النفسي) البيداغوجي

بباش جراح – ولاية الجزائر–

الموضوع: طلب تقديم تسهيلات لإجراء الجانب

الميداني من الأطروحة.

سيدي

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلبي هذا المتمثل في السماح لي بتوزيع بعض المقاييس على المربين العاملين بمركزكم المحترم، لإجراء الجانب الميداني من الأطروحة المعنونة بـ: علاقة الذكاء الوجداني بالاحتراق النفسي لدى مربي الاطفال المتخلفين ذهنيا – دراسة ميدانية على عينة من المربين ببعض المراكز الطبية البيداغوجية–.

وفي الأخير تقبلو مني فائق التقدير والاحترام.

امضاء المعنية

المدير

Accord favorable

الطالبة : سايج أسماء

الجزائر العاصمة- الحراش- أكتوبر 2016

سنة ثالثة دكتوراه

تخصص: علم النفس المرضي للراشد.

جامعة محمد خيضر بسكرة

إلى السيد مدير المركز الطبي (النفسي) البيداغوجي

بالحراش- ولاية الجزائر-

الموضوع: طلب تقديم تسهيلات لإجراء الجانب

الميداني من الأطروحة.

سيدي

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلبي هذا المتمثل في السماح لي بتوزيع بعض المقاييس على المربين العاملين بمركزكم المحترم، لإجراء الجانب الميداني من الأطروحة المعنونة بـ: علاقة الذكاء الوجداني بالاحتراق النفسي لدى مربي الاطفال المتخلفين ذهنيا – دراسة ميدانية على عينة من المربين ببعض المراكز الطبية البيداغوجية-.

وفي الأخير تقبلو مني فائق التقدير والاحترام.

المدير

سعدي نورة
المديرة
المركز النفسي البيداغوجي للأطفال
المعوقين ذهنيا الحراش

امضاء المعنية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEURE
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE MOHAMED KHIDER -BISKRA
Faculté Des Sciences Humaines Et Sociales

Vice Doyen Chargé De La PGRS

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية (قطب شتمة)
نيابة عمادة الكلية المكلفة بما بعد التدرج
و البحث العلمي والعلاقات الخارجية

تسهيلات رقم : 47 /ن.ع.م.ب.ب.ت.ب.ع.ع.خ/2015

رقم التسجيل: 02/PG/D/LMD/PSY/14

الى السيد المحترم : مدير مديرية النشاط الإجتماعي لولاية البويرة

ولاية البويرة

تقديـــــــــــم تسهيـــــــــــلات

سيـــــدي ...

في إطار التعاون بين جامعة بسكرة ونظيراتها الأخرى وكذا بينها وبين المؤسسات الإقتصادية والاجتماعية الوطنية, فإننا نرجو من سيادتكم الفاضلة ,خدمة للبحث العلمي تقديم التسهيلات الممكنة للطالب (ة):

الإسم : **أسماء** اللقب : **سايج**

من خلال تمكينه (ها) من الاستفادة من المرافق والبيانات المتوفرة لديكم , قصد إنجاز أطروحة الدكتوراه ل.م.د في :

قسم: **العلوم الاجتماعية** الشعبة : **علم النفس** التخصص: **علم النفس المرضي للراشد**

الموسومة بـ : **علاقة الذكاء الوجداني بالإحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المتخلفين ذهنيا -دراسة ميدانية على عينة من المربين ببعض المراكز الطبية البيداغوجية-**

سلمت هذه الوثيقة بطلب من المعني(ة) للإدلاء بها في حدود مايسمح به القانون.

تقبلـــوا منـــا فائـــق الاحتـــرام والتقديـــر

بسكرة في : 26 NOV. 2015

نائب العميد المكلف بما بعد التدرج
والبحث العلمي و العلاقات الخارجية

د. فاسمية

براي موافقت
عن الوزيرة و بتفويض منها
مديرة النشاط الاجتماعي و التضامن بالنيابة
ص . حركات

الطالبة : سايج أسماء

البويرة –04 ماي 2016

سنة ثانية دكتوراه

تخصص: علم النفس المرضي للراشد.

جامعة محمد خيضر بسكرة

إلى السيدة مدير المركز الطبي (النفسي) البيداغوجي

– ولاية البويرة–

الموضوع: طلب تقديم تسهيلات لإجراء الجانب

الميداني من الأطروحة.

سيدي

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلبي هذا المتمثل في السماح لي بتوزيع بعض المقاييس على المربين العاملين بمركزكم المحترم، لإجراء الجانب الميداني من الأطروحة المعنونة ب علاقة الذكاء الوجداني بالاحتراق النفسي لدى مربي الاطفال المتخلفين ذهنيا – دراسة ميدانية على عينة من المربين ببعض المراكز الطبية البيداغوجية–.

وفي الأخير تقبلو مني فائق التقدير والاحترام.

المدير

برأي موافق

مدير المركز

مرجي منور

امضاء المعنية

الطالبة : سايج أسماء

البويرة – عين بسام– 04 ماي 2016

سنة ثانية دكتوراه

تخصص: علم النفس المرضي للراشد.

جامعة محمد خيضر بسكرة

إلى السيدة مديرة المركز الطبي (النفسي) البيداغوجي

عين بسام– البويرة–

الموضوع: طلب تقديم تسهيلات لإجراء الجانب

الميداني من الأطروحة.

سيدتي

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلبي هذا المتمثل في السماح لي بتوزيع بعض المقاييس على المربين العاملين بمركزكم المحترم، لإجراء الجانب الميداني من الأطروحة المعنونة بـــ علاقة الذكاء الوجداني بالاحتراق النفسي لدى مربي الاطفال المتخلفين ذهنيا – دراسة ميدانية على عينة من المربين ببعض المراكز الطبية البيداغوجية–.

وفي الأخير تقبلو مني فائق التقدير والاحترام.

المديرة

امضاء المعنية

الطالبة : سايج أسماء

البويرة – سور الغزلان– 10 فيفري 2016

سنة ثانية دكتوراه

تخصص: علم النفس المرضي للراشد.

جامعة محمد خيضر بسكرة

البريد الوارد
التاريخ 2016/02/11

إلى السيد مدير المركز الطبي (النفسي) البيداغوجي

سور الغزلان – ولاية البويرة–

الموضوع: طلب تقديم تسهيلات لإجراء الجانب

الميداني من الأطروحة.

سيدي

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلبي هذا المتمثل في السماح لي بتوزيع بعض المقاييس على المربين العاملين بمركزكم المحترم، لإجراء الجانب الميداني من الأطروحة المعنونة ب علاقة الذكاء الوجداني بالاحتراق النفسي لدى مربي الاطفال المتخلفين ذهنيا – دراسة ميدانية على عينة من المربين ببعض المراكز الطبية البيداغوجية–.

وفي الأخير تقبلو مني فائق التقدير والاحترام.

رأي بالموافقة

المدير

الآمرة بصرف ميزانية التسيير
مدرسة الأطفال المعوقين بصريا بسور الغزلان
معمري.ر.عائشة

امضاء المعنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

المركز النفسي البيداغوجي
للأطفال المعوقين ذهنيا
بتيجلابين - بومرداس -
الرقم: 82 /2016

إلى
السيد/ مدير النشاط الاجتماعي والتضامن الوطني
لولاية بومرداس

الموضوع: ف/ي ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

يشرفني سيدي أن أعلمكم بأني موافقة حول الطلب الذي تقدمت به الطالبة/سايج أسماء بقسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس المرضي للراشد، من أجل إنجاز أطروحة الدكتوراه .

تقبلوا مني سيدي فائق التقدير والاحترام

ولاية بومرداس
مديرية النشاط الاجتماعي
تاريخ الوصول: 29 FEV 2016
رقم: 54

بتيجلابين في 2016/02/16
الآمرة بالصرف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة
المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا - تيجلابين بومرداس
02

الآمرة بالصرف
بوهدري مليكة